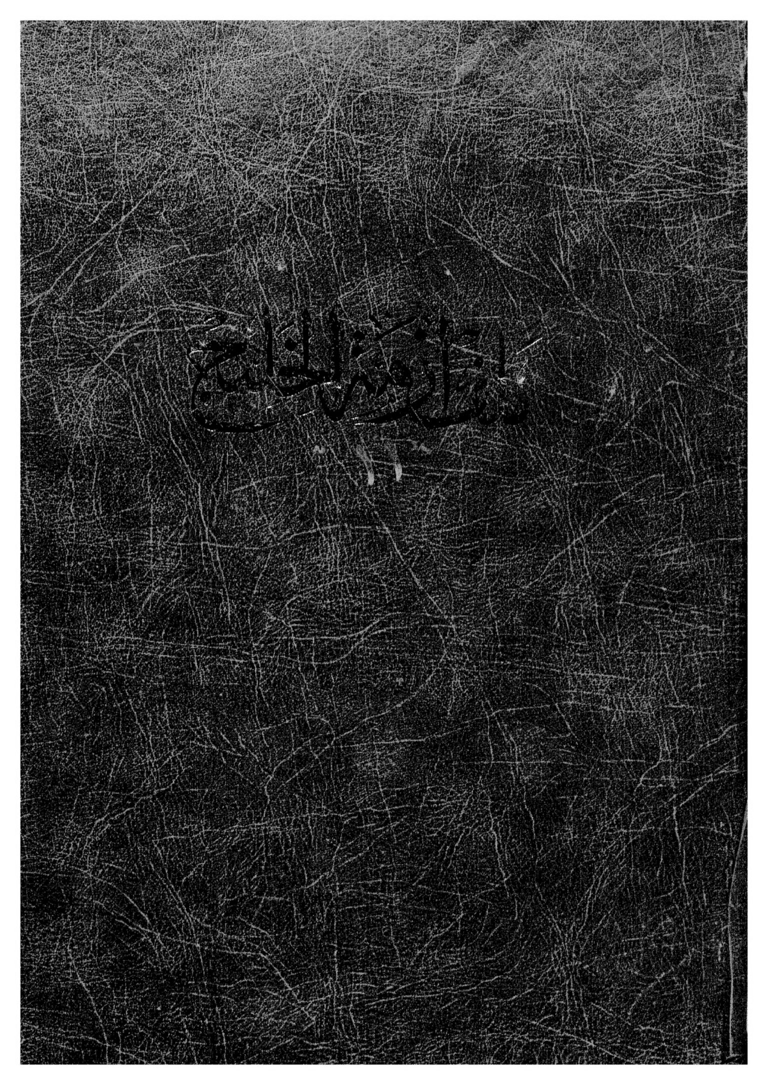


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك

المجلد ١١

الكويت تحت الاحتلال العراقى

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١ مصرع الشيخ فهد الصباح في معركة قصر الدسمان .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٣ ١

٢ بيان للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٤ ٢

٣ سكان الكويت : لم نعرف بالغزو حتى الصباح .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٤ ٣

٤ احتجاب جميع الصحف الكويتية في ثاني ايام الغزو .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٤ ٤

٥ حكومة الكويت تحيل للتقاعد كل ضباط الجيش والشرطة برتبة عقيد .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٥ ٥

٦ انباء عن اغتيال زعيم المعارضة الكويتية .
مصطفى البحيري الوفد ١٩٩٠/٨/٥ ٦

٧ قوات الغزو العراقي هاجمت حتى الشيعة .
النور ١٩٩٠/٨/٥ ٧

٨ الجنود العراقيون يشترون الشامبو وادوات التجميل .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٥ ٨

٩ عمليات سطو ونهب للبنوك والمحال والمنازل بالكويت .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٥ ٩

١٠ اطلاق سراح ١٥ معتقلا شيعيا بالكويت .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٥ ١٠

١١	الكويت ينسف ٣٠ طائرة عراقية ويهاجم مقر قيادة الحكومة المؤقتة .		
	الاحرار	١٩٩٠/٨/٦	١١
١٢	٧٠٠ كويتي لقوا مصرعهم منذ الغزو العراقي .		
	الاهرام	١٩٩٠/٨/٦	١٢
١٣	العراق يسمح للكويتيين والعرب المقيمين بالكويت بدخوله .		
	الاهرام	١٩٩٠/٨/٦	١٣
١٤	رفع حظر التجول اثناء النهار بالكويت .		
	الاهرام	١٩٩٠/٨/٦	١٤
١٥	بغداد تعلن استمرار الانسحاب اليوم		
	الحياة	١٩٩٠/٨/٧	١٥
١٦	مصرع ٦ من الاسرة الحاكمة واعدام ٦٠ رفضوا التعاون مع الغزاة .		
	الاهرام	١٩٩٠/٨/٧	١٧
١٧	الدبابات العراقية المنسحبة حملت الغنائم ..		
	النور	١٩٩٠/٨/٨	١٨
١٨	القوات العراقية تنقل كويتيين الى بغداد .		
	الاهرام	١٩٩٠/٨/٨	١٩
١٩	القوات العراقية اعتقلت ٦١ من رعايا بنجلاديش بالكويت .		
	الاهرام	١٩٩٠/٨/٩	٢٠
٢٠	تعيين علاء حسين نائبا لرئيس الوزراء ..		
	الوفد	١٩٩٠/٨/٩	٢١

الرقم	العنوان	الكاتب	المصدر	التاريخ	الصفحة
٢١	جثث القتلى ظلت ملقاة في الشوارع ٣ أيام .		الاهرام	١٩٩٠/٨/١٢	٢٢
٢٢	يحدث في الكويت الان .		الاهرام	١٩٩٠/٨/١٤	٢٣
٢٣	عملية نهب الكويت .		اخرساعة	١٩٩٠/٨/١٥	٢٦
٢٤	نفي شائعة وفاة زوجة ولي عهد الكويت .		الاهرام	١٩٩٠٩٨/١٦	٢٧
٢٥	اعتقال الدبلوماسيين الكويتيين في العراق .		الاهرام	١٩٩٠/٨/١٦	٢٨
٢٦	ذهب الكويت يغرق في البحر .		الاهرام	١٩٩٠/٨/١٦	٢٩
٢٧	هارب من الجحيم .	حمدي شفيق	المصور الوفد	١٩٩٠/٨/١٧ ١٩٩٠/٨/١٦	٣٠
٢٨	الهاربين من جحيم الكويت .				٣٢
٢٨آ	كل شئ في الكويت داسته الدبابات .	عبدالمعطي السلمي	عكاظ	١٩٩٠/٨/١٨	٣٩
٢٩	الجنود العراقيون : الهاربون من الجحيم .	عبد الرؤوف ناجي	عكاظ	١٩٩٠/٨/١٨	٤٠
٣٠	هذا حدث في الكويت .		الاتحاد	١٩٩٠/٨/١٩	٤١

٣١ شهادات حية لتونسيين شـهدوا الاجتياح .
النور ١٩٩٠/٨/١٩ ٤٢

٣٢ العراق يقرر تحويل الكويت الى منطقة حـرة .
الوفد ١٩٩٠/٨/١٩ ٤٣

٣٣ الموت جـوعا في الكويت .
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٩ ٤٤

٣٤ انباء عن محاولة المعتقلين
الاهرام ١٩٩٠/٨/١٩ ٤٥

٣٥ هذه هي الحياة داخل الكويت بعد الغزو .
مصطفى بسام السياسي ١٩٩٠/٨/١٩ ٤٧

٣٦ في نويبـع مأساة الغزو العراقي .
السياسي ١٩٩٠/٨/١٩ ٤٩

٣٧ واحتجاز خبراء البترول المصريين بالكويت .
الوفد ١٩٩٠/٨/١٩ ٥٢

٣٨ لجنة عراقية لبحث تحويل الكويت الى منطقة حرة .
تشرين ١٩٩٠/٨/١٩ ٥٣

٣٩ النظام العراقي يحتجز اموال آل الصباح واعضاء الحكومة الكويتية .
تشرين ١٩٩٠/٨/٢٠ ٥٤

٤٠ الاعتداءات العراقية على المصريين بالكويت .
مدني صالح الاحرار ١٩٩٠/٨/٢٠ ٥٥

٤١ رجل يائس وراء الغزو العراقي .
الاحرار ١٩٩٠/٨/٢٠ ٥٦

٤٢ العراق سرق ١٥ طائرة كويتية .
الاحرار ١٩٩٠/٨/٢٠ ٥٧

٤٣ ازمة غذاء طاحنة بالكويت والمقاومة للغزو مستمرة .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٢٠ ٥٨

٤٤ كيف يعيش الشعب الكويتي في ظل الاحتلال العراقي . ؟
راجي الورداني الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٠ ٥٩

٤٥ اطلاق نار متقطع في الكويت .
عكاظ ١٩٩٠/٨/٢١ ٦١

٤٦ اغتالوا حرية شعب وسرقوا امواله .
عكاظ ١٩٩٠/٨/٢١ ٦٢

٤٧ شهود عيان يروون مأساة الاحتلال العراقي .
عبدالرؤوف ناجي عكاظ ١٩٩٠/٨/٢١ ٦٣

٤٨ اعدام ضابط عراقي بتهمة النهب .
الاهالي ١٩٩٠/٨/٢٢ ٦٥

٤٩ منظمة العفو تناشد العراق وقف انتكات حقوق الانسان .
الاهرام ١٩٩٠٩٨/٢٢ ٦٦

٥٠ روايات مثيرة للهاربين من جحيم غزو صدام .
الاهرام ١٩٩٠/٨/٢٣ ٦٧

م	العنوان	الكاتب	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
٥١	العراق تلغم المنشأت الحكومية الهامة بالكويت		الاهرام	١٩٩٠/٨/٢٣	٦٨
٥٢	جنود العراق يطلقون النار على مسيرة احتجاج سلمية بالكويت .	مسعود الحناوي	الاهرام	١٩٩٠/٨/٢٢	٦٩
٥٣	الكويت ..... بـلا كويتييـــن	ســيد عـلي	الاهرام	١٩٩٠/٨/٢٥	٧٠
٥٤	القوات العراقية تستمر في تطويق بعض السفارات .		الحياة	١٩٩٠/٨/٢٦	٧٣
٥٥	الصور تؤكد بشاعة الغزو العراقي للكويت .	عبدالمنعم السيسي	الوفد	١٩٩٠/٨/٢٦	٧٥
٥٦	المخابرات العراقية تسرق وثائق الحـدود .	وائل الابراشي	روزاليوسف	١٩٩٠/٨/٢٧	٧٨
٥٧	جنود العراق لصوص ... ولكنهم يكرهـون صــدام ...	محمود الشيوي	مايو	١٩٩٠/٨٩٢٧	٨٠
٥٨	الاف من المصريين يتكدسون في الرويشد والعقبة انتظارا لعودتهم للوطن .	عبدالمنعم السيسي	الوفد	١٩٩٠/٨/٢٧	٨٢
٥٩	دير صدام في الكويت .. افظع من دير ياسين في فلسطين .	حمدي تمام	الاهرام الاقتصادي	١٩٩٠/٨/٢٧	٨٤
٦٠	هل سرق الغزاة آثار الكويت .	شريف شكري	روزاليوسف	١٩٩٠/٨/٢٧	٨٨

٦١ قوات الاحتلال العراقي تطلق سراح سفير لبنان بالكويت بعد اعتقاله عدة ساعات .

الاهرام ١٩٩٠/٨/٢٨ ٩٠

٦٢ انشقاق خطير في الجيش العراقي

الوفد ١٩٩٠/٨/٢٨ ٩١

٦٣ العراق يحتجز طاقم سفارة المغرب بالكويت كرهائن .

الاهرام ١٩٩٠/٨/٢٩ ٩٢

٦٤ اطلاق سراح سفير لبنان في الكويت .

الاهرام ١٩٩٠/٨/٣٠ ٩٣

٦٥ ١٦٠ الف كويتي نزحوا للسعودية .

الاهرام ١٩٩٠/٨/٣١ ٩٤

٦٦ الايرانيون في البصرة وصدمة فقر في الاردن .

احمد عياش الحياة ١٩٩٠/٩/١ ٩٥

٦٧ مراسل اخباراليوم في الكويت : هربت من مدينة الاشباح .

عبدالمجيد الجمال اخباراليوم ١٩٩٠/٩/١ ٩٨

٦٨ هارب من جحيم الكويت .

رضا هلال الاهرام ١٩٩٠/٩/٢ ١٠٢

٦٩ انباء عن حرق السجل المدني الكويتي .

الاهرام ١٩٩٠/٩/٢ ١٠٧

٧٠ صدام اعدم علاء حسين قائد الثورة المزعومة .

مختار عبد العال الجمهوريه ١٩٩٠/٩/٤ ١٠٨

٧١ ماذا شاهدوا المراسلون الذين دخلوا الكويت المحتلة ...؟
الاهرام ١٩٩٠/٩/٥ ١١٠

٧٢ العراق يمنع من غادروا اراضيه او الكويت بعد ٢٣ اغسطس من العودة .
عكاظ ١٩٩٠/٩/٥ ١١١

٧٣ حدث في الكويت .
الاهرام ١٩٩٠/٩/٥ ١١٢

٧٤ عمليات النهب العراقية شملت حديقة الحيوان ...
الاهرام ١٩٩٠/٩/٦ ١١٣

٧٥ عمليات العراق لطمس هوية الكويت .
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٠ ١١٤

٧٦ العراقيبون احتلوها ... والفلسطينيون اكلوها ...
منى ثابت اخرساعة ١٩٩٠/٩/١٢ ١١٥

٧٧ شهود العيان ..يتحدثون عن الوضع في الكويت .
جمال عقل المساء ١٩٩٠/٩/١٢ ١١٩

٧٨ قائمة النهب العراقية (تبدأ) بالطائرات وتنتهي باعمدة الانارة والحيوانات ..
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٢ ١٢١

٧٩ مصرع ١٥ كويتيا في مذبحة لجنود العراق .
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٢ ١٢٢

٨٠ سرقوا كل شئ في الكويت حتى اعمدة انارة الشوارع .
المصور ١٩٩٠/٩/١٤ ١٢٣

١١١	العراق ينتهج سياسة الترانسفير الصهيونية مع الكويتيين .		
	كريمة كيرلس — الاخبار	١٩٩٠/٩/٢٥	١٦٢
١١٢	اغتيال وطني كويتي على ايدي القوات العراقية .		
	الاهالي	١٩٩٠/٩/٢٦	١٦٣
١١٣	يوميات الاحتلال الدموي .		
	الاهرام	١٩٩٠/٩/٢٩	١٦٤
١١٤	اعتقال سفير المانيا الشرقية في الكويت ونقله الى بغداد .		
	الاهرام	١٩٩٠/٩/٣٠	١٦٥
١١٥	المنهوبات الكويتية على مائدة صدام .		
	الاهرام	١٩٩٠/٩/٣٠	١٦٦
١١٦	القوات العراقية قتلت وعذبت الكثير من الكويتيين بالرصاص والكهرباء والشنق وكسر الاضلع .		
	الاتحاد	١٩٩٠/١٠/٣	١٦٧
١١٧	القوات العراقية تقتل عائلة كويتية باكملها .		
	الاهرام	١٩٩٠/١٠/٦	١٦٨
١١٨	سلطات العراق تستمر في عنادها وتطلق اسم صدام على معامل التكرير الكويتية .		
	الاهرام	١٩٩٠/١٠/٦	١٦٩
١١٩	العراقيون يذبحون هنديا رفض تعليق صورة صدام .		
	الاهرام	١٩٩٠/١٠/٨	١٧٠
١٢٠	العراق يفرغ الكويت من اهلها وقوافل الفارين تتدفق للسعودية .		
	الثورة	١٩٩٠/١٠/٨	١٧١

٨١ حملة ارهاب عراقية منظمة ضد الرعايا الاجانب والمقاومة الكويتية .
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٤ ١٢٤

٨٢ العراق يسرق مياه الشرب من محطات التحلية بالكويت .
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٦ ١٢٦

٨٣ القوات العراقية تجبر الكويتيين على الهروب الى السعودية .
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٦ ١٢٧

٨٤ تقرير رسمي : جنود العراق اكلوا ٧٠٪ من حيوانات حديقة الحيوان بالكويت ...
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٦ ١٢٨

٨٥ تصاعد خطير في ازمة الخليج ..
وطني ١٩٩٠/٩/١٦ ١٢٩

٨٦ بعد ان ضاع الامان في الكويت ..
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٦ ١٣٠

٨٧ في الكويت : الايرانيون يتصدون للغزو ..
النور ١٩٩٠/٩/١٦ ١٣١

٨٨ العار القومي ونساء تايلاند ...
عاطف الغمري الاهرام ١٩٩٠/٩/١٦ ١٣٢

٨٩ خطة عراقية جديدة لتفريغ الكويت من شعبها .
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٧ ١٣٣

٩٠ القوات العراقية تعتقل ١٢ المانيا غربيا بالكويت .
الاهرام ١٩٩٠/٩/١٧ ١٣٤

م	العنوان	المصدر	التاريخ	الصفحة
٩١	محاولة تهجير الكويتيين من بلادهم مستمرة .	الاخبار	١٩٩٠/٩/١٧	١٣٥
٩٢	تفاصيل مثيرة من داخل الكويت .	الاهرام	١٩٩٠/٩/١٧	١٣٦
٩٣	اعدام ٣٠٠ ضابط عراقي عارضوا غزو الكويت .	الجمهورية	١٩٩٠/٩/١٨	١٣٧
٩٤	حكومة الكويت في المنفى تتهم العراق بتفريغ الكويت من شعبها .	الاهرام	١٩٩٠/٩/١٨	١٣٨
٩٥	قوات الاحتلال تأسر الشبان الكويتيين داخل وطنهم .	الاتحاد	١٩٩٠/٩/١٨	١٣٩
٩٦	ابشع عملية تهجير للكويتيين على ايدي جنود صدام ..	الاتحاد	١٩٩٠/٩/١٨	١٤٢
٩٧	قلق متزايد من خطة التهجير العراقية .	الشرق الاوسط	١٩٩٠/٩/١٨	١٤٣
٩٨	العراق يرفض زيارة مبعوث الامم المتحدة .	الاهرام	١٩٩٠/٩/١٩	١٤٥
٩٩	الهاربون من ارهاب الاحتلال العراقي . ماهر عباس	الشرق الاوسط	١٩٩٠/٩/١٩	١٤٦
١٠٠	ماذا فعلت بقومك ياصدام ....؟	الاهرام	١٩٩٠/٩/٢٠	١٤٨

١٠١ الكويت تعيش في كابوس ..والخوف اصبح اسلوب الحياة ..
الاهرام ١٩٩٠/٩/٢١ ١٤٩

١٠٢ ١٢ الف كويتي فروا عبر الخفجي .
الثورة ١٩٩٠/٩/٢١ ١٥٠

١٠٣ جرائم قوات الاحتلال العراقي تفوق الوصف .
الاتحاد ١٩٩٠/٩/٢١ ١٥١

١٠٤ ماذا وراء تفريغ الكويت من نصف ابنائها ...؟
السياسي ١٩٩٠/٩/٢٢ ١٥٢

١٠٥ جريمة جديدة لصدام ...
امير الزهار الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٣ ١٥٣

١٠٦ العراق اعاد فتح حدوده مع تركيا .
الشرق الاوسط ١٩٩٠/٩/٢٣ ١٥٦

١٠٧ الهروب الكبير
وطني ١٩٩٠/٩/٢٣ ١٥٧

١٠٨ صدام ينفذ حملة لتوطين العراقيين في الكويت .
الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٤ ١٥٩

١٠٩ الاطباء المصريون العائدون من الكويت .
هرية احمد حسين الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٥ ١٦٠

١١٠ خطة سرية لتهدئة الاوضاع المالية في حالة الحرب بالخليج .
الاهرام ١٩٩٠/٩/٢٥ ١٦١

١٢١ الاحتلال العراقي يفتح حـدود الكويت مع السعودية . . .
الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٨ ١٧٢

١٢٢ اغلاق مطار الكويت امام الطائرات المدنية .
الاهرام ١٩٩٠/١٠/٩ ١٧٣

١٢٣ لا غـذاء ولا دواء داخل الكويــــــت .
الاتحاد ١٩٩٠/١٠/١٠ ١٧٤

١٢٤ لجنة حقوق الانسان بالكونجرس الامريكي تستمع لروايات حول الممارسات الوحشية للاحتلال العراقي .
الاتحاد ١٩٩٠/١٠/١١ ١٧٥

١٢٥ شهادات كويتية تكشف فظائـع قوات الاحتلال .
الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٢ ١٧٦

١٢٦ السلطات العراقية اقامت معتقلات تجنيد لشباب الكويت على الحدود التركية .
ماهر عباس الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/١٢ ١٧٧

١٢٧ وقائـع فصـــل اسـود في الكويــت .
ماهر عباس الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/١٩ ١٧٩

١٢٨ العراق يضيق على الاجانب ويواصل عملية التغيير الديمغرافي بالكويت .
الثورة ١٩٩٠/١٠/٢٠ ١٨٢

١٢٩ احلام اطفال الكويت تحت عجـلات دبابـــة .
مصطفى سامي الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢١ ١٨٣

١٣٠ العراق يحرم سيارات الكويتيين من حـصص البنزين .
الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٣ ١٨٤

١٣١ اكبر عملية سطو في التاريخ .
آخر ساعة ١٩٩٠/١٠/٢٤ ١٨٥

١٣٢ الكويت بعد ٨٥ يوما من الغزو .. كل الجرائم مباحة ...
الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٥ ١٨٧

١٣٣ شاهدت بعيني نهب الكويت .
صلاح صادق اخبار اليوم ١٩٩٠/١١/٣ ١٩٠

١٣٤ القوات العراقية تتحفظ على جثمان فهد الصباح .
محمود فوزي الاحرار ١٩٩٠/١١/٥ ١٩٤

١٣٥ القوات العراقية تنهب السفارات الاجنبية بالكويت ايضا .
النور ١٩٩٠/١١/٧ ١٩٥

١٣٦ رؤية شاهد عيان مصري في ظل حكم العراق للكويت .
اخر ساعة ١٩٩٠/١١/٧ ١٩٦

١٣٧ ٣٥ الف شخص اعتقلهم صدام منذ اجتياح الكويت .
الاهرام ١٩٩٠/١١/١٣ ٢٠٠

١٣٨ بعد خطر المجاعة .. الكويت معزولة ومهددة بالظلام ..
صلاح صادق آخر ساعة ١٩٩٠/١١/١٤ ٢٠١

١٣٩ هاربون من بطش الاحتلال .
الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٧ ٢٠٤

١٤٠ ممارسات الغزاة العراقيين استهدفت هدم ودمير البنية الاساسية بالكويت .
الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢٠ ٢٠٥

١٤١ اعدام ٧ بالكويت بعد اتهامهم بالسرقة ..

الاهرام ١٩٩٠/١٢/٣ ٢٠٧

١٤٢ ٣٦ طفلا يموتون يوميا في الكويت بسبب نقص الالبان والادوية .

عكاظ ١٩٩٠/١٢/٧ ٢٠٨

١٤٣ شاهد عيان قضى ١٢٠ يوما تحت الاحتلال .

ماهر عباس الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٧ ٢٠٩

١٤٤ قوات الاحتلال العراقي قتلت ٣٠٠ طفل كويتي ..

الاتحاد ١٩٩٠/١٢/١٨ ٢١١

١٤٥ العراق يمنح الفلسطينيين بالكويت المحتل حق كفالة الاجانب .

الاهرام ١٩٩٠/١٢/٢٤ ٢١٢

١٤٦ الجنود العراقيون منهارون .. جائعون .. خائفون ...

الاتحاد ١٩٩٠/١٢/٢٧ ٢١٣

١٤٧ اتحاد عمال الكويت ينعي رئيسه ناصر مبارك الفرج .

الاهالي ١٩٩١/١/٢ ٢١٤

١٤٨ العراق سرق الذهب والاردن يبيعه ..

الوفد ١٩٩١/١/٦ ٢١٥

١٤٩ جرائم العراقيين في الكويت فاقت كل وصف ..

الاهرام ١٩٩١/١/٧ ٢١٦

١٥٠ عصابات عراقية بالكويت لقتل السكان وسرقة منازلهم .

الاهرام ١٩٩١/١/٨ ٢١٧

١٥١ سباق محموم لاجلاء الرعايا الاجانب .. والعراق يشدد اجراءات القمع في الكويت
الاهرام ١٩٩١/١/١١ ٢١٨

١٥٢ العراق يحتجز ١٠ الاف كويتي كدروع بشرية في المناطق الاستراتيجية .
الاهرام ١٩٩٠/١/١٧ ٢١٩

١٥٣ خبراء البيئة العالميين يطالبون باجراءات لوقف تسريب النفط .
عكاظ ١٩٩١/١/٢٧ ٢٢٠

١٥٤ اهدار النفط الكويتي في مياه الخليج والتلويث المتعمد للبيئة انتهاك صارخ للقيم والاتفاقيات الدولية .
عكاظ ١٩٩١/١/٢٧ ٢٢١

١٥٥ جزيرة قاروة الكويتية محمية طبيعية للطيور .
النور ١٩٩١/١/٣٠ ٢٢٥

١٥٦ تلوث مياه الخليج كارثة بيئية وقرصنة بشعة .
عكاظ ١٩٩١/١/٣١ ٢٢٦

١٥٧ كنوز الخليج العذراء تهددها جريمة تسريب النفط .
سامي المهنا عكاظ ١٩٩١/٢/٣ ٢٣٠

١٥٨ قوات الاحتلال العراقي تنهب الطعام والمؤن من الكويتيين بعد انقطاعها من العراق .
الاهرام ١٩٩١/٢/١٣ ٢٣٣

١٥٩ استمرار الحرب يعرقل سبل مواجهة بقعة النفط .
الثورة ١٩٩١/٢/١٦ ٢٣٤

١٦٠ القوات العراقية تعذب وتطرد اعضاء الحركة النقابية الكويتية .
الاهرام ١٩٩١/٢/١٨ ٢٣٥

١٦١ قتل ٨ مواطنين كويتيين آخرين .
الاهرام ١٩٩١/٢/١٨ ٢٣٦

١٦٢ مصرع ٥ الاف كويتي على ايدي الجنود العراقيين
الاهرام ١٩٩١/٢/١٨ ٢٣٧

١٦٣ اعتقال ٨ الاف عسكري كويتي في بغداد والموصل .
الاهرام ١٩٩١/٢/٢٠ ٢٣٨

١٦٤ الكويت تبلغ دي كويار بجرائم عراقية جديدة .
الاهرام ١٩٩١/٢/٢٤ ٢٣٩

١٦٥ صدام حسين يأمر بتدمير ماتبقى من الكويت .
الاهرام ١٩٩١/٢/٢٦ ٢٤٠

١٦٦ ٤٠ الف قتيل و ١٠٠ الف مصاب .
الاهرام ١٩٩١/٢/٢٧ ٢٤١

١٦٧ القيادة العراقية امرت قواتها بتدمير المنشآت النفطية الكويتية .
الاهرام ١٩٩١/٢/٢٨ ٢٤٢

١٦٨ حالات فوضى بالكويت لوجود جنود عراقيين .
الاهرام ١٩٩١/٣/٢ ٢٤٣

١٦٩ ٣٢ الف كويتي يحتجزهم العراق .
الاهرام ١٩٩١/٣/٢ ٢٤٤

١٧٠ ٣٣ الف كويتي ضحايا الغزو العراقي .
الاهرام ١٩٩١/٣/٣ ٢٤٥

١٧١	١٥ مليار دولار قيمة السرقات العراقية من الكويت			
		الاهرام	١٩٩١/٣/٧	٢٤٦
١٧٢	٤٨ اداة قيمعية استخدمها العراقيون ضد الكويتيين .			
		الاهرام	١٩٩١/٣/١٢	٢٤٧
١٧٣	الخراب يسود الكويت .			
	وجدي زين الدين	الوفد	١٩٩١/٣/١٥	٢٤٨
١٧٤	الكويت تعلن قوائم بالسرقات العراقية .			
		الاهرام	١٩٩١/٣/١٥	٢٥١
١٧٥	جنود صدام جعلوا الكويت (وكالة بلح)			
	ضاحي عثمان	مايو	١٩٩١/٣/١٨	٢٥٢
١٧٦	عن قيمة الانسان ..لا تسألوا صدام ...			
	صاحي عثمان	مايو	١٩٩١/٣/٢٥	٢٥٥
١٧٧	مواجهة الاخطار الصحية المحتملة في الكويت			
	صلاح جلال	الاهرام	١٩٩١/٣/٢٧	٢٥٩



مصرع الشيخ فهد الصباح في معركة قصر الدسمان



الكويت - ا . ش . ا - ذكر شهود العيان ان الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاوليمبية وشقيق امير الكويت قد لقى مصرعه خلال اشتراكه فى الدفاع عن القصر الاميرى امس فى منطقة الدسمان .

وذكر شهود العيان ان طائرة هليكوبتر عراقية سقطت امس فى ميدان البدع خارج الكويت .



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

□ بيان للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة :

قوات الغزو العراقية أباحت أعراض أبناء الكويت وأراقت دماء اخواننا الذين وهبوا أرواحهم للوطن

وجه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة نداء الى الامة العربية قال فيه : ان الكويت الابية الشامخة التى ساندت ووقفت بجانب شقيقاتها الدول العربية ودافعت عن قضايا الامة العربية والاسلامية المصيرية ولم تبخل قط عن مساندة شقيقاتها بل وقفت بجانبها وسعت لتوحيد الصف العربي لمواجهة اعداء الامة العربية .

هاهي اليوم تستنجد بكم يا ابناء العروبة يا ابناء الكرامة والوفاء فهبوا لرد الجميل . فقد اباح العراقيون اعراض ابناء الكويت واحتلوا ارض الكويت تلك الارض التى شملت بحبها وعطفها كل العرب وتناست العراق مواقف ومعاناة الشعب الكويتي حين وقف بجانبها . يا اخوة العروبة هاهي العراق اليوم اراقت دماء كويتيه طاهرة فمرحى للشهداء ابناء هذا الوطن الذين وهبوا دماءهم وارواحهم من اجل الكويت .

يا امة العروبة .. ان الكويت اليوم تستغيث وتتطلع اليكم للوقوف بجانبها



سكان الكويت :
لم نعرف بالغزو حتى الصباح

ذكرت وكالة اسوشيتدبرس في تقرير لها من الكويت ، ان غالبية سكان الكويت يتساءلون عن الاسباب المجهولة التي دفعت « المجلس الثوري » الذي تأسس في العراق لكي يطالب باقصاء الحكومة . ونقلت الوكالة في تقريرها مجموعة من المشاهد تبين حالة هؤلاء السكان الذين يسيطر عليهم جميعا الذهول والفزع والاضطراب .

فقالت انه في احدى المناطق ، كان هناك طابور من ٣٠ كويتيا أمام محل لتاجير شرائط الفيديو وفسرت سيدة كويتية ذلك بان السبب يرجع لان اغلب الناس محددة اقامتهم في المنازل بسبب حظر التجول .

ومضت الوكالة تقول ، ان المشاهد يجد الكثير من السيارات وقد تركت مهجورة في الطرقات بدون وضعها في اماكن الانتظار بما يوحي بان اصحابها قد هجروها وفروا لدى رؤيتهم للقوات العراقية تتقدم باتجاههم ، وان بعض الطرق والطوارات قد اتلفت وتحفرت بسبب الدبابات العراقية .

وذكرت الوكالة ان العديد من القوات العراقية تجدهم يقودون سيارات البوليس الكويتي التي استولوا عليها . وان تقاطع الطرق المواجهة لشيراتون الكويت يوجد عنده حوالي ١٠٠ جندي عراقي .

واشارت الوكالة الى ان حي وسط المدينة التجاري اصبح خاليا ومهجورا بدون النشاط المعتاد . وانك لا تجد اى سكان يتجراون بالخروج من منازلهم الا في الضواحي البعيدة .

وقالت الوكالة انه يبدو ان الحياة تسير سيرها العادي في هذه الضواحي .

وذكرت ان حالة من جنون الشراء والرغبة في الحصول على لوازم الحياة بسرعة شديدة تبدو بوضوح على السكان في محلات السوبر ماركت .

ونقلت الوكالة عن صحفي كويتي قوله في تصريح لصحيفة الجارديان البريطانية ان احدا في الكويت لم يكن يعي ماذا يجري حتى الساعة السادسة من صباح امس الاول بتوقيت الكويت عندما صدر بيان وزارة الدفاع الكويتية عن وقوع الغزو العراقي وقال انه اعقب ذلك حالة ذعر جماعي .



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحتجاب جميع الصحف الكويتية في ثاني ايام الغزو

الكويت . وكالات الانباء ـ احتجبت جميع الصحف الكويتية أمس عن الصدور في اليوم الثاني لغزو القوات العراقية للكويت ، إستمر توقف وكالة الانباء الكويتية عن البث لليوم الثاني على التوالي .

حكومة الكويت تحيل للتقاعد

كل ضباط الجيش والشرطة برتبة عقيد !

الكويت ـ ا . ش . ا ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة اصدرت قرارا باحالة كافة الضباط فى الجيش والشرطة وقوى الأمن الداخلى من رتبة عقيد فما فوق الى التقاعد مع منح كل منهم الرتبة الأعلى .



المصدر : الـــوفــد

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

أنباء عن اغتيال زعيم المعارضة الكويتية

لندن ـ مصطفى البحيرى :

ترددت امس انباء فى لندن عن اغتيال احمد السعدون رئيس البرلمان الكويتى السابق واحد زعماء المعارضة على ايدى قوات الاحتلال العراقية . وكان قد رفض التعلون مع الغزاة ورئاسة " الحكومة الثورية الحرة المؤقتة " . اعتقلت قوات الغزو العراقية ، " السعدون " فى احد الفنادق الكبرى فى الكويت ، وحاولت اقناعه بالتعاون معهم ، ورفض اعلان تاليف ورئاسة الحكومة المزعومة . ترددت الانباء عن اغتياله عقب رفضه التعلون مع الاحتلال . كما رفضت كل قيادات المعارضة الموجودة داخل الكويت التعاون مع قوات الاحتلال . وزعمت مصادر خليجية تعيين جاسم القطامى رئيسا للجمهورية الكويتية . كما زعمت تعيين الدكتور احمد الخطيب نائبا لرئيس الوزراء !! . واتضح وجود القطامى والخطيب وهما من زعماء المعارضة فى لندن . واكدا ولاءهما للكويت . كما اكد المراقبون فشل قوات الغزو العراقية فى الحصول على موافقة اى شخصية كويتية بارزة لرئاسة الحكومة المزعومة . وركزت قوات الغزو جهودها على قيادات المعارضة المفرج عنهم فى شهر يونيو الماضى ، بعد اعتقالهم فى شهر مايو ورفضت جميع القيادات المعارضة التعاون مع الاحتلال



قوات الغزو العراقى هاجمت حتى الشيعة

قالت منظمة العفو الدولية فى بيان صور صدر لها فى لندن ان قوات الغزو العراقى داهمت حى الشيعة فى الكويت والقت القبض على عدد كبير من اعضاء حزب الدعوة العراقى الشيعى ومن بينهم عدد من رجال الدين وقد اقتادتهم القوات العراقية الى بغداد حيث يواجهون مخاطر السجن والتعذيب والاعدام فى النهاية ■■■



الجنود العراقيون يشترون الشامبو وأدوات التجميل

لندن - ر - وذكر مراسل صحيفة فايننشيال تايمز البريطانية أن الحياة الطبيعية قد عادت إلى العاصمة الكويتية بشكل يثير الدهشة وأنه رغم الصفوف الطويلة أمام محطات التزود بالوقود وبعض النقص في الخبز والألبان تبدو جميع المتاجر زاخرة بالبضائع وحركة البيع في ذروتها

وقال المراسل أن الجنود العراقيين يستخدمون العملة الكويتية لشراء السلع وتخزين كميات ضخمة من سائل غسيل الشعر (الشامبو) وكريم الوجه وأضتف أن الجنود يصرون على الا يأخذوا البضائع مجاناً بل يدفعون ثمنها بعملات غير العملة العراقية وان كان قد شاهد بعض الجنود العراقيين وهم يستولون على السيارات الفاخرة مثل المرسيدس .



عمليات سطو ونهب للبنوك والمحال والمنازل بالكويت

باريس - وكالات الانباء - اكد عدد من المواطنين الكويتيين لراديو مونت كارلو ان بنك الخليج في منطقة الزور وجمعية « الاندلس » التعاونية بالكويت قد تعرضت امس لعمليات نهب وسطو . واشار هؤلاء الكويتيون الى وقوع العديد من سرقات المنازل والسيارات والمحال التجارية !

إطلاق سراح ١٥ معتقلا شـيعيا بالكويـت

نيويورك - ا ب - ذكرت شبكة التليفزيون الامريكية ، ايه بى سى ، انه تم اطلاق سراح ١٥ معتقلا عربيا من الشيعة المحتجزين فى السجون الكويتية عقب الغزو العراقى للكويت .

واضافت شبكة التليفزيون الامريكية ان المعتقلين الشيعة اعضاء فى منظمة موالية لايران . قامت عام ١٩٨٣ بتدبير تفجيرات فى سفارتى الولايات المتحدة وفرنسا مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ٨٦ اخرين . وان من بينهم ثلاثة ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام

فى الوقت نفسه ، اعلن جون ديكسون المتحدث باسم مجموعة العمل التابعة لوزارة الخارجية الامريكية والمنوطة بمتابعة الموقف فى الكويت بعد الغزو العراقى . ان وزارة الخارجية على علم بتقرير شبكة التليفزيون الامريكية . الا انه لم يتم ورود معلومات قاطعة بشان الافراج عن المعتقلين الشيعة

وفى بيروت اعربت مصادر شيعية مطلعة عن اعتقادها بان وقوع المعتقلين الشيعة فى ايدى الرئيس صدام حسين ، سيمنحه دورا كبيرا ومؤثرا فى ازمة الرهائن الغربيين المحتجزين فى العاصمة اللبنانية .

واستبعدت المصادر نفسها ان يطلق الرئيس العراقى سراح المعتقلين الشيعة .

وطرحت المصادر الشيعية تصورا حول قيام الرئيس العراقى بمبادلة المعتقلين الشيعة مع منظمة الجهاد الشيعية التى تحتجز الرهائن الغربيين فى بيروت الغربية مقابل الافراج عن الرهائن الغربيين وذلك فى محاولة لاحراج الغرب وتخفيف الحملة المضادة لغزو الكويت الا ان المصادر نفسها اعربت عن شكوكها فى ان تسمح سوريا للعراق باتمام مثل هذه الصفقة التى ستضعف من صورتها



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

الكويت ينسف ٣٠ طائرة عراقية ويهاجم مقر قيادة



الحكومة المؤقتة

عواصم العالم - ووكالات الانباء :

قامت طائرات السلاح الجوى الكويتى بقصف الطائرات العراقية فى مطارات الكويت امس « الأحد » .. اسفر القصف عن نسف ٣٠ طائرة عسكرية عراقية كانت فى حالة استعداد على ارض مطارات غرب العاصمة الكويتية فى ضاحية الجهراء .

الحق القصف الكويتى - ايضا - خسائر فادحة فى مقر قيادة الحكومة المؤقتة فى العاصمة .

كانت الطائرات الكويتية قد لجات فجر الخميس الماضى فور الغزو العراقى الى مطارات السعودية والبحرين وهى المطارات التى انطلقت منها امس لقصف الطائرات العراقية .

كان العراق قد رفض الانسحاب من الاراضى الكويتية بعد ان اعلنت القيادة العراقية وضع جدول زمنى للانسحاب .. اعلن العراق عن تشكيل جيش شعبى من المتطوعين سواء من العراق او من خارج العراق لدعم القوات المسلحة العراقية داخل الكويت .. تقدم للتطوع ١٤٠ الف جندى عراقى وعشرات الالاف من المرتزقة .

□ سفير الكويت بلندن :

٧٠٠ كويتى لقوا مصرعهم منذ الغزو العراقى

لندن ـ ر ـ أعلن السفير الكويتى لدى بريطانيا ان ٧٠٠ كويتى لقوا مصرعهم منذ الغزو العراقى للكويت يوم الخميس الماضى . وقال ان القوات العراقية أعدمت ٦٠ مواطنا لأنهم رفضوا تسليم متعلقاتهم وبسبب وجودهم فى الأماكن التى هاجمتها قوات الغزو .



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يسمح للكويتيين والعرب المقيمين بالكويت بدخوله

اصدر ديوان الرئاسة فى بغداد امس بيانا قرر فيه السماح للكويتيين وللاجانب والعرب المقيمين فى الكويت بدخول العراق والاقامة فيه اقامة مؤقتة .. حتى اشعار اخر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

رفع حظر التجول اثناء النهار بالكويت

بغداد - وكالات الانباء - اعلن راديو بغداد ان الحكومة المؤقتة التى اقامها العراق فى الكويت قررت رفع حظر التجول خلال ساعات النهار ابتداء من اليوم الاثنين وقال الراديو ان الحدود بين الكويت والعراق مفتوحة امام كل من يريد العبور الى الجانب العراقى من الحدود . وحذر الراديو من محاولة الدبلوماسيين خدمة نظام حكم الشيخ جابر الصباح والا فانهم سيعاقبون .



انباء عن مواجهات عسكرية ومقتل ٧٠٠ كويتي بينهم ٧ من آل الصباح

بغداد تعلن استمرار الانسحاب اليوم ومناشير تحض السكان على المقاومة

■ بغداد، لندن، نيقوسيا - ا ف ب، رويتر - في الوقت الذي أعلنت بغداد ان مزيداً من الوحدات العراقية سيغادر الكويت اليوم (الثلثاء)، أكد مسؤول ديبلوماسي كويتي ان ٧٠٠ كويتي بينهم ٧ من الأسرة الحاكمة قتلوا في الاجتياح العراقي، وافاد مراسل صيني يعمل في الكويت ان تراشقاً بالنيران وقع اول من امس الاحد بين مجموعات كويتية وقوات الغزو العراقية.

واوردت وكالة «رويتر» تقريراً لمراسلها في منطقة صفوان عند الحدود العراقية - الكويتية افاد بان «طابوراً من الدبابات وناقلات الجنود المصفحة وقاذفات الصواريخ زمجر وهو يتجه شمالاً عبر الحدود اول من امس الاحد في خطوة وصفتها بغداد بالمرحلة الاولى من انسحاب القوات العراقية من الكويت...». وكان عشرات الجنود يسيرون وقد اتسخت وجوههم في درجة حرارة وصلت الى ٥٠ درجة مئوية وهم يلوحون ويبتسمون من شاحنات في الوقت الذي استقبلهم نحو ٢٠٠ شخص من الرجال والسيدات والاطفال العراقيين مرحبين بهم «بوصفهم ابطالاً ظافرين».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين ارسل اكثر من ١٠٠,٠٠٠ جندي عراقي تدعمهم ٣٠٠ دبابة عبر الحدود الى الكويت فجر الخميس الماضي في هجوم خاطف جاء بعد اسابيع من النزاع مع الكويت.

وبعد ان احكمت القوات العراقية سيطرتها على الكويت الجمعة تعهد «مجلس قيادة الثورة» العراقي ببدء انسحاب مرحلي «ما لم تظهر تهديدات جديدة» لامن العراق او الكويت.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان «عملية الانسحاب التي استغرقت يوماً كاملاً بدأت الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي». ولم يذكر المتحدث الرسمي باسم القيادة العراقية العامة ارقاماً عن حجم القوات التي غادرت الكويت الا انه قال «ان مزيداً من الوحدات سيغادر الكويت يوم الثلثاء» (اليوم).

وبثت الاذاعة العراقية في الوقت نفسه ان الرئيس صدام حسين امر بتشكيل ١١ فرقة جديدة في الجيش وفقاً لبرنامج زمني وصفه بيان للقوات المسلحة بانه «يجب ان يتماشى مع التطورات السياسية والعسكرية».

وضم الطابور المسلح ٧٣ حاملة جنود ودبابة محمولة ومشدودة على شاحنات نقل ضخمة، وست شاحنات مزودة صواريخ ارض - ارض بدا انها سوفياتية الصنع من طراز «سكود» وشاحنات تحمل صواريخ مضادة للطائرات.

وحمل ما يزيد على ٢٠ عضواً من «جيش التحرير» الذي شكلته الحكومة التي نصبها العراق والذين كان معظمهم يرتدي الملابس المدنية بنادق كلاشنيكوف وهم يحرسون المنطقة غير الماهولة التي تبعد اميالاً عن اقرب بلدة.

وكانت طائرات الهليكوبتر المسلحة تحلق في المنطقة بينما كان الطابور المسلح يتحرك ببطء صوب الشمال.

واصطحب ما يزيد على عشرة من الصحافيين الذين يتخذون من بغداد مقراً لعملهم في رحلة استغرقت ٨ ساعات من العاصمة ليشهدوا عملية عبور الحدود في اطار جولة نظمتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

وكان من بين الاشخاص الذي تحملوا الحرارة اللافحة ليشهدوا عملية العودة اناس قالوا لوكالة «رويتر» انهم اقرباء جنود ارسلوا الى الكويت.

وقالوا انهم غير واثقين ما اذا كان اولادهم واخوانهم سيكونون من بين الجنود العائدين الى البلاد الا انهم قطعوا ذلك الطريق الطويل على أمل ان يجدوهم سالمين اصحاء.

وفي الاتجاه الاخر كان هناك طابور يضم ١٥ [illegible] بمواطنين كويتيين من بينهم نساء واطفال يأملون ان يعاد فتح معبر صفوان امام حركة المرور المعتادة حتى يتمكنوا من العودة الى ديارهم.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس نقلاً عن مسؤول في «الجيش الشعبي» ان «عشرات الآلاف» من المتطوعين يتدفقون على مقرات التطوع في مناطق بغداد لـ «الدفاع عن الوطن وعن ثورة الكويت المجيدة».

وقال قائد منطقة بغداد في «الجيش الشعبي» سعدي مهدي صالح ان عدد المتطوعين «تجاوز عشرات الآلاف وان باب التطوع ما زال مفتوحاً».

واضاف: «على اعداء الامة العربية ان يضعوا نصب اعينهم ان شعب العراق قادر على حماية ارضه وسمائه ومكتسباته والدفاع عن الكويت وشعب الكويت».

وكانت بغداد اعلنت يوم السبت الماضي ان ١٤٠٥١٥ متطوعاً عراقياً تظاهروا للتعبير عن رغبتهم في الانضمام الى «الجيش الشعبي الكويتي» الذي اعلنت «حكومة الكويت الحرة الموقتة» تشكيله واكدت انه سيضم «كويتيين وقوميين عرباً».

وكانت وحدات من رجال الميليشيا العراقيين الذين يرتدون بزات عسكرية مختلفة عن بزات الجيش العراقي وصلت الى الكويت وانتشرت في وسط المدينة بحسب ما افاد شهود عيان اول من امس الاحد.

وفي لندن، قال السفير الكويتي السيد غازي الريس اول من امس الاحد ان ٧٠٠ كويتي منهم ٧ من اعضاء الاسرة الحاكمة قتلوا منذ ان غزت القوات العراقية بلاده قبل ايام.

وقال السفير الريس ان ٦٠ من هؤلاء «اعدمتهم القوات العراقية سواء لانهم رفضوا تسليم ممتلكاتهم او لانهم كانوا في اماكن هاجمها العراقيون».

وكان الريس يتحدث الى الصحافيين بعد قليل من وصول ٤ من اعضاء الاسرة الكويتية الحاكمة الى بريطانيا. وقال ان هؤلاء يحملون انباء عن استمرار المقاومة لقوات الاحتلال العراقية. ووصل اربعة رجال من اقارب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يرافقهم ١٣ مسؤولاً كويتياً الى لندن على طائرة كويتية خاصة من طراز «بوينغ - ٧٦٧».



وقال رجل عرف نفسه بانه محمد الصباح ان هناك اعمال نهب واسعة النطاق في الكويت. واضاف «هناك مقاومة لقوات الاحتلال وأعدم بعض الناس».

واوضح السفير الريس ان الوفد الذي وصل الى لندن برأسه وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح وسيتوجه الى عواصم اوروبية اخرى لنقل «رسالة امل وتطمين من قبل الامير والحكومة».

مواجهات

ونقلت وكالة «رويتر» عن مراسل صحافي صيني يعمل في الكويت انه جرت تراشقات بالنيران بين مجموعات كويتية وقوات الغزو العراقية في العاصمة الكويتية اول من امس الاحد. وقالت «وكالة انباء الصين الجديدة» في نبأ لها امس من مراسلها لي شيكسنج «سمعت تراشقاً بالنيران في منطقة كيفان في وسط مدينة الكويت بين القوات العراقية ومجموعات كويتية مسلحة».

وقال النبأ الصيني «ان مجموعات مقاومة توزع مناشير في الشوارع وتحض السكان بمكبرات الصوت على قتال العراقيين (...) وهتف سكان محليون استحساناً لخطبة هاجمت العراق القيت بمكبر للصوت وجرى توزيع مناشير تقول ان امير الكويت ووزراءه سالمون وان الضغوط الدولية على العراق في ازدياد».

وقالت الوكالة ان محطة تلفزيون كويتية موالية لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استأنفت فجأة بث ارسالها مساء الاحد ليظهر على شاشتها مشهد لاجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الامير يوم الجمعة الماضي. ومعلوم ان وسائل الاتصال بالكويت مقطوعة منذ يوم الجمعة.

نفي

الى ذلك، نفى وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده امس انباء نشرتها صحف اميركية ومفادها ان «العراق ابلغ الى ايران نيته شن هجوم على الكويت لرفع اسعار النفط».



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

عائلة الصباح :
مصرع ٦ من الاسرة الحاكمة واعدام ٦٠ رفضوا التعاون مع الغزاة

لندن ـ وكالات الانباء ـ اكد افراد من اسرة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت كانوا قد وصلوا الى لندن بطائرة خاصة امس الاول .. ان حوالى ٧٠٠ كويتى بينهم ستة من افراد اسرة الصباح قتلوا خلال الاجتياح العراقى

وذكر افراد اسرة الصباح ان القوات العراقية اعدمت ٦٠ مدنيا كويتيا لرفضهم التعاون معهم وقالوا ان مابين ثلاثة الى اربعة على الاقل من افراد الاسرة الحاكمة فى عداد المفقودين .

الدبابات العراقية المنسحبة حملت الغنائم ؟!

اكدت كريسبين نيكل مندوب بريطانيا فى مجلس الامن ان الدبابات العراقية التى انسحبت من اراضى الكويت كانت تحمل الغنائم التى نهبها العراقيون



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات العراقية تنقل كويتيين الى بغداد

نيويورك - وكالات الانباء - ابلغ السفير محمد ابوالحسن مندوب الكويت لدى الامم المتحدة بيريز دى كويار السكرتير العام للمنظمة الدولية ان القوات العراقية نقلت اعدادا كبيرة من المواطنين الكويتيين الى بغداد كما انها تقوم بتمشيط المناطق السكنية للقبض على المواطنين العراقيين المنشقين على نظام الحكم العراقى المقيمين بالكويت .

وطلب مندوب الكويت من دى كويار التدخل بحزم وبسرعة لبذل ما فى وسعه لوضع حد للممارسات الوحشية من قبل سلطات الاحتلال العراقى ضد المواطنين الكويتيين .

وذكرت مصادر كويتية امس ان حوالى ٤٠ الف كويتى فروا بسياراتهم من الكويت الى السعودية هربا من الاحتلال العراقى لبلادهم .

ومن ناحية اخرى اشارت بعض المصادر الصحفية الى ان مئات من الكويتيين الذين كانوا يقضون اجازاتهم فى الخارج خاصة اوروبا واسيا يتدفقون على دبى فى انتظار انتهاء الازمة فى بلادهم .

القوات العراقية اعتقلت

٦١ من رعايا بنجلاديش بالكويت

دكا ـ ر ـ ذكر مسئولون فى دكا أمس ان القوات العراقية اعتقلت ٦١ من رعايا بنجلاديش فى الكويت ، كما ان هناك ١٧ آخرين فى عداد المفقودين ، وقال المسئولون ان هؤلاء الرعايا كانوا يعملون بقاعدة أحمد الجابر الكويتية وشركة تنظيف .

تعيين علاء حسين نائبا لرئيس الوزراء !!

بغداد ـ ا .ش .ا : اصدر امس الرئيس العراقى ، صدام حسين مرسوما جمهوريا بتعيين العقيد علاء حسين ، نائبا لرئيس الوزراء كان راديو بغداد ، قد اعلن امس ضم الكويت اليه فى اعقاب طلب مزعوم قدمه علاء حسين للوحدة الاندماجية مع العراق .



■ وكيل الصحة الكويتى :

جثث القتلى ظلت ملقاة فى الشوارع ٣ أيـــام

نويبع - مندوب الاهرام - اعلن الدكتور عبد الله عبد العزيز الرشيد وكيل وزارة الصحة الكويتية لدى وصوله بعد ظهر امس الى ميناء نويبع ان الحالة العامة فى الكويت يشوبها التوتر والقلق كما اصبح من العسير وصول خدمات الكهرباء والمياه الى المواطنين وان جثث القتلى ظلت ملقاة على ارصفة الشوارع وفى الميادين بمدينة الكويت طوال ثلاثة ايام عقب الاجتياح العراقى للكويت .

وكان وكيل الصحة الكويتى قد وصل بسيارته امس على العبارة العريش الى ميناء نويبع قادما من الكويت ، وقد التقى الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة ومحافظ جنوب سيناء بوكيل الصحة الكويتى واكد له وزير الهجرة ان مصر هى سند للامة العربية فى كل الاوقات والشدائد ، كما عبر المسئول الكويتى عن سعادته بوصوله الى مصر التى وصفها بانها حصن الامان والاستقرار للعرب جميعا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

يحدث في الكويت الآن

بدء انفراج أزمة المواد الغذائية بعد عودتها إلى الأسواق

القيادة العراقية تخدع جنودها بمناورة تدريبية وتفاجئهم بغزو الكويت



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجمع المغادرون للكويت ان سكان العاصمة من الكويتيين والمقيمين يرفضون التعامل مع قوات الاحتلال العراقية ، وهناك شبه اتفاق بينهم على القيام بحركة عصيان مدنى نظرا لعدم وجود ادارة مدنية تقوم بادارة المرافق التى تسودها الفوضى .

وقد رفض المواطنون الذهاب الى اعمالهم بعد ستة ايام من الغزو ولا يمتثلون للأوامر الصادرة اليهم . وبالرغم من ذلك فقد بدا انفراج ازمة المواد الغذائية حيث ظهرت فى الأسواق السلع الغذائية والتموينية فى مناطق كثيرة باستثناء منطقة الصليبخات التى مازالت محاصرة وتعانى من نقص شديد فى المواد الغذائية ويعتبر الخروج منها صعبا ان لم يكن مستحيلا .

تحقيق : ثابت عواد

ولا توجد وسيلة للهرب من الكويت الا بواسطة السيارات الخاصة التى تعتبر سلاحا حاسما فى رحلة الهروب بعد ان قام العراقيون بتحطيم وتكسير العديد من العربات فى الشوارع .

مظاهرة فى سلوى

وقد قامت اول مظاهرة نسائية فى منطقة سلوى تأييدا للأمير وتندد بقوات الاحتلال العراقية مما اضطر هذه القوات الى توجيه النداءات الى الكويتيات والفتيات الكويتيات عبر الاذاعة تحذرهن من خطورة الاستمرار فى هذه الأعمال .

وقد وصل الى الأراضى المصرية أمس بعض القادمين من الكويت لأول مرة عبر الأراضى العراقية . ويبدو ان السلطات العراقية بدات فى تيسير خروج المصريين من وعبر العراق .

● ويقول طبيب مصرى قادم من الكويت : أننا لم نستقبل طوال ايام الحرب الا الجرحى العراقيين .

الهروب ليس سهلا

● وتقول منى السيد جلد أول مصرية تخاطر بحياتها وتهرب بسيارتها ومعها اطفالها من جحيم الحرب . أن قرار الهرب لم يكن سهلا نظرا لخطورة الأحداث بالكويت .

ولقد بدات رحلتى يوم الجمعة الماضى ومعى أطفالى فى سيارتى التى اقودها بنفسى ومعى شقيقى الأصغر . وبدات رحلتى من منطقة الجهران واستمرت فى الصحراء بطول مائتى كيلومتر من الطرق الوعرة والجبلية غير الممهدة حتى حدود السعودية .

وقد صادفت عدة مخاطر حيث دفنت الرمال عجلات السيارة عدة مرات وساعدنا بعض الأخوة المصريين حتى وصلنا الى منطقة « الخافجى » على الحدود مع السعودية .

وقد كانت رحلتي مجازفة مؤكدة ولم يكن امامي الا المخاطرة حيث كان الموت ورائي .

احد القادمين يؤكد ان القوات العراقية دمرت قصر القسمان ودبيان وهما قصرا الأمير جابر . كما دمرت قصر ولي العهد .

وقد وصل امس الى ميناء « نويبع على العبارة العريش ٢٧٦ مواطنا مصريا قادما من الكويت و ١١٦ مصريا من العراق .

ويقول وكيل نيابة يعمل بالكويت وصل عن طريق العراق لقد اخلى مجمع المستشارين بمنطقة المثنى بالكويت نظرا للضغوط الكثيرة التي تعرض لها القضاة والمستشارون من قبل القوات العراقية . وقد وصلت الى ميناء نويبع في اول مجموعة تصل عبر العراق . وفي العراق وجدت معاملة حسنة وطيبة حيث قام المسئول العراقي عن شئون اقامة العرب بانهاء اجراءات السفر بسهولة ثم أصر على توصيلنا واصطحابنا بسيارته حتى غادرنا مدينة بغداد في طريقنا للحدود مع الأردن .

● **اما جابر ابراهيم احمد - المراقب** الفني باحدى الشركات بالكويت فيقول ان القوات العراقية التي اقتحمت مدينة الكويت قد اجمعوا على انه تم خداعهم عندما تلقوا اوامر الغزو حيث ابلغتهم قيادتهم انهم سيخرجون في دورية عادية للتدريب على شكل مناورة تدريبية . وقال له جندي عراقي انه لم يكن يعلم انهم مقدمون على الغزو الا بعد وصولنا لمشارف مدينة الكويت .

٨ ساعات مع الوزير

وفي لقاء الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة والمصريين بالخارج مع ابناء مصر القادمين من العراق والكويت عند منتصف ليلة امس الأحد ومعه اللواء **هاني حسني** رئيس هيئة موانى البحر الأحمر قام الوزير بانجاز وتذليل بعض مشكلات القادمين خلال جولة له بالميناء وصالات الوصول استمرت ثماني ساعات حتى الساعة الخامسة من فجر أمس وقد قام الوزير بحل مشكلة دفاتر السيارات للافراج الجمركي المؤقت - « تربتك » - وهم المصريون الذين سبق سفرهم بالسيارات عبر نويبع الى الكويت ولم يدخلوها بسبب الحرب . ثم عادوا من منطقة « حفر الباطن » الى « نويبع » مرة اخرى وقد طالبتهم مصلحة الجمارك باستخراج دفتر افراج جمركي مؤقت مرة اخرى قيمته ٢٥٠ جنيها للسيارة ، رغم انهم لم يدخلوا الكويت بسياراتهم . ومازالت هذه الدفاتر سارية المفعول .

وفي الساعة الثالثة صباحا اتصل الوزير فؤاد اسكندر برئيس مصلحة الجمارك فتحي سلامة حيث تم الاتفاق على السماح لهؤلاء القادمين من حفر الباطن بمغادرة الميناء بسياراتهم تحت مسئولية الوزير شخصيا .

وبالنسبة للقادمين الذين لا يملكون اية اوراق رسمية او دفاتر جمركية خاصة بالسيارات اتصل وزير الهجرة في الرابعة صباحا برئيس نادي السيارات المصري بالقاهرة ليتم الاتفاق على ارسال « مندوب » مع كل مجموعة من القادمين الى محال اقامتهم ليتسنى لهم دفع قيمة الافراج الجمركي .

اتصالات بين الهجرة والمالية

وفي صباح اليوم التالي ناقش الدكتور فؤاد اسكندر تليفونيا مع الدكتور محمد الرزاز وزير المالية مشكلة الافراج الجمركي عن سيارات القادمين والتي تظهر وتتزايد يوميا لوضع مبدأ ثابت للتيسير على هؤلاء القادمين بدون دفتر افراج مؤقت او من انتهت مدة صلاحية دفاترهم .

وقد توصل الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة بالتعاون مع وزير المالية والمسئولين بمصلحة الجمارك الى حسم وايجاد الحلول لمشكلة العائدين بسياراتهم ممن لايحملون دفتر افراج جمركي مؤقت حتى لاتتكرر هذه المشكلة مستقبلا

كما اتصل وزير الهجرة **بالمهندس جهاد خوري** مدير عام شركة الجسر العربي بالعقبة والتي تقوم بنقل الركاب للتنسيق وتسهيل الاجراءات لنقل القادمين بين العقبة ونويبع □



عملية نهب الكويت

● سرقة محلات الذهب والقصور

● تعرض الكويت لأكبر عملية نهب في التاريخ العربي الحديث بعد الغزو العراقي لأراضيه واستباحة بيوته وأعراضه .

فالجنود العراقيون بدأوا بنهب سوق الذهب الكبير في مدينة الكويت .. وحمل الغزاة المرتزقة كل ما أمكن نهبه من الذهب وشحنوا سياراتهم العسكرية بالأجهزة الكهربائية وتحول الجيش العراقي إلى عصابات النهب والسطو على المتاجر والبيوت والقصور .. وقاموا بنقل محتوياتها إلى بغداد .

وعمدت القوات العراقية أيضا إلى الاستيلاء على معظم السيارات الفاخرة من طراز مرسيدس وكان غطاء العراقيين في عمليات النهب والسلب واسعة النطاق هو البيان الذى أذيع في بغداد على لسان مايسمى بحكومة الكويت الحرة المؤقتة ، والذى أعلن عن مصادرة جميع ممتلكات أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وممتلكات ولي العهد ووزير الدفاع ..

وترى المصادر المطلعة في لندن ان صدام حسين في واقع الأمر قام بأكبر عملية مصادرة في التاريخ .. مصادرة دولة الكويت التى تبلغ مساحتها أحد عشر ألف ميل مربع ، وتعداد سكانها ١,٩ مليون نسمة ، والتى يبلغ الناتج القومي الإجمالي لها ١٠,٥ ألف مليون جنيه استرليني .

وتشير هذه المصادر إلى أن الغزو العراقي للكويت دليل بارز على أن المجتمع الدولي يضع رأسه في الرمال مثل النعامة ، ويتغافل عن الأخطار المحدقة بالأمن والسلام الدوليين .. وتدلل هذه المصادر على ذلك بان تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين للكويت كانت مستمرة منذ فترة ومطامعه معروفة بالنسبة لدول الخليج العربية وعلى رأسها الكويت .

وتؤكد المصادر البريطانية على بان اقمار التجسس الأمريكية قامت بتصوير حشود عسكرية تضم مائة ألف جندى عراقي و ٣٠٠ دبابة سوفيتية الصنع و ٣٠٠ قطعة من المدفعية الثقيلة على حدود الكويت قبيل الغزو .

وتضيف هذه المصادر أن الدول الغربية لم تتوقع الغزو رغم كل ذلك ولم تتبين أن صدام حسين رجل لن يوقفه شيء لتحقيق أطماعه في الهيمنة والسيطرة الاقليمية .. وتصورت الدول الغربية أن صدام رجل يمكن التعامل معه .

وداخل مدينة الكويت يقوم الجنود العراقيون بدوريات مستمرة في شوارع العاصمة في إطار وحدات تضم ما يتراوح بين تسعين ومائة جندى .. ويواصلون عمليات السلب والنهب .

ورغم أن عملية الغزو العراقي للكويت كانت سهلة بالنظر إلى ضخامة حجم القوات العراقية الغازية بالمقارنة بالحجم الإجمالي للجيش الكويتي إلا أن القوات العراقية واجهت مقاومة عنيفة في عدة مواقع وبصفة خاصة في قصر « الدسمان » قصر إقامة أمير الكويت .

— وتؤكد المصادر البريطانية أن المسئولين عن البنك المركزى الكويتي تمكنوا من نقل معظم احتياطيه من الذهب والعملات الحرة الى البحرين قبل أن تسقط في أيدى العراقيين الغزاة . ومن المعروف أن الكويت تحتفظ بالجانب الأعظم من ثروتها في الخارج على شكل ودائع وأسهم ومستندات وممتلكات أخرى وتتراوح قيمتها مابين مائة بليون الى مائة بليون من الدولارات ..

ولا تستبعد بعض الدوائر البريطانية أن يصدر النظام العراقي أوامره إلى مواطنيه بالهجرة الجماعية إلى الكويت بهدف تغيير الطبيعة الديموجرافية هناك ، وتحويل الغزو العراقي إلى أمر واقع لا يمكن تغييره إلا بصعوبة بالغة .

بل إن بعض معارضي صدام حسين في الكويت يشيرون إلى احتمال قيام الرئيس العراقي بذلك ، وأن يعمد إلى تهجير مئات الألوف من العراقيين إلى الكويت .

خاصة وأن مواطني الكويت لاحظوا أن مذيعي التليفزيون والإذاعة في الكويت بعد سيطرة العراق هناك هم مواطنون عراقيون يرتدون الزى الكويتي لكن ملامحهم ولكنتهم العراقية تفضح شخصيتهم الحقيقية وانتماءهم الحقيقى

ومما يعضد وجهة النظر هذه قيام الرئيس العراقي بتشكيل ما يسمى بالجيش الشعبى الذى يضم حوالى ١٤٠ ألف عراقي يتمركزون حاليا في الكويت ، ومن غير المنتظر أن يخرجوا من هناك .

وقد جاء الإعلان من بغداد عن قيام وحدة اندماجية بين العراق والكويت ، والادعاء بان الكويت هو جزء لا يتجزأ من العراق تأكيدا واضحا على مطامع الرئيس العراقي في الهيمنة والسيطرة والتوسع الاقليمى في منطقة الشرق الأوسط .

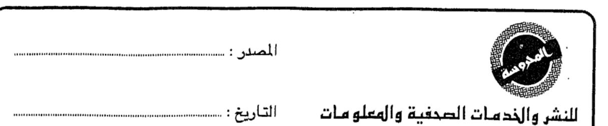
نفى شائعة وفاة زوجة ولى عهد الكويت



الشيخة لطيفة الفهد

اكد الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى أن الشيخة لطيفة الفهد زوجة الشيخ سعد العبدالله ولى عهد الكويت ترافق حاليا زوجها وأسرتها وابنها الوحيد الشيخ فهد وبناتها الخمس جمايل ومريم وحصه وفاديه وشيخه وأحفادها وتقيم مع الاسرة خارج الكويت فى مكان أمن ، وكانت قد غادرتها قبل الغزو العراقى مباشرة .

وكانت شائعات قد ترددت عقب الغزو بان الشيخة لطيفة قد لقيت مصرعها فى عملية الهجوم على القصر الاميرى .



المصدر : ....

التاريخ : ....

إعتقـــال الدبلوماســـيين الكويتييـــن فى العـــراق

لندن – ا . ب – ذكرت الاذاعة البريطانية « بى بى سى » امس نقلا عن مصادر من سفارة الكويت فى لندن ، ان العراق قد اعتقل سفير الكويت لدى بغداد وجميع الدبلوماسيين الكويتيين العاملين فى السفارة ببغداد والقنصلية فى البصرة وعددهم ١١ شخصا بالاضافة إلى عائلاتهم .

ذهب الكويت يغرق فى البحر إذا حاول العراق تفجير خـــزانة البنك المركـــزى

باريس - أ . ش . أ - ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية أمس أن ماقيمته نصف مليار دولار من الذهب ستغرق فى مياه الخليج إذا حاول العراق نسف خزانة البنك المركزى الكويتى للحصول على محتوياتها .

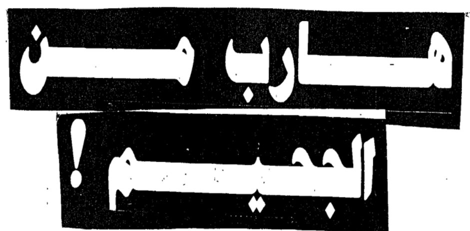
وأوضحت الصحيفة نقلاً عن الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت قوله مؤخراً أن القوات العراقية لاتعرف أرقام الشفرة الخاصة بفتح هذه الخزانة وأن مبنى البنك المقام بمواجهة البحر مصمم بحيث ينهار كل شىء فى البحر إذا استخدمت متفجرات لفتح الخزانة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هارب من الجحيم!

حكى شاهد عيان كويتي ـ تمكن من الهروب مؤخرا من جحيم الاحتلال العراقي لبلاده ـ التفاصيل الكاملة لـ «الوفد» حول الغزو البربري، وما دار خلال الايام التي عاشها بعده من اهوال الى ان استطاع الافلات مع عشرات من ذويه واصدقائه الى المملكة العربية السعودية عبر الصحراء القاحلة ومنها الى مصر.. اكد الشاهد استمرار اعمال المقاومة العنيفة للغزو العراقي حتى الآن.. وسرد كافة تفاصيل الجرائم البشعة التي ارتكبها الغزاة العراقيون ضد اخوانهم العرب والمسلمين في الكويت.. وفيما يلي نورد القصة المفجعة كما حكاها الشاهد الكويتي بلا تدخل من جانبنا.

تحقيق : حمدى شفيق

شاهد عيان كويتي يروى

المأساة

التى عاشتها الكويت بعد الغزو

١٨٠٠ قتيل من الجانبين وإسقاط

٣٠ طائرة عراقية وتدمير عشرات الدبابات

يقول المواطن الكويتي .. انه كان نائما ليلة الخميس قبل الماضي بمسكنه في منطقة «بيان» احدى ضواحي العاصمة الكويتية ، وفجأة استيقظ في حوالى الثالثة صباحا على هدير طائرات حربية تطير على ارتفاع منخفض ، ولم يفهم في البداية ما جرى، وظن الجميع انها مجرد تدريبات ليلية للطيران الكويتي .. غرق الجميع في النوم من جديد .. في السادسة والنصف تقريبا استيقظوا فزعين على دوى المدافع وطلقات الرشاشات ومدفعية الدبابات .. بعد دقائق اتصل به ابن خالته تليفونيا واخبره بان القوات العراقية اجتاحت المدينة ، وبدأت بالفعل في قطع الطرق ومنع المواطنين من الذهاب الى مقار اعمالهم .. واجبارهم على البقاء داخل منازلهم حتى اشعار اخر .

وفي التاسعة صباحا اخبرني احد اقاربي تليفونيا ان الغزاة احتلوا مطار الكويت بعد اطلاق عدة قنابل صوتية لبث الرعب في قلوب الموجودين به ، لكنهم تركوا المدرجات والطائرات سليمة لكي يستولوا عليها بعد ذلك .. وعلمت انهم استولوا بالفعل على عدد من طائرات الايرباص الجديدة ، وقاموا بنقلها الى بغداد .

وفي الساعة العاشرة تقريبا كان الغزاة العراقيون قد نجحوا في احتلال كافة المنشآت والمرافق الحيوية بالكويت .. وطوال اليوم الاول للغزو استمر فرض حظر التجول ، وكل من كان يحاول الخروج من المنزل لاستطلاع الامر كان يلقى حتفه رميا بالرصاص على الفور .

إذاعات التحـــرير

وطوال اليوم الاول كانت محطة تليفزيون البصرة العراقية تبث الاناشيد والموسيقى والبيانات العسكرية التى تزعم تحقيق النصر على الحكومة والشعب الكويتي .

المقاومة بدأت مع الغزو

وطوال اليوم الثانى استمرت الاشتباكات العنيفة بالمدافع الرشاشة والبنادق والمسدسات، كما استمر حظر التجول، ومع استمرار تدفق اعداد ضخمة اضافية من القوات الغازية الى منطقة الحدود الجنوبية للكويت مع المملكة العربية السعودية .. وبذلك احكمت قوات الغزو سيطرتها على جميع انحاء الكويت .. كانت الطرق مغلقة .. والغزاة يمنعون شاحنات الاغذية من احضارها من المخازن الرئيسية الى الجمعيات التى تتولى التوزيع بعد ذلك على المواطنين .. ايضا كان عدد كبير من المواطنين لم يقبض راتبه الشهرى - فالغزو كان فجر يوم ٢ اغسطس - وتسبب ذلك في زيادة المعاناة فيما بعد ، عندما سمحوا بفتح الجمعيات لبيع الاغذية لساعات محدودة كل يوم .

نهب كل ما له قيمة!!

وعلمت فيما بعد ان قوات الغزو استولت على جميع محتويات سوق الذهب بالمدينة .. كما حطموا بعض البنوك ونهبوا كل ما بها من اموال .. وفعلوا نفس الامر مع محال الساعات ومعارض السيارات ، وكل شيء له قيمة في العاصمة .. ويستطرد الشاهد في مرارة :

- هل تتصورون ان الدبابات العراقية قصفت مخزن الاغذية الرئيسى بمنطقة الشويخ حتى سوته بالارض ، رغم ما يعلمونه جيدا عن مدى حاجة السكان الكويتيين المحاصرين في منازلهم لما به من اطعمة وسلع ضرورية ؟!!

وكذلك دمروا محطة المياه بالشويخ .. وفي اليوم الثالث اذاعوا بيانا في التليفزيون عن تشكيل ما يسمى بحكومة الكويت الحرة المؤقتة !! ويؤكد الشاهد ان اعضاء هذه الحكومة المزعومة من الضباط العراقيين .. واستمرت اعمال النهب وتخريب ممتلكات المواطنين ، واستولت القوات الغازية على السيارات الخاصة لاستخدامها في تنقلات الضباط داخل المدينة ، ومعظم الاشياء المنهوبة قاموا بترحيلها الى بغداد !!

وبداوا في السماح للمواطنين بالخروج لفترة محددة نهارا لشراء الاطعمة والاحتياجات المنزلية .

وعن وسائل المقاومة الشعبية .. يقول المواطن الكويتي . انها عبارة عن بنادق عادية وقنابل مولوتوف حارقة يقوم الشباب الكويتي بتصنيعها في المنازل ، ورغم بدائية هذه الاسلحة إلا ان المقاومة نجحت في الحاق خسائر فادحة بالغزاة .. ويحكى الشاهد قصة لستة من شباب تتراوح اعمارهم ما بين ١٧ و٢٠ سنة وقفوا ببنادقهم امام اشارة المرور في منطقة «كيفان» لمنع اية قافلة عراقية من المرور بالمكان ، ورغم كثافة النيران التى اطلقتها عليهم الدبابات العراقية إلا انهم اصروا ببسالة نادرة على التصدى لها حتى استشهدوا جميعا .. كما استشهد معظم افراد اللواء السادس بالجيش الكويتي اثناء تصديهم للهجوم البربرى على الكويت .

١٨٠٠ قتيل من الجانبين

ويسوق الشاهد امثلة لبعض الممارسات الاخرى اللاانسانية التى ارتكبتها قوات الغزو .. ومنها انهم اطلقوا سراح جميع السجناء الجنائيين وارباب السوابق والخطرين على الأمن العام .. الامر الذى ترتب عليه ارتفاع خطير في معدلات جرائم السلب والنهب والخطف والاغتصاب وغيرها .. وفضلا عن ذلك طردوا المرضى والمعوقين من المستشفيات حتى نزلاء المصحة العقلية طردوهم لاخلاء اماكنهم للجرحى العراقيين في الاشتباكات اليومية العنيفة !! ويؤكد المواطن الكويتي ان المقاومة الكويتية تمكنت من اسقاط ٣٠ طائرة مقاتلة وهليكوبتر عراقية باستخدام صواريخ «هوك» المضادة للطائرات .. وارتفع عدد ضحايا الغزو من الجانبين الى اكثر من ١٨٠٠ شخص ، بالاضافة الى الجرحى والمفقودين والمعتقلين اثر الغزو .

ويقول المواطن الكويتي انه تمكن من مغادرة الكويت بعد ثلاث محاولات فاشلة للخروج عبر الحدود الكويتية السعودية .. وفي المرة الرابعة نجح مع قافلة مكونة من ٧ سيارات في الهروب عبر منطقة «الوفرة» الزراعية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــور

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

خيار الحرب وخيار السلام

في انتظار العائدين في ميناء نويبع

شهادات الهاربين من جحيم الكويت



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

●● من يدفع كشف حساب الاذى الذى نال المصريين فى ارواحهم واعراضهم واموالهم بل وفى تخريب مستقبل اكثر من ٣ ملايين مصرى سواء فى الكويت او العراق ؟

لقد فاقت الحقائق روايات الحرب ومسلسلات الرعب ، بحيث اصبح من الضرورى ان يكون هناك حسابا لابد ان تدفعه العراق على المستويين المادى والمعنوى .

اننى لا اتحدث من فراغ ، ولكن من خلال ماسمعته من اهوال المعاملة السيئة التى تعرضوا لها وجثث مصريين القوها فى القمامة بعد ان احرقوها لتشويه معالمها . إن عودة المصريين سوف تكشف كل المخازى التى ارتكبها جنود صدام حسين الذين ارادوا ان يقولوا للمصريين ولكل العرب : هذه هى الامة العربية الواحدة التى نادينا بها وحولناها الى طابور من القتلى والمشوهين والمغتصبين !●●

بثينة البيلى

عدسة : شيرين شوقى

بداية رحلتى كانت مع الضوء الخافت على رصيف الكينلاء .. كانت الساعة قد قاربت منتصف الليل والكل ينتظر ماتسفر عنه تلك الحركة الشديدة على سطح الماء ..

كانوا يستعدون لاستقبال عبارة « الحسين » .. كل المسئولين موجودون



يتابعون الحركة باهتمام ، وتصل العبارة عملاقا يحمل المئات من البشر .. اجساد متراصة ورءوس مدلاة .. صامتة .. تتابع فى صبر رسو الحسين على شاطىء الوطن .. وحين تستقر تفتح بواباتها « متاريس » تخالها اسنان تمساح تتداعى الواحدة بعد الاخرى ..

وتبدأ السيارة بعد الاخرى فى الخروج ، لادقق النظر فى الوجوه .. واصبح سهلا ان التقط العائدين من الكويت بسياراتهم او غيرها من ملامح وجوههم وحركة ابدانهم على الأرض ، فعيونهم زائغة وافواههم مفتوحة وابدانهم منهكة ، وانفعالتهم غير متزنة وردود افعالهم يسبقها الفزع او الغضب الشديد ، بينما التنهدات تشق الصدور !

لن انسى صوت الشاب المصرى الذى انبعث بغضب يعلن « لن اخرج ابدا من بلدى اننى الان ادرك وعن يقين قيمة تراب مصر »

التقط اول سيارة احاول ان ارى من بداخلها يطل على وجه زائغ العينين ، يتلفت حوله بعصبية قلت له الحمد لله على سلامتك ، نظر الى بعين غير مصدقة عرفته على نفسى وسالته عن اسمه : شريف زكريا عامل فى محل ساندويتشات يملكه اردنى له تسع سنوات فى الكويت ، سالته ان يروى لى بعض ما شاهده ، وكيف وصل الى الوطن ؟ روى بصوت تلقائى .. المحل قريب من قصر الشيخ سعد ، بدون مقدمات سمعنا طلقات نارية كانت الساعة الواحدة ظهرا ، اصبنا بالفزع هرعنا للهبوط فى سرداب بالمحل لاكثر من ساعة ، ثم صعدنا لنجد الشظايا وقد حطمت نوافذ المحل .. بحذر خرجنا ننظر حولنا لنجد محل « هارولدز » الشهير مهشم النوافذ انطلقنا نحو محلنا الاخر وجدنا الخزينة منزوعة حتى صناديق الصدقة نهبوها !

ويكمل العائد المرهق حديثه قائلا :

خرجنا يوم الاثنين .. من منفذ السلمى .. لم يكن عليه تفتيش ولذلك لم يتعرض لنا احد حتى وصلنا الى نقطة حدود « الرقعى » السعودية التى كانت المعاملة فيها بمنتهى الاخلاق .. قدموا لنا الماء المثلج وسيارات النقل المليئة بالطعام مجانا .. جاءنا القنصل المصرى ليطمئننا وقال انه على استعداد ان يستخرج وثيقة شخصية لكل مواطن ليس معه جواز سفر .. لقد تركت مدخراتى وامتعتى وعدت بجواز سفر قديم .

النهب الكبير

واذهب الى سيارة اخرى لمواطن كويتى هو خالد العنزى موظف متقاعد (٤٣ سنة) متزوج من مصرية وله سبعة اطفال ، بادرنى بالحديث بعصبيه شديدة : لقد عبات فى هذه السيارة عشرة افراد ابنائى وزوجتى والشغالة السريلنكية ، واحمد الله ان زوجتى مصرية والا كنت قد تشردت .. مصر الله يغزها »

سالته ان يروى ماساة الغزو قال : كنت نائما وكانت الساعة السابعة صباحا عندما ايقظتنى زوجتى واخبرتنى بصوت فزع ان شقيقى حضر مع اولاده هاربا .. لان الجيش العراقى دخل عليهم فى البيوت فى منطقة الجهرة فى الساعة الثانية صباحا والجهرة اول منطقة على الحدود الشمالية .. كانت مفاجاة مذهلة ولم نغادر البيت الا فقط لشراء الطعام .. مسجونين يرعبنا اى طرق على الباب .. الخوف تملكنا .. الاكتئاب نال منا .. نسمع ان العسكر كانوا يقتحمون البيوت يسرقون كل شىء ثمين خاصة الذهب ، ومن ينكر ان لديه شيئا ويكتشفونه يتهمونه بالخيانة ويقتلونه .. ظللنا اربعة ايام سجناء .. والطعام فى تناقص لدرجة ان اصبح البيع بالقطعة وشح البنزين واصبحت المحطات مكلفة بتموين سيارات الجنود العراقيين ونحن ننتظر ساعات طوالا كى نتمكن من الحصول على كام لتر بنزين .. حطموا وكالات السيارات ونقلوها الى بلادهم ، بل وصل الحد الى ايقاف اى سيارة جديدة يقتلون صاحبها اذا قاوم ويخلعون ارقامها وفى ظل هذه الوحشية لم نعد نستطيع النوم او الاكل ، كنا نحن الرجال فى الحى نتناوب دوريات حراسة للبيوت خوفا على عائلاتنا ..

سمعت ان الكثير من الاسر تعتزم الهرب وقررت ان اهرب معهم ، حملت اشيائى

ومتعلقاتى ، كان هناك طابور طويل من السيارات الاف من الكويتيين والمصريين والسعوديين والسوريين وجنسيات مختلفة خرجت وسطهم من منفذ السلمى.

واجد سيارة اخرى بها اثنان من الشباب القادمين من الكويت سالتهما وكانا فى غاية السخط والغضب من الاعتداء العراقى : علاء الدين يوسف موظف بشركة امريكانا للاغذية والمهندس سعيد الحديدى بشركة تبريد وتكييف يعيشان معا فى منطقة السلمية اول المناطق التى حوصرت على الخليج ..

قال سعيد كنا نائمين فوجئنا باتصال تليفونى الساعة السابعة صباحا يطلب منا عدم النزول الى العمل لان العراق غزت الكويت .. لم نصدق تصورنا انها اوهام كويتية .. صممت على النزول فى الساعة الثامنة وجدت الجيش العراقى منتشرا على كل شبر .. وقد ضرب منطقة الشويخ بما فيها وزارة الدفاع والحرس الوطنى والقصر الاميرى

وقال علاء : ثانى يوم تضاعفت كل الاسعار وكل المنتجات الغذائية ولم يعد معنا مال ولم نكن قد تقاضينا رواتبنا بعد وكل البنوك قد نهبت واغلقت واصبحنا على يقين من الشواهد ان العراقيين على استعداد ان يفعلوا اى شىء .. وظللنا سجناء فى البيوت رغم انهم كانوا يسمحون للمصريين والفلسطينيين وغير الكويتيين بالمرور والتجوال ، ولكن فى اليوم التالى منعوا التجول عن مناطق حشودهم وتبدلت معاملتهم واصبحوا يستعملون الضرب والسب والسرقة .

الحرق لمن يعترض

وغير هذين الشابين هناك المهندس محمد احمد الذى يعمل فى مشروع تبديل شبكة المياه بجوار مستشفى الصباح ، كان تفكيره متداخلا ، بادرنى ليس لدينا اى اموال فى جيوبنا ، ومشكلتنا فى نويبع هى ضرورة توفير ٢٠٠ جنيه لدفتر مرور السيارة ومبالغ اخرى .. فترة سماح اسبوع للسيارة غير كاف .. لقد انمحت معالم الكويت الجميلة ، دمروا الواجهة البحرية على الخليج ، زميل مصرى اسمه حسن يعمل فى بلدية الكويت ارغموه على حمل اجساد مازالت تنبض بالحياة وارغموه ان يرميها فى سيارات القمامة ، والقصة بدات امام مشروع بناء بجوار مستشفى الصباح .. تحرش احد الجنود العراقيين باحد عمال البناء طلب منه سجائر اعطاه الرجل علبه ، طلب منه الاخرى تردد فلم يكن معه غيرها .. اطلق عليه الرصاص تجمع باقى العمال المصريين لانقاذ زميلهم متجهين الى المستشفى ، وفى داخل المستشفى اطلق الجندى الرصاص على الجميع .. ولم يكتف بذلك فقد جمع الجنود العراقيين الى منطقة سكن العمال المصريين فى منطقة « خولى » حيث ثبت لهم انهم يشتركون فى عمليات المقاومة مع الكويتيين ، ومرت عملية قتل جماعى بعدها جمعوا القتلى ونقلوهم الى خارج المدينة حيث وضعوهم داخل قلابات القمامة .. وكلفوا احد المصريين بالقيام بحملهم وفرمهم وحرقهم كى يتخلصوا من اثار الجريمة الشنعاء .. ومن رفض قتلوه ومن اذعن لامرهم تركوه ، وبمجرد ان انتهى حسن من المهمة اصيب بلوثة عقلية ..

وتكاثر عدد المصريين حولى وراحوا يسجلون الوان القسوة وبشاعة الفعل من جنود صغار السن لم تتعد اعمارهم السادسة عشرة ، والذين كانوا يقومون باقتحام البيوت واخراج الرجال تحت تهديد السلاح والاعتداء على الفتيات والزوجات المصريات والكويتيات ، وقد لجأت احدى المصريات الى القنصلية المصرية لتروى ماساة الاعتداء عليها مما جعل القنصلية تحث كل المصريين ان يغلقوا بيوتهم ويحموا نساءهم .

ويذكر لنا احمد رمضان مندوب مبيعات لشركة ملابس رياضية ويعمل فى الكويت منذ تسعة اعوام .. وجدت نفسى مضطرا للخروج باى شكل ومعى والدتى فى حالة سيئة ، كان ذلك يوم الثلاثاء بعد اغلاق المنافذ ، وهربت الى طريق صحراوى قطعت ٩٥ كم حتى وصلت الى منطقة الحنظبات شمالا ، وهى تتبع السعودية ، سلمت نفسى لنقطة الحدود قدموا لنا الطعام والشراب ، ورفعوا من روحنا المعنوية وواصلت طريقى الشاق ٩٠ كم حتى وصلت الى الرقعى ، لم يكن معى جواز سفر لانه كان فى الشركة كان معى جواز قديم ملغى وجددوه ، اخرجونى

استثنائيا دون اثبات شخصية لكي اقابل القنصل المصري الذي قام باستخراج جواز سفر جديد ومنحني مالا بصفة انسانية بحته ، وقام بنفس الواجب بالنسبة لغيري .

ويذكر لنا المهندس المدني وائل امين بده في مكتب استشاري منذ عامين ان السفارة المصرية لم تكن لديها اي معلومات اكثر من ان الموضوع ليس هينا ، وان اي واحد يريد الخروج فليخرج على مسئوليته مما جعلنا نتصور ان العراقيين على المنافذ قد يعرضون حياتنا للخطر .. وقررنا المجازفة .. طلعنا على الطريق من منفذ السلمي الذي سلكه الاغلبية .. وكان من المفروض ان يكون لدى السفارة معلومات وافية يستفيد منها رعاياها وعندما وصلنا الى السعودية مكثنا من الساعة السابعة مساء حتى السابعة من صباح اليوم التالي في اجراءات الجوازات وفي خلال هذا الوقت لم يسال عنا احد .. بدانا نقترض من المصريين كي نمون السيارات نمنا في الطريق على الأرض وتحت السيارات يومين في طريق حفر الباطن تبوك ، وكان الجو قارس البرودة ، لجانا الى مسجد ونمنا قليلا ، وفي تبوك اتصلت بالسفارة المصرية قالوا انها مهمة القنصلية والقنصلية قالت انها لاتقرض نقودا ولكن يمكن ان نقترض من قنصلية الاردن او نعود ، ١٧٠ كم الى منطقة حفر الباطن وهناك سنجد بعثة دبلوماسية تعطيك نقودا .. وجدت في طريقي مكتبا هندسيا يديره بعض المصريين عرفتهم على نفسي رحبوا بي واعطوني المال لشراء البنزين ..

حتى السجائر نهبوها

ويذكر سامي سيد محمد العراقي مصري يعمل في وزارة الدفاع في الكويت في مكتب وكيل الوزارة منذ ثلاثة اعوام وله اشقاء يعملون منذ ٢٥ سنة في الكويت .. كان يقف بجوار سيارته اراد ان يقول شيئا قال ان العراقيين كانوا يعاملوننا بشكل جيد ، ثاني يوم تغيرت المعاملة وبداوا يدخلون علينا بالسلاح وقد مكثوا شهرين على الحدود .. هجموا كالوحوش الكاسرة .. راحوا يريدون ان العراقي تاج على رءوس العرب .. قررت العودة من صباح الخميس لقضاء اجازتي وجدت طريق السلمي مدمرا ودبابات وجثثا ملقاة على الأرض بجوار سياراتهم .. طلبت من الجنود ان اسافر سالوني انت مصري اتفضل سافر لكن هات السجائر .. سالوني عن العملة التي معي قلت لهم البنك مغلق ولم اتمكن من سحب اي مبالغ ومامعي يكاد يكفي مصاريف السفر ، طلب الجندي عشرة دنانير مقابل السماح لي بالعبور وما ان سرت بضعة امتار حتى استقبلني جندي اخر سطا على ما معي من ماء وفتح الرشاش قال سأتركك هذه المرة ولكن اذا غدرت لن اتركك قلت له كلنا عرب . وكانت عملية الايقاف والتفتيش كل عشرة امتار وكل جندي ينهب مايحلو له سواء كان نقودا او ماء او طعاما او سجائر .. كنا مجموعة بالسيارات رحنا نسابق الدبابات حتى نامن من نيرانها ..

وقال محمد عبد الرحيم اصابت نيران فرقتين عراقيتين عجل اربع سيارات في وقت واحد بينما كنا نتجه نحو منفذ السلمي الساعة التاسعة صباحا ، قتل اربعة من الكويتيين في سيارة جيب بعد ان اطلقوا عليهم الرصاص عمدا

انقذوا اهل الكويت

وتروي ابتسام فاروق وزوجها سمير بهلول مسئول مكتب بريد ميناء الزور ولها ولد وبنت : انا اسكن في منطقة الزور على حدود السعودية وبينها وبين بوابة الخفجي جنوبا ثلث ساعة بالسيارة قالت ابتسام كانت الساعة السادسة صباحا عندما سمعنا صوت طلقات نارية صاخبة قفزت افتح النافذة والابواب لارى الجيش العراقي وفي اليوم التالي ضربوا « المخفر » اي قسم الشرطة ثم سرقوا بنك الخليج في الزور ، الخزائن كانوا يخلعونها بالبلدوزرات ، سرقوا من جارتي كل ذهبها ..



قررنا الهرب الى داخل المدينة .. ارجعونا ومنعونا ، حاولنا مرة اخرى ونجحنا ولجانا الى اسرة صديقة .. ويوم ان فتحوا منفذ السلمى قررنا الهرب يوم الاثنين بعد الظهيرة دون ان ناخذ معنا شيئا فقد تركنا بيتنا فى الزور بكل مافيه .. ولايهم اى شيء امام ماتشاهده اعيننا طوال الطريق من جثث وسيارات محطمة كانوا يسرقون منا الماء والطعام والمال ارادوا ان نموت فى الطريق قبل ان نصل الى اى مكان ، لو استمرت الاوضاع هكذا اسابيع سوف يموت كل من فى الكويت لان كل بيت فى الكويت لديه عادة شراء تموين لمدة اسبوع وقد انتهى التموين واصبحنا نعيش يوما بيوم وتوقفت الشحنات التموينية اليومية عن القدوم .

ان اهالى مناطق الزور والجهرة والسلمية هم الذين عانوا كل المعاناة حيث كان عليهم ان يلبوا كل طلبات الجنود من مشروبات وسجائر وماء .

المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس مبارك رفع الروح المعنوية لكل المصريين ، فقد فسر فيه كل شيء .

كل يوم تصل عبارتان تحملان مواطنين ذاهبين وعائدين وبين العائدين يوم الجمعة مجموعات مصرية اضطرت للتسلل وسلوك طرق لايعرفون نهايتها علونهم بدو الصحراء وارشدوهم فقد كان الفزع والخوف على الاطفال دافعا قويا للنجاة حتى لو كانت الرحلة محفوفة بالموت قابلنا محمد سيد بهجت صراف فى جمعية الصليبية يسكن فى الصليبخات على حدود العراق والكويت ..

قال كنا فى المسجد سمع المصلون الضرب فى الساعة الثالثة صباحا وجدت سيارة عسكرية تدخل على المحل سرقت كل شيء بما فيه الجوازات وجدنا انفسنا ضائعين يوم الاحد .

لا مال ولا طعام

اما عبد العزيز محمد محمد حداد مسلح فقد كان يلبس الجلباب البلدى ويضع يده فى جيبه واقفا وسط حشود المسافرين ينظر حوله يتطلع الى سماء البلاد تائها وكان الى جواره سيدة من افراد اسرته فسالته عن الاحوال قال : لى ١٤ سنة فى الكويت واعمل فى شركة راشد سالم وعندما قررنا الخروج يوم الثلاثاء كانت كل مناطق العبور الكويتية مغلقة واضطررنا الى العبور من طريق العبدلى الى العراق ، هكذا امرنا الجنود العراقيون قالوا ستخرجون الى الاردن وعند الحدود وجدناها مغلقة بعد ان قطعنا ١٢٠٠ كم ، منعونا تحت تهديد السلاح من الدخول وكنا مجموعة كبيرة من جميع الجنسيات العربية ، اكثر من الف وخمسمائة فرد وحوالى خمسين سيارة .. لا مال ولا طعام عندئذ تجمع الجميع بجوار المنفذ اكثر من سبع ساعات ، كانت خلالها تمر اللوريات الاردنية فتعطف علينا ببعض الماء اوالغذاء .

وتقف احدى السيارات بجوارنا على رصيف الميناء داخلها سعد حسن خضر مدرس لغة عربية وزوجته وطفل عمره عامان .. قال سبب قرارى بالهرب ان القوات العراقية عطلت الحياة وكل الوزارات ، وحتى لو عملنا فلن نحصل على مرتبات ، ان القوات العراقية حاولت اخلاء الساحل ومعاملتهم للمصريين بين سوية وغير سوية ، وقد تعمدوا تضليل الجميع فى الصحراء حتى يموتوا جميعا .. كنا على الحدود اكثر من ٥ الاف من مختلف الجنسيات وكان البدو والعرب فى البادية يقومون بمساعدة جميع المصريين والكويتيين لعبور الحدود حتى وصلنا الى السعودية .

المعاملة السيئة

وعند نفق الشهيد احمد حمدى لفت نظرى مجموعة من الافراد رجال ونساء واطفال يفترشون الارض .

نجوى محمود مدرسة وزوجها عبد المنعم الطبلاوى مراقب فى الهيئة العامة للاسكان منذ ٨ سنوات .. ماجدة احمد محمود مصطفى وزوجها احمد ابراهيم فرحات يعملان فى وزارة المواصلات منذ ١٢ سنة ..

كانت روايتهم عن رحلة السفر حيث انهم توقفوا عند الحدود قال احمد محمود



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

سافرنا من القاهرة اخر يوليو ، وصلنا رفحاء قرب الحدود السعودية بحوالى ٤٠٠ كم ، سمعنا خبر الغزو فى محطة بنزين رفحاء .. لم نصدق مفاجاة غير منتظرة ، كيف يحدث وقد شاهدنا امس عزة ابراهيم والشيخ سعد فى السعودية يتعانقان ثم تحدث حرب فى اليوم التالى .. قضينا ليلتين نتصرف براحتنا على اساس ان الحرب تنتهى ولكن طال الوقت خمس ليال وكنا قد صرفنا ما فى يدنا من مال واضطررنا الى الاقامة فى اماكن متواضعة ونقتر على اطفالنا حتى اللبن لم نكن نستطيع شراءه .. استقبلنا السعوديون بمنتهى الانسانية .. وقابلنا اناسا فى مدينة سكاكا على الطريق استضافونا وتركوا لنا بيتهم بالكامل الجوازات كانت سهلة ، اما الاردن فقد كانت اسوا معاملة ، شتمونا وسبوا مصر !

وكانت الفرحة فى قلوب الجنود والضباط الاردنيين لم يستطيعوا اخفاء فرحتهم بما حدث فى الكويت ، وتمنوا ان يحدث للسعودية ، ماحدث فى الكويت اراء يتشدق بها الجنود والضباط مما اثار المصريين وادى اختلاف الاراء الى تعمد الاستفزاز وكانت تلك المعاملة السيئة غير معهودة من قبل لدرجة ان القنصل المصرى حضر فى مركز حدود الدرة لتصفية أحد الخلافات التى كادت تصل الى حد الضرب والسباب .

بثينة البيلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠



من الحياة

كل شيء في الكويت داسته الدبابات :

هؤلاء هم من حاول قتل أطفال العجمي بالجوع

نهب وسلب وقتل وهتك للأعراض..

اعداد : عبد المعطي السلمي

سلب ونهب .. خراب وتدمير .. دخان يتصاعد .. يعكر الأجواء .. يبث الرعب والخوف في نفوس هادئة مطمئنة ظلم يجثو فوق الصدور . دبابة .. تهدر تهزم جوار العقل .. تفتاله في وضح النهار ... وفتاة تنتحب . تصرخ . وطني .. طفلي .. داسته الدبابة .. دهسته امام عيني .. طغاة سفاحون .. استباحوا العفة .. الشرف .. بكل قسوة . وطفل صغير ... يبكي يستغيث هل من معين ؟

الاخ الكويتي جديع العجمي

احد الاخوة الكويتيين الذين وصلوا إلى المملكة بعد ١٠ ايام من الغزو الغاشم الذي تعرضت له بلادهم .. من قبل الطاغية .. صدام .. فماذا قال ؟

●● عشرة ايام اليمة قضيتها في بلدي .. بكل ألم وحرقة . شاهدت جنود صدام يعيثون في الارض فساداً .. ينشرون الرعب والخوف في قلوب شعب بريء قدم للعراق الكثير الكثير من التضحيات .

في الشارع الكويتي شاهدتهم يقتالون الابرياء .. لا لشيء الا ليسلبوا وينهبوا .. حطموا المتاجر وحرقوها بعد ان هجموا عليها وافرغوا مابداخلها من نقود .. ضيقوا علينا الخناق .. فلا مياه للشرب .. كـاد الظمـأ يـودي بحياتنا ... حطموا بيوتنا اصبحنا بلا مأوى .

وفي مرة من المرات ذهبت الى سوق الخضار لاشترى بعض الخضروات . وفي الطريق اوقفوني أكثر من مرة .. فرغوا جيوبي .. لارجع بعد ذلك الى منزلي .. وأجد اطفالي جياعاً ، ينظرون لي بكل لهفة ... وحينها لم اجلب لهم معي شيئا من الأكل اغرورقت عيونهم بالدموع .. يومان مرا عليهم دون ان يأكلوا شيئا وذلك بعد ان قضوا على الاخضر واليابس من معلبات وغير ذلك من المأكولات .. وطفح الكيل ووصلنا الى مرحلة صعبة .. جوع .. عطش .. رعب .. قلق .. تجمعت كلها علينا لنغادر الكويت الى اشقائنا في وطننا الثاني المملكة العربية السعودية وخرجنا من منزلنا للشارع الكويتي .. الذي رأينا فيه العجب العجاب .. الخمور تباع بأسعار مخفضة في جمعيات السلع الاستهلاكية .. تعرض على المارة في عرض الشارع على مرأى من الكويتيين الذين وقفوا عاجزين امام هؤلاء الجنود الذين اجبرهم صدام ودفعهم قسراً لهذا التخريب ...

غادرنا الكويت .. لاننا رفضنا ان نقيم في بلادنا تحت قسوة هذا اللئيم ... فخرجنا قسراً لا خوفاً .. استقلينا سيارتين .. وفي الطريق اعترضنا العراقيون ورفضوا السماح لنا بالمرور ... فأعطيناهم بعضاً من المال فسمحوا لنا بالعبور .. وواصلنا مشوارنا في طريق وعر .. تعلوه الرمال .. وشعرنا بتعب وارهاق شديدين ... ولكن وصلنا الى المملكة .. وطننا الثاني . فقام السعوديون بتطويق اعناقنا بالكرم الفياض والرعاية الكبيرة والاهتمام الذي لامثيل له اطلاقاً .. مما خفف كثيراً من معاناتنا ..

"عكاظ" تروى من منطقة الحدود:

الجنود العراقيون: الهاربون من الجحيم

صدام "ورطنا" فى الكويت بعد أن أوهمونا بأننا سنشارك مع جيشه فى مناورة ودية

عبدالرؤوف ناجى - حفر الباطن:

مدينة الخفجى الذى لا يكسر هدوءها الا امواج البحر اختلف حالها اليوم فعند حدودها الشمالية الشرقية ينتشر افراد قواتنا المسلحة الباسلة فى كل موقع مزودين بالايمان بالله اخذين على انفسهم عهدا بحماية الدين والمليك والوطن وهؤلاء الجنود سواء فى قواتنا المسلحة او سلاح الحدود او من رجال الامن والدفاع المدنى جميعهم يد واحدة يشاركهم فى كل موقع ابناء هذا الشعب متحفذين جميعا للدفاع عن وطننا المعطاء يرددون بصوت مسموع راية التوحيد ستظل مرتفعة خفاقة فى كل موقع وكل شبر من ارضنا الحبيبة، ولن نسمح لاى شخص مهما كان بالاعتداء على هذا الوطن.

وخلال جولة عكاظ فى مدينة الخفجى توقفنا عند المنفذ الذى يدخل منه الفارون الى المملكة من الكويت بعد الغزو العراقى لها وعلمنا من الاخوة الكويتيين والمصريين بان القوات العراقية موجودة ومنتشرة بين الاشجار التى تفصل بين الحدود السعودية والكويتية وقد تمكنا من رؤيتها بوسائلنا الخاصة. وخلال هذه الجولة التقت عكاظ باشقاء كويتيين اخبرونا بان هناك مجموعة من الجنود العراقيين هربوا معهم وسلموا انفسهم.

وروى الاشقاء الكويتيون على لسان هؤلاء الجنود انهم اشترطوا الا يعرفوا اسماءهم او يعلنوا عنها كما رفضوا تصويرهم وبعد ان وافقهم الاشقاء الكويتيون على شروطهم قالوا لنا..

● صدرت الينا اوامر مجلس قيادة الثورة بالاستعداد قبل فترة تزيد على الشهرين واوهمونا باننا سوف نحارب العدو الاسرائيلى وعلى هذا الاساس تمت تدريبات عسكرية مكثفة.

وقبل الغزو بيوم واحد اخبرونا باننا سندخل الكويت من اجل القيام بمناورة عسكرية بالتعاون مع الجيش الكويتى. وصدرت الاوامر بالتحرك الساعة الواحدة ليلا من يوم الخميس وعند دخولنا الكويت تغيرت الاوامر. واخبرونا انا يجب ان نقوم بالاستيلاء على الكويت ومن يخالف ذلك سيكون مصيره الاعدام. وبالفعل اعترض بعض الجنود فتم اعدامهم اثناء الغزو وطلب منا ان نقوم بالسيطرة الكاملة على الكويت خلال ساعات بحيث لا يظهر نور الصباح الا وكل شىء تحت تصرفنا وفعلا تم كل شىء حيث استيقظ افراد الشعب الكويتى ووجدوا جنود الجيش العراقى منتشرين بكل الشوارع.

ومعظم افراد الجيش العراقى غير راضين عن ذلك فهم مجندون اجباريا واعمارهم تتراوح ما بين ١٦ - ٢٢ عاما. وكان مصير من يعود او يحاول الهرب الاعدام من قبل افراد حرس الثورة العراقية. ويروى الجنود العراقيون قائلين انا فعلا حاولنا الهرب مثل باقى الافراد الذين هربوا الى الاراضى السعودية من الجيش العراقى ونحن نعلم اننا سنموت ولكننا فضلنا الموت على ان نعتدى على دولة عربية مسالمة وقفت معنا فى المحنة. ووجدنا كل معاملة حسنة.

وعن اسباب هروبهم يقولون. لدينا قناعة بان هذا الاعتداء على دولة عربية شقيقة لا يجوز لا شرعا ولا قانونا. ويقولون ايضا بان صدام حسين يحظى بكراهية الشعب العراقى الذى يحاول الخلاص منه ومن افعاله وكذبه وشروره.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

هذا حدث في الكويت

ضبطوا ابن السابعة يكتب: عاش جابر.. عاش الكويت

فعذبوه أشد العذاب.. وحملوه في دبابة لجهة غير معلومة

راس الخيمة - مكتب «الاتحاد»: اورد المواطن الكويتي عبدالله محمد ابراهيم، وهو تاجر جملة معروف قدم مع عائلته الى راس الخيمة، حادثة نكراء ارتكبها جنود الغزو العراقي ضد طفل كويتي يقطن حي القادسية، حيث اقدموا على تعذيبه بالرفس بارجلهم بعد ان صادفوه يكتب على الجدران شعارات تقول: عاش جابر، عاش الكويت، يسقط صدام. فنزل خمسة جنود من دبابتهم وترجلوا نحو الطفل الذي لا يتجاوز السنوات السبع من عمره، وبداوا يكيلون له الضرب الشديد على راسه ومختلف انحاء جسمه وسط صراخ النسوة اللواتي تدخلن لانقاذه.

وبعد ذلك قام الجنود باقتياده والدم ينزف من فمه، ورموه داخل الدبابة ونقلوه معهم الى جهة غير معلومة بينما كانت امه تلحق بهم وهي تصرخ عاليا.

ويروي عبدالله المزيد من مشاهداته للممارسات غير الانسانية التي ارتكبها جند صدام على أرض الكويت الحبيب، ومن جملة هذه الممارسات اقدام العساكر العراقيين على اطلاق الحيوانات المفترسة من اقفاصها لمهاجمة السكان وسط الاحياء وداخل الاسواق وافتراسهم. كما قام عدد من الجنود بجلب كميات كبيرة معهم من الخمور لبيعها في اسواق الكويت، وعلى وجه الخصوص في سوق الخضار بالشويخ.

تجميع الجثث بصالات التزلج

ويروي المواطن عبدالله علي الشراح (موظف حكومي) عن مشاهداته لافعال الغزاة الذين كانوا يجمعون جثث الابرياء - في محاولة منهم لاخفائها - ويرسلونها الى صالات التزلج في منطقة المرقاب. واوضح الشراح ان جثث الموتى المصروعين برصاص العدوان تشتمل على جنسيات مختلفة مقيمة على أرض الكويت.



● عبدالله الشراح

واشار الى ان قرار القيادة العراقية باعدام كل جندي يمارس النهب والسلب هراء وتضليل ولم ينفذ ضد اي فرد منهم بدليل ان الجندي الصغير كان يمارس هذه الاعمال الخسيسة على مرأى ومسمع من الضباط المسئولين عنه. واكد ان العائلة الكويتية التي تحاول منع العساكر من دخول منزلها كانت تفاجأ بقصف مدفعي شديد من الدبابة التي يقودونها. واضاف الشراح ان السكان كانوا يلتقون على الدوام في المساجد للتنسيق فيما بينهم بشأن صد المعتدين ومقاومتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

شهادات حية لتونسيين شهدوا الاجتياح:

القوات العراقية استولت على الوثائق والأرصدة وفرّغت المحلات التجارية

تونس - مراسل سانا .. نشرت صحيفة «الصباح» التونسية امس شهادات حية لمواطنين تونسيين قادمين من الكويت .

وقد روى عدد من الرجال والنساء ان القوات العراقية احتلت فور دخولها الكويت القصر الاميري ووزارة الدفاع والبنك المركزي ، وتم الاستيلاء على كل الوثائق والملفات والارصدة المالية والذهبية منذ اليوم الاول .

وأضاف التونسيون القادمون من الكويت ان كل المحلات التجارية والبنوك ومحلات الذهب والمجوهرات قد تم تفريغها بالكامل ونقلت بشاحنات الى العراق .

كما تم اطلاق سراح السجناء ولم يخرج رجل من الكويت وهو يحمل شيئاً من رصيده أو تعب عمره وان الجميع خرجوا وهم يحملون حقائب صغيرة تحتوي على ملابسهم .

وذكر احد التونسيين ان عددا كبيرا من النساء تعرضن لاعتداءات جسدية من قبل الجنود العراقيين .



العراق يقرر تحويل الكويت الى منطقة حرة

بغداد - وكالات الانباء : اكدت امس مصادر عراقية تحويل مدينة الكويت الى منطقة حرة . اوضحت المصادر تشكيل لجنة لدراسة المشروع بهدف طمانة رجال الأعمال والتجار، وتسهيل المعاملات المالية والتجارية بين الكويت وباقى دول العالم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

الموت جوعا فى الكويت

الرياض ، عمان ـ وكالات الانباء :

أكد بعض الهنود الذين فروا الى السعودية قادمين من الكويت ان الوضع فى الكويت «يغلى» وان شبح الموت جوعا يخيم على المقيمين فى الكويت .

وقال هؤلاء الهنود ان ماتردد عن عودة الوضع فى الكويت الى حالته الطبيعية هو انباء كاذبة .. واوضحوا ان ١٧٠ الف هندى بالكويت يحتاجون الى جهود سريعة لانقاذهم من خطر الموت جوعا .

وأكد احد الهنود ، لصحيفة «عرب نيوز» السعودية التى تصدر باللغة الانجليزية ان المواد الغذائية اصبحت شحيحة وكذلك إمدادات المياه .. واضاف ان المتاجر الكبيرة اصبحت خالية من السلع .. وان السلع القليلة التى يحصل عليها السكان بعد عناء الوقوف فى طوابير طويلة تستمر طول النهار يتخاطفها العراقيون وهم يشهرون أسلحتهم فى وجوههم .

وسوف يتوجه اندر كومار كوجرال وزير الخارجية الهندية الى بغداد بعد انتهاء زيارته للأردن لبحث مصير واحوال آلاف الهنود فى العراق وفى الكويت المحتلة .



أنباء عن محاولة المعتقلين الشيعة الـ ١٦ الخروج من الكويت بجوازات مزورة

صور ـ اب : ذكرت مصادر أمنية بجنوب لبنان ، أن ١٦ شيعيا ، كانوا معتقلين فى السجون الكويتية مدى الحياة لقيامهم بتدبير وتنفيذ انفجارات فى السفارتين الأمريكية والفرنسية عام ١٩٨٣ بالكويت ، يعيشون حاليا احراراً عقب الغزو العراقى للأراضى الكويتية .

وأضافت المصادر ، نقلاً عن لبنانى شيعى يدعى عبد العزيز كريم ، كان محتجزا فى السجون الكويتية ، ووصل مؤخراً الى جنوب لبنان ، ان الشيعة الستة عشر موجودون حاليا فى العاصمة الكويتية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

الجيش العراقى يستولى على الذهب والأرصدة المالية والوثائق

الجنود اقتحموا المنازل والمتاجر ونهبوا محتوياتها ونقلوها لبغداد

تونس ـ ا.ش.ا ـ اكد تونسيون قادمون من الكويت عادوا الى تونس ان القوات العراقية استولت على كل الارصدة المالية والذهب والوثائق الرسمية منذ اليوم الاول لغزوها الكويت فى الثانى من شهر اغسطس الحالى خلافا لما يتردد حول عدم امكانية فتح خزينة البنك المركزى الفولاذية حتى الآن .

وقالوا فى تصريحات نشرتها صحيفة « الصباح » التونسية امس ان القوات العراقية نهبت محلات الذهب والبنوك والمحلات التجارية فى الكويت وتم تحويل محتوياتها للعراق فى شاحنات خاصة .

واكدوا ان بعض الفتيات من الفلبين وبعض الدول الاسيوية تعرضن لحالات اغتصاب وان الأمور تأزمت فى الفترة الأخيرة نتيجة انقطاع الماء والكهرباء .

فى الوقت نفسه ذكر مواطن امريكى انه رأى بنفسه افراد القوات العراقية يقتحمون المتاجر والمنازل ويسرقون مافيها بنفس طريقة رجال العصابات ، وذكر المواطن ان الجنود العراقيين ، كانوا يغادرون المنازل وهم يحملون الاجهزة الكهربائية ، والمواد الغذائية وينقلون جميع المسروقات الى العراق .

وقال مواطن امريكى آخر انه رأى اللحظات الأولى للغزو العراقى وقال ان الدبابات بدأت تدخل الكويت مع خيوط الفجر وهى تطلق نيرانها على كل شىء .

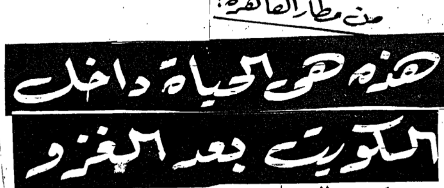
وذكرت صحفية ومصورة امريكية ان الجيش العراقى اشاع جوا من الذعر والخوف فى انحاء الكويت ، وقالت ان جنوده ارتكبوا جرائم نهب وسرقة وتخريب واغتصاب وقتل بشعة .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

من مطار القاهرة!



كتب مصطفى بسام

استغرقت رحلة العودة اربعة ايام وعلى امتداد الفى كيلو متر بدأت من حى السالمية ثم طريق الجهرة فالاحمدى فالطريق الدولى الى البصرة ثم بغداد فالرويشد ثم طريق عمان ونزلنا في فندق بلازا لناخذ الطائرة في اليوم التالى من مطار الملكة علياء الى القاهرة

هكذا قال محدثى رب الاسرة المصريه التى عاشت احداث غزو العراق للكويت حتى وصوله مساء الثلاثاء الماضى وعن الصعوبات التى قابلتنا في الطريق اثناء العودة تركزت في التفتيش على طول الطريق بحثا عن الكويتيين الهاربين وفي الرويشد قرروا مصادرة كل الاشياء الكهربائية والاجهزة ولم يتركوا لنا سوى الملابس

ونعود بالذاكرة مع محدثى وعائلته الى يوم الخميس الموافق الثانى من اغسطس الجارى لبقول كنت مع زوجتى نعمة محمد حسين وابنى مصطفى في الدور السابع عشر بشارع فهد السالم بالعاصمة الكويتية حينما سمعنا في حوالى الخامسة صباحا صوت مدفعية ولما هممت لتحرى الأمر من البلكونة فاذا بدانات مدافع تعلو في الجو فاسرعت الى اولادى لايقاظهم من النوم وخرجنا معا الى البلكونة مرة اخرى ولان العمارة التى نقطن فيها تحتل اكثر من ناصية دائرية وتقع في اشهر شوارع الكويت فقد راينا اعدادا كثيفة من الجنود منتشرة في الشوارع المجاورة واعتقدنا في بداية الامر انها قوات كويتية ولكن تبين لنا بعد ذلك انهم جنود عراقيون ويمشون ويتحركون بحرية كاملة وكانهم في العراق

ويضيف ولان رب الأسرة الذى نتحدث معه يعمل في مركز حساس فقد قام بالاتصال بمطار الكويت لمعرفة احوال موظفيه وقال له احدهم الدبابات تحاصر المطار ياريس والجنود يصنفون الناس وياخذون بنادق العسكريين ويقومون بترحيل المدنيين

وبعد ان سمعت ذلك اتصلت بالسفير المصرى سعيد رفعت لاستطلع الامر فقال ان هجوما عراقيا قد غزا الكويت وعلينا التزام بيوتنا حتى تتضح الأمور وبدأت قوات الغزو والارهاب فى الشوارع بطلقات الرصاص لالزام الاهالى بيوتهم وقطعت خطوط التليفونات فى اليوم التالى للغزو وتم الاستيلاء على الاذاعة والتليفزيون وسمعنا بيانا فى التليفزيون عن ثورة قامت فى الكويت بزعامة شباب الكويت ضد الطاغوت جابر الأحمد .

وفي يوم الجمعة الموافق ٣ اغسطس راينا حلبة سباق ومرح للجنود العراقيين وتوقفت الحياه العامة بعد الاستيلاء على كل العربات الخاصة ونهب مجمعات البنوك وبيت التمويل الكويتى والمحلات العامة وقد رايت بنفسى الجنود وهم يحملون صناديق على عربات الارجح انها مملوءة بالذهب والبنكنوت

وفي يوم السبت الموافق ٤ اغسطس كان للعراق السيطرة الكاملة والمقاومة معدومة الا من بعض الطلقات الطائشة التى يطلقها بعض الجماعات في الشوارع الكويتية وبدات الحياه تعود للمدينة وتم تشغيل كل محطات البنزين والكهرباء وفتح المحال والسوبر ماركت ولم نجد معاملة غليظة من احد وخاصة مع المصريين

وفي المساء اتصلت بالسفير لمعرفة الموقف ولم تكن هناك رؤية واضحة للموقف وطلب منا ان نلزم بيوتنا



المصدر : ....السيـــــاسي..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....١٩ أغسطس ١٩٩٠..........

وفي يوم الاحد الموافق ٥ اغسطس لوجئنا في الصباح بجحافل من المدرعات والجنود تزحف على الحى الذى نسكن فيه وذلك لانه المدخل الرئيسى للعاصمة وللحقيقة لم يعترض احد من الجنود العراقيين على تحركاتنا في هذا اليوم وسمحوا لنا المرور بالعربات وزيارة الاصدقاء

واستمر الحال على ذلك حتى اليوم التاسع وتطورت الاحداث سريعا وبدأ الاف من المصريين يتجمعون حول السفارة المصرية راغبين في مغادرة البلاد وزاد الحاحهم في اليوم العاشر والحادى عشر وخاصة بعد اعلان موقف مصر من الازمة وبدأت تسوء معاملة الجنود العراقيين للمصريين واطلقت الالفاظ البذيئة

ولم يكن امامنا سوى الاتصال بالسفير المصرى للتصرف في الامر وقد قال بالحرف الواحد انى عاجز والخط مقطوع مع السفير العراقى فطلبنا منه الاتصال بعميد السلك الدبلوماسى وهو السفير اللبنانى الذى قام بالاتصال بالحاكم العسكرى العراقى طالبا منه تامين خروج الاجانب فوافق ولكنه قال ان المصريين والعرب ليسوا اجانب

ولاننا قررنا الرحيل كما سمحت السلطات برحيلنا فقد بدات في الساعات الاخيرة حرب الاعصاب من اشاعات تقول ان المصريين سيأخذون كرهائن وكان علينا ان نحزم امتعتنا لنبدا رحلة العودة

وعن شعور المراة المصرية تجاه هذه الاحداث قالت الزوجة نعمة محمد حسين ان الذى اثر في كثيرا موقف ابنى الذى يبلغ من العمر احد عشر عاما ومع ذلك كان يسال كثيرا لماذا يفعلون ذلك وماذا يريدون ؟ وخاصة في كل حالة تفتيش تعترضنا اما حسى تخصصيا فلم اصدق ما يحدث على الرغم من تتبعنا لاخبار المفاوضات العراقية الكويتية والتى باءت بالفشل وان كان زوجى توقع ما يحدث وقد عانينا كثيرا على طول طريق العودة لمسافة الفين كيلو متر وقضاء اربعة ايام كاملة في عربة ومعاملة سيئة من السلطات الاردنية التى اصرت على رؤية الباسبورتات التى احتجزها قوات القوات عند المنفذ

واعود لمحدثى لاساله عن حالات الوفاه التى تعرض لها عدد. من المصريين في الكويت فقال لقد كان ذلك عند دخول القوات العراقية لغزو الحدود الكويتية وبالتالى كان الحظ العاثر لهؤلاء المصريين المتواجدين في هذه المناطق ان تطلق عليهم رصاصات قوات العراق دون تمييز بين المصريين او غيرهم من الجنسيات الاخرى



في توزيع

مأساة الغزو العراقى .. كما يرويها العائدون من الكويت



المصدر : المسـيـاسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٨/٩ أغسطس ١٩٩٠

تستطيع ان تعرف حجم مأساة الغزو العراقى للكويت وانت تتفرس وجوه العائدين المصريين الذين وصلوا الى ميناء نويبع بجنوب سيناء . الكل لا يصدق ما حدث والجميع فى ذهول حقيقى من هول ما حدث وكيف لا وما حدث ترويه دموع العيون الحزينة وتعكسه تقاطيع الوجوه القلقة وترسمه بوضوح نبرات الكلمات الخارجة من القلوب التى عاشت ساعات عصيبة بين الحياة والموت وبين الخوف والرعب وبين الامل فى النجاة وحتمية مواجهة الموت

على رصيف ميناء نويبع كانت الصورة واضحة تماما ... كل المصريين العائدين من الكويت لا يصدقون انهم فوق ارض مصر ارض الامان والسلام كل المصريين العائدين لا يصدقون انهم مازالوا احياء فطلقات المدفعية العراقية مازالت تصم اذانهم ومشاهد الموت المحقق مازالت غشاوة على ابصارهم وافئدتهم وكيف لا وقد هرب جميعهم من هذا الموت المحقق تاركين وراءهم اغلى ما يملكون من متاع ومال مضحين فى سبيل العودة لارض الوطن والنجاة من بطش العدوان والغزو بثمرة الغربة والتعب والشقاء والمعاناة والبعد عن الولد والاهل انهم حقيقة ضحية هذا الغزو العراقى الطائش الذى فرق شملهم وهدد امنهم واضاع مالهم وتعالوا بنا الان نرى الصورة عن قرب من خلال التحدث مع هؤلاء العائدين من ارض الغزو الى ارض مصر .

معارك عنيفة

يقول المواطن فرج عبد الواحد من الفيوم وكان يعمل بالغرفة التجارية الكويتية لا استطيع ان اقول اننى ذقت النوم بمعناه الحقيقى لعدة ايام متواصلة منذ وقوع الغزو العراقى يوم ٢ اغسطس وحتى ركوبى للعبارة (فرح) التى حملتنى الى ارض الوطن الحبيب حيث اننى كنت اقيم بالقرب من منطقة الحمراء بالكويت وهى اول منطقة فى الكويت تعرضت لنيران الدبابات الكويتية ولقد شاهدت فى هذه المنطقة اعنف معركة بين فصائل الحرس الوطنى وبين القوات العراقية الغازية وشاهدت عددا من جنود الحرس الوطنى يموتون غرقى فى دمائهم كما شاهدت مئات السيارات وهى تحترق من جراء هذا الغزو. عندئذ قررت العودة فورا الى مصر خصوصا بعدما سمعت فى الراديو مساء يوم الرابع من اغسطس ان الكويت قد سقطت فى ايدى العراقيين فركبت سيارتى فجر يوم ٥ اغسطس واتجهت الى منطقة السالمى وهى نقطة الحدود البرية بين الكويت وبين السعودية واستطعت ان اخرج بحمد الله من نقطة الحدود الى السعودية واخذت طريقى بعد ذلك الى الاردن ثم ميناء العقبة ورايت هناك الاف المصريين قد هربوا مثلى من نيران الدبابات العراقية الغازية وصدقنى ان قلت لك اننى لم انم الا وانا على ظهر العبارة فرح التى كانت تحمل على متنها اكثر من ٦٠٠ مصرى وحوالى ٧٠ سيارة هرب بها اصحابها

وقال امجد صالح حسين مرسى من زفتى ويعمل مهندسا بوزارة الاشغال الكويتية ان الجنود العراقيين نشروا حالة من الفوضى فى الكويت حيث قام بعضهم بمهاجمة المنازل والاعتداء على من فيها خصوصا الكويتيين منهم وكان بعضهم يحمل قائمة بها بعض الاسماء المحددة التى يريد القبض عليها هذ بالاضافة الى

انه لم ينسج محل من محلات مدينة الكويت الكبيرة من اعتدائهم عليه خصوصا محلات الذهب والمجوهرات والبنوك التى كسروا ابوابها واعتدوا على حراسها حيث شاهد الجميع حارس بنك الكويت الوطنى وهو مصاب بطلقة فى ساقه لمجرد انه ظل واقفا امام باب البنك فى وجه شرذمة من القوات العراقية دخلت الى هذا البنك ونهبت ما فيه امام اعين الجميع ولقد تم تحميل هذه الاموال فى احدى العربات المصفحة التى كانت تقف امام البنك .

غامرت بحياتى

وقال عبد العزيز حفنى محاسب بالغرفة التجارية لقد كانت رحلة الخروج من الكويت بالنسبة لى مغامرة بمعنى الكلمة غامرت فيها بحياتى حيث اننى بدأت رحلتى من منطقة الجهراء متجها الى السعودية عن طريق (السالمية / واكتشفت وانا اقود سيارتى مجتازا الحدود الكويتية ان سيارتى بلا اضاءة وكانت الساعة تقترب من السابعة مساء فقمت بالمبيت فى سيارتى حتى بزغ الفجر فى الطريق الوعر المليء بالسلاسل الجبلية الموحشة وكنت وانا فى الليل ابصر عن بعد نيران الدبابات العراقية وهى ترتفع فى سماء الكويت على بعد ٥٠ كيلو مترا وفى الصباح سرت بسيارتى مع اول خيوط الفجر حتى وصلت الى الاردن حتى وجدت نفسى انا وسيارتى فى العبارة (فرح) وهى فعلا فرح لانها هى التى حملتنا الى مصر اغلى ما فى الوجود .

الجثث فى الشوارع

واقتربت من سيدة مصرية راحت تبكى فى هيستيرية وسألتها لماذا تبكى فاجابتنى بعد ان تعرفت عليها وقالت اسمى نادية صادق العدوى من بنى سويف ذهبت للعمل ممرضة فى احد مستشفيات الكويت واننى ابكى من فرحة عودتى لمصر بعد ان تركت الكويت مليئة بجثث القتلى من الكويتيين ومن الاجانب خصوصا فى منطقة المشنى التى كنت اقيم فيها وفى صباح يوم الغزو جاءتنى السيدة عديلة ابو السعود من بنها وكانت جارتى وتربطنى باسرتها صداقة وقالت ان زوجى قرر اصطحابنا للعودة الى مصر فهل توافقين فقلت نعم وقالت لى ان السفر سيكون بعد يومين او ثلاثة فى احد الاتوبيسات الخاصة وسيدفع الفرد ٥٠ دينارا مقابل هذه الرحلة ولم يحضر الاتوبيس الا بعد ٥ ايام فى يوم ٧ اغسطس والله وحده يعلم كيف خرجنا من الكويت وحتى وصلنا الى الاردن وركبنا العبارة فرح اننى ابكى من الفرحة للعودة الى ارض بلدى مصر .

وقال عادل عبد الرشيد مدرس بالكويت اننى قررت العودة والهروب من الكويت ومن اللهفة على العودة تركت مصاغ زوجتى فى شقتنا بالشويخ كما تركت اوراق اولادى وشهادات ميلادهم وتركت منزلا مجهزا بجميع الاجهزة كما ان لى حسابا فى بنك الكويت يزيد على العشرين الف دينار كويتى حصيلة عملى فى الكويت ٥ سنوات والله وحده يعلم ما هو مصير كل ذلك .

العراقيون فى الفنادق

وقال مصباح محمود عبد الشهيد طباخ باحد فنادق الكويت اننى هربت من الكويت بعد ان احتل العراقيون الفندق الذى كنت اعمل فيه وطلبوا منا خدمتهم بلا اجر كما قاموا بالاستيلاء على خزينة الفندق وهددوا كل من يخالف اوامرهم بالقتل الفورى ولكن الله عز وجل ساعدنى على الهرب انا وسبعة من المصريين كنا نعمل فى فندق شيراتون الكويت وهم قدرى محمد من المنوفية وسعيد ابو العيون من المنوفية ايضا وصادق فتحى من بنها ورضا الشيخ من الشرقية ومسعد البنا من القاهرة شبرا مصر وبكرى خضير من بور سعيد وفتحى المأذون من قنا والحمد لله جميعنا بخير ولقد حضرنا جميعا الى بلدنا مصر واول ما فعلناه هو اننا قبلنا تراب نويبع تعبيرا عن فرحتنا بهذه العودة

وقال عبد الرحمن المرزوق من قويسنا منوفية فقد جواز سفرى خلال الاحداث ورغم ذلك وجدت معاملة طيبة فى ميناء نويبع ودخلت الى الميناء بصورة البطاقة الشخصية وبعض الاوراق الاخرى وشعرت من خلال هذه المعاملة كم مصر حريصة على ابنائها ومثلى كثيرون وجدوا المعاملة الحسنة والطيبة من جميع السلطات المصرية

واحتجاز خبراء البترول المصريين بالكويت

علمت «الوفد» بقيام القوات العراقية، باحتجاز اعداد كبيرة من المصريين العاملين فى قطاع البترول بالكويت .

تم التحفظ عليهم تحت حراسة مشددة، لمنعهم من الهرب والاستفادة منهم فى تشغيل حقول البترول الكويتية

يهدف الاجراء العراقى الى استخدام البترول الكويتى فى الاستهلاك المحلى للعراق، سواء فى المجال الحربى او المواتىء اكد شهود عيان من المصريين الهاربين من الكويت، قيام العراق بشحن البترول الكويتى فى صهاريج كبيرة الى بغداد ابلغت الحكومة الكويتية الشرعية، بعض دول العالم، وفى مقدمتها مصر والسعودية والدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن، بممارسات القوات العراقية داخل الكويت،

المصدر : الشرقين

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

لجنة عراقية لبحث تحويل الكويت الى منطقة حرة

بغداد - الوكالات - سانا .

اعلنت وكالة الانباء العراقية ان لجنة شكلت لدراسة تحويل مدينة الكويت الى منطقة حرة .



المصدر : تشرين
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

النظام العراقي يحتجز أموال آل الصباح وأعضاء الحكومة الكويتية

بغداد - واع - أصدر النظام العراقي قراراً يقضي بحجز الأموال المنقولة وغير المنقولة الموجودة داخل العراق أو خارجه العائدة لآل الصباح والوزراء السابقين في حكومة الكويت

وذكر القرار الأسماء التالية :

١ - جابر الأحمد الصباح .
٢ - سعد العبد الله الصباح .
٣ - صباح الأحمد الصباح .
٤ - سالم الصباح .
٥ - نواف الأحمد
٦ - علي الخليفة الصباح .
٧ - د. سالم جابر احمد الصباح
٨ - ناصر محمد احمد الصباح
٩ - جابر مبارك محمد الصباح
١٠ - فيصل خليفة مالك الصباح .
١١ - فهد الأحمد الصباح .
١٢ - جابر عبد الله الجابر الصباح
١٣ - سلمان دعيج سلمان الصباح .
١٤ - سعود ناصر الصباح .
١٥ - خالد احمد جابر الصباح .
١٦ - جابر العلي السالم الصباح .
١٧ - سالم العلي السالم الصباح .
١٨ - عبد الله الجابر الصباح .
١٩ - مبارك العبد الله الأحمد الصباح
٢٠ - دعيج جابر العلي الصباح .
٢١ - فهد سعد العبد الله .
٢٢ - احمد فهد الجابر الصباح .
٢٣ - مبارك الحمد الصباح .
٢٤ - ابراهيم دعيج الصباح .
٢٥ - فهد جابر الاحمد الصباح
٢٦ - احمد حمود جابر الصباح .
٢٧ - سالم صباح ناصر الصباح
٢٨ - احمد خالد الصباح
٢٩ - علي صباح السالم الصباح
٣٠ - جابر العبد الله جابر الصباح
٣١ - جابر العذبي الصباح .
٣٢ - علي جابر الصباح .
٣٣ - محمد السلمان الصباح .
٣٤ - ناصر صباح احمد .
٣٥ - خليفة عبد الله الخليفة الصباح .
٣٦ - خالد عبد الله الجابر الصباح .
٣٧ - علي خالد الصباح .
٣٨ - مشعل عبد العزيز الصباح .
٣٩ - فيصل سالم الصباح
٤٠ - فهد محمد الصباح
٤١ - خالد ناصر الصباح .
٤٢ - علي عبد الله الصباح .
٤٣ - منير ابراهيم الصباح .
٤٤ - صباح خالد الصباح .
٤٥ - مبارك جابر الاحمد الصباح .
٤٦ - حمد صباح الاحمد .
٤٧ - محمد خالد احمد جابر الصباح
٤٨ - طلال خالد احمد جابر الصباح
٤٩ - بدر جاسم اليعقوب .
٥٠ - جاسم محمد الموسى
٥١ - حبيب جوهر حيات
٥٢ - الدكتور حمود عبد الله الرقبة
٥٣ - الدكتور رشيد سالم العميري
٥٤ - سلمان عبد الرزاق المطوع
٥٥ - ضاري عبد الله العثمان .
٥٦ - الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي .
٥٧ - الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوازن .
٥٨ - الدكتور عبد الله يوسف الغنيم
٥٩ - الدكتور علي عبد الله الشملان
٦٠ - المهندس فهد عبد الله الحساوي
٦١ - ناصر عبد الله الروضان
٦٢ - محمد ناصر العثمان
٦٣ - المهندس يحيى فهد السميط .



□ جهاز أمنى كبير يبحث :

الاعتداءات العراقية على المصريين بالكويت

كتب ـ مدني صالح :

يحقق جهاز أمني كبير في مصر وقائع الاعتداءات على المصريين العاملين بالكويت . كان الجهاز قد شكل غرفة عمليات على مستوى عال لمتابعة اوضاع المصريين وتقديم تقارير عاجلة للقيادة السياسية . اكدت التقارير اليومية الواردة من السفارة المصرية بالكويت تجاوزات خطيرة للقوات العراقية ضد المصريين بالكويت . كشفت التقارير عن حدوث اعتداءات بالضرب واقتحام للمنازل ونهب محتوياتها وسرقة السيارات وقطع التيار الكهربائي والمياه مما أدى الى وفاة عدد كبير من الاطفال .

كما أكد بعض المصريين الهاربين من الكويت ان الحكومة العراقية قد قررت عدم السماح للمصريين بمغادرة الكويت



تقرير عن بغداد :

رجل يائس وراء الغزو العراقى !

المصريون تعرضوا للقتل بسبب شغلهم للوظائف

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية فى تقرير لها عن الأزمة المتفجرة فى الخليج اننا اذا تجاوزنا الثقة الظاهرية التى اظهرها الرئيس العراقى صدام حسين فى عملية الغزو العراقى للكويت فاننا سوف نجد ان وراء هذه العملية «رجلا يائسا» .

وقالت الصحيفة انه حتى فى حالة تقليل صدام حسين من اهمية رد الفعل العالمى لاستيلائه على الكويت الا ان هذا العمل لايمكن ان يكون خاليا من المغامرة ومن ثم يبقى السؤال .. لماذا كانت هذه المغامرة ..

وحللت الصحيفة اسباب هذه المغامرة فى ان الشعب العراقى لم يشعر بحلاوة النصر فى الحرب التى خاضها لمدة ثمانى سنوات ضد ايران فالشعب عندما ابتهج بتوقف الحرب منذ عامين تطلع الى مكاسب السلام الا انه لم يجد امامه شيئا يذكر كما ان البلاد لاتشهد حاليا «رخاء اقتصاديا» .

وقالت الصحيفة فى معرض تحليلها انه على الرغم من ان الجيش العراقى يضم مليون شخص الا ان هناك مشكلة ابطالـة جعلـت العمال المصريين يتعرضون للقتل بسبب شغلهم الوظائف .

وكشفت الصحيفة فى تقريرها ان العلاقة بين كبار ضباط الجيش والرئيس العراقى شهدت توترا فى اعقاب توقف الحرب العراقية ـ الايرانية .. واشارت فى هذا الصدد الى انه فى الفترة من ديسمبر ٨٨ ومارس ١٩٨٩ تم اعتقال مئات الضباط واعدام الكثير منهم وان الانباء ذكرت ان مائة ضابط تم اعدامهم بسبب رفضهم الاشتراك فى غزو الكويت .

وقالت الصحيفة ان الجنرال ماهر عبد الرشيد وهو من ابرز الضباط والقادة العسكريين العراقيين قد اختفى عن الانظار وان الرئيس العراقى الغى الاستعراض العسكرى بمناسبة يوم الجيش فى عام ١٩٨٩ زاعما ان النصر تحقق على ايران مما اعطى مصداقية للانباء التى اشارت الى وجود مؤامرات ضده .

واشارت الصحيفة فى هذا الصدد الى انه منذ بداية العام الحالى ترددت انباء عن تعرض الرئيس العراقى لعمليات اغتيال وكان الرئيس صدام قد اغلق فى الشهر الماضى نادى الضباط .

كما اشارت الصحيفة الى مصرع وزير الدفاع عدنان خير الله شقيق زوجة الرئيس العراقى فى حادث تحطم طائرة وان ذلك جاء فى اعقاب توتر العلاقات بين صدام واقارب زوجته الذين من بينهم خير الله وذلك فى اعقاب زواج صدام من زوجته الجديدة .

وقالت الصحيفة ان الابن الأكبر لصدام من زوجته الأولى قد قتل احد افراد الحرس الخاص لصدام حسين بسبب مسئوليته عن عملية الزواج الجديدة

وقالت الصحيفة ان صدام عين اثنين من اخوته غير الاشقاء وهما صبرى ابراهيم رئيسا للمخابرات ووثبان ابراهيم رئيسا للامن الداخلى .

وقالت الصحيفة ان كل ذلك يوضح مدى حرج موقف صدام حسين فى الداخل مؤكدة ان صدام فى حالة انسحابه من الكويت سوف يكون اكثر ضعفا فى الداخل عما كان عليه قبل الغزو



العراق سرق ١٥ طائرة كويتية !

ذكرت وكالة « كونا » نقلا عن مصادر رسمية كويتية ان قوات الاحتلال العراقية سرقت ١٥ طائرة مدنية تابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية كانت واقفة على ارض مطار الكويت عند وقوع الغزو وقامت قوات الاحتلال بنقلها الى بغداد .

وقد ابلغت الحكومة الكويتية الشرعية المنظمة الدولية للطيران المدنى وطلبت منها اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ حقوق الكويت فى هذه الطائرات .

□ شهود عيان يؤكدون :

ازمة غذاء طاحنة بالكويت والمقاومة للغزو مستمرة

تونس ـ وكالات الانباء ـ اكد التونسيون العائدون من الكويت امس ان هناك ازمة طعام طاحنة فى الكويت وقال هؤلاء التونسيون الذين عادوا بالطائرات عبر الاردن وسوريا ان المواطنين والعاملين الأجانب يصطفون فى طوابير طويلة للحصول على الخبز والضروريات الاخرى .

واضافوا ان صوت طلقات النيران لايتوقف ليلا فيما يبدو ان رجال المقاومة الكويتية يهاجمون معسكرات قوات الغزو العراقى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف يعيش الشعب الكويتي فى ظل الاحتلال العراقى ؟

تحقيق :
راجى الوردانى

من قلب الكويت « العاصمة » - جاء هذا التحقيق - ليأخذكم عبر سطوره - الى الذين صمموا على عدم مغادرة الكويت - إلا بعد التخلص من الاستعمار العراقى .. كيف يعيش « مجتمع » الكويت الآن ؟! - ماذا يفعلون ؟! كيف يتعاملون مع الجنود العراقيين ؟ ماهو الجديد الطارىء على حياة وعادات وتقاليد ابناء الكويت ؟ و .. قبل ان نبدأ فى الاجابة على كل سؤال - هناك ملحوظة هامة - كافة المعلومات الواردة فى هذا التحقيق - طلب مصدرها وهو كويتى « ذو منصب كبير » - عدم ذكر اسمه حرصا على سلامة اسرته - وسلامته هو ايضا ..!! « الأخبار » تقدم للقارىء أول معايشة حقيقية للشعب الكويتى فى ظل الاحتلال .. كيف هزته الصدمة ؟! - ومتى بدأ فى الخروج من دائرتها ؟! كيف نجح الشارع الكويتى فى التعامل التجارى بالدينار الكويتى فقط ؟! - كيف ان الاطفال « الكوايتة » يغلفون علب الطعام ويساعدون فى تنظيف الجمعيات كل ليلة ؟! .. كيف ان الرجال يجمعون اكياس القمامة فى الخامسة والنصف صباحا .. ثم يقومون بحرقها حتى لاتنتشر الاوبئة ؟! .. كيف - وهذا هو الأهم - تحول الشعب الكويتى الى رجل واحد .. مقاتل .. يقاوم بعنف لاسترداد وطنه ؟!

عند منتصف الليل .. يصعد جميع سكان الكويت الى اسطح منازلهم .. يبعثون يوميا رسالة .. لن تذهب الى سكان الارض .. رسالة الى الله .. يرسلها شعب الكويت .. دعاء من كلمتين .. « الله اكبر » .. وبعد نصف ساعة يتوقف الدعاء .. ويذهب الرجال الى المساجد ... يبدأون فى الصلاة .. طوال ساعات الفجر .. صلاة « قيام الليل » .. يرد عليهم جنود العراق .. يطلقون الرصاص فى الهواء .. ولكن - الارهاب لايجدى - وكيف يجدى والرسالة موجهة الى الله ؟!

الحضارة لاتظهر صدفة !

كل حى سكنى فى الكويت له جمعية تعاونية « مسئولة » عن توفير جميع الاحتياجات « الغذائية » وغيرها ايضا - هذه الجمعيات الآن يديرها الكويتيون وأسرهم - متطوعين - وأهم شىء « النظام » - كيف ؟

اى مواطن كويتى يدخل الجمعية « وجيبه خالى الوفاض » يخرج حاملا كل مايحتاجه .. والمطلوب منه « فقط » امضاء شيك بثمن ما يأخذه ! - لاتكالب على الشراء - لا أحد يأخذ اكثر مما يحتاجه .. ولذلك - لانقص فى الغذاء حتى الآن .. لابيت يتحول الى مخزن .. وبكل صراحة ..

مقتول مقتول مقتول !!

سألوا الكويتى .. كيف تتحملون جنود العراق ؟! كيف تعيشون مع الجرائم التى نسمع عن بشاعتها - السلب والنهب وانتهاك حرمة البيوت ... و

.. المواطن الكويتى « يقاطع جيبا » .. قد ادهشك - مايقال الآن فى مختلف وسائل الاعلام حدث بالفعل - ولكن فى ايام الغزو الاولى -

بعد استقرار الاوضاع - اذا جاز التعبير - خفت الحدة كثيرا - وعلى لسان جنود العراق .. هذه الحرب لم نشارك فيها .. الجيش العراقى غير مسئول عنها - انها عصابة حرامية " هجمت وقتلت وانتهكت الاعراض وسلبت ونهبت - استحالة ان نفعل ذلك - وضد من ؟! ضد اخواننا يارجل" مابيننا من مصاهرة وجيرة يفوق بكثير ان نفكر فى تعرضنا لكم بسوء ..

المواطن الكويتى والجندى العراقى « ٢١ سنة » وهما يشربان اكواب الشاى عند بوابة منزل الكويتى ويقول الجندى العراقى .. قبل الغزو .. ونحن فى الطريق - اخبرونا بالاتي : هناك ثورة فى الكويت - ثورة شعبية جمعت بين الجيش والمواطنين . والثورة استنجدت بنا لمساعدتهم ولدى وصولنا صعقنا من المفاجأة .. لاتوجد ثورة ولاغيره - معلومات كاذبة .. ضحكوا علينا - لايوجد مواطن كويتى واحد يؤكد ماسمعناه - او ما اخبرونا باياه - ويضيف الجندى وهو منكس رأسه ارضا من شدة الخجل بعد ذلك جاءتنا التعليمات اقصد الاوامر - من يعود الى البصرة « مقتول » - ومن يذكر انها لم تكن ثورة - « مقتول » .

نعم - يؤكدها المواطن الكويتى - كلام الجندى العراقى سليم مائة فى المائة - ونحن نثق فى مشاعرهم تجاهنا شباب صغير السن من ١٧ الى ٢٢ سنة - عصابة الحرامية هى التى فعلت كل الموبيقات فى اول ايام الغزو - والآن مازالت توجد بعض المحاولات الدنيئة .. سلب ونهب واغتصاب من جانب العصابة - والاغتصاب بالتحديد يتم فى بعض الشقق - يعلمون بوجود النساء او عاملات الفنادق - موظفات - مضيفات - يعلمون بعدم وجود المالك او صاحب العمل - يهاجمون النساء يغتصبون ثم يسرقون - تاكسيات عراقية - يقودها مخابرات - مرتزقة - لاستكمال مسلسل عصابة الحرامية - فعلوا ذلك فى اكبر مستشفيات النساء والولادة ..

سرقوا جميع اجهزة المستشفى فرحل الاجانب - ولكن - بقيت طبيبة مصرية وممرضة هندية رفضتا الرحيل - وبعد ٢٤ ساعة - جاءت حالة ولادة - وتمت طبيعية .. واختلطت دموع السيدة الكويتية بدموع الطبيبة المصرية والرضيع القادم يطلق اول صرخة فى عمره !!

المرشد !

مازالت « الأخبار » فى الكويت - العاصمة - الناس - من خلال احدث تقرير - على لسان المسئول الكبير - والمواقف الانسانية - والاحداث المؤلمة - والكويتيون يغطون احزانهم - يحاولون اخفاء القهر والشعور بالظلم .. والغدر - خاصة الغدر ..

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقولون عن الغدر بكل اسف والم وندم - اخواننا ابناء فلسطين « المحتلة » شركاء العهد الماضي .. هم الذين يدلون جنود عصابة الحرامية الى المواقع والبيوت والناس - هنا يسكن فلان - وهناك يسكن علان - هذا البيت خاوى من الرجال - وهذه الغرفة تمتلىء بالنساء والحلى

المغتصبون سلبوا جميع الشاليهات المطلة على البحر - نوادى - تجديف .. اى شىء وكل شىء .. واذا عجزوا عن الاستيلاء .. احرقوا الاماكن بمن فيها !! فعلوا ذلك بكل الاجرام فى المنطقة التجارية فى « الشويخ »، دكاكين - جراجات - مصانع - ومن يعترض - يقتل !!

والحل ؟!

٤٠ دبابة و٢٠٠ جندى عراقى « اطقم كاملة » - سلموا انفسهم للسعوديين - جنود العراق يقولون - لو اعطونا الدشداشة « الجلباب » والغترة (غطاء الرأس) - سنخلع الزى العسكرى - ونهرب الى أبعد مكان عن هذه الحرب الغادرة !

ايضا - بعض جنود العراق يتولون الاتصال التليفونى داخل وخارج البلاد - لطمأنة الاهل على اولادهم وبيوتهم - وحياتهم ايضا !

هناك مناطق محددة لايجرؤ عراقى على دخولها - انهم يعلمون بوجود منافذ سرية داخل المناطق - ولكن اين هى المنافذ ؟! لايعلم هذا الامر الا الله والكويتيين !

فى بداية الحرب - كما عرف العالم - لم يخرج المواطن الكويتى من بيته اخذته الصدمة - ابتلعه الغدر - ولكن - بعد ان تحررت الالسنة من الدهشة والصدمة - حدثت المعجزة - وهب الشعب للدفاع عن ارضه - وعن عرضه !

المقاومة جاهزة - ينقصها فقط بعض التنظيم - المقاومة لاتبحث عن زعامة بذاتها - نعم امير البلاد هو الحاكم الشرعى - لا اختلاف ولا اعتراض واحد على هذا الامر - ولكن الروح القومية هى عماد المقاومة خلال الايام القادمة - هناك ٢٠ ألف مقاتل نظامى - و٣٠ الف احتياطى - و٥٠ ألف - جيش الشعب الكويتى - السلاح متوافر او قادم فى الطريق - اسلحة خفيفة وذخائر فى بيوت الكويتيين - نظام جديد لترتيب اوضاع جنود المقاومة - وعلى سبيل المثال - هناك جنود كويتيين فى منطقة « الجهراء » وهم اصلا من ابناء « الاحمدى » يجب اعادة تنظيم كل ذلك حتى تحقق المقاومة أفضل النتائج !

تكتفى « الاخبار » مؤقتا بعرض هذا التقرير عن احوال الكويت داخل بلادهم - حرصا على سلامتهم - املا فى الانتهاء قريبا من هذا الكابوس .



إطلاق نار منتقطع في الكويت

و.ا.س (طهران) :

اكد الايرانيون العائدون من الكويت ان الدبابات والمدرعات العراقية تقوم بدوريات في الكويت التي لاتزال تشهد اطلاق نار بشكل متقطع خلال الليل .

ونقلت وكالة رويتر عن الايرانيين الذين عبروا الحدود في منطقة شلامجة بعد المرور عبر مدينة البصرة ان القوات العراقية اتخذت مواقع في انحاء الكويت وان وجودها واضح وبخاصة في ميناء الاحمدي .

واشاروا إلى ان الوضع في الكويت التي تحتلها العراق لايزال غير طبيعي وان المواد الغذائية نادرة ومتاجر المدينة مغلقة

واكدوا ان الكويتيين لايبدون اى استعداد للتعاون مع القوات العراقية الموجودة على اراضى بلادهم



اغتالوا حرية شعب وسرقوا أمواله :

العراقيون نهبوا أكثر من مليار دولار من الذهب

اكد عدد كبير من رجال البنوك في منطقة الخليج ولندن وباريس ان العراق استولت على مايزيد من مليار دولار من الذهب والعملات الاجنبية الصعبة في اعقاب قيامها بغزو الكويت وقد تم ارسال هذه الغنائم الى بغداد .

كما قامت القوات العراقية بنهب وسلب كميات كبيرة من السلع بما فيها الطائرات المدنية علاوة على اعداد كبيرة للغاية من السيارات الجديدة التى لم تستعمل بعد والآلات الثقيلة مختلفه النوعيات بالاضافة الى المواد الغذائية .

وتقدر قيمة الممتلكات التى استولت عليها العراق بحوالى ٤ مليار دولار وكان البنك المركزى الكويتى احد الاهداف الاولى للجنود العراقيين الغزاه حيث استولوا عليه منذ اليوم الاول وقاموا بنهبه .. وقد اكد رجال البنوك الذين اجريت معهم المقابلات الصحفية في الخليج مؤخرا ان البنك المركزى الكويتى كان يضم وقت الغزو ٢ر٥ مليون اوقيه من الذهب تقدر قيمتها بحوالى مليار دولار . كما ان سرادب البنك كان يضم ايضا تموين عام كامل من الدنانير الكويتية وهو مايعادل ٣٥٠ مليار دولار بالاضافة الى عدة مئات من ملايين الدولارات والفرنكات السويسرية والفرنسية والجنيهات البريطانية والماركات الالمانية بالاضافة الى عملات اخرى .

وقال رئيس احد البنوك انه لانعرف بالضبط القيمة الحقيقية للذهب والاموال النقدية والسيارات والطائرات وناقلات البترول والمعدات العسكرية التى نهبها العراقيون في الايام الاولى من الغزو ، بالاضافة الى قيمة الممتلكات التى سرقوها من المنازل والمحالات التجارية العامة .

وعلاوة على الخسائر المادية التى تسبب فيها الغزاه العراقيون للكويت فان اكثر من ٨٠٠ من المواطنين الكويتيين كانوا ضمن ضحايا الغزو العراقى حتى نهاية الاسبوع الثانى من الغزو بالاضافة الى العديد من الجنسيات الاجنبية التى قتلت من قبل الجنود العراقيين .

كما اعتقل العراقيون ايضا ٢٠ من الاسرة الكويتية الحاكمة علاوة على العشرات من كبار المسئولين الكويتيين الذين ابعدوا عن ادارة البنوك والمؤسسات التجارية .

وقد ادى الغزو العراقى للكويت الى تطويق حوالى ٢ مليون من الاجانب في كل من الكويت والعراق ، ويضم هؤلاء الاجانب اكثر من مليون مصرى في العراق وحدها لايستطيعون مغادرة العراق ولاتحويل اموالهم الى مصر علاوة على مئات الالاف من الهند وباكستان وبنجلاديش والفلبين وتايلند .

وعلاوة على الخسائر في الارواح والاحتلال العسكرى العراقى للكويت فان الشعب الكويتى يعانى من نقص شديد في المواد الغذائية والاموال بسبب قيام العراقيين الغزاه بنهب هذه الاموال وارسالها الى العراق .

عن

الهيرلد تريبيون



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويتيون القادمون الى الرقعي :

□ إعدام ضباط عراقيين حاولوا اغتيال صدام

□ تبادل اطلاق النار بين لواءين عراقيين

عبدالرؤوف ناجى « حفر الباطن » :

واصلت عكاظ امس جولاتها المستمرة على المناطق الحدودية والمنافذ السعودية التى يدخل منها الاشقاء الكويتيون الى المملكة .. حيث رصدت عكاظ مظاهر الحياة فى حفر الباطن ، ومن ثم تنطلق الى منطقة الرقعي وكانت بداية الجولة فيها مع الاستاذ سلطان الهزاع امير الرقعي والذى اكد لعكاظ ان جميع الامور تسير على اكمل وجه ، وانه قد تم توفير كل سبل الراحة والخدمة للاشقاء .

واوضح الهزاع ان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية اطلع على الخدمات المقدمة للاشقاء الكويتيين ، وقد اشاد سموه بجهود كل العاملين طالبا منهم تكثيف الجهود للوقوف بجوار الاشقاء الكويتيين او القادمين لانهم فى بلدهم الثانى .

عقب ذلك انتقلت عكاظ الى جمرك منطقة الرقعي حيث تابعت انهاء اجراءات القادمين عبر المنفذ والتقت بالاستاذ ابراهيم السعدون مساعد مدير الجمرك والذى اوضح نوعية الخدمات المقدمة للاخوة الاشقاء القادمين عبر المنفذ حيث اشار الى انه يتم تقديم الوجبات الغذائية والمياه الباردة بالاضافة الى اعطائهم مبالغ مادية قدمها فاعل خير كما قدمت لهم الدولة فواتير مجانية لتعبئة وقود السيارات بالاضافة الى اسكان من يحتاج وتقديم الخدمات العلاجية لمن يحتاج .

واوضح الاستاذ السعدون وجود مندوبين من السفارات لمساعدة الذين لايحملون وثائق سفر ومنحه وثيقة مرور .

كما اكد الملازم اول سعود العوق المشرف على قسم الجوازات بالمنفذ ان التعليمات الصادرة اليهم تؤكد على انهاء الاجراءات للاشقاء فى اوقات قياسية مؤكدا ايضا ان العمل بالمركز يتم على مدار الاربع وعشرين ساعة . واشار الى ان عدد العابرين للحدود السعودية من الكويت بلغ اكثر من ٢٥٠ الف شخص واكثر من ٥٠ الف سيارة .

وفى سلاح الحدود تابعت عكاظ الخدمات التى يقدمها السلاح حيث اشار المقدم صويلح البلوى الى انهم يقومون بعملية مراقبة الحدود ومساعدة القادمين عبر الصحراء .

من جهة اخرى فقد اكد المواطن الكويتي احمد مصباح والذى قدم الى المملكة عبر منفذ الرقعي اول امس ان الجنود العراقيين الذين التقوا بهم اثناء الهروب قد اكدوا ان معظم افراد الجيش العراقى غير راض عن هذا الغزو بتاتا مؤكدين انهم قد غرروا بهم وان قيادة الثورة العراقية اكدت لهم انهم سوف يساعدون الكويت ضد غزو سيحدث فيه واتضح لهم بعد ذلك العكس تماما .

واكد المواطن الكويتي مصباح ان احد ضباط الجيش العراقى اكد له ان هناك مشاكل قد حدثت بين لواءين فى الجيش العراقى واطلقوا على بعضهم الاعيرة النارية . كما ان ضباط الجيش العراقى اكدوا عن عدم رضاهم عن الحرب وان قناعتهم زادت بعد ذلك عندما انسحب الجيش العراقى من الكويت ، مشيرا الى انه قد تم اعدام عدد من الضباط الذين اعترضوا على قرار الانسحاب من ايران بعد حرب دامت ثماني سنوات .

واكد المواطن الكويتى مصباح ان الضابط العراقى اكد له ان الرئيس صدام سفاح يجر شعبه الى التهلكة موضحا انه تمت بالفعل محاوله اغتيال للرئيس العراقى ولكن تم اكتشافها من قبل جهاز امن الرئيس وتم اعدام الضباط الذين شاركوا فى المحاولة

واشاروا ايضا الى ان الوضع فى الجيش العراقى والجيش الشعبى متوتر للغاية حيث لايجدون مايسد جوعهم .

وفى مركز ام عمارة والمسناة التقت عكاظ باعضاء هيئة الاغاثة الاسلامية الذين يشاركون فى اعمال الخير



والمساعدة للقادمين عبر المنافذ السعودية حيث يقومون بتوزيع المواد الغذائية والمياه والثلج على القادمين .

واشار الاستاذ محمد الفراج من هيئة الاغاثة الاسلامية الى ان احد الاشقاء الكويتيين اكد انه شاهد القوات العراقية وهى تحرق سيارة جيمس بها اكثر من ١٨ شخصا كما اكد احد الاشقاء ايضا والذى نجا بصعوبة من مطاردة القوات العراقية له انه شاهد احد المصريين وهو يدفن اثنين من ابنائه فى الصحراء بعد ان اطلقت عليهما القوات العراقية الرصاص .

واوضح الاستاذ الفراج انهم ساعدوا فى انقاذ اسرة سعودية من داخل الصحراء وجدوها وهى تسير على اقدامها بعد ان استولى العراقيون على سياراتهم .

واكد احد الاشقاء الكويتيين الذين وصلوا الى الرقعي ان القوات العراقية هجمت على منزله للقبض على ابنه الضابط الذى كان يعمل مع المقاومة الكويتية وعندما لم يجدوه ظلوا يجلدوه امام عائلته ، ثم تركوه بعد ذلك ليتمكن من الهرب

والتقت عكاظ باحد الكويتيين القادمين والذى اشار الى انه هرب من الكويت ومعه احد المواطنين البريطانيين وعندما وجدتهم القوات العراقية قامت بقتل المواطن البريطانى وهددوا الكويتى بالقتل اذا توقف عن الركض .

واشار الى انه وجد اسرة كويتية واطفالها وقد قتل العراقيون عائلهم وصفوا امامهم النساء لمدة ساعات حتى اصابتهم جميعا هستيريا عنيفة .

وأكدت عائلة اخرى انها رأت الجنود العراقيين وهم يسلبون اسرة كويتية من كل ماكانوا يحملونه معهم ثم احرقوا سياراتهم وتركوهم عزلا فى الصحراء .



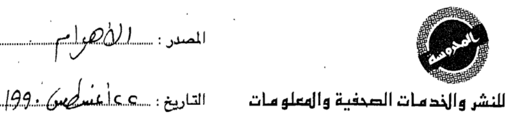
المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعدام ضابط عراقي بتهمة النهب

أعدمت السلطات العراقية ضابطا عراقيا، وعلقت جثته في أحد ميادين مدينة الكويت، بعد أن أدانته المحكمة العسكرية العاجلة لاشتراكه في نهب المحلات والممتلكات الخاصة بمواطنين كويتيين. وقالت السلطات أن هذا هو جزاء كل من ينهب. وأكدت وكالات الأنباء الغربية أن الحكومة العراقية أصدرت أحكاما قاسية على كل من يثبت تورطه في عمليات نهب.



منظمة العفو تناشد العراق وقف انتهاكات حقوق الانسان

لندن ـ وكالات الانباء ـ ناشدت منظمة العفو الدولية السلطات العراقية الامتناع عما وصفته بعدد كبير للغاية من الانتهاكات لحقوق الانسان فى العراق والكويت فى الاسابيع الاخيرة منذ الغزو العراقى للكويت . واعلنت المنظمة انها ارسلت برقيات مناشدة الى الحكومة العراقية وممثلى العراق فى الامم المتحدة وسفرائها فى عدد من الدول الهامة .

واعربت المنظمة عن قلقها لقرار العراق باحتجاز نحو ١٣ الف اجنبى فى الكويت والعراق كرهائن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

روايات مثيرة للهاربين من جحيم غزو صدام !

الظهران - ى . ب . ا - تمكن خبير امريكى فى زراعة الحدائق كان يعمل منسقا لحدائق امير الكويت ، من الفرار مع اربعة اجانب اخرين بعد تخفيه فى ملابس عربية ، وذلك بعد رحلة شاقة عبر الصحراء .. وقال الخبير الامريكى ويدعى ادوارد دالى انه وصل مع الأجانب الاخرين لى الحدود السعودية امس الاول ضمن مجموعة من ١٥ شخصا من جنسيات اخرى .

وقال دالى إنه قرر الفرار من الكويت بعد أن بدأ الجنود العراقيون تفتيش جميع منازل الكويتيين بحثا عن الاجانب لاحتجازهم ونقلهم الى أماكن اخرى او الى العاصمة العراقية بغداد .

وذكرت مواطنة بريطانية كانت تعمل كموظفة استقبال فندق بالكويت قصة هروبها الى السعودية بمساعدة أحد أفراد المقاومة الكويتية الذى وصفته بأنه بطل .

قالت كاثى مكروجر إنها كانت من بين ٦٠ شخصا تقلهم ١٢ سيارة حيث اعترضتهم القوات العراقية واعادتهم الى العاصمة الكويتية الا انهم تمكنوا من الالتفاف من جديد ومواصلة رحلة الهروب .

كما ذكرت أنه تم تنظيم مجموعة سرية من هواة اللاسلكى فى العاصمة الكويتية تقوم باذاعة الاحداث الجارية داخل الكويت الى هواة اللاسلكى فى بريطانيا والولايات المتحدة وبعض الدول العربية .



العراق تلغم المنشآت الحكومية الهامة بالكويت

نيويورك ـ ذكرت وكالة الانباء الايطالية ان الكويت قامت بابلاغ الامم المتحدة بأن العراق قد لغمت كافة المنشآت الحكومية الهامة فى الكويت ومن بينها محطات توليد الطاقة والموانىء ومحطات تكرير البترول .

واكدت الكويت فى رسالة سلمها القائم بالاعمال الكويتى لدى الامم المتحدة لخافيير بيريز دى كويار ان قوات الاحتلال العراقية قد دمرت البنية الاساسية فى الكويت من خلال عمليات السرقة والاستيلاء على الاصول الثابتة والمنقولة ، وودائع البنوك الكويتية .



□ منظمة العفو الدولية :

جنود العراق يطلقون النار على مسيرة احتجاج سلمية بالكويت

لندن - من مسعود الحناوى - اكدت منظمة العفو الدولية ان الجنود العراقيين قد اطلقوا النار على ٣٥ شاباً وسيدة بمدينة الكويت كانوا يحتجون بطريقة سلمية على قرار ضم الكويت الى العراق فى ٢ اغسطس الحالى ، ونقلت المنظمة الدولية عن احد شهود العيان تاكيده انه راى شابين فى سن العشرين يقتلان امام عينيه برصاص القوات العراقية بعدما صوب الجنود رصاصهم الى قلب وراس كل منهما .

وأعربت المنظمة الدولية - ومقرها لندن - عن قلقها الشديد ازاء عمليات انتهاكات حقوق الانسان فى العراق وخاصة عمليات القتل والاحكام العاجلة باعدام المواطنين العزل واغتصاب السيدات ، واكدت المنظمة انها تشعر بالقلق البالغ ازاء مصير مئات العراقيين الذين كانوا يعيشون فى الكويت والقى القبض عليهم من قبل النظام العراقى وجرى اعادتهم الى بغداد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

مدير الشركة المشرفة على أمن المنشآت الحيوية بالكويت :

الكويت .. بلا كويتيين

أعداد كبيرة من الأمريكيين والبريطانيين مختبئون فى مناطق سرية بالكويت

فى الكويت - رايت ، لص بغداد ، - لم اصدق نفسى كرجل عسكرى حارب فى اكتوبر ، ان يكون سلوك القادة والجنود العسكريين العراقيين هو النهب والسلب والاغتصاب . مشاهدات دامية ، وايام من الغضب والمرارة يرويها العقيد عبدالمنعم سعد المدير بشركة الضمان الخليجية ، اكبر شركات الامن والحراسة فى الكويت ، حيث تقوم بحراسة المنشآت والهيئات الهامة كالمطار والبنوك والجامعة وشركات وحقول النفط .

العقيد عبدالمنعم حاصل على نوط الشجاعة ونوط الواجب من الطبقة الاولى فى حرب اكتوبر ، ظل يعمل تحت الاحتلال ١٦ يوماً يجوب شوارع الكويت بسيارته مستغلا شكله القريب من العراقيين ومؤهلاته كرجل شرطة عسكرية سابق فى التجول ودخول المنشآت والتجمعات المدنية والعسكرية ..

من البداية يحذر من المجاعة الحقيقية التى تعيشها الكويت وان من تبقى هناك ومعظمهم من الجنسيات الاخرى بعد فرار معظم اهل الكويت يتناولون وجبة واحدة فى اليوم حتى لاينفد المخزون .

يقول :

فجر يوم الخميس وعند توجهى للعمل من منطقة الفحاحيل (مقر سكنى) الى منطقة الشويخ مقر رئاسة الشركة ، فوجئت بالدبابات على الطريق العام وخلال ذلك قابلت بعضاً من افراد الشركة الذين كانوا قد انهوا دورياتهم الليلية ، وهنا حذرونى من الاستمرار فى التوجه الى الشركة ، ورغم ذلك واصلت سيرى للشركة كان الرصاص يطاردنى وخاصة فى منطقة الشويخ حيث يقع فى تلك المنطقة معظم المنشآت العسكرية ..

كانت قوات الغزو قد دمرت جميع سنترالات الكويت ماعدا سنترال « السالمية » .. واخبرنى الجنود العراقيون انهم بدأوا فى التحرك للغزو فى تمام الساعة السابعة مساء ..

سيد على

وفى ثانى ايام الغزو وصل لواء عراقى بصحبة سيارات حديدية عراقية لنقل الخزائن والاموال وعليها افراد من قوات الحرس الجمهورى ، وهنا بدأ الاشتباك بالايدى ، وحذرونا بضرورة ترك المطار فوراً ، بينما كانت السيارات العسكرية تقوم بعملية السطو والنهب لكل مافى المطار ، وبالفعل انسحبنا من المطار الى مقر الشركة فى « المقيولة » ، وبعد ذلك ذهبت للاطمئنان على افراد الحراسة فى مقر البنك المركزى الكويتى ، وكانت المفاجأة ان نفس اللواء العراقى هو الذى اشرف على عملية نهبه

ويقول انه كان يمر يومياً بكل شوارع الكويت لرصد المواقع والمنشآت التى كانت تحرسها الشركة ، وكان يقنع الجنود العراقيين بانه يملك تصريح المرور من القيادة العراقية ، مستغلاً جهلهم ، ولذلك فقد استطعت ان ارصد جميع المواقع العسكرية ، وقد لاحظت انتشار القوات العراقية على النحو التالى .

أولاً : بالنسبة للشرطة العسكرية ونقاط التفتيش تنتشر على جميع مداخل ومخارج الكويت بواقع من ١ الى ٣ نقاط قبل الخروج من المنفذ النهائى للكويت مع وضع نقطة مراجعة كبيرة قبل الخروج من المنفذ ، وتم التركيز على هذه النقاط بالذات فى منطقة « الوفرة » ، حيث ان الكويتيين فى الايام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٠

الاخيرة استطاعوا الخروج منها عن طريق المزارع الجانبية مما دعا القوات العراقية لزيادة نقاط التفتيش فى هذه المنطقة لتصل الى ٧ نقاط تقريبا .

ثانيا : بالنسبة لقوات المدرعات : انتشرت المدرعات على امتداد الساحل الكويتى وتركزت على الطريق الدائرى السادس فى الجهة اليمنى ، بواقع دبابة كل كيلو متر .

اما المدفعية والصواريخ فقد نشروها فى مناطق مركزة اذكر منها نادى الفحاحيل الرياضى الذى تتجمع فيه قيادة القوات ومحافظة الاحمدى ومنطقة شيراتون وماحولها ، حيث تتمركز قيادات القوات العراقية .

اما سلاح المهندسين الذى قام فى الايام الاخيرة بفتح ثغرات على الطرق السريعة ، فقد قام بتلغيم جميع الجسور ومحطات الكهرباء وبعض الاماكن بشركات النفط .

اما قوات المشاة والصاعقة فتتمركز فى مناطق الشويخ والاحمدى وجزيرة فيلكة وبجوار شيراتون حيث توجد القيادة العامة .

واذكر ان هناك افراداً يطلقون عليهم الجيش الشعبى يرتدون (الدشداشة) . ويحملون مدافع واسلحة بيضاء .

وقام هؤلاء باحتلال المدارس والمنشآت العامة وقاموا بتفريغ جميع الجمعيات التعاونية من الطعام ونهب المخازن ونقلها فى شاحنات كبيرة الى العراق ، وقام بعضهم بالتعدى على المواطنين الكويتيين والاستيلاء على سياراتهم وتركهم بالشوارع دون مأوى .

ويؤكد العقيد عبدالمنعم ان المقاومة الكويتية للغزو تنمو يوماً بعد الاخر ، حيث شاهد سيارات ودبابات عراقية محترقة فى الفحاحيل والاحمدى وكيفان ، كما تقوم بعض فرق المقاومة بتسميم المياه للجنود العراقيين ، ويقول ان بعض الكويتيين يبررون الاحتلال السريع لبلدهم بالمفاجأة لانهم تاكدوا من عدم وقوع عمليات عسكرية بعد الوعود التى قطعها الرئيس العراقى للرئيس مبارك والرئيس الامريكى بوش .

ويقول فى أسى ان البشر الموجودين بالكويت الان من مختلف الجنسيات يواجهون مجاعة حقيقية ، بعد نهب المجمعات والمحال ، وقد اغلقت معظم محطات البنزين .

ويشير الى وجود عدد كبير من المواطنين الامريكيين والبريطانيين فى مساكن خاصة بالكويت لن تستطيع القوات العراقية الوصول اليها ، ويرغبون فى الفرار من الكويت ولكن خوفهم من احتجازهم كرهائن يمنعهم من المجازفة .

ويقول ان الكويت الان تقريبا بلا كويتيين حيث كان توجد منهم اعداد كبيرة بالخارج وقت الغزو والباقى فروا بعائلاتهم الى البحرين والسعودية بعد الغزو ، وبالتالى فان معظم الموجودين بالكويت الان من الجنسيات الاخرى التى كانت تعمل فى الكويت .

ويقول اننا خلال رحلة العودة ، تعطلنا اكثر من خمس ساعات خلف شاحنة عراقية كانت تحمل مبنى غرفة عمليات كويتى من المبانى الجاهزة كما شاهد سرب صواريخ صينية متجهاً الى الحدود السعودية مما جعل سرب السيارات العائدة ينتظر ٧ ساعات فى جو خانق لايطاق واضطررنا للنوم يومين فى شوارع العراق ، ثم اتجهنا للحدود الاردنية حيث الطريق غير مؤهل ولاتوجد محطات بنزين او مطاعم او اى خدمة للبشر او السيارات على الطريق ، اما ماحدث فى العقبة فحدث ولا حرج . حيث يتعامل الجنود وافراد الشرطة الاردنيون بقسوة مبالغ فيها مع العائدين



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩٠

مصر ترفض اغلاق سفارتها والولايات المتحدة تندد بازدواجية بغداد

القوات العراقية تستمر في تطويق بعض السفارات والجهود الدولية تتكثف لحل أزمة الدبلوماسيين الرهائن



■ عواصم العالم - ا ف ب، رويتر - بعد ساعات على انتهاء مهلة الانذار الذي وجهته بغداد الى ٦٨ سفارة وبعثة ديبلوماسية في الكويت تطوق القوات العراقية عشرة من بينها، كانت البلبلة سيدة الموقف.

وللبوم الثاني على التوالي لزمت وسائل الاعلام العراقية الصمت المطبق في شأن الساعة التي يفترض ان تنتهي فيها مهلة الانذار اضافة الى مصير الديبلوماسيين الاجانب العاملين في الكويت.

بريطانيا

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الدبابات العراقية التي كانت اتخذت مواقع لها ليلة الجمعة - السبت حول السفارة البريطانية غادرت المكان صباح امس لكن الجنود العراقيين يواصلون تطويق المبنى.

واوضح ناطق ان الجنود العراقيين «عززوا مواقعهم» حول مبنى السفارة حيث يوجد السفير مايكل وستون اضافة الى ثلاثة ديبلوماسيين آخرين. وافاد ايضاً ان الكهرباء التي كانت قطعت ليلاً عادت صباح امس.

واكد وليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تصميم بريطانيا على ابقاء السفارة مفتوحة اطول وقت ممكن. وقال في حديث بثته هيئة الاذاعة البريطانية «ستكون هناك حاجة الى اخراجنا عنوة قبل ان نذهب».

واشار الى ان الحكومة البريطانية تفكر في امكان اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الديبلوماسيين العراقيين في لندن اذا هوجم الموظفون في السفارة البريطانية او اخرجوا عنوة.

وقال: «اننا نفكر في هذا. والمشكلة هنا اننا لا نريد في الواقع الوصول الى موقف يطرد فيه ديبلوماسيونا من بغداد. وهذا قد يكون احد الردود من الجانب العراقي».

واشنطن

وكانت وزارة الخارجية الاميركية نددت اول من امس بـ «ازدواجية» العراق الذي اكد ان ديبلوماسيي الدول التي ترفض اغلاق سفاراتها في الكويت سيمنعون من مغادرة العراق.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر ان الاميركيين المقيمين في الكويت بدأوا يلعبون لعبة الهر والفأر مع قوات الاحتلال العراقية التي تستمع الى اتصالاتهم الهاتفية في محاولة لتحديد اماكن وجودهم.

وقال ان الحكومة الاميركية تبلغت فجر الجمعة في بغداد «اجراءات جديدة تحظر على الموظفين الديبلوماسيين في الدول التي لم تغلق سفاراتها في الكويت مغادرة العراق».

ووصف هذا التدبير الذي اكده وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عن طريق السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط بانه «دليل جديد فاضح على الازدواجية العراقية».

واشار باوتشر الى ان قافلة تضم نحو مئة ديبلوماسي وافراد عائلاتهم ونحو ستة من المارينز تم اجلاؤهم الخميس من الكويت احتجزوا في بغداد على رغم التأكيدات المتكررة الصادرة عن الحكومة العراقية بانه سيكون في مستطاعهم مغادرة العراق. وكان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه كشف هذه «الاجراءات» واحتجاز القافلة في وقت سابق اليوم.

ولم يستبعد مسؤول اميركي رفيع المستوى في وزارة الخارجية امكان اجلاء النساء والاطفال المحتجزين بعد مجيئهم من الكويت لكنه اصر على وجوب ان يشمل هذا الاجراء الرجال ايضاً.

وقال ان الولايات المتحدة لم تبلغ رسمياً قرار العراق السماح لعائلات الديبلوماسيين في الدول التي لم تغلق سفارتها في الكويت بالرحيل.

وتابع «سنواصل الاصرار على ان يتمكن الجميع من الرحيل». لكنه قال ان الولايات المتحدة ستغتنم على الارجح الفرصة لترحيل جميع النساء والاطفال.

وكان ناطق رسمي عراقي اعلن ان الرئيس صدام حسين قرر مساء الجمعة «لاسباب انسانية واستجابة لنداء الملك حسين» السماح لعائلات الديبلوماسيين «من الدول التي لم تتعاون باغلاق سفاراتها في مدينة الكويت بمغادرة العراق ومنع الرجال منهم من المغادرة لحين امتثال دولهم لقرار الغلق».

ايطاليا

من جهتها افادت وزارة الخارجية الايطالية اثر اتصال لاسلكي مع سفيرها في الكويت ان الوضع في السفارة كان لا يزال «طبيعياً» امس السبت.

وافاد السفير ماركو كولومبو انه «لم يطرأ اي تغيير» خلال الليل قياساً على الوضع الذي كان سائداً مساء الجمعة.

وافاد ان السفارة الايطالية في الكويت التي تقع في وسط المدينة وقرب السفارة الرومانية غير محاصرة من القوات العراقية. كما ان الكهرباء لم تقطع والمياه تصل بشكل طبيعي.



بلجيكا

وافادت وزارة الخارجية البلجيكية ان القوات العراقية لم تكن تحاصر السفارة البلجيكية صباح امس السبت وان الكهرباء والماء مؤمنتان بشكل طبيعي. واضاف المصدر نفسه مشدداً على ان الاتصالات مستمرة مع السفارة «كل شيء طبيعي ولا يوجد حالياً ما يستدعي الاشارة اليه».

استعمال القوة!

وكان ناجي الحديثي المدير العام للاعلام العراقي قال ان الديبلوماسيين الذين يتحدثون امر اغلاق السفارات لن يكونوا ديبلوماسيين بعد دقيقة واحدة من منتصف الليل.

ورداً على سؤال عن تقارير من حكومات غربية قالت ان القوات العراقية تحاصر بعض السفارات قال الحديثي «لا توجد قوات (...) اننا لا نستخدم القوة ضد احد ولكنهم اذا بقوا (الديبلوماسيون) فلن يحصلوا على تسهيلات».

المجموعة الاوروبية

واستمر امس ردود الفعل على القرار العراقي اذ اعلنت بلجكيا ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية عقدوا محادثات طارئة بالهاتف في وقت متقدم الجمعة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان الوزراء على اتصال دائم.

الامم المتحدة

وقالت ناطقة باسم الامم المتحدة ان مسؤولين من الامم المتحدة اجتمعا الجمعة مع وفد كبير من الديبلوماسيين الغربيين في بغداد ومسؤولين عراقيين.

واضافت الناطقة نادية يونس ان المبعوثين اللذين سمح لهما الخميس عقد اجتماع مع تسعة من الرعايا الاجانب في مكان لم يعلن عنه خارج بغداد اجريا مشاورات مع مسؤولين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ولم تكشف الناطقة النقاب عن مضمون المحادثات مع الديبلوماسيين او المكان الذي جرت فيه هذه المحادثات واكتفت بالقول انهما ناقشا «جوانب مختلفة لموقف يتعلق برعايا دولة ثالثة».

وكان مسؤولا الامم المتحدة وهما فيريندرا دايال وكوفي انان وصلا الى بغداد يوم الثلثاء الماضي في محاولة للافراج عن الوف الاجانب الممنوعين من مغادرة العراق والكويت.

مصر

وقررت مصر الابقاء على السفارة والقنصلية المصرية في الكويت. واصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً في هذا الشأن جاء فيه «في اطار التزام مصر القرار الرقم ٥٠٣٦ في ٣ آب (اغسطس) ١٩٩٠ لمجلس الجامعة العربية في دورة انعقادها غير العادي في القاهرة وقرار مجلس الامن ٦٦٢ في ٩ آب (اغسطس) ١٩٩٠ القرار الرقم ١٩٥ لمؤتمر القمة العربي غير العادي في القاهرة ١٠ آب (اغسطس) ١٩٩٠ وهي القرارات التي نصت في ما اقرته من احكام على انعدام المشروعية القانونية لقرار الحكومة العراقية بضم دولة الكويت الشقيقة واعتبار القرارات المذكورة ان الضم باطل ولاغ وعدم الاعتراف كذلك باي آثار او نتائج تترتب عليه.

وانطلاقاً من الحرص على تامين مصالح المواطنين المصريين العاملين والمقيمين في الكويت قررت مصر الابقاء على سفارتها وقنصليتها في الكويت».

واضاف البيان ان حكومة مصر تود ان تؤكد انه وفقاً لنصوص معاهدة فيينا للمزايا والحصانات الديبلوماسية والقنصلية وطبقاً لاحكام القانون الدولي واستناداً الى ما استقر عليه العرف الدولي فان السلطات العراقية في الكويت تتحمل مسؤولية الحفاظ على سلامة الديبلوماسيين المصريين العاملين في دولة الكويت الشقيقة كما ان هذه السلطات مسؤولة بشكل كامل بالمحافظة على حرمة السفارة والقنصلية المصرية في الكويت... وكذلك حرمة مقر مساكن الديبلوماسيين المصريين، وتامل حكومة مصر العربية ان تلتزم السلطات العراقية كل احكام معاهدة فيينا للمزايا والحصانات الديبلوماسية والقنصلية وان تمتنع عن الاتيان باي عمل او فعل يمثل انتهاكاً لهذه الاحكام وان تمكن الديبلوماسيين المصريين من اداء مهامهم بصورة طبيعية.

الاردن

وافادت وكالة الانباء الاردنية «بترا» مساء الجمعة ان الاردن قرر اغلاق سفارته في الكويت بناء «على طلب السلطات العسكرية في العراق».

وذكرت الوكالة انه بناء على ذلك «اوعزت الحكومة الاردنية الى سفيرها في الكويت (نبيل التلهوني) اغلاق السفارة وابلاغ هذا القرار الى السلطات العسكرية العراقية في الكويت».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

الصور تؤكد بشاعة الغزو العراقى للكويت

زبانية صدام استباحوا المحلات والبيوت ونهبوا محتوياتها ثم نقلوها الى بغداد

محرر «الوفد» : قدمت جهاز تليفزيون رشوة لجنود صدام ليسمحوا لى بالهروب الى الاردن

عاشت «الوفد» عشرين يوما كاملة فى أتون الاحداث الدامية التى اعقبت الاجتياح العراقى للكويت .. حيث أطاحت قوات الغزو باستقلال بلد عربى آمن ، وشردت أهله ، وخربت عمرانه ، واستولت – فى حركة نهب مسلح – على ممتلكات سكانه ودورهم وأموالهم ، مهدرة بذلك كافة الحقوق والالتزامات التى يفرضها الجوار والعروبة والاخوة فى الدين .. ففى فجر ٢ اغسطس ، استيقظ الكويتيون على هدير المدرعات العراقية تزحف الى العاصمة ، وهدير المدافع وأزيز الرشاشات يمزق أمن هذا البلد الصغير .. فى البداية ، اقتحمت قوة الغزو قصر «الدسمان» لاغتيال أمير الكويت وأعضاء الأسرة الحاكمة ، ولكن الامير كان قد غادر القصر منذ لحظات قليلة ، ثم تلاحقت الاحداث سريعة ، حتى تم للقوات العراقية السيطرة على كل المناطق والمنشآت الحيوية ، مثل وزارة الكهرباء ووزارة الاعلام ووزارة الدفاع ، وانتشرت نقاط التفتيش فى كل مكان ، فى محاولة لتعقب أفراد الاسرة الحاكمة والعسكريين الكويتيين ..

وهكذا وضعت القوات العراقية يدها الباطشة على ـــــ العراقيين يتصرفون بطريقة هيستيرية وفى توتر شديد ، لانهم لا يدرون عن اى شىء يبحثون وعلى وجوههم علامات الحيره والقلق والاضطراب ، ثم اخذت الجيوش الغازية طرقها لتامين الحدود الكويتية من ناحية السعودية .

ومرت الايام ثقيلة على كل الموجودين بالكويت من كويتيين ووافدين . وزاد اندلاع النيران فى اماكن كثيرة من الكويت وخاصة منطقة العاصمة التى بها مجمع الوزارات ، وكثرت حالات الاستيلاء بقوة السلاح على سيارات الكويتيين بعد تهديدهم باطلاق النيران عليهم ، ومن يعترض منهم يلقى مصرعه

وفى البداية كان المصريون يعاملون معاملة حسنة ثم تحول الى العكس تماما بعد البيان الذى القاه الرئيس حسنى مبارك مطالبا العراق بسحب القوات .

وفى اليوم الثالث للغزو بدات حالات السلب والنهب وتخريب وتحطيم المحال التجارية ومعارض السيارات وارسال كل ما يتم الاستيلاء عليه الى العراق بواسطة السيارات العسكرية ، وكان الجنود يسيل لعابهم عندما تقع ابصارهم على جهاز الفيديو او التليفزيون . وقد رات «الوفد» بعض السيارات العسكرية وهى تحمل اجهزة كهربائية وتتجه بها الى العراق وعندما اعلن صدام فتح الحدود بين الكويت والعراق وضم الكويت الى العراق ، ظهرت السيارات التى تحمل ارقاما عراقية وهى تجوب شوارع الكويت باعداد ضخمة ، وزادت بصورة اكثر حالات السلب والنهب والاستيلاء على محلات الذهب والصرافة واقتحام البنوك ، ولم تسلم المساكن من الاقتحام ونقل محتوياتها الى العراق بواسطة هذه السيارات .

والأمر المحزن جدا ان الذين كانوا يشاركون العراقيين فى هذه الجريمة البشعة هم بعض الفلسطينيين الذين يتلقون المساعدة والدعم من كافة الدول العربية .

ولم يكتف العراقيون بكل هذا ، بل قاموا باشعال النيران فى معارض السيارات بصورة بشعة وبطريقة

رسالة الكويت

تحقيق وتصوير : عبدالمنعم السيسى

انتقامية ليس لها مثيل وكان مالوفا جدا ان ترى سيارة عراقية مدنية او عسكرية ينزل قائدها امام احدى السيارات ويقوم بفك قطع غيارها ويستولى عليها !. وكذلك رات «الوفد» الجنود العراقيين وهم يدخلون ويخرجون من بنك الخليج وعلى وجه التحديد فرع الفروانية بلا رقيب عليهم .

ولم تسلم محلات لعب الأطفال ايضا من السلب والنهب ، بل واقسام الشرطة والشركات الصناعية والتجارية ، ومجمعات البطاقة المدنية فى كافة انحاء الكويت وايضا المجمعات الاستهلاكية التى استولوا على كل ما فيها من مواد غذائية .

اغتصـــاب



جزاء من يحافظ على عرضه وماله فى عرف صدام .. الضرب بالدبشك !!

وبعد ان انهوا استيلائهم على المحال التجارية تحولوا بدورهم الى مساكن العائلات يبحثون عن الاموال والذهب بحجة التفتيش والبحث عن اسلحة ، واذا ما امتثل اهل المنزل لاوامرهم وسلموا لهم الذهب والمال الذى يمتلكونه فإنهم يتعرضون للضرب المبرح بالعصى الغليظة وكعوب البنادق وغالبا ما كان يصل الضرب الى حد القتل

وبعد أن اشبعوا نهمهم الشديد فى تدمير وتخريب وتملك الأموال والذهب والأجهزة الكهربائية تحولوا لإشباع غرائزهم وذلك باقتحام مساكن الممرضات فى جميع انحاء الكويت . فقد تعرض عدد كبير من الفتيات من جميع الجنسيات للاغتصاب تحت تهديد السلاح ، وكانت هناك بعض الفتيات يقاومن بشدة فلم يتمكن أحد من الجنود العراقيين من أغتصابهن برغم ما لقين من تهديد ، واصبن بالهلع والفزع الشديد نتيجة هذه الاعتداءات الوحشية .

واكتظت المستشفيات بالمصابين والجرحى والقتلى ولم تتمكن ثلاجات المستشفيات من استيعاب الجثث الواردة اليها ، ووصل الامر بمدير أحد المستشفيات الى تفريغ الثلاجة الكبيرة المخصصة لحفظ المخزون من المواد الغذائية ووضع جثث القتلى فيها .

وقد شاهدت «الوفد» ايضا الجنود العراقيين وهم يقتحمون مخازن شركات المواد الغذائية ويستولون على ما فيها ، وبعد قرار الحصار الاقتصادى على العراق شوهدت الشاحنات وهى تحمل مخزون المواد الغذائية للكويت لنقله الى العراق ، وظهرت لاول مرة فى تاريخ الكويت الطوابير على الخبز واسطوانات البوتاجاز ، وعلى محطات البنزين التى تعمل لعدة ساعات فى اليوم بعد ان كانت تعمل ٢٤ ساعة يوميا .

المقاومة الكويتية

وبرغم كل ما فعله العراقيون بالكويت وبرغم كل التعزيزات العسكرية التى تزيد يوما بعد يوم وانتشار نقاط التفتيش العراقية فى جميع انحاء الكويت ، الا انه كانت هنك مقاومة تسبب الذعر والفزع للجيش العراقى ، فلا يمر يوم الا ويتم حرق واشعال النيران فى عدد من حاملات الجنود والدبابات وتناكر البنزين وسيارات الامداد وعدد كبير من القطع العسكرية . وهنك حركات فدائية تقوم بتفجير سيارات صغيرة تابعة للقوات العسكرية العراقية ، وانتشرت على الطرقات الشعارات التى تندد بصدام وحكومته ، وايضا الشعارات التى تطالب بعودة الشرعية الى الكويت وتحيى امير الكويت وآل الصباح .

الرشوة والحدود العراقية

بعد ان وصلت " الوفد " الى الحدود العراقية ـ الاردنية وجدت عددا هائلا من المصريين امام الحدود العراقية ـ الاردنية ، وعندما استفسرت عن سبب عدم فتح الحدود امام المصريين بالرغم من مرور جميع الجنسيات الأخرى ، وبالرغم من قرار فتح الحدود لجميع الجاليات العربية والأجنبية ، فكانت الاجابة ان هناك تعليمات من الحكومة الاردنية بتاجيل سفر المصريين الى الاردن لمدة ٤٨ ساعة وما أدراك ، ما ٤٨ ساعة تحت لهيب شمس الصحراء ، وفى تجمع عشرات الالوف بسياراتهم ! وحاولت استطلاع الامر فوجدت ان هنك اشخاصا يمرون بسياراتهم من الحدود بدفع الرشوة لجنود حرس الحدود وبالفعل تعرفت على احد الجنود واقنعته باننى ساعطيه ما يريد ، فطلب منى جهاز تليفزيون او فيديو فاخبرته بانه ليس معى اية اجهزة وليس معى سوى حقيبة ملابس وكذلك صديقى فاخبرنى صراحة بان «ضابط يريد تلفزيونا واذا لم تحضر تليفزيونا فلا يسمح لك بالمرور بسيارتك ! وظللت ابحث عن شخص معه تليفزيون وبالفعل وجدته واتفقت معه على ان نتقاسم ثمنه سويا من اجل ان نعبر الحدود ! وبالفعل اعطيت الجندى العراقى التليفزيون وهو يدعى «جاسم» فوضعه فى سيارة ميكروباس رقم ١٠٤٩ العراق/ الانبار .. وبالفعل نجحت المحاولة وعبرنا الحدود ، وكانت المفاجاة ان نرى ان جميع المارين المصريين يقدمون رشاوى من اجل الافلات من زبانية صدام .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

المخابرات العراقية تسرق وثائق الحدود!

كتب وائل الابراشي :

بعد ان غزت القوات العراقية الكويت وانتشرت في شوارعها واحكمت سيطرتها على كافة المؤسسات السياسية والعسكرية ، توجهت على الفور فرقة مخابرات عراقية متخصصة إلى مبنى وزارة الخارجية وقامت بتفتيشه بالكامل بكافة طوابقه المتعددة .

بحثاً عن الوثائق التاريخية والمستندات الهامة التى طالما اكدت الكويت انها تستند إليها في قضية ترسيم الحدود بين البلدين وتثبت حقها في السيادة على كامل اراضيها وقد عثرت الفرقة المتخصصة بالفعل على ١٢ وثيقة سرية على درجة بالغة من الاهمية والخطورة تحسم نزاع الحدود وتسقط المزاعم العراقية وتؤكد احقية الكويت في كامل اراضيها ، وقد نقلت هذه الوثائق - التى عثر عليها داخل خزانة الوزارة العملاقة بعد تفجيرها - إلى « بغداد » هى وعدة مستندات هامة اخرى - تمهيداً لإعدامها والتخلص منها لإزالة كل ما يتعلق بدولة الكويت بالشكل الذى يحقق اهداف الرئيس العراقى « صدام حسين » بضمها واعتبارها مدينة عراقية .

واهم هذه الوثائق التى تستند إليها الكويت في إثبات حقها ..

الرسائل التاريخية المتبادلة بين « نورى السعيد » رئيس الوزراء العراقى الأسبق والشيخ « احمد الصباح » حاكم الكويت في ٢١ يوليو و١٠ اغسطس عام ١٩٣٢ والتى حددت الحدود بين البلدين ابتداء من تقاطع « وادى العوجا » مع البطين والاتجاه شمالاً على طول البطين إلى نقطة تقع جنوبى خط عرض « صفوان » ثم الاتجاه إلى الشرق مروراً بجنوب ابيار صفوان وجبل سنام وام قصر - على ان تترك للعراق - وحتى ملتقى « خور زبير » مع « خور عبد الله » على ان تخضع جزر « واربا » و« بوبيان » ومسكان وفيلقا وادها وخبر وكارو وام المراديم للكويت .. وتعتبر هذه الوثيقة هى المستند الاساسى والرئيسى الذى تعتمد عليه الكويت في قضية ترسيم الحدود .

- محضر الإجتماع الرسمى الذى عقد في ٤ اكتوبر سنة ١٩٦٣ بين رئيس الوزراء العراقى - آنذاك - « احمد حسن البكر » وامير دولة الكويت الأسبق « صباح سالم الصباح » والذى تضمن اعترافاً رسمياً من العراق باستقلال الكويت وتاكيداً منها للحدود التى اقرتها الرسائل المتبادلة عام ١٩٣٢ والسالف ذكرها .

- الرسائل المتبادلة بين الشيخ « احمد الصباح » حاكم الكويت والسير « بيرسى كوكوس » المندوب السامى البريطانى .. وهذه الرسائل لم تتضمن ترسيماً للحدود .

- محاضر الاجتماعات الرسمية عام ١٩٦١ بين الشيخ « عبد الله السالم الصباح » امير دولة الكويت والسير « ويليام لوس » المندوب السامى البريطانى وقد تضمنت هذه الوثائق اعتراف « بريطانيا » باستقلال الكويت وانتهاء الحماية البريطانية عليها ، وبموجبها تقدمت الكويت بطلب للانضمام إلى الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولى .

ويؤكد دكتور « عبد الرحمن العوضى » وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء - لـ « روز اليوسف » .. ان العراق كان دائماً يراوغ ويناور بشأن قضية ترسيم الحدود لانه يعرف جيداً ان لدى الكويت وثائق تاريخية ومستندات هامة تثبت حقها وتعرى الموقف العراقى وتكشف اطماعه التى ليس لها اى سند قانونى او تاريخى .. ويشير إلى ان الجانب العراقى كان يماطل دائماً ويضع العراقيل امام إنهاء قضية الحدود وبإثارة مطالب جديدة استفزازية تغطى على القضية الرئيسية وهى قضية تحديد الحدود بين البلدين فتارة يظهر مزاعمه بشأن جزيرتى « بوبيان » و« واربه » الاستراتيجيتين وتارة يطالب بتاجير جزيرة « بوبيان » او يثير مشاكل مادية تتعلق بالديون والتعويضات - كما فعل مؤخراً - .

المصدر : روز اليوسف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

ويؤكد دكتور « العوضي » ان الحق لا يموت باتلاف وثائق او إحراقها وان الكويت مازال لديها وثائق ومستندات هامة تثبت حقها ويشير « ضرار مرزوقي » ـ مدير إدارة المنظمات الدولية بالكويت والذي تراس وفد بلاده في المؤتمر الإسلامي على مستوى الخبراء ـ إلى ان مبنى وزارة الخارجية ملىء بالمستندات والوثائق التاريخية الهامة والاتفاقات الثنائية التي عقدتها الكويت والمعاهدات التي ابرمتها ، ويضيف أن هذه الوثائق ستكون بالفعل هدفاً اساسياً للقوات الغازية لاستشعارها باهميتها وخطورتها لإزالة كل مايتعلق بدولة الكويت .

ويؤكد « عبد الله عبد الغفور » ـ نقيب المحامين الكويتيين ـ أن الكويت مازال لديها وثائقها التاريخية وان الوفد الكويتي قدم لاتحاد المحامين العرب في اجتماعه الطارىء بطرابلس ـ اهم وثيقة تثبت حق الكويت وتسقط مزاعم العراق وهي محضر الاجتماع الرسمي الذي عقد في ٤ اكتوبر سنة ١٩٦٣ بين رئيس الوزراء العراقي « احمد حسن البكر » وحاكم الكويت « صباح السالم الصباح » .

وقد اكد شهود عيان من العائدين من الكويت المحتلة انهم شاهدوا الجنود العراقيين ينقلون ملفات ضخمة ووثائق ومستندات كثيرة من مبنى وزارة الخارجية وانهم احرقوا الملفات التي لم ينقلوها إلى بلادهم لكثرة عددها وثقل وزنها .

إن الغزاة العراقيين لم يكتفوا بسرقة المجوهرات والاموال والسيارات ونهب المحلات والمنازل وهتك الاعراض واستباحة الحرمات بل اقدموا على سرقة الوثائق والمستندات التاريخية ظناً منهم ان الحقيقة يمكن ان تموت وان الحق يمكن أن يضيع وان التاريخ يمكن ان يزيف بإتلاف مستند او إحراق وثيقة .



المصدر : مايو

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العائدون من الخليج :

جنود العراق لصوص.. ولكنهم يكرهون صدام ..!

تحقيق :
محمود الشيوى

الاغتيال أو الموت وربما الانتحار لا يشفي غليل الأمة العربية من أعمال صدام حسين بعد إراقته دماء جيشه واقتصاد شعبه لمدة تزيد على ثماني سنوات . فالأمة لم تتخيل انها كانت الحلقة الأولى من مسلسل الرعب والدمار الذى يقوم ببطولته صدام ، الذى جاء يرسم خلقته الثانية على ارض جارته الكويت الشقيق .

و« مايو » تحاول في هذا التحقيق تجسيد مشاعر المصريين العائدين من العراق والكويت عن طريق نويبع ، وتنقل صورة لما يحدث في الكويت .

يقول علي محمود عبداللطيف ـ يعمل منذ عام بالكويت . ان الغرض الرئيسى ليس الاحتلال فقط . وإنما السرقة والنهب للمحلات والمنازل . فقد رايت في عيون الجنود العراقيين الغدر والقسوة . فتركت كل ما املك وهربت من الحدود ، وكانت الرحلة شاقة وكانوا في انتظارى . فقاموا بالاستيلاء على الاجهزة الكهربائية . والطعام . والنقود ، وتركوني أعبر . والعراقيون كما رايت في الأيام الأخيرة بدأت معنوياتهم تسوء فلن يفيدهم البترول والعالم جعلهم يتخبطون بعد فرض الحصار الاقتصادى عليهم . فهم الآن كالجرذان يبحثون عن لقمة الخبز في الشوارع ، والجحور من اجل الحياة

ويؤكد مدحت الخشاب (٧ سنوات بالكويت) أن الجنود العراقيين في غاية التوتر وهم يستاءون لما حدث فعندما تحدث مع جنديين من الحرس الجمهورى قال الاول إنه لم ير ابنته الصغيرة منذ أن ولدت من ثلاثة أعوام سوى مرة واحدة أما الآخر فلم يشاهد اولاده منذ تسع سنوات سوى فترات منقطعة خلال الاربع شهور الماضية وبعد ان انتهت حرب الثماني سنوات استقل يوم الغزو سيارة القوات المسلحة واستيقظ مع أول ضوء ليرى لافتة مكتوب عليها . الكويت ترحب بكم فهو لم يكن يعلم شيئا عما حدث . وجنود اخرون قاموا باقتحام منزلى من اجل البحث عن طعام ثم تحدثوا فيما بينهم وكان معظم الحوار يدور عن الخطر القادم لهم والذى سيكون نتيجة لما قاموا به من اجرام

ناهيك ياسيدى عن موقف القوات العراقية فاريد ان اشير الى المعاملة المهينة والمشينة الذى بلغت حدة السوء من الأردن خاصة في العقبة . فقامت الشرطة بالاعتداء على المصريين وبطريقة لا انسانية سواء بالضرب والاهانة او القذف والسب فكان موقفا غريبا فقد ذقنا الذل والعذاب والارهاق عبر الاراضى والحدود العراقية فهل هذا استقبال الأشقاء ؟

ان الضرب افضى الى الموت احيانا فهؤلاء الفلسطينيون المنضمون الى القوات الأردنية لم يرحمونا ، فصبوا علينا اللعنات . وعندما اعترضت قام احد الضباط بالاهانة البالغة لى .

وكان الجنود العراقيون على الحدود يدركون ما سوف نلاقيه في الأردن فعندما قاموا بنهبنا وسرقتنا سمعتهم يقولون لانفسهم كفى ذلك واتركوهم يرحلون فسوف يقوم الأردنيون بالواجب معهم .

ويصف أحمد ماهر حسن ـ الذى يعمل

بالكويت منذ ١٢ عاما - الحالة الاقتصادية بالدمار ففى يوم الاعتداء ذهبت الى الشركة فوجدت العمل متوقفا ، ولا يوجد بها نقود ذهبنا للبنوك من اجل سحب أموالنا ولكن للأسف قام الجنود العراقيون بهذه المهمة بدون توكيل منا والذى تبقى فى جيوبنا هو المصروف العادى الذى لم يكف الكثير منا فبدأ الناس يقترضون من بعضهم لبعض ، فكان معى ثلاث مائة دينار قمت بتموين سيارتى بها ثلاث مرات أليس هذا ظلما . الكويت اليوم على حافة المجاعة الكبرى فلا أموال ولا طعام ولا مياه .

وكان هل يمكن للأسر المصرية العودة ؟

يقول فتحى أبو الخير ندعو الله ان يوفقوا فى ذلك فليس هناك ما يؤمن تلك العودة وبالنسبة لى كانت مغامرة ليست مضمونة . فجازفت عبر الصحراء من الكويت الى السعودية واستغرقت الرحلة ٤ ساعات تحت محاصرة دبابات عراقية ومدرعات وجنود وضباط وبعضهم سمح للعائلات بأن تهرب والبعض الآخر لم يسمح له . وعندما زادت اعدادنا ارسلوا فى طلب مدرعات اضافية وكثفوا النيران وحاصرونا حتى أصبحنا ١٢٠ سيارة فبدأت السيارات تهرب يمينا وشمالا وتجرى القوات خلفهم لتمنعهم ، ومنهم من تاه فى الصحراء ومنهم من اجبر على العودة تحت تهديد السلاح والباقون سنحت لهم الفرصة فى هذا الاضطراب بالتقدم للأمام عبر الحدود السعودية بعد تقديم إتاوة للضباط والجنود من الامتعة والأجهزة الكهربائية ..

ودخلت أصلى بعد العبور الى السعودية فى مسجد على الحدود فقال لى خطيب المسجد ان مصريا حضر إليه ليستفتيه بعد ان قام بدفن طفلتين فى الرمال بعد ان غرزت سيارته واخذا يتألمان من شدة الجوع والعطش وضل الطريق امام المطاردات بلا رحمة فلم يجد حلا الا ان يتخلص من عذاب اطفاله إلا بهذا الحل بالغ القسوة ..

وعن المقاومة الكويتية يقول احمد توفيق عيد - مهندس زراعى - ان الجنود الكويتيين يوم الاعتداء لم يكن عندهم أية مبالاة فحاولت التقدم من أجل الدفاع عن الكويت فوجدتهم يستمعون الى المذياع ، وكان ليس هناك اعتداء على الوطن ، وقال لى الجندى أعطنى رقم تليفونك وسنتصل بك عند الاحتياج فقلت له تليفون ايه انا كنت جنديا ذا مستوى متقدم بالجيش المصرى فقال لى بلغ الضابط الذى أخبرنى بترك رقم التليفون وعندما خرجت عرفت من الشباب الكويتى الثائر خارج النقطة ان هؤلاء الجنود فلسطينيون أضاعوا وطنهم ويريدون ضياع الكويت أيضا والجميع يريد سلاحا ولكن يقول الضابط أنا لا أملك سلاحا وليس عندى أوامر بتسليم سلاح

فالمقاومة فى البداية كانت ضعيفة فقد استولى العراقيون على قيادة الجيش الكويتى والداخلية دون اطلاق رصاصة واحدة، وقد قام الجنود الكويتيون الفلسطينيون بمثابة الدليل والمرشد لجيش الاحتلال ليرشدوهم عن المواقع الهامة والاستراتيجية بالكويت ، والمصريون قاموا بالعصيان المدنى الكامل وبالاجماع لشل الحركة بالكويت امام هؤلاء المعتدين .

واعترف لى ضابط عراقى استاء من الموقف ولكنه لا يستطيع العودة حيث كتيبة الاعدام وراءهم ان العقيد علاء رئيس الحكومة المؤقتة الجديدة شخص تربطه صلة قرابة بصدام وهو عراقى الأصل من الجيش العراقى كما اعترف الضابط بانه كان يعلم تماما انه متجه الى فلسطين عن طريق الاردن ولكنه فوجىء بانه بالكويت .

تقول الأم المسنة شاهندة غريب غزال مصرية تعمل بالقاهرة اخصائية علاج طبيعى انتى كنت أقوم بأداء فريضة الحج ثم توجهت الى ابنى بالكويت حتى نعود سويا عند اجازته ووجدت يوم الخميس ابنى بعدما نزل ليتوجه الى عمله عائدا مسرعا بعد ثلاث دقائق ليقول لقد احتلت الكويت ، فذهلت واخذت أراقب الموقف خلف النافذة فقاموا بدخول المستشفى التى امامنا وقاموا باغتصاب الممرضات والاعتداء عليهن ، وكان المستشفى تحول الى فندق خاص لمتعتهم ، وشاهدت جارى اللبنانى الذى نزل ليقود سيارته فوجدت الجندى العراقى يستوقفه بالشارع ولم يستجب فقام الجندى بإطلاق النار عليه ليموت كذلك

كنت اسير ليلا مع ابنى لشراء بعض الاحتياجات الضرورية فى بداية الاحداث كان يقطن فى نفس شارعنا مهندس مصرى وجدته يتحدث اليهم ببعض الحماس بعد ان اعترضوه فاطلقوا عليه النيران ليقع جثة هامدة ملقاة على الأرض . فالعراقى والفلسطينى والاردنى ليست عندهم مشاعر انسانية

الدكتور الأردنى قلت له انى مريضة بالغضروف وظهرى يؤلمنى ارجوك اعطنى اى دواء فقال لى ادفعى ٨١ دينارا لتدخلى المستشفى فشرحت له ظروفنا الصعبة فقال لى اذهبى .

ويوجد من الجنود العراقيين الضعفاء والمساكين من شاهدتهم أمام المنزل يبحثون فى اكياس القمامة عن بقايا الطعام ، وقد طرق بابنا احدهم وطلب من ابنى سيجارة ومياه مثلجة ووضع البندقية بجانبه واخذ يدخن السيجارة وينظر الى الارض كما لو كان أسير حرب وعمره لا يتجاوز ١٧ سنة .

وقد صرح اللواء نور عفيفى محافظ جنوب سيناء بانه بالتعاون مع هيئة الميناء نقدم كل العون والتسهيلات للمصريين ضمن فريق مشكل لهذا الغرض .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

الوفد ورحلة الهروب من الجحيم

آلاف من المصريين يتكدسون فى الرويشد والعقبة انتظارا لعودتهم للوطن

الفلسطينيون يعاملون المصريين بكل قسوة

المصريون : عذاب الاردن اهون من نار صدام

بعد ان عاشت «الوفد» فى اتون الاحداث المؤسفة فى الكويت لمدة ٢٠ يوما ، وشاهدت عمليات التخريب والسطو والاغتصاب والنهب ، التى تقوم بها قوات الغزو العراقى بشراسة ، ومعاملتها القذرة للكويتيين والمصريين على حد سواء داخل الكويت ، وحتى خروج المصريين الى العراق فى طريقهم الى الوطن هروبا من زبانية صدام وبطشهم .. تعرض «الوفد» فى هذا التحقيق ، رحلة العودة من جانب الحدود العراقية والاردنية ، وحتى ارض الوطن ، والتى عاشها مندوب «الوفد» مع كل العائدين من المصريين وغير المصريين .

ان عمليات القتل والسلب والاغتصاب التى تقوم بها القوات العراقية الغازية ، دفعت البعض الى محاولة الفرار بشتى الطرق ، من اتون هذه النار ، وذلك اما عن طريق الحدود السعودية ، او عبر الطرق الصحراوية التى لا يعرفها سوى دليل بدوى يقيم فى الصحراء ، ونجح البعض - بالفعل - فى اجتياز الحدود السعودية ، رغم ما فى ذلك من مخاطر وصعوبات ، وعدم وجود مياه او طعام او حتى محطات بنزين ، واحتمال غرز السيارات فى رمال الصحراء ، لهذا فشل البعض وعاد الى الكويت مرة اخرى .. وما ان علمنا بامكان الخروج من الحدود العراقية ، حتى اسرعنا فحملنا بعض الامتعة والاغراض التى قد نحتاجها .

بعد ان استكملنا امتعتنا ، ركبنا السيارة وتوجهنا الى العراق وفى الطريق مررنا على عدة نقاط للتفتيش ، وفى كل نقطة ، كانت الجنود على اهبة الاستعداد للصدام مع المصريين ، اذا تجرأ احد منا وحاول منعه من نهب ما معه من اجهزة او امتعة ، وهكذا حتى ان خرجنا من «طرابيل» اخر الحدود العراقية فى طريقنا الى «الرويشد» بالاراضى الاردنية .

ورغم هذه المعاملة القاسية ، ونبرة اللامبالاة فى صوت العراقيين ، الا وبدأ الشعب العراقى يشعر بخطر الحصار الاقتصادى ، ويحس بالجوع ، فقد تحولت اذاعة وتليفزيون العراق الى البرامج الارشادية ، التى ترشد الجمهور الى كيفية التعامل مع الحصار الاقتصادى ، ومطالبة العراقيين بربط الاحزمة ، والاقتصاد الشديد فى المأكل والمشرب ، وفى استعمال الملابس ، بعدم شراء ملابس لمدة عام ، والاكتفاء بالقديم منها ، وعدم شراء الفاكهة ، واقتسام الرغيف مع الاخرين ، والبعد عن ادوات الزينة والروائح وقد لمسنا عمق الصراع الذى يعيش فيه الشعب العراقى من اجل توفير رغيف الخبز ، وقد حدث ان تقدم احد الصبية العراقيين لصديق لى ، يسأله عن رغيف خبز ، لكى يأكله

وما ان تركنا العراق واتجهنا نحو نقطة الرويشد فى الحدود الاردنية ، صدمنا من الاعداد المهولة للمصريين هناك ، سواء فى سيارات او اتوبيسات او الشاحنات الثقيلة ، فى تكدس مهيب على امل عبور الرويشد الى العقبة الى الوطن العزيز .. فتركت رفيق الرحلة واتجهت الى الجمارك لكى انهى الاجراءات الجمركية ..

رسالة الكويت :

عبد المنعم السيسى



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاحسست من الموظف المختص بمعاملة صلفة ، مليئة بالتكبر والعنجهية ، فكان ينظر إلينا بنظرات كلها اشمئزاز من اشكالنا وملابسنا التى لم نخلعها منذ خمسة ايام .. هذا فى الوقت الذى كان يعامل فيه الاجانب الذين فروا معنا من نار صدام وجنوده ، معاملة كلها احترام تفوق الحد ، حتى انه عندما دخلوا اثناء حديثنا معه ، تركنا وانهى اجراءاتهم بيسر وسرعة ثم عاد الينا بتكبر وعنجهية .. وما ان انتهيت منه ذهبت لاخر ، بنفس معاملته وسلوكه ، وللاسف بعد ان انتهينا منهما ، اكتشفنا انهما من الفلسطينيين .

وقبل مغادرة الرويشد مع الاف من العائدين ، تقابلت «الوفد» مع البعض لتستفسر منهم عما رأوه فى الكويت وفى طريق العودة .

● اسامة الصواف ـ مهندس معمارى ـ : فى الحقيقة انا اقيم فى الكويت منذ سنوات طويلة ، ولم اكن اتوقع يوما ان يحدث للكويت ما حدث لها ، وانصح صدام العرب ، ان يبعد كل البعد عن الكلام باسم الاسلام ، واذا كان يريد العدل والانصاف ، فعليه الانسحاب .. والبعد عن السرقة .. اما عن رحلة العودة ، فيقول .. للاسف كانت المعاملة قاسية ومرة من العراقيين ، ويكفى ان اقول : اننى كنت اقدم الرشوة لكى انفد بجلدى من الجنود .. واعتقدت اننا فى الاردن سنجد اليسر والسهولة فى عبورنا ، لكن نظرات الاشمئزاز والمعاملات القاسية الفظة ، كانت فى استقبالنا من الموظفين الفلسطينيين وايضا التكدس الرهيب من العائدين الذى دفعنا الى النوم فى الطريق بدون ماوى او طعام

● جمال المنسى ـ محاسب ـ : اثناء خروجنا من العراق استولى الجنود على كل ما نملك من اجهزة كهربائية ، وللاسف الشديد ، ذلك كان يتم بواسطة السلطات العراقية ، وهذا يؤكد تماما تضامن الحكومة مع الشعب فى نهب وسلب كل ما تقع ايديهم عليه واعتقد ان نار الحدود الإردنية ، اهون علينا مما شاهدناه فى الكويت والعراق نفسها ..

● عادل مجدى ٣٢ سنة . قابلنا كل ما لا يتحمله بشر من معاملة لا انسانية على الحدود العراقية ، وقدمت جهاز فيديو رشوة لضابط الحدود عن طريق الجندى ، حتى يسمح لنا بالخروج

المصريين الذين ينتظرون دورهم فى العودة الى ارض الوطن .

الى العقبة

بعد ان اجتزنا الرويشد ، اتجهنا مع الاف السيارات الى منقطة تسمى (معان) وكان فى استقبالنا رجال الشرطة الاردنية

وفى ايديهم الهراوات ، وسيارات مسلحه ، على اهبة الاستعداد لاى خلل بالنظام او التظاهر او التبرم .. وللحق قدموا لنا الطعام والماء ووفروا لنا الخدمات

الطبية .. لكن للاسف نمنا فى هذه البلدة فى الطريق على الارض كالعادة .. حتى اشرق الصباح ورأينا آلاف من المصريين العائدين ينتظرون دورهم فى العودة ..

وبعد ثلاثة ايام من المعاناة والنوم على الارض ، جاء دورنا ، وركبنا الطائرة الى ارض الوطن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

ديرصدام فى الكويت .. أفظع من دير ياسين فى فلسطين

كل الاحتمالات لازالت قائمة بين الحرب والسلام فى الخليج

اقتصاديات الخليج العربى

اعداد: حمدى تمام

● ● تواصل مختلف وسائل الاعلام فى المنطقة من خلال لقاءاتها مع شهود العيان القادمين من الكويت الحديث عن حالات مروعة وقاسية من تصرفات الاحتلال العراقى – اليست كلمة الاحتلال هنا غريبة – اذ يستحيل وجودها فعلا مابين دولة عربية وأخرى – لقد تحدثوا جميعا عن تصرفات افظع مما فعلته العصابات اليهودية فى دير ياسين .. التى تتواضع امام .. ما يعرف الآن بدير صدام الخليجية .. فقد اندفعت القوات العراقية بنفس الاساليب والغايات .. ضد الشعب الكويتى الشقيق .. لدفعه الى ترك دياره ووطنه وتفريغ الكويت من سكانه .. مثلما فعل مناحم بيجين فى دير ياسين ! !

لقد دفع صدام حسين المنطقة الى ان تكون ساحة لهب قد لاتنتهى فى أيام او شهور .

وتحقق لايران ماتريد .. ولكنها لن تكون على ثقة من نوايا صدام حسين خاصة فى المأزق الذى يعيشه والذى جعله يستسلم لواقع اكثر مرارة من غزو الكويت واثارة الرأى العام العالمى عليه .. لان الايرانيين يرون الموقف مجرد هدنة مؤقتة قصد بها تعزيز موقع السلطة العراقية .

وربما تطالب ايران بمواقع ومطالب قد تستهدف ازاحة صدام نفسه عن الحكم .

لقد جعل صدام حسين شعب العراق اسير تصرفات مخيفة ومجنونة .. بعد ان أبتلى هو بجنوب الرعب .. فقد بدأ حياته السياسية باطلاق الرصاص على عبد الكريم قاسم .. فقتل سائقه ومرافقيه .. فعاش بعد ان أبلغ مرحلة عضويته فى مجلس قيادة الثورة ،كان الرعب من ان يفقد هذه العضوية بالاغتيال ، هو دافعه الاول الى قتل الخصوم واحدا بعد الآخر .. وبعد ان اغتصب رئاسة الجمهورية بما سفك من دماء الخصوم واحدا بعد الآخر خوفا منهم ورعبا من انتفاضتهم عليه .. وظل هذا الرعب كلما ازداد جبروته وتعطشه لسفك الدماء .. حتى ابن خاله .. وشقيق زوجته . عدنان خير الله لم يسلم من مؤامراته الاجرامية .. فأسقطه بطائرته قتيلا فى تدبير محكم ليتخلص منه بعد ان كان عدنان الشخص الوحيد الذى يستطيع ان يقول له لا .. والرعب او جنون الرعب هو الذى دفعه ليس فقط لغزو الكويت . وانما لحشد قواته على الحدود السعودية والكويت .. وهو رعب طبيعى ولابد ان

تكون هذه نتائجه .

لقد كان انسحاب صدام بعد ان تم لــه هــذا الغــزو الغادر ، ان تلتزم الدول الخليجية اولا ثم جميــع الــدول الصمت ، والا يرتفع باحتجاج او استنكار .. بــل كان حسابه ان الدول الاخرى . ومنهــا الــولايات المتحــدة والاتحاد السوفيتي سوف تستغرق وقتا تستجمع فيه شتات تقديرها للحدث والموقف ، ومن جانبه سوف يســتفيد فى هذا الوقت ، فى حمل دول الخليج المجاورة على التسليم بما يطلب او ما طلب فى اول تهديد اعلنه ، وتنتهى المشكلة او ينتهى هو من الوصول الى اغراضه ، ثم يقف فى الســاحة مناديا او صائحا : « لمن الخليج اليوم ؟ ؟ ؟ »

ان كل الاحتمالات التى ترتبت على الاحتلال العــراقى للكويت مازالت مفتوحة فى المنطقة .

احتمالات الحرب ، واحتمــالات الســلام ، وايضــا احتمال اللا سلم واللا حــرب .. فــالتصعيد العســكرى المستمر يزيد من احتمالات الحرب .

وضمن هذه الصورة الضبابية للموقف يمكن القول ان ازمة الخليج الراهنة سوف تفتح الأبواب امام تغييــرات ضخمة فى التحالفات وفى انماط العلاقات بشكل كان يصعب تصوره قبيل انفجار هذه الازمة .

هناك تساؤلات جادة حول مســتقبل مجلس التعــاون العربى فى ظل الخلافات العراقية المصرية الراهنة والتــى كشفت عن نفسها بوضوح اكثر خلال مؤتمر القمة العربى الطارىء الذى عقد فى القاهرة يوم الجمعة قبــل المــاضى النظام الغربى فى ظل الانقسام الذى ظهر فى مؤتمر القاهرة الطارىء وتساؤلات عن مستقبل النظام الاقليمى فى الخليج فى ظل احتمالات التقارب العراقى ــ الايرانى المحتملة بعد ترحيب القيادة الايرانية بمبادرة الرئيس العراقى بقبــول اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ الخاصة بشط العرب وتبــادل كل الاسرى لدى الجــانبين . هنــاك ايضــا تســاؤلات بخصوص التحالفات الدولية ومستقبل الوجود الــدولى فى المنطقة . فالولايات المتحدة لم تستطع اخفاء طموحاتها بالتفرد الكامل بالمنطقة . لكن تداعيات الاحداث بــدأت تظهر بعض الاختلافات فى وجهات النظر بسبب الاختلافات فى المصالح بين الولايات المتحدة وكل مــن المجمــوعة الاوروبية وبالذات فرنسا . والاتحاد الســوفيتى وهــى خلافات ترجع الى نظرة مستقبلية لنفط ولنمط المنــافسات المتوقعة فى السنوات القليلة القادمة بعد ان تستكمل اوروبا وحدتها وتسعى للحفاظ على مصالحها . وبعد ان يســتفيق الاتحاد السوفيتى من ازماته ويجدد البحــث عــن دوره الدولى كقوة عظمى .. تحفظ فرنسا والاتحاد السوفيتى على شكل الوجود العسكرى الراهن وعلى مــطالب واشــنطن بتحويل الحظر المفروض الى حصار ، ومــطالبتهما بــان يصدر قرار دولى جديد بهذا الشأن من الامم المتحــدة ، ويرفع علم الامم المتحدة على الوحدات العسكرية الاجنبية الموجودة فى الخليج كلها مؤشرات تدل على بداية التمايز فى مواقف القوى الدولية . تقول صحيفة « الخليج » التــى تصدر فى الشارقة ، ان هذا التمايز سوف يزداد حتمــا اذا ظهرت نتائج ذات اهمية لمبادرة صدام الخاصة بايران ، فاذا حدث تقارب عراقى ــ ايرانى فان ذلك ســوف يثيــر الكثير من الاهتمام لدى الاتحاد السوفيتى وايضا لــدى فرنسا لعلاقاتهما المميزة والحسنة مع الــدولتين خــلافا للولايات المتحدة وبريطانيا .

واذا زاد التمايز فى الموقف الدولى فــان هــذا يــطرح احتمال تراجع صورة الاجمــاع التــى تــوافرت طيلــة الاسبوعين الماضيين من عمر الازمة ، عندها سوف تواجه الادارة الامريكية مشاكل كثيرة ليس فقــط على مســتوى علاقاتها الدولية ولكن ايضا داخل الــولايات المتحــدة فالرأى العام الامريكى قبل خروج القوات الامــريكية الى الخليج تحت اغراء الاجماع الــدولى ، وكان واضــحا ان الرئيس بوش مهتما الى اقصى درجة بمقررات قمة القاهرة بالموافقة على قرارى مجلس الامن رقــم ٦٦٠ و ٦٦١ وعلى ارسال قوات عربية للسعودية ودول الخليج وهذه المقررات زادت من حجج بوش للدفع بقواته الى الخليج .

كل هذه الاحتمالات واردة وهى قد تصــنع قيــودا على امكانية نشوب الحرب فى المنطقة وتفتح باب التسوية .

ورغم ذلك فــان احتمــالات الحــرب مــازالت واردة وممكنة .

فالرئيس الامريكى بوش ابدى تشــددا فى مــوقفه فى حديثه مع رجال البنتاجون ، وزارة الدفاع الامريكية ، عن القوة الامريكية وعن الدور الامريكى فى منطقة الخليج قبيل

استقباله الملك حسين .

قال بوش ان الولايات المتحدة ستحقق الانسحاب العراقى غير المشروط عن الكويت ، وستستعيد الحكومة الشرعية والامن لمنطقة الخليج ، وحذر من أنه « لاينبغى لاحد ان يشكك فى قدرتنا على الصمود او تصميمنا » واضاف انه يتعين ان تلتزم كافة الدول بقرار مجلس الامن الذى يقضى بفرض مقاطعة اقتصادية على العراق .

ويقول محمد السعيد ادريس الخبير فى مركز صحيفة الخليج للدراسات العربية بالشارقة ان بوش عازم اذن على التصعيد ، وبدأ ينظر الى التصعيد على انه جزء من التعبير عن القوة الامريكية وعن الكرامة الامريكية ورفض اى احتمال لتحديات عراقية ، وتصعيده قائم على ثلاثة محاور اساسية هى :

● الاول : الدفع بأكبر عدد من القوات الامريكية ذات النوعية المتقدمة تسليحا وكفاءة لامتلاك القدرة على توجيه ضربات ساحقة لكل مصادر القوة العراقية العسكرية والاقتصادية لشل اعصاب القرار العراقى ومنعه من القدرة على الرد لتقليل حجم الخسائر على الجانب الامريكى فى حالة نشوب الحرب .

● الثانى : محاولة تطوير قرار المقاطعة الدولية الى حالة حصار دولى شامل للعراق لفرض « حرب الاعصاب » على صدام حسين خاصة فى ظل السعى الامريكى لادخال الغذاء ضمن قرار الحظر ، والضغط على الاردن للاستجابة الى هذا القرار الدولى ، والهدف الامريكى من تطوير الحظر الى حصار هو دفع صدام اما الى الاستسلام والقبول بالقرارات الدولية واما الى التورط فى عمل عسكرى يعطى للقوات الامريكية مبررات ضرب العراق ضربة قوية تخدم اجمالى الاهداف والمصالح الامريكية فى المنطقة ، وليس فقط هدف انسحاب العراق من الكويت .

● الثالث : هو اجراء عدد من التحالفات فى المنطقة لعدم اعطاء الفرصة لصدام للعب بأى ورقة من الأردن هناك بسعى امريكى نحو كل من ايران وسوريا بعد تم كسب الورقة التركية ، والطموح الامريكى بهذا الخصوص كان اكبر من ذلك فقد صرح مسئولون امريكيون رافقوا جميس بيكر وزير الخارجية الامريكى فى اجتماع حلف الاطلسى فى بروكسل بان سوريا وايران قد تتخذان خطوات عسكرية لردع العراق .

ولم يستبعد اخرون ، وفقا لما ذكرته صحيفة « فاينشال تايمز » زيادة عدد القوات الامريكية فى الخليج الى ٢٥٠ ألفا ، وقد تضاربت المعلومات حول من سيدفع تكاليف كل هذه القوات خاصة وان تكاليف القوات الموجودة حاليا ، والتى يبلغ عددها وفقا لآخر التقديرات ٥٠ الفا ، حوالى عشرة ملايين دولار فى اليوم ، ولو وصل العدد الى الضعف فقط ستكون التكلفة اليومية ٢٠ مليونا وعلى مدى ١٨ شهرا ستكون عشرة مليارات و ٨٠٠ مليون دولار . جيمس بيكر كان قد ذكر انه سيتم الافراج عن بعض الارصدة الكويتية ليتم تعويض تركيا منها عن خسائرها لوقف عمل انابيب النفط التركية التى كانت تنقل النفط العراقى للبحر المتوسط ، اما وكالة اسوشيتدبرس فقد ذكرت « ٨/١١ » ان محادثات رسمية بدأت بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية حول الطريقة التى يمكن بها تسديد نفقات وتكاليف القوات الامريكية والقوات الدولية المساندة لها ، وتنظر الى مساهمة يابانية سخية فى تمويل القوات .

ويقول الخبير محمد السعيد أدريس : ضمن هذه الاحتمالات يرى المراقبون ان وضع الازمة الراهن قد خلق للولايات المتحدة حالة مثلى للاستفادة طالما ان واشنطن لن تتحمل اية تكاليف فالوجود العسكرى المكثف فى السعودية زاد من مصداقية الولايات المتحدة وسوف يزيد مستقبلا من اهمية الولايات المتحدة بالمنطقة ، اضافة الى ذلك فان مناخ الازمة سوف يحل الكثير من مشاكل الاقتصاد الامريكى المتأزم ...

. كما ان بوش سوف يقبل المطالب الفرنسية والسوفيتية المتحفظة على مسألة تطوير الحظر الى حصار ، وقد يقبل برفع علم الأمم المتحدة على القطع البحرية الموجودة فى الخليج ، بل ان هذا المطلب ربما يفيد الحرص الامريكى على جعل الضربة المتوقعة للعراق ضربة دولية كى لاتتحمل الولايات وزرها وحدها ، امام الرأى العام العربى اذا بدأ يتعاطف مع العراق فى حالة تعرضه لضربة امريكية .

امريكا جادة اذن فى مواجهة العراق والتحذير الامريكى بعدم ادخال اى قوات له فى الاردن ، ومانشرته مجلة « نيوزويك » عن توجيهات للرئيس بوش الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية بزعزعة صدام حسين كل



شواهد تؤكد هذه الجدية ، لكن ما هو موقف العراق ؟

لاشك ان العراق يملك فى يديه مفاتيح حل الازمة بأن ينهى احتلاله للكويت وينسحب لكن بعد كل هذه التطورات والتداعيات ـ هل يمكن أن يقبل الرئيس العراقى بالتراجع ؟

فالمراقبون الامريكيون يؤكدون ان نفسية صدام حسين لاتقبل التراجع فى مثل هذه الظروف وانه لن يرض ان ينتهى الامر بالنسبة له الى ان يقبل ان يعيش فى فيلا انيقة فى بغداد ويترك كل شىء .

كما ان ضم الكويت للعراق ، ومحاولة تحويل كل الاوضاع داخل الكويت الى عراقية ، اخرها كانت لوحات السيارات وتوحيد الدينار العراقى مع الدينار الكويتى .. كل هذا يؤكد تمسك صدام بالكويت ..

ولكن .. الى متى ؟

ومن اين له ان يدفع رواتب وتكاليف هذه القوات .. بل من اين له ان يؤمن حاجة الملايين من ابناء الشعب العراقى الى الغذاء .. لقمة العيش ، التى لن تتوافر بعد الحصار الذى فرضته العقوبات الاقتصادية عليه ؟ ؟

لقد نهبت قواته كل ماوصلت اليه ايديهم من مخزون الاغذية فى الكويت .. كما نهبت الذهب من المتاجر والبنوك .. ولكن الى متى يستطيع ان يملأ هذا المنهوب بطون الملايين ؟ ؟

لقد جاء قبول صدام بشروط ايران ليؤكد انه حريص على تحييد الورقة الايرانية . فايران اذا ما تغاضت عن احتلال الكويت مقابل التنازلات العراقية فى شط العرب ستحدث انقلابا فى الأزمة كلها .. لذلك فان زيارة عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى لطهران فور الاعلان عن الترحيب الايرانى بالمبادرة العراقية وزيارة يوسف بن علوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية الى طهران قبيل اعلان العراق لمبادرته تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لاحتمالات الموقف الايرانى المتوقع .

سوريا ارسلت طلائع قواتها للسعودية .. هذا يعنى ان دمشق عندما ارسلت خدام لطهران لم ترسله لمباركة الترحيب الايرانى بالمبادرة العراقية .. فما يجرى ، يقلق القيادة السياسية فى سوريا ، وبالتالى فان سوريا يتزايد دورها فى الازمة خطوة بعد اخرى ، والوقف فى لبنان ليس بعيدا عن هذا كله ذلك لان تنسيقا عراقيا ـ ايرانيا فى لبنان قد يحدث فى لبنان لن يكون مريحا لدمشق .

الازمة تزداد تعليقا ..

واحتمالات الحرب يمكن ان تحدث فى اية لحظة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

هل سرق الغزاة آثار الكويت ؟

آخر ما امتدت إليه أيدى جنود العراق وداسته أحذيتهم كانت متاحف وآثار الكويت التى انفق عليها مليارات الدينارات ليجعلوا منها أعجوبة أثرية عالمية ..

فالكويت تضم العديد من المبانى التاريخية والمتاحف التى تضم العديد من القطع الأثرية خاصة المخطوطات الإسلامية النادرة بالإضافة للعديد من المواقع الأثرية المنتشرة على أرض الكويت والتى تسجل تاريخ هذه الدولة منذ العصر الحجرى القديم وحتى عصور الحضارة الإسلامية .

شريف شكرى

التقارير الأثرية عن آثار الكويت تقول إن المتحف الوطنى وهو أول الآثار التى يتخوف أهل الكويت عليها من آثار الغزو .. والذى بدأت فكرة إنشائه فى بداية الخمسينيات من هذا القرن ليكون ممثلا للبيئة والمظاهر المعيشية فى الكويت ومصوراً لعادات وتقاليد وتراث أبنائها بالإضافة إلى أهميته كمؤسسة ثقافية تعكس تاريخ وحضارة هذا البلد .

افتتح هذا المتحف فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٧ فى قصر « دسمان » الذى يعود تاريخه إلى ١٤٠ عاما على وجه التقريب .. وفى فبراير ١٩٨٣ انتقل المتحف إلى مقره الحالى والذى صمم على أحدث النظم والأساليب العلمية فى بناء المتاحف ووفق الطرز العربية والإسلامية التى تلائم البيئة الكويتية .

كذلك توجد دار للآثار الإسلامية .. والتى استطاعت خلال السنوات السبع الماضية أن تتحول إلى مركز ثقافى إسلامى عرضت مقتنياته العالمية النفيسة فى أكبر متاحف العالم .. وتضم الدار حاليا أكثر من ٢٠ ألف قطعة أثرية إسلامية نادرة تعود إلى عهود إسلامية مختلفة مابين القرن الأول والقرن الثانى عشر الهجرى . بالإضافة إلى مكتبة متخصصة تحوى عدة آلاف من الكتب التاريخية والتراثية الإسلامية باللغات المختلفة ..

وثانى المتاحف المعروف بمتحف طارق .. وهو ملك لطارق السيد رجب ويقع فى منطقة الجابرية ، وقد فتح أبوابه للجمهور عام ١٩٨٠ .. ويضم مجموعة نادرة من المصاحف والمخطوطات والفخاريات الإسلامية النادرة ويضم أدوات الموسيقى والأثاث العربى الإسلامى .. والحلى الشعبية الفضية التى تعود لفنانين عرب مسلمين وآخرين من بلاد الصين ونيبال وبلاد التبت ، كما يضم المتحف العديد من المشغولات المعدنية ، واللوحات الزيتية الخاصة ببعض المستشرقين .

كذلك تضم الكويت العديد من المبانى الأثرية ، والتى تمثل حضارة وتاريخ الكويت .. مثل القصر الأحمر والذى يقع فى محافظة الجهراء وبه آثار معركة الجهراء الشهيرة التى وقعت عام ١٩٢٠ .

وبيت البدر والذى يقع فى منطقة القبلة ويطل على شاطىء البحر وتبلغ مساحته ٢٨٢٥ م٢ .. بناه المرحوم يوسف النصف الذى توفى عام ١٢٩٧ هجرية من الطين والصخر الحجرى .. وطليت جدرانه بالجص واستعمل فى سقفه الأعمدة الخشبية والقضبان الرفيعة وسعف النخيل المجدول .. وهو يمثل الطراز المعمارى الكويتى القديم .

كذلك توجد بيوت أثرية أخرى فى الكويت مثل بيت بهبهانى وبيت الغانم .

وأيضا من مبانى الكويت الأثرية « أسوار الكويت » .. والتى اختلفت الروايات حول تواريخ بناء هذه الأسوار .. إلا أن أقربها إلى القبول .. أن أول سور شيد فى حوالى عام ١٧٦٠ميلادية ... وكان مبنيا من الطين وطوله ٧٥٠ متراً ، وفى عام ١٨٨١ أقيم السور الثانى وكانت له ثمانى بوابات ..



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٠

اما السور الثالث والاخير فقد شيد فى منتصف عام ١٩٢٠ فى عهد الشيخ سالم ابن مبارك وقام الكويتيون جميعا بالتبرع بتكاليفه والإسهام فى بنائه لصد هجمات الطامعين ببلدهم .. وقد بلغ امتداد هذا السور نحو ٦٤٠٠ متر .. وقد ازيل هذا السور فى ٤ فبراير عام ١٩٥٧ ليفسح المجال أمام امتداد العمران واستعيض عنه بما يعرف اليوم « بحدائق السور » وهى مجموعة من الحدائق .. اما بواباته الخمس فابقيت على حالها لتصبح من معالم الكويت السياحية ، والتاريخية .

وتوجد اماكن اثرية اخرى فى الكويت مثل جزيرة فيلكا .. والتى ساعدت الاكتشافات الاثرية التى ظهرت على إلقاء الاضواء لتاريخ الكويت القديم والحضارات بشكل عام .. حيث تبين أن الجزيرة مليئة بالكنوز التاريخية .. مثل قطع الفخار المصقول ذى الاصل الإغريقى .. ومعبد إغريقى يشبه فى ملامحه المعمارية مبنى « البارثينون » .. وكان هذا الاكتشاف بمثابة الدليل على أن الجزيرة كانت فى مركز متقدم للامبراطورية السلوقية التى ظهرت عقب موت الاسكندر الاكبر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الاحتلال العراقى تطلق سراح سفير لبنان بالكويت بعد اعتقاله عدة ساعات

بيروت - وكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اللبنانية ان قوات الاحتلال العراقى فى الكويت افرجت عن عدنان بديرة القائم بأعمال سفير لبنان فى العاصمة الكويتية و ١١ دبلوماسيا لبنانيا اخرين بعد ان اعتقلتهم لعدة ساعات أمس .

واوضح المتحدث ان هؤلاء الدبلوماسيين سيعودون إلى بيروت خلال ساعات .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤/٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انشقاق خطير فى الجيش العراقى

نسف المناطق السكنية بالكويت للقضاء على المقاومة

عواصم العالم - وكالات الانباء : اكدت امس مصادر دبلوماسية ، وجود انشقاق فى الجيش العراقى احتجاجا على سياسات صدام حسين . كما اكدت المصادر قيام «صدام» باعدام كبار الضباط الذين رفضوا الاشتراك فى جريمة غزو الكويت يوم ٢ «اغسطس» الحالى . اكد الهاربون من جحيم الكويت المحتلة ، تصاعد عمليات المقاومة الكويتية ضد قوات الغزو العراقية .
واوضح المواطن الهندى محمد خان ، تصاعد عمليات المقاومة فى مختلف انحاء الكويت ، وقيام قوات الغزو العراقية بنسف المناطق السكنية بالمدفعية الثقيلة للقضاء على المقاومة .

واشار «خان» الى انتشار الدبابات فى الشوارع وبطاريات الصواريخ بالقرب من مطار الكويت كما اشار «خان» الى ان قائد قوات الغزو العراقية فى الكويت المحتلة ، هدد بقتل اى شخص رميا بالرصاص اذا «جرؤ على النظر من نوافذ منزله» !!. واستمر امس توالى تقارير المراسلين الاجانب عن الاوضاع داخل العراق . اكد المراسلون «بدء العمل بنظام الحصص وتوزيع المواد الغذائية بالبطاقات فى العراق اعتبارا من اول الشهر القادم . ومن المقرر توزيع الخبز والدقيق والأرز وزيت الطعام بنظام الحصص . ادى نقص اللحوم الى ارتفاع سعر الكيلوجرام من لحم الضان الى حوالى ٣٠ دولارا . وينتشر فى شوارع بغداد الجنود ، والقوات العسكرية . واكد المراسلون الاجانب ، وجود «عملية شراء محمومة» على العملات الصعبة فى العراق ، وانتشار حالة من الرعب البالغ بين الاجانب وحوالى مليون مصرى موجودين فى العراق . كما اكد المراسلون ، ان عمليات «غسيل المخ» المستمرة التى تقوم بها السلطات العراقية للشعب العراقى ، جعلت المواطنين يقبلون بسرعة غير عادية ان الكويت جزء من العراق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يحتجز طاقم سفارة المغرب بالكويت كرهائن

الرباط - ر - اعلنت وزارة الخارجية المغربية امس ان السلطات العراقية تحتجز افراد طاقم السفارة المغربية فى الكويت الان كرهائن .

وذكر بيان للوزارة ان الدبلوماسيين بالسفارة قد منعوا من دخول مبناها يوم السبت الماضى بالقوة وهددتهم القوات العراقية بالسلاح ، وامرتهم بالرحيل الى بغداد حيث ابلغتهم السلطات العراقية بانه لايمكن ان يغادروا البلاد لانهم فقدوا حصانتهم الدبلوماسية .



اطلاق سراح سفير لبنان فى الكويت

بيروت ـ ن . د . خ ـ افرجت السلطات العراقية عن سفير لبنان فى الكويت والقنصل العام فى السفارة .

وابلغت مصادر دبلوماسية وكالة الانباء الكويتية امس ان السلطات العراقية قد اطلقت سراح السفير اللبنانى عدنان بدرا والقنصل العام فارس عيد بعد احتجازهما عدة ايام فى بغداد .

وقالت المصادر ان لبنان طلب وساطة دول صديقة للعراق للافراج عن سفيره وقنصله .

وكان الدبلوماسيان اللبنانيان قد اغلقا السفارة اللبنانية فى الكويت واتجها الى بغداد فى طريقهما الى بيروت لكن السلطات العراقية احتجزتهما عدة ايام .

واشارت المصادر نفسها الى ان السفير بدرا والقنصل عيد موجودان حاليا عند نقطة الحدود العراقية الاردنية فى الرويشد وانهما فى طريقهما الى بيروت .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦٠ الف كويتى نزحوا للسعودية

جدة - وكالات الانباء - اعلن يحيى السميط وزير الدولة الكويتى لشئون الاسكان ان الاحصائيات المبدئية قدرت عدد الكويتيين النازحين الى السعودية فى كل من الدمام والرياض بنحو ١٦٠ الف مواطن .

واشاد السميط فى كلمته بمواقف الدول الخليجية وبعض الدول العربية والصديقة التى قدمت تسهيلات للرعايا الكويتيين .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

رحلة الخروج من الكويت حيث اوصدت الحدود من كل صوب (٢)

الايرانيون في البصرة وصدمة فقر في الاردن

□ الكويت - من احمد عياش:

■ اصعب الفترات واكثرها حراجة ان يعيش المرء في ارض اوصدت الحدود معها من كل صوب، وتتصاعد فيها ومن حولها اصوات طبول الحرب. تلك المشاعر برزت بقوة بعد ان اغلقت القوات العراقية الطريق نحو الحدود بين الكويت والسعودية ليكتمل اغلاق كل المنافذ.

ولم تنفتح كوة أمل الا مساء ١٢ اب (اغسطس) الماضي حين بث التلفزيون العراقي بياناً لمصدر مخول في رئاسة الجمهورية جاء فيه: «اوعز الى الجهات المختصة بذل جهودها لتسهيل سفر المقيمين العرب والأجانب في مدن الكويت والجهراء والنداء (الأحمدي) وغيرها من مدن جنوب العراق، وستحرص هذه الجهات على حقوقهم».

وصار التلفزيون العراقي الصلة الحيوية الوحيدة التي تتيح لسكان الكويت معرفة ما تقرره وتخطط له القيادة العراقية. واتاح توقف البث التلفزيوني الكويتي التقاط ارسال البث التلفزيوني بسهولة من كل اقطار المنطقة بما فيها العراق، علماً ان الكويت كانت تخطط، وبفضل برج كان قيد الانشاء ويحتل ارتفاعه المرتبة الرابعة بين ابراج العالم، لتأمين رقعة بث يغطي منطقة الخليج كلها.

...قبل الرحلة

من ينشد الترحال سيجد نفسه امام معضلة اختيار الامتعة التي يجدر به حملها. ولنتخيل حال الذين امضوا نحو عشرين او ثلاثين عاماً يقيمون مساكنهم في بلد يوفر كل مستلزمات العيش الاساسية والكمالية وبأسعار هي في متناول جميع الفئات، بفضل عملة ذات قوة شرائية هي الاعلى في العالم، اذ كان سعر صرف الدولار عشية الثاني من اب (اغسطس) يساوي ٢٨٩ فلساً (الدينار الكويتي الف فلس). ولكن لا بد من الاختيار الدقيق للأمتعة التي تستطيع السيارات الخاصة نقلها، والأولوية للماء والغذاء والوثائق الشخصية وما خف حمله وغلا ثمنه. وسعى كثيرون الى تأمين شاحنات كبيرة لنقل اثاث منزل كامل، لكنهم عجزوا عن ذلك. اذ ابلغهم اصحابها ان هناك تعقيدات من العراقيين تمنع عبورهم العراق، واذا تمكنوا من العبور فان كلفة الشحن ستكون باهظة جداً وتساوي بضعة الاف من الدنانير الكويتية التي لا يمكن توفيرها في ظل شلل القطاع المصرفي.

وفي غياب الشاحنات كان التفكير منصباً على اعداد السيارات الخاصة لتحمل ما تستطيع من الامتعة. ولجأ الاف من السكان الى البحث عن قضبان حديدية يتم تركيبها فوق سقوف السيارات لوضع ما تيسر من حقائب وامتعة فوقها لكن مسعى الكثيرين خاب بسبب اقفال المناطق الصناعية، وغياب المهنيين. ولم يوفق الا البعض في حالات قليلة. كذلك شهد بعض محلات زيوت السيارات والكهرباء والاطارات التي فتحت ابوابها اقبالا من اصحاب السيارات لتجهيزها لرحلة طويلة يتخللها نحو الف كيلومتر في المناطق الصحراوية وافتقدت في الجمعيات الاستهلاكية الصناديق الخاصة بحفظ التبريد وايضاً الحبال التي تستخدم في حزم الامتعة.

القوافل تتضامن

ساعات الفجر الأولى هي الوقت المفضل لبدء الرحلة. وتنطلق السيارة بالناس والمتاع والماء والوقود وتنتظم كل بضع سيارات في قافلة واحدة يتضامن افرادها في توفير متطلبات الرحلة ومواجهة الطوارئ خلالها. لكن القوافل الصغيرة تغيب في خضم السيل الكبير من السيارات والبشر الذي امتدت خطوطه مئات الكيلومترات ولم تتوقف ليلاً او نهاراً.

ساعتان والسيارة لا تزال تتحرك بنا على الطرق الواسعة في الكويت قبل ان نبلغ نقطة الحدود في العبدلي على بعد ١١٨ كيلومتراً من قلب العاصمة. وعلى امتداد الطريق شاهدنا الآليات العسكرية العراقية تمضي جيئة ورواحاً جنباً الى جنب مع السيارات المدنية. واسترعت انتباهنا قافلة قوامها ١٠٠ مركبة ومركبة من سيارات وشاحنات وباصات حملت كل منها رقماً ولافتة كتب عليها «الصين» وكانت على ما يبدو تحمل كل افراد الجالية الصينية في الكويت. وشاهدنا ايضاً قافلة اخرى للجالية التايلندية.

بين نقطة الحدود الكويتية ونقطة الحدود العراقية بضع مئات من الامتار. لكن الاف السيارات تكدست في هذه المسافة القصيرة حيث اصبحت الطرق ضيقة وسد الغبار الأفق بفعل حركة الآليات ولفح هواء الصحراء.

استغرق عبور منطقة سفوان اكثر من اربع ساعات وكانت السيارات لا تتحرك متراً الا كل بضع دقائق وكان السؤال الذي تردد في الاذهان عن سبب هذا الاختناق في السير على رغم اننا نجتاز منطقة لم يعد العراقيون يعترفون بها حدوداً بعد الثاني من اب، اي الاجتياح. وتبين لاحقاً ان السبب الرئيسي يعود الى تدفق الاف الايرانيين من سكان الكويت نحو البصرة كي يجتازوا شط العرب في طريقهم الى ايران، وهذا هو العبور الأول من نوعه للايرانيين منذ عام ١٩٨٠ تاريخ اندلاع الحرب بين العراق وايران، ولم تنفتح ابواب الحدود بينهما الا ابتداء من الخامس



عشر من آب (اغسطس) الماضي، عندما اعلن الرئيس العراقي صدام حسين مبادرة سلام مع ايران اقر فيها قبوله باتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥.

عطش.. للوقود!

وعلى مفترق طرق يؤدي الى داخل البصرة والطريق الدولية نحو بغداد، وقف عراقيون بثياب مدنية يسألون ركاب السيارات عن جنسياتهم قبل توجيههم نحو الطريق المناسبة. وكانت الخطوة التالية لكل سيارة خارجة من اسر الازدحام في نقطة الحدود، المضي نحو اقرب محطة وقود استعداداً للرحلة الى بغداد التي تقع على مسافة ٥٥٠ كيلومتراً من البصرة وثلثي المسافة تقريباً من المناطق الصحراوية، واقرب محطة وقود بعد نقطة سفوان تبعد اكثر من مئتي كيلومتر.

خيل الينا ان بغداد ستكون امام ناظرينا قبل المغيب بعد ان رحنا نغذ السير اليها في الواحدة بعد الظهر. وظننا ان ست ساعات تكفي لقطع مسافة ٥٥٠ كيلومتراً، لكن حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر. وبدأنا نواجه على امتداد العراق مشكلة التزود بالوقود خصوصاً بعد قطع مسافة طويلة في اراض قاحلة خالية من العمران، مما يصيب سيارات القوافل بعطش للوقود، فتندفع الى اول محطة تصادفها فتتكدس السيارات حولها كأنها نقطة حدود جديدة، وتنقضي ساعات قبل ان تمتلئ خزانات السيارات بزادها من البنزين. واستراحت المركبات وهي تسير على اوتوستراد عريض على امتداد مئتي كيلومتر، مما خفف معاناة قطع المسافة التي تربط بين الكويت والاردن عبر العراق، وبينما كنا لا نزال على بعد عشرات الكيلومترات من البصرة شاهدنا لافتة تدل على بلوغنا منطقة الرميلة حيث الحقل النفطي الذي كان لافتة رئيسية في الحرب التي شنتها بغداد على الكويت متهمة اياها بالاستيلاء على حصتها من هذا الحقل، خلال انشغال العراق في حربه مع ايران في الثمانينات.

دنانير وسيارات اميركية

بعد سير طويل في مناطق خالية من العمران، حيث يستغرب الانسان ان يكون سبب هذه الازمة الدولية الرغبة في الحصول على مساحات اضافية من الارض، نطل على مناطق آهلة في الريف العراقي، وتترامى امام انظارنا حقول واسعة من الأراضي الخصبة. وشاهدنا بيوتاً فلاحية من الطين، ولدى توقفنا عند محطات الوقود صادفنا نماذج عدة من السكان. وتحلق حولنا فتيان يعرضون علينا مبادلة ما لدينا من دنانير كويتية باحتساب كل منها ثلاثة دنانير عراقية، علماً أن القيادة العراقية قررت المساواة بين الدينارين، بعد ايام من غزو الكويت.

وانهمرت علينا ايضاً اسئلة كثيرة عن ما نحمله من اجهزة كهربائية وعن استعدادنا لبيعها، ومن اجل تشجيعنا على بيع هذه الاجهزة كان الشبان العراقيون يحذروننا من احتمال مصادرتها عند الحدود مع الاردن، باعتبار ان اخراجها من العراق ممنوع ووسط هذا الاهتمام بما نحمله من امتعة بدأنا نشعر بأننا اصبحنا في بيئة مختلفة تماماً عن تلك التي غادرناها، وان سياراتنا الاميركية الصنع التي تحمل لوحات كويتية ستبقى محط الأنظار حتى نغادر اراضي العراق.

كتل اجساد وسيارات

وهبط الظلام وكنا لا نزال في منتصف الطريق الى بغداد. وبدأنا السير في طرق ضيقة تستدعي اقصى الحذر في القيادة، لكن هذا لم يمنع وقوع حوادث، حيث انقلبت امامنا سيارة ركاب صغيرة تقل اسرة هندية بعد ان اصطدمت بكومة تراب على جانب الطريق. لكن احداً من ركابها لم يصب بأذى على رغم ان السيارة لم تعد صالحة لمواصلة الرحلة، والحل كان في انتقال الركاب وما تيسر من متاعهم الى سيارات اخرى في قافلة هندية. وحتى ساعة متقدمة من الليل كنا لا نزال على بعد مئة كيلومتر من بغداد، وصادفنا حاجزاً راح عناصره يدققون في البطاقات الشخصية ووثائق السيارات. وعلمنا لاحقاً ان العراقيين صادروا سيارات لم يكن سائقوها يحملون وثائق ملكيتها، بل كانوا يقودونها نيابة عن اصحابها الذين لسبب او لآخر لم يستطيعوا ذلك.

وبعد ان انهكنا السير والليل الطويل افترشنا الارض على قارعة طريق، حيث بات مألوفاً مشهد الاف يفعلون ذلك طوال الرحلة، وما ان تزودنا بساعات قليلة من النوم حتى واصلنا السير فجراً، وبلغنا ضواحي بغداد قبل ان يبزغ نور الصباح، وصادفنا حاجزاً آخر راح يدقق في الهويات ويفتش الامتعة بسرعة ويسأل عن الجنسيات، ثم بدأنا رحلة تتجاوز اربعمائة كيلومتر نحو منطقة الرطبة التي تفصلنا عن نقطة الحدود مع الاردن، وتكررت في هذه المسافة معاناة التزود بالوقود الذي تحلقت حول محطته في الرطبة الاف السيارات، وهو ازدحام لم نشهد له مثيلاً طوال الرحلة. والسبب في ذلك يعود الى ان هذه المنطقة تتجمع فيها قوافل آتية من العراق ايضاً، فتضاف اليها قوافل من الكويت لتشكل معاً سيلاً كبيراً من المركبات والناس.

وكان علينا ان نمضي الليل في هذه المنطقة وسط كتل من الاجساد والآليات، قبل السماح لنا بمواصلة السفر نحو نقطة الحدود على بعد ١٦٠ كيلومتراً. ووسط هذا الاختناق شاهدنا رجلاً في منتصف العمر كاد يغيب عن الوعي وراحت زوجته وبناته يولولن وينتحبن بصوت مرتفع، فرق قلب الشرطي العراقي المكلف تنظيم طوابير السيارات المنتظرة دورها امام محطات الوقود واخرج سيارة هذه الاسرة من الطابور واعطاها فرصة تجاوز السيارات الاخرى.

وعند نقطة الحدود وبعد ساعات من اعداد-



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

المعاملات وانتظار الدور قيض لنا ان نخرج من المنطقة. وما ان غادرنا آخر حاجز عراقي حتى شعرنا بنشوة اجتياز تجربة الخروج من الصحراء بنجاح. لكن فرصتنا لم تدم طويلا، اذ شاهدنا تكدساً هائلاً من البشر والسيارات في رويشد على الحدود الاردنية. وشاهدنا الاف العائلات التي نجحت في الوصول الى المكان وقد افترشت الارض في انتظار استكمال معاملاتها التي تشابكت فيها المراحل وغاب فيها التوجيه الى ما يجب القيام به من خطوات.

حزن المصريين

ثم كانت الصدمة التالية «صدمة الفقر». حيث تبين ان كل ما نحمله من دنانير كويتية وعراقية لا يكفينا مؤونة المعاملات وشراء الوقود. واعطانا المصرف الاردني عند الحدود ديناراً اردنياً مقابل كل خمسة دنانير كويتية، علماً ان الدينار الكويتي كان يساوي دينارين ونصف دينار اردني قبل الثاني من آب (اغسطس) وهكذا كان كل الجهد منصباً على تامين قطرات الوقود التي تكفل وصولنا الى بيروت عبر الأراضي السورية، ودفع بعض الرسوم بالعملات الصعبة التي كان من الصعب جداً توفيرها الا بشق النفس.

وربما كان حالنا احسن من حال مئات الآلاف من المصريين الذين شاهدنا وسمعنا الكثير عن رحلتهم المحزنة الى ارض الكناتة.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

مراسل «أخبار اليوم» فى الكويت :

هربت .. من مدينة الأشباح

سر إهتمام الجنود العراقيين بتفتيش الكويتيات

كتائب بائعات الهوى .. تغزو الكويت من البصرة !

المقاومة الكويتية أطارت النوم من عيون جنود صدام

ليس من سمع كمن شاهد !

وليس من شاهد .. كمن عاش الأحداث وإكتوى بنارها وعاش تفاصيلها لحظة بلحظة !

هذه السطور اكتبها بعد دقائق قليلة من وصولى الى أرض الامن والامان .. الى مصر العظيمة المهد الحنون الذى يلجأ اليه كل عربى .. هربا من بطش صناديد صدام حسين الذين خرجوا من حرب خاسرة دامت ثمانى سنوات . ليصوبوا قذائف الغدر والخيانة الى صدور النساء ورؤوس الاطفال .. ولينهبوا مثل قطاع الطرق والقراصنة الكويت المسالمة .. وليسوقوا أمامهم طابورا طويلا من الرهائن من رعايا الدول الاجنبية الذين لا حول لهم ولا قوة .

هذه السطور اكتبها .. بالمداد والدموع !

عبدالمجيد الجمال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

بعد ١٣ عاما من العمل الصحفى فى الكويت . كانت النهاية ان اهرب وقبلى أسرتى الصغيرة لننفد بجلدنا من جنود سفاح بغداد الذين أعادوا عصر الغزوات والسبايا والغنائم فى الكويت . بعد ان عشت الرعب فى عيون أطفالى .. وكل الأطفال فى الكويت .. وبعد ان طار التوم من عينى زوجتي الخائفة وبعد ان جفت دموع مربية اطفالى السيلانية من كثرة البكاء . وبعد ان احسست بالعجز عن حماية هذه الاسرة . وانا الأعزل الذى لا املك سوى قلمى فى مواجهة ممارسات الغزاة العراقيين المدججين بالسلاح . والباحثين طوال النهار والليل عن غنائم من المسروقات .. وسبايا من النساء !

لعنوه .. بكل اللغات !

وطوال اسبوع كامل - هو زمن الرحلة الاخيرة التى نجحت فى الهرب خلالها الى مصر عبر حدود الأردن - كان مئات الألوف من كل جنسيات الدنيا شرقا وغربا - والذين هربوا معنا وتركوا كل ممتلكاتهم فى الكويت مثلنا ، ولم يحملوا معهم سوى بعض الملابس المستعملة .

كانوا يرفعون اكفهم الى السماء وكل منهم يناجى ربه ويدعو ان ينزل سخطه وغضبه على « سفاح حسين » . سمعت الدعوات بالهندية والسيلانية والفارسية والفلبينية والعربية والأوردية وبكل اللغات الأوربية والافريقية ايضا .. لقد هدم « هولاكو » العصر آمال كل هؤلاء وشرد من ورائهم ملايين الاسر التى كانت تعيش على نتاج عملهم فى الكويت . ولكى يرضى نزعاته « الصدامية » ألقى بهم جميعا فى غياهب التشرد يحوطهم الخوف والرعب والهلع والفزع ، وأطلق اشاعاته - عن طريق كوادر حزبه - ليجعلهم يهربون عبر الصحراء فيموت أطفالهم أمام أعينهم ولا يستطيعون لهم شيئا وليسلب رجاله ما حملوه معهم من بقايا متاع بعد ان تركوا له فى الكويت كل نفيس جمعوه بعرقهم وكدهم .

مدينة الكويت التى كانت عروس الخليج تتلألأ ليلا ، وتشع بالحياة والبهجة نهارا ، اصبحت الآن مدينة أشباح ، منذ الثانية عشرة ظهرا لا نجد فى شوارعها الواسعة أناسا تمشى سوى سيارات ومدرعات « القائد » الذى انتصر على شقيقه العربى الذى كان يأمن جانبه فلم يأخذ حذره من غدره .

الناس - كل الناس - لا تنام ليلا بل تنتظر الصباح أن يشرق نوره ليهرع بعضهم الى بعض ليطمئنوا أنهم مازالوا على قيد الحياة ولم يهاجمهم احد من عصابات « الفتح المبين » .

الناس - كل الناس - تبحث فى أجهزة الراديو والتليفزيون وسيلة الاتصال الوحيدة لديهم عن اخبار جديدة لعلهم يستمعون الى خبر يعلن إنهاء حياة السفاح أو على الأقل سقوط نظام حكمه الدموى ، والذى قاسى منه شعبه قبل غيره ..

المحلات التجارية .. خراب

ومنذ التاسعة صباحا يخرج الناس ولمدة ساعتين فقط ليتسوقوا طعام أطفالهم - فالكبار فى الاغلب لا يجدون الشهية لتناول الطعام - وكثير من الناس بمختلف جنسياتهم ليس لديهم مال ، فأهل الكويت والمقيمون فيها كانوا يتعاملون مع البنوك عن طريق نظام السحب الآلى بالكارت الممغنط .. وكان كل يسحب على قدر حاجته .. وإضافة الى ان الغزو العراقى للكويت جاء فى بداية الشهر .. فإن الناس لم تكن معها أموالا تكفى لمعيشتهم ، ومن هنا فقد سارع الشباب الكويتى فى كل منطقة لتوزيع انفسهم على لجان للتغذية تتولى توزيع المخزون من الأغذية على المتواجدين مقابل تسجيل القيمة على حسابه وضمن تقنينات معينة . ولجان اجتماعية تبحث أحوال العائلات التى تحتاج الى رعاية ولجان صحية تتولى الشئون الصحية من علاج وتوعية بنظافة البيئة خاصة بعد تكاثر اكوام الزبالة فى الاحياء والشوارع بصورة تهدد الصحة العامة وقد قام هؤلاء الشباب بنقلها الى الأماكن الخالية يوميا وحرقها .

كتائب « الهوى » العراقية !

وعلى نواصى الشوارع والميادين كانت هناك أسواق أخرى من مخزون الاغذية يبيعه بعض العاملين فى الشركات مثل العصائر وحليب الاطفال ومخزون البطاطس والخضراوات والفواكه .

وبالمناسبة فقد امرت السلطات العراقية فى اليوم الثانى للغزو مباشرة بتحويل جميع الشاحنات التى كانت تحمل مواد مستوردة واغذية للكويت الى العراق .

وقد انتهز العراقيون فرصة لبيع هذه المواد الغذائية ليبيعوا ايضا صناديق وزجاجات الويسكى والمشروبات الروحية الاخرى .. والتى كان محظورا تناولها فى الكويت .. وضمن خطة الافساد التى غزا الكويت من اجلها صدام حسين ، ارسل كتائب من الساقطات ، وداعرات حى الطرب فى البصرة الى الكويت ليسوقن بضاعتهن الآثمة فى الاحياء المعروفة بأنها سكن العزاب مثل خيطان والحساوى وجليب الشيوخ وغيرها .

ولم يكتف جنود صدام بذلك بل اغتصبوا الفتيات والنساء الشريفات بالكويت ، وقد فعلوا ذلك تحت إرهاب السلاح .

اغتصب « الجنود الفوارس » أربع فتيات مصريات يوم الاثنين ٦ اغسطس ووضعن تحت الرعاية فى مستشفى الجهراء ..

وبعدها بيوم واحد قام زملاء لهم باقتحام شقة فى منطقة شارع المطار كان بها طفل رضيع ومربيته من رعايا سيرلانكا وتناوب سبعة منهم اغتصاب المسكينة حتى سال الدم ولم تعد تقوى ان تواصل استعطافاتها لهم فتركوها فارين .. وعندما سمع الجيران صراخ الطفل المسترسل وبلا انقطاع فتحوا الشقة للاستفسار - فوجدوا المسكينة على شفا الموت فنقلوها فورا للمستشفى لتوضع فى العناية المركزة .

حتى الفلسطينيات !

وفى يوم الاربعاء ٨ اغسطس الساعة ١٢ ظهرا وأمام مركز سلطان المواجه لمنطقة الفروانية كانت ممرضة فلسطينية تنتظر زوجها وشقيقها فى سيارتهما ففوجئت بثلاثة جنود عراقيين يفتحون باب السيارة وقد وضع أحدهم من الخلف فوهة مدفعه الرشاش على مؤخرة راسها وليقود زميله السيارة إلى منطقة صحراوية ليتناوب الثلاثة اغتصابها ، وقد عادت إلى منزلها بعد ساعات طويلة منهارة تماما ولتنهار معها كل الأسرة .

وفى منطقة السالمية وفى شارع جانبى خلف مستشفى الراشد للولادة ركض اثنان من الجنود الغزاة خلف فتاة فلبينية محاولين اللحاق بها للنيل منها ، ولكنها أطلقت صراخها عاليا ليفاجأ الجنديان بمجموعة كبيرة من الشباب الفلبينى الذى كان قد جمع فتيات من جنسيته لحمايتهن - يحيط بهما فألقيا سلاحهما وأطلقا ساقيهما للريح - وعندما التقط الفلبينيون البندقيتين وكانتا من نوع نصف الآلى ٧,٦٢ - وجدوا انهما بدون ذخيرة .

سرقوا الكويت

وبعد اكتشاف حوادث النهب والسرقة التى قام بها العراقيون وافتضاح أمر هذا العار الذى يلوث كل عسكرى يقاتل اعلنت السلطات العراقية انها ستعدم كل من يسرق فى الكويت ، وانتهزت أن ضابطا برتبة مقدم كان يعارض الغزو العراقى للكويت ويراه غير منطقى ويتعارض مع مبادىء الوحدة العربية التى ينادى بها حاكم العراق ، فأعدم رميا بالرصاص وعلقوا جثته على « ونش » كبير فى منطقة حولى أمام مجمع الرحاب التجارى .

بعدها قاموا بتمثيلية مكشوفة فقد وقفت سيارة لورى ذات صباح على ناصية أحد الشوارع فى منطقة « النقرة » التى تكتظ بالشباب الفلسطينى وبعض المصريين وقامت بجمع عدد منهم ورحلتهم إلى العراق ليتم تصويرهم تليفزيونيا تحت إرهاب السلاح وليعترفوا بأنهم الذين سرقوا المجمعات التجارية والمحلات وليس العراقيين .

لقد سرق العراقيون بالفعل الكويت ـ الكويت الدولة ـ والكويت الحياة والممتلكات .. لقد تدفق أفواج اللصوص من مدينة البصرة القريبة إلى مدينة الكويت لينهبوا الشقق السكنية التى كان أصحابها فى اجازاتهم الصيفية والمحلات التجارية بمعاونة الجنود ورجال الدفاع الشعبى ، وكان منظرا مألوفا أن تجد الشاحنات ذات اللوحات المعدنية العراقية تحمل المسروقات وهى متجهة إلى العراق .. وقد أحس شباب المقاومة بذلك . فقاموا بانتظار بعض هذه الشاحنات وقتلوا سائقيها وفجروها بما تحمل ، وحتى خروجى من الكويت فى الاسبوع الماضى كانت هناك على الدائرى الرابع وهو الطريق المؤدى الى مدينة البصرة ـ شاحنات محترقة امام منطقة الروضة وامام منطقة العديلية وأمام منطقة الخالدية ومناطق أخرى .

البداية ..
من سفارة العراق !

ولكن لماذا خرجت من الكويت ؟ .. وكيف ؟

لقد كنت أقوم منذ اللحظة الاولى للغزو العراقى للكويت بعملى الصحفى وابلغ الاخبار اولا بأول الى مؤسسة « اخبار اليوم » الى ان انقطع الاتصال التليفونى للكويت مع خارجها باوامر من الغزاة ، فأخذت أسجل يوميا بيوم الاحداث التى تتم ومقابلاتى واحاديثى ـ وكلها احتفظ بها الى لحظة مناسبة حتى لاتنكشف معلومات هى سر للآن .

فى الساعات الاولى للغزو قامت عناصر من امن السفارة العراقية بالكويت بعد منتصف الليل بقليل بالانطلاق من مقر السفارة فى شارع الاستقلال وهى بكامل اسلحتها حيث قتلت جنودا من الحرس الوطنى كانت تحرس وزارة الاعلام ومقر الاذاعة والتليفزيون ومجمع الوزارات والبنك المركزى ووسط المدينة .. وبعد ان دانت لهذه العناصر السيطرة ابلغت قيادتها فى السفارة التى طلبت عناصر الابرار الجوى التى كانت جاهزة بالطائرات الهليوكبتر لتكمل المهمة مع باقى القوات المحاربة فى نفس الوقت وعندما فوجىء الموظفون عند توجههم لعملهم بقوات متمركزة فى الكويت . وكان هناك عراقيون بلباس مدنى وسيارات كويتية يمنعون الناس من الوصول الى اماكن تمركز هذه القوات .. واصيب الناس بالذهول .. ماذا حدث .. هل هذه قوات كويتية ام عراقية .. ولم يصدق احد ـ حتى الان ماحدث ـ انه كابوس فظيع مازال الناس واقعين تحت فزعه ويتمنون ان يستيقظوا منه فيجدوه حلما سخيفا .

بداية رحلة الهروب

كنت استعد لرياضة الهرولة الصباحية حين منعنى جندى عراقى من الوصول الى شارع الخليج وادركت على الفور مايتم ـ وعرفت ان هناك حربا واقعة لا محالة قبل ثمانى ساعات من وقوعها عندما كنت فى استقبال الشيخ سعد العبد الله رئيس مجلس وزراء الكويت لدى عودته والوفد المرافق له من جدة بعد فشل محادثاته مع عزة ابراهيم وقرات من تعابير الوجوه خطورة الموقف .. عدت بسرعة الى منزلى لارى الخوف والفزع فى عيون اطفالى وهم يسمعون طلقات المدافع وانفجارات القنابل ودانات المدفعية .

واخذت فى ممارسة عملى الصحفى .. وفى اليوم التالى ظهرا اتصلت زميلة صحفية فلسطينية صديقة للعائلة وطلبتنى من زوجتى ، وكنت خارج المنزل ، وعندما عدت لم يكن لدى وقت لاطلبها ، وفى الواحدة فجرا طلبتنى وابلغتنى ان المستشار الصحفى بالسفارة العراقية حامد الملا يجد فى البحث عنى ، وان زميلة لها تتعاون معه فى تقديم عناوين الصحفيين ولكنهما فشلا فى معرفة عنوانى ، فقط توصلا الى رقم تليفونى ، ونصحتنى بالسفر فورا من الكويت .. وبمجرد ان وضعت صديقتنا الصحفية التليفون حتى رن فى منزلى وطلبت من زوجتى ان ترد هى فجاءها صوت امرأة لم تسمعه من قبل كانت هى الصحفية المذكورة تسأل عنى ، قالت لها زوجتى غير موجود فقالت انها ستتصل بى فى الصباح .

وطوال الساعات القليلة التى فصلت بين تلك الساعة وحتى أول خيوط الفجر كنت انا وزوجتى جمعنا بعضا من ملابس الاطفال ، وبعضا من ملابسى وملابس زوجتى ، واغلقنا الشقة كما هى تماما وهربنا الى منزل بعض الاصدقاء واولادنا الثلاثة محمد واحمد وكريم مذعورون مما يحدث ويتساءلون هل سيقتلنا العراقيون ؟

علمت ان المستشار الصحفى لديه اوامر باحضارى الى بغداد ـ مع زميلى صحفى من مصر ـ لانى نشرت موضوعات فى اخبار اليوم والاخبار واخر ساعة استاء منها صدام حسين وزميلى نشر اخبارا اخرى .

وفى نفس الوقت كان حامد الملا يبحث عن الصحفيين المصريين الذين يساهمون فى اصدار الصحف الكويتية ليجبرهم على المشاركة فى اصدار صحيفة كويتية واحدة تنطق باسم الحكومة التى اعلنها العراق مدعيا انها حكومة الثورة الكويتية .

وقد دفع ذلك بالمستشار الصحفى ـ وطبقا لاوامر اليه ـ بتفكيك معدات الطباعة والآلات الحديثة للمطابع الصحفية ونقلها الى العراق ضمن غنائم الكويت .

وقد اختفى الصحفيون المصريون ولجأ بعضهم الى القنصلية المصرية لحمايتهم ، الا اننى حتى خروجى من الكويت لم اعلم مصيرهم لان كلا منا كان يختبىء فى مكان ويخشى ان يتحدث بالتليفون حتى لاينكشف أمره ـ فيتم اجباره على المساهمة فى الصحف العميلة التى لم ينجح العراق الا فى اصدار واحدة فقط اسماها « النداء » يقوم بتحريرها صحفى لبنانى وصحفى فلسطينى وصحفى عراقى يدعى انه بدون جنسية والصحفية التى تعاون المستشار الصحفى العراقى وهى كويتية من اصل عراقى .

ممكن .. ساعتك ؟

حاولت الهروب اول مرة بعد ان تركت زوجتى واطفالى وديعة لدى الله وبعض الاصدقاء ، وذلك فى الاسبوع الاول من الغزو ، وكان ذلك بصحبة صديق كويتى عن طريق الصحراء المجاورة للحدود السعودية وبواسطة دليل الا اننا بعد حوالى ٣٥ كيلو مترا فوجئنا بسيارتين شفروليه فاخرتين تلحقان بنا وكان بهما جنديان عراقيان يحملان مدفعين رشاشين صوباهما الى راسينا واعلنا انهما سيقتلاننا ولما علما انى مصرى اخذا يتحدثان معى بود ولطف وطلبا منى ان اهديهما ساعتى ثم لمح أحدهما كاميرا التصوير فسألنى عن مهنتى فقلت له اننى موظف باحد المحلات التجارية عندئذ قال لى انت لص سرقت هذه الكاميرا ، ادركت غرضه فقلت له ابدا هى ملك لابنى الصغير واننى مستعد لاهدائها له .. فابتسم فعدت اقول له وسأعطيك فيلما جديدا ايضا وابدلت له الفيلم حتى يتلف الفيلم الذى كنت قد صورت فيه مناظر عديدة وعندها وافق ان نعود ادراجنا ..

مرة ثانية حاولت الهرب عن طريق السعودية ايضا ولكن فى الليل ـ المحاولة الاولى كانت ظهرا ـ وقد غرست بنا السيارة فى الكثبان الرملية وجاءت دبابة عراقية فسحبت السيارة

واخرجتها وقبضت علينا واقتادنا الجنود الى ضابطهم الذى تحدثت عنه سابقا ، ووافق على أن نخرج ولكن عن طريق محدد رسمه لنا .. فرفض الدليل فأمرنا الضابط بالعودة وهو يضحك وقال لنا الدليل فيما بعد ان الطريق كان مليئا بالديناميت .

وفى المحاولة الثالثة نجحت فى الهرب بطريقة دبرها لى اصدقائى غيرت فيها من شخصيتى والغريب انها تمت عن طريق بغداد ثم الرطبة فالرويشد بالاردن ثم العقبة .. واخيرا هاهى مصر الحبيبة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوميات صحفي مصري

هارب من جحيم الكويت

عاش الأهرام ايام الغزو العراقى الغادر لدولة الكويت .. وشاهد المأساة يوما بيوم وساعة بساعة .. فقد عاش الوجه الدموى والمأساوى للغزو العراقى .. وشاء قدره .. كان احد محرريه قد ذهب الى الكويت قبل بضعة اشهر للعمل فى الصحافة الكويتية .. ليفاجئه الغزو الذى حاصر المصريين هناك وعاد بالأمس بعد رحلة مثيرة عبر بغداد وعمان حتى وصل الى القاهرة .. يحكى مشاهداته صمتا :

حينما اصبح الخيار امامى بين ان اموت مرات اذا بقيت بالكويت وان اموت مرة واحدة اذا هربت .. قررت الهروب . فبعد ١٢ يوما حفلت بمشاهد الغزو والقتل والاغتصاب والجوع ، قمت بثلاث محاولات للهروب خلال ١٣ يوما لاحقنى فيها الموت والعطش والرعب ، ونجحت فى المحاولة الأخيرة ـ بواسطة وثيقة سفر اردنية مزورة من ان اصل الى القاهرة .

وفجر يوم الغزو (الثانى من اغسطس) وظهر يوم العودة الى الوطن (٢٥ اغسطس) عشت ٢٥ يوما هى اسود ايام حياتى ، استوت فيها الحياة بالموت ، واليقظة بالمنام بشكل عبثى . كابوس مزعج احاول ان انساه ولا استطيع . واحاول هنا ان اروى وقائعه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

يكتبها :

رضا هلال

قدر لى من خلال عملى كصحفى فى جريدة كويتية ان اعلم مفردات واجواء الأزمة التى سبقت غزو العراق للكويت . فبعد المذكرة التى قدمها العراق لمجلس الجامعة العربية يوم ١٥ يوليو الماضى ، كان التوجه الرسمى لحكومة الكويت الذى اعلمنى اياه الرقيب الحكومى ، هو تجنب استفزاز العراق وعدم نشر اى خبر يمس مصر .

لقد كانت التوقعات الكويتية ان العراق لن يقوم بعمل عسكرى ضد الكويت . وساعد على ترسيخ ذلك الاعتقاد دور الكويت فى مساعدة العراق طيلة حرب الخليج ، بالاضافة الى تاكيدات الرئيس العراقى للرئيس حسنى مبارك والملك فهد بحل الأزمة سياسيا .

ولم يكن يدور بخلد احمد ان الصحف الكويتية كانت تصدر اخر اعدادها بالكويت (اول اغسطس) وان جحافل الغزو ستتحرك فجر اليوم التالى .

كان سكنى بمنطقة « الفروانية » القريبة جدا من مطار الكويت . وفى الساعة الثالثة من صباح الخميس الثانى من اغسطس ، فزعت من نومى على اصوات الطائرات الحربية بعد تعودى على حركة الطيران المدنى . وعندما نظرت من النافذة شاهدت سرب طائرات حربية يمرق فى سماء بلدة هادئة ومسالمة ومترفة الى ابعد الحدود وحاولت فى ذلك الوقت ان التقط من خلال الراديو ارسال اية اذاعة فلم اجد وظللت قلقا حتى السابعة ثم سمعت صوت اذاعة صوت الجماهير العراقية وهى تردد عبارات : سقط قارون الكويت .. سقط الطاغوت وانبلج فجر الحرية .

ونزلت الى الشارع لأجد الدبابات العراقية تنطلق مسرعة على طريق « الدائرى الخامس » ، وافراد الجيش العراقى يستوقفون المارة المتوجهين الى اعمالهم .. يفتشون فى بطاقاتنا .. ويهددون بالسلاح مطالبين بعودتنا الى منازلنا .

وعبر طرق جانبية ، استطعت الوصول الى منطقة « الجابرية » ، احد الأحياء التى يسكنها الكويتيون .. ومن هنك استطعت مشيا ان اصل الى منطقة « الشويخ » حيث مقار الصحف الكويتية متجها الى عملى بصحيفة « الأنباء » .

وفى الثامنة وصلت جريدة « الأنباء » ، ووجدت الزميل يحيى حمزة مدير التحرير وبعض الزملاء يسيطر عليهم الذهول .. واتصل بنا تليفونيا الأستاذ خالد المرزوق صاحب الجريدة ليبلغنا : « لا جريدة اليوم .. ومن يريد ان يعود الى منزله او يبقى بالجريدة ، ليفعل ما يريد » .

مجزرة وزارة الدفاع

ظللت بالجريدة لساعتين ، اتابع ما يحدث من خلال « تكرز » وكالات الأنباء العالمية ، حتى تم ضرب برج الاتصالات الخارجية في منطقة « الصباحية » ، فاصبحنا معزولين عن العالم ، بينما واصلت وكالة الأنباء العراقية بثها . وفي ذلك الوقت دخل علينا اربعة جنود كويتيين بسلاحهم ، طالبين تغيير ملابسهم العسكرية واعطيناهم ملابس عمال المطبعة .. وعرفنا منهم ان اوامر صدرت لهم بتجنب القوات العراقية ولم يكن امامي الا ان انزل مدفوعا بفضول « مهنة البحث عن المتاعب » في محاولة لأن اتبين ما حدث وسيرا على الاقدام ، استطعت الاقتراب من مقر وزارة الدفاع .. وهناك بدات افقد الاحساس بالموت والحياة من هول ما رايت .. حيث وجدت اكثر من ٣٠٠ جثة لكويتيين وعرب .. منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر .. حيث قصف المقر بالطائرات العراقية وحدثت عليه عمليات انزال لتدور فيه « مجزرة » بين القوات الغازية ومن فيه .. واشيع وقتها ان الشيخ نواف الصباح وزير الدفاع قد قتل ، الا انه اتضح فيما بعد ان ذلك لم يحدث .

احتلال اغنى امارة

ومن الشويخ توجهت الى « الكويت » العاصمة ، ونقاط الشرطة العسكرية العراقية ترد المارة على اعقابهم او تحولهم الى طرق جانبية .. وطوال الطريق كان المشهد العام التوافد الكبير للدبابات العراقية التى كانت تسير على الأرصفة بسرعة ويسر قادمة من منطقة الجهراء المتلخمة للعراق ، وقوافل السيارات التى تقل الهاربين الى الجهراء ثم الحدود السعودية .

وفي الطريق ، بدا قصر « بيان » مقر ولي العهد مقصوفا بالطائرات في اعلاه غير مهدم .. اما قصر « دسمان » مقر الامير ، فقد ظهرت عليه اثار القصف واثار مذبحة بين القوات العراقية والحرس الوطني الكويتي .. وقضى نحبه فيه الشيخ فهد شقيق الأمير دفاعا عن ثرى وطنه .

وعند دوران (منحنى) فندق « شيراتون » ، لم يسمح لنا بالمرور اذ كانت القوات الغازية قد اتخذت من الفندق مقرا للقيادة .. ومازال حتى الآن مقرا للحاكم العسكرى وعضو القيادة القطرية لحزب البعث .

وعبر طريق « الشرق » دخلت مدينة الكويت .. كى اصل الى منطقة « المباركية » التى يوجد بها البنك المركزى وبورصة الاوراق المالية وسوق الذهب وسوق المناخ سيئ السمعة . وكانت المنطقة ، تحت حصار محكم من القوات العراقية .. وهناك اخذ العراقيون من الزميل باسل لطفي سيارته وارجعونا سيرا على الأقدام ، فوجدناهم مسيطرين على وزارة الاعلام والاذاعة والتليفزيون . وفي طريقنا الى منطقة « السالمية » الواقعة على الخليج مررنا بمنطقة « النقرة » وحولي « منطقة الفلسطينيين الذين لم يتكتموا الفرح لما حدث ، بينما كانت الدبابات العراقية تمرق لتأخذ مواقعها في السالمية على الخليج .. وكان المنظر في اليوم الاول مدفع دبابة متجها إلى الخليج ، ومدفعا آخر متجها إلى داخل الكويت .

وكان طبيعيا ان تؤكد لى مشاهدات اليوم الاول ان كل شيء قد انتهى ، وان الكويت قد احتلت ، الا انى كنت غير مصدق ما حدث وما رايته وما عشته ، وكان الاحساس الذى يتملكنى انه كابوس سينزاح في الصباح .

وكان ذلك احساس الكويتيين والمقيمين ، الذين رأوا ان التعرض للغزو العراقى قد يهدم اغنى واجمل امارة نفطية .. وان العراقيين سيخرجون غدا او بعد غد - وان العملية عملية تهديد وابتزاز .. ولذلك صدرت الأوامر بعدم التعرض لهم .

نهب الكويت

تحت ستار الليل وفي جنح الظلام قام « الحرس الجمهورى العراقى » الذى نفذ خطة الاحتلال ، باكبر عملية نهب منظم كانت ضمن الخطة .

وكان ولى العهد ومعه محافظ البنك المركزى قد افتتحا قبل اسابيع المبنى المجدد للبنك المركزى .. وفي يوم الافتتاح سمح فقط لولى العهد والمحافظ بالنزول الى قاعة تحت الأرض كانت هى الخزانة التى تحوى ثلث احتياطى دولة الكويت من الذهب والعملات الأجنبية .

وفي اول ايام الغزو نزل العراقيون ونهبوا تلك الخزانة ، ونهبوا سوق الذهب ومكاتب الصرافة وتقع جميعها في « المباركية » .. كما نهبوا وكالات السيارات وقطع الغيار ومخازن السلع الغذائية في « الشويخ » و « الرى » .. بالاضافة الى مخزون الألبان لدى شركة الألبان الكويتية ، ومخزون الدقيق والقمح لدى شركة المطاحن الكويتية .. وتم نقل كل ذلك بشكل منظم بواسطة الشاحنات الى بغداد .

وفي اليوم الثاني عشنا حالة « اللادولة » . فالحكومة الكويتية لحقت بالامير في حفر الباطن .. والسلطات العراقية مشغولة بتعزيز قواتها على الحدود السعودية والخليج . والحكومة الحرة المؤقتة « المزعومة » لم تكن موجودة إلا على اوراق وفي افواه المتحدثين في إذاعة وتليفزيون بغداد وحين غاب القانون العام ، اصبح لكل قانونه الخاص حالة تشبه حالة ما قبل المجتمع الانسانى .. الغالبية مذهولة وخائفة والاقلية تصفى حسابلتها بدءا من تجاوز إشارات المرور الى نهب المال إلى الاغتصاب ومن اسف ، ان السابقين في المخالفة والنهب والاعتداء كانوا من القوات الغازية والمقيمين الفلسطينيين .. وكانت اكثرية المتضررين من الكويتيين والايرانيين والغربيين .

ووسط تلك الحالة « المرعبة » وصلت « جريدة الانباء » .. وكان عمود النار والدخان مازال يتصاعد من وزارة الدفاع المغطاة ارضها بالجثث .

وحين وصلت علمت باوامر الجيش العراقى . بإخلاء مقر جريدة القبس لاصدار جريدة تكون لسان حال « المرحلة » تحت اسم « النداء » .. ثم إتصلت السفارة العراقية في الكويت طالبة منا إصدار « الانباء » وتاييد الغزو « وديا » وإلا سنرغم على إصدارها تحت تهديد السلاح !. وعندئذ قمنا بتفكيك « المطابع » وحمل كل منا اوراقه الخاصة .. وعدنا الى منازلنا .

انسحاب الحرس الجمهورى .. ودخول التتار

في يوم السبت الرابع من اغسطس ، كانت الصورة مختلطة فالعراق قد اعلن انه سيبدا سحب قواته في اليوم التالى وإذاعة وتليفزيون الكويت انقطع إرسالهما تماما .. والتليفزيون العراقى بدا بث ارسال ما سمى « حكومة الكويت الحرة المؤقتة » من خلال مذيعى التليفزيون العراقى انفسهم بعد إلباسهم الغطرة « غطاء الراس » والبشق « العباءة » على الطريقة الكويتية .. وكانت عملية فاضحة لكل ذى عينين ، إذ ان الارسال العراقى قبل الغزو - وبعده - كان يصل واضحا جدا الى الكويت .. والمشاهدون يعرفون المذيعين العراقيين .

وفي اليوم التالى حدثت عملية اخرى من عمليات الخداع العراقية .. إذ ان القوات التى انسحبت (فعلا) هى قوات « الحرس الجمهورى » التى يمكن تمييزها بالمثلث الاحمر المفرغ .. وهى القوات التى تعتبر راس الحربة للرئيس العراقى والتى تحافظ على أمنه الشخصى وتاتمر بامره .

وجرى استبدال قوات الحرس الجمهورى المنسحبة بفرق من الجيش العراقى وما سمى « الجيش الشعبى » حولت الاحتلال الى عملية همجية واصابت الناس بذعر جماعى وكل من عاش احداث غزو الكويت يعلم جيدا الفارق بين الجيشين .

فحين دخلت قوات الحرس الجمهورى ، كانت متبوعة بالامداد اللازم من الغذاء والمياه ومستلزمات الاعاشة ، وكانت لديها اوامر واضحة بعدم التعرض للمدنيين .. وكانت عملية النهب التى قامت بها ضمن خطة الغزو .

اما قوات الجيش التى دخلت بعد انسحاب الحرس الجمهورى ، فقد كانت باعداد كبيرة وبدون إمداد ومستواها التعليمى متدن جدا .. ورافق تلك القوات ما سمى « بالجيش الشعبى » الذى تكون قوامه من مدنيين من جنوب العراق « البصرة » ومن نزلاء السجون



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩

العراق تحول الى ثكنة عسكرية كبرى والأزمة فى الدقيق والسكر ومواد البناء

والعاطلين الذين انضم اليهم بعض الفلسطينيين المقيمين فى الكويت ، والشرعية المسماة بالكويت « بدون جنسية » وهم فى معظمهم من العراقيين الذين يعيشون بالكويت .

وبعد أن كان النهب منظما فى الايام الثلاثة الاولى من الغزو ، تحول إلى نهب فوضوى فى الايام التالية وإضطر اصحاب المحلات الى إغلاقها ، الا بعض المحلات التى تحمل اصحابها المخاطرة لكى يحصل الناس على الطعام او محلات العراقيين المقيمين بالكويت الذين تحولوا الى تجار حرب بإستقدام السلع من « البصرة » وبيعها باسعار مضاعفة فى الكويت .

شاهد عيان للنهب والاغتصاب

ومع مرور الوقت انتشرت القوات العراقية والجيش الشعبى كالجراد داخل الاحياء السكنية تفتح المحلات بالسلاح وتسرق وتغتصب ، فى عمليات فردية لا يحكمها ضابط أو رابط .

وفى المنطقة التى كنت اسكن بها « الفروانية » ، شاهدت بام عينى سرقة وحرق سوبر ماركت « سيف واى » ، ونهب سوق الملاك الشعبى ، وكسر محل ازياء « عثمان والمحتسب » ، وإحراق مبنى إدارة الجوازات والجنسية .

ولمن يريد ان يتحقق ايضا ، اقول له انه جرى امام عينى هجوم الجنود العراقيين على السكن المخصص للفلبينيات خلف فندق الهوليدى ان « امام مسكنى » ، واغتصبوا بعضهن وامام سكان المنطقة خرجت احداهن الى الشارع كما ولدتها امها تصرخ فى حالة هستيرية .

وفى بقالة « الزبدانى » المجاورة لسكنى الفلبينيات ، هجم الجنود العراقيون على هندى ، اسمه الاول عبدالرحمن ، كان يدير المحل واخذوا ما معه من مال ونهبوا المحل وفى ذات المكان ، شاهدت والزميل السيد حجازى الصحفى بدار الهلال ، جنديين عراقيين ، يقتادان إمراة وزوجها بالسلاح ..

ولان السرقة والاغتصاب والموت ، اصبحت مشاهد متكررة امامى كل يوم .. ولان كل من حولى مصابون بالذهول والذعر الجماعى بترويع العسكر واستخدام السلاح الكيماوى حال وقوع الضربة الامريكية .. ولانقطاعنا عن العالم لدرجة التشويش على كل الاذاعات .. ولندرة الاطعمة والسجائر .. بدات افكر فى الخروج من تلك اللوحة « العبثية » .. وقررت الهروب .

العراق ثكنة عسكرية كبرى

بعد مرورنا من صفوان الى البصرة تحولت السيارات على الطريق الدولى السريع مرة اخرى الى قافلة من الاف السيارات تحمل ارقاما كويتية فى رحلة نزوح جماعى وكان العراقيون والعراقيات على طول الطريق من البصرة الى بغداد يستوقفون القافلة فى شماتة واضحة سائلين عمن يريد ان يبيع « اغراضه » وتحديدا الاجهزة الكهربائية .

وبين البصرة ومدينة الناصرية فى الطريق الى بغداد تبدو الصورة وكان المنطقة تحولت الى ثكنة عسكرية او كانك تسير فى معسكر طوله حوالى ٢٠٠ كم وحين نزلنا بالناصرية للتزود بالمياه والطعام شدت انتباهى كثرة العسكريين بين المدنيين وتدهور مستوى الحياة بالعراق عما رايته عليه قبل ١٠ سنوات وبعد مسير ٨٠٠ كم من الكويت وصلنا الى بغداد قبل ان يرخى الليل سدوله ... وهالنى تحول عاصمة الرشيد إلى مدينة عسكرية محاطة بسياج من المدافع المضادة للدبابات وبطاريات الصواريخ فى وضع استعداد ... وبداخلها الدبابات والعربات والعربات المجنزرة والعسكر باعداد لاتحصى ورغم ذلك فان الحياة فى بغداد تبدو شبه طبيعية فحركة الناس والسيارات فى الشوارع عادية والاسواق والمحلات مفتوحة والسلع موجودة حتى الويسكى والبيرة الهولندى والسجائر المستوردة ... وان كانت الاسعار خيالية

وقد كنت اظن ان الحال التى تركتها فى الكويت من ندرة السلع ستكون هى الحال فى بغداد ... الا انه تبين لى بعد جلسة فى مطعم ومقهى فى « علاوى الحلة » ان الازمة فى الدقيق والسكر ومواد البناء .

وبدانا من جديد رحلة السير الى الحدود الاردنية على الطريق من بغداد الى الرمادى (عاصمة محافظة الانبار) وعلى ذلك الطريق الذى يبلغ طوله ٣٠٠ كم كان يتم ايقاف المصريين وارجاعهم الى بغداد والكويت

الموت فى الرجعة

واستطعنا الافلات من خلال طرق يعرفها زميلى الاردنى حتى وصلنا الى نقطة « الرطبة » على الحدود العراقية الاردنية ... وتنفسنا الصعداء بعد ان اقتربنا من الخروج من بوابة الجحيم العراقى الا انه فى تلك المنطقة كان ينتظرنا مالم نكن نتوقع فتم ايقافنا فى الصحراء ليقوم رجال الجمارك العراقيون بتفتيش كل سيارة على حدة ومصادرة كل الامتعة والاجهزة ... ثم تفتيش الرجال والنساء تفتيشا ذاتيا يندى له جبين اى انسان ... ثم ختم جوازات السفر بختم المغادرة من العراق ... وكانت الجنسية الوحيدة التى لاتمنح ختم المغادرة هى الجنسية المصرية لان المصريين كما يقول العراقيون هاربون من المعركة

وبعد عملية التفتيش خرجنا لنجد سيارات جيب عسكرية مزودة بمدافع رشاشة وعسكريين ببنادق الية ... لانزال سيارات الهاربين من طريق الرطبة الرويشد الى الصحراء ونظرنا فوجدنا حولنا حوالى ٥ الاف سيارة خاصة وشاحنة تحمل الهاربين من الكويت فى بطن الصحراء وفى درجة حرارة تتعدى ٥٠ درجة مئوية وسيارات الجيب العسكرية تدور حولنا فى حركات استعراضية وفى البداية استسلمنا بعدما اعلمونا بان الانتظار لن يدوم اكثر من ساعتين ... ومرت الساعتان وبعدها ساعات ... واشتدت حرارة الشمس والتهبت الرمال بعد انتصاف النهار ولما جفت حلوقنا اتوا لنا بسيارة مياه تدافعنا عليها تدافع الوحوش الكاسرة على فريسة وكان اشد مايؤلم العين ويميت الاحساس فى ان معا مشهد النساء وهن يصرخن وعلى ايديهن اطفالهن واجسادهم ذابلة من الجفاف بين الموت والحياة .

وبتاثير ذلك المشهد البشع قام البعض فى حركة انتحارية بتسيير سياراتهم بمواجهة السيارات العسكرية وانطلقت المدافع لتتحول السماء الى قطعة من نار وليزيد الصراخ وليصبح المشهد اكثر بشاعة ورعبا

وبعد دقائق زاد عدد السيارات العسكرية والعسكريين وتقرر السماح لنا بالمرور على دفعات

الموت فى الاردن

عندما دخلنا الاراضى الاردنية تم ايقافنا مرة اخرى وانزلنا الى الصحراء ثانية بواسطة « قوات البادية الاردنية » واستسلمنا كما استسلمنا من قبل ... ومرت اربع ساعات تكررت فيها تفاصيل

المشهد السابق : الهلع والظما والموت والعسكر ... ولما ظهر للقوات الاردنية اننا استسلمنا تماما وارتضينا مصيرنا بدا الجنود يخلدون الى الراحة ونجحت فى تحريض مرافقى الاردنى على السير بخط مائل نصل عبره الى الطريق وفعل فانطلقت فوقنا وحولنا الرشاشات ونظرنا خلفنا فوجدنا مايزيد عن ١٠٠ سيارة قد تبعتنا رغم استمرار الجنود فى اطلاق النار ولم نتوقف حتى وصلنا إلى « الرويشد » المنفذ الجمركى الاردنى ... وهناك كان مايزيد على ٢٠ الف هارب وهناك ايضا توقفنا ١٢ ساعة ... وهناك اخيرا اخرجت جواز سفرى للحصول على ختم دخول الاردن .

ثم اخذت الشرطة الاردنية من المصريين جوازات سفرهم لتسليمها لهم فى العقبة حتى لا يتمكنوا من الدخول الى العاصمة الاردنية عمان .. ودخلنا عمان لان مرافقى اردنى

وفى عمان كما فى بغداد كانت الشماتة واضحة على الوجوه والالسنة فى ال الصباح وكل الكويتيين ... وكانت صور الرئيس العراقى الى جوار صور الملك الاردنى فى المقاهى والمحلات وكانت الصحف الاردنية تردد الخطاب « الصدامى » المتهافت على توزيع الثروة العربية واستباحة الخليجيين باموالهم .

ومن عمان ، توجهت الى المطار ولما نزلت ارض مطار القاهرة بعد ٢٥ يوما فى الجحيم كنت كمن افاق لتوه من كابوس اتحسس نبضى واعضائى ... احاول النسيان ولا استطيع .. وحتى هذه اللحظة تتابع مشاهد جحيم الغزو والهروب فى راسى بمجرد ان اخلو الى نفسى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

أنبـــاء عـن حـــرق السـجل المدنـى الكويتـى

علمت مندوبة « الاهرام » من إحدى العائدات من الكويت ان العراقيين قد احرقوا السجل المدنى للشعب الكويتى بكامله . واصبح من المفروض ان يتقدم الكويتيون بطلب صرف بطاقات تحقيق شخصية عراقية

كما تردد ايضا انه تم احراق جميع اوراق ومستندات مكاتب المنظمات التابعة للأمم المتحدة فى الكويت وذلك بناء على تعليمات من المركز الرئيسى فى نيويورك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩

تقرير من داخل الكويت ينقله العائدون

صدام اعدم علاء حسين قائد الثورة المزعومة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

دمشق - مختار عبدالعال :

اكد المصريون والكويتيون الذين تمكنوا من الفرار من الكويت عبر العراق وتركيا الى سوريا ان عائلة « علاء حسين » الذى نصبه صدام رئيسا للحكومة الكويتية المزعومة تتقبل فيه العزاء حاليا بمنزل العائلة بمنطقة « الرومانية » بعد ان اعدمه صدام حسين .

جنود العراق يسرقون الأغذية ويبيعونها بأسعار خيالية

وقال حمد الجاسم « كويتى » ان علاء الذى كان يعمل ملازما بالجيش الكويتى قد تلقى تعليمه فى العراق واستعان به صدام بعد وقوع الغزو لاظهار ان هناك ثورة فى الكويت وقام صدام بترقيته الى رتبة العقيد واظهره لنا على شاشات التليفزيون بعد وقوع الغزو بأربعة ايام وهو يتحدث مع احد المذيعين العراقيين وقد ظهر علاء خلال تلك المقابلة ومدتها عشر دقائق وهو فى حالة انهاك تامة وضعف وارتباك وتلعثم وغير قادر على التركيز ولم ينطق سوى اربع كلمات فقط وتولى المذيع العراقى طرح الاسئلة وتلقينه الاجابة التى تدعى انه قام بالثورة على قارون الكويت من اجل الشعب .

اضاف حمد الجاسم ان علاء حسين لم يظهر بعد ذلك مطلقا سوى مرة واحدة يوم اجتمع صدام حسين به واعلن الوحدة ثم اختفى علاء وجاءنا منذ ايام خبر وفاته فأقامت العائلة العزاء الذى لم يشارك فيه احد من الكويتيين نظرا للدور القذر الذى قام به علاء بتمثيله وان كان الكويتيون يعلمون انه دمية لايملك من امر نفسه شيئا .

كما اكد لى ايضا احد المصريين وهو المهندس مصطفى محمد احمد موسى ويعمل بشركة مقاولات « الخرافى » بمنطقة « ابو حليفة » نفس الخبر وان علاء تم اعدامه بالفعل بعد ان ادى الدور المطلوب منه .

اغلاق المنافذ

ومن جهة اخرى اوضح العائدون ان القوات العراقية قد أغلقت جميع المنافذ المؤدية الى المملكة العربية السعودية بحيث لايستطيع اى فرد الخروج من الكويت الا عن طريق العراق سواء للاردن او تركيا

ووضعت السلطات العراقية لافتات على الحدود تعلن فيها ان المصرى الذى يخرج من الكويت حاليا لن يسمح له بالعودة كما لن يسمح له بالخروج بأى شىء سوى ملابسه التى يرتديها .

وكشف العائدون عن ان الجنود العراقيين يستولون على المواد الغذائية من المحلات ثم يعيدون بيعها مرة اخرى للمواطنين بأسعار تزيد عشرين ضعفا على سعرها الاصلى .

كما كشف العائدون ايضا عن ان الجيش العراقى يعيد الان تنظيم مواقعه داخل الكويت ويكثف من عدد جنوده ومعداته .

وانه احتل المنشآت السياحية وحولها الى ثكنات عسكرية كما قام بنصب منصات صواريخ فى اتجاه الخليج الى جانب احتلال الطرق الدائرية .. داخل الكويت وهى سبع طرق وتركيز المدافع والصواريخ على المنشآت الحيوية بالداخل وحقول البترول الكويتية .

ويقدر المصريون الحشود العراقية فى الكويت حاليا بحوالى ٢٥٠ ألف جندى يتركز منها حوالى ٧٠ ألفا داخل الكويت وشوارعها والباقون على الحدود مع السعودية

٢٨ ممرضة تبحث عن النجاة

وكشف العائدون ايضا عن ان هناك ٢٨ ممرضة مصرية يوجدن حاليا بمبنى السفارة المصرية بالكويت باحثات عن وسيلة مأمونة ومضمونة للخروج من الكويت بعد ان لجأت الى السفارة هربا من بطش الجنود العراقيين .. وطالبن بحضور الصليب الاحمر الى هناك لانقاذ الالاف من النساء والاطفال .

كما اكد العائدون ان هناك حالة عصبية تسود افراد الجيش العراقى اذ اصبحوا يطلقون النيران فى اى وقت خاصة بالليل بغرض ارهاب المواطنين ونتيجة خوفهم المتزايد من المقاومة الكويتية التى تزداد فى الوقت الحالى وبشكل منظم .

ويقول حسين محمد عثمان وكان يعمل محاميا بالكويت منذ ٣ سنوات وتمكن من الفرار بأسرته المكونة من الزوجة وطفل عمره سنتان وطفلة عمرها اربع سنوات انهم طوال رحلة الهروب من الكويت تعرضوا لمختلف انواع السخافات من جانب العراقيين والفلسطينيين والاردنيين .

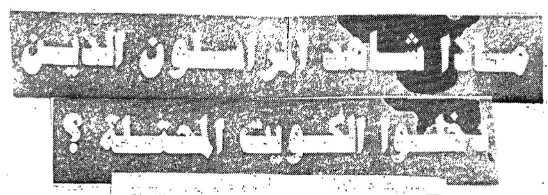
واضاف ان الاجور فى الكويت فى منتهى السوء وغير مستقرة وان الامن والامان مفتقدان يقوم العراقيون بكسر المحلات الخاصة وسرقتها وسرقة السيارات من الشوارع .

واكد ازدياد المقاومة الكويتية للغزو العراقى مما ادى الى تشديد اجراءات الامن داخل المدن من جانب الجيش العراقى وقيامه بالتفتيش الذاتى للمواطنين وللسيارات على طول الطرق الرئيسية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



ماذا شاهد المراسلون الذين دخلوا الكويت المحتلة ؟

بعد أن سمحت سلطات الاحتلال العراقى للمراسلين الاجانب بدخول الكويت لأول مرة .. ترى ماذا شاهده هؤلاء ؟ عاصمة الكويت مدينة مهجورة واحساس بالخوف والتوتر مازال يخيم فى اجوائها بعد شهر من احتلالها . هذا ماورواه المراسلون الذين ذكروا فى تقاريرهم ان المدينة التى تتميز بناطحات السحاب الرخامية والزجاجية اصبحت تعج بحشود المدرعات والأسلحة ، كما توقفت فيها الحركة التجارية التى لم تكن تعرف الهدوء . أما بعض السفارات التى اصر افرادها على عدم اغلاقها فان دبلوماسييها وموظفيها بداوا يبيتون فى العراء بعد أن قطعت السلطات المحتلة التيار الكهربائى عنها وتسببت فى اتلاف مابها من اطعمة وصار من المستحيل على الأفراد الوجود داخل الحجرات والمكاتب بسبب الحرارة الملتهبة .

ورغم جو الخوف والقلق الذى ابعد المواطنين عن الشوارع فان هناك دلائل قوية على ان المقاومة الشعبية الكويتية ، كما يقول المراسلون ، قد نجحت فى دفع المواطنين الى ترك اعمالهم واغلاق محلاتهم ومقاطعة المحتلين فى حين لوحظ ان الكثير من المحلات قد نهبت وتحطمت واجهاتها الزجاجية فى أعقاب الغزو العراقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

العراق يمنع من غادروا أراضيه أو الكويت بعد ٢٣ اغسطس من العودة

الأردن يدعو المحصورين فى العراق والكويت إلى البقاء هناك

ا ف ب – رويتر – ق ن ا – د ب ا – بغداد – عواصم:

استمر العراق امس فى احراءاته التعسفية حيث منع جميع الاشخاص الذين غادروا العرق او الكويت بعد ٢٣ اغسطس من اى جنسية كانوا من العودة اليهما.

ذكرت ذلك السفارة العراقية فى عمان وقالت ان هذا الاجراء يطبق حتى على الاشخاص الذين بحوزتهم تصريح اقامة.

ومن جهة ثانية عادت طائرة عراقية امس الى بغداد قادمة من واشنطن ولندن وعلى متنها ١٩٥ عراقيا.

وعلى صعيد ازمة الرهائن الاجانب اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان قافلة تضم ١٥٠ سيدة و ١٥٦ طفلا بريطانيا غادروا الكويت امس فى طريقهم الى العراق.

ومن جهة اخرى ذكرت وزارة الطيران البرازيلية ان طائرتين عسكريتين على اهبة الاستعداد للتوجه الى عمان لنقل ٣٩٠ برازيليا بعد وصولهم من العراق الى الاردن.

وفى عمان دعا الاردن الاجانب المحصورين فى العراق والكويت الى البقاء حيث هم الى ان يتم اعادة نحو ١٠٠ الف نازح موجودين بالفعل فى الاردن. واوضح التليفزيون الاردنى ان اكثر من ٣٠٠ الف اسيوى وعربى دخلوا الاردن منذ الغزو العراقى للكويت.

وعلى صعيد آخر اكد الفارون من الكويت ان القوات العراقية استولت على كل ما كان معهم.. وقالت امينة كاباجان من اقليم زامبونجا بجنوب الفلبين ان القوات العراقية سلبت كل ممتلكاتها وعادت الى بلدها بدون اية نقود او هدايا.

واشارت سونكوت فاينشاتيان التايلاندية التى تعمل فى شركة الخطوط الجوية الكويتية الى انها فقدت مدخراتها التى تصل الى ٤٠ الف دولار فى الكويت بسبب الغزو العراقى.

واوضحت واسنتا ابيسكيريا الخادمة السريلانكية انها انضمت الى نحو ١٠٠ شخص فى رحلة جماعية شاقة عبر الصحراء فرارا من الكويت وقالت انها رات ٤ جثث لمواطنين سريلانكيين فى الطريق



حدث في الكويت

• كانت الاستغاثات الكويتية للمساعدة في اول ايام الغزو بصوت المذيعة امل عبد الله وابراهيم حسن ثم بصوت احد رجال الامن الكويتيين العاملين بمبنى الاذاعة والتليفزيون .

• دخل جندى عراقي منزل اسرة كويتية وطلب استبدال ملابسه العسكرية بدشداشة لأنه كان يظن انه جاء في مناورة عسكرية فقط .

• محمد المغربي الموظف بالبنك المركزى الكويتي ذهب لعمله بعد طلب السلطات العراقية العودة للاعمال واجتمع مع الموظفين المحافظ العراقي الجديد للبنك المركزى وطالب الجميع بالحضور والتكاتف لاعادة البلاد لما كانت عليه ، ولكن الجميع رفض التعاون معه .

• الديرة ديرتنا كانت العبارة التي يرددها العراقيون العاملون في الكويت اى البلد بلدنا ، ونزل الجنود العراقيون ضيوفا على الأسر العراقية في الكويت .

• منذ اللحظة الأولى للغزو كان الفلسطينيون في غاية السعادة وحدثت صداقات بين الفلسطينيين والعراقيين ، الأمر الذى ساعد الفلسطينيين على نهب العديد من المحلات ، وكان منظرا مالوفا أن نرى الفلسطينيين يلعبون الورق مع الجنود العراقيين .

• وكانت قمة الماساة او الملهاة حين اعلنوا عن قيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت حيث ظهر اعضاء الحكومة الكويتية المستقلة بملابس كويتية (دشداشة - غطرة - بشت) وهم يقبلون صدام حسين ومن معه وتبادل التهاني بهذه الوحدة . وكنا نعتقد ان من قاموا بالانقلاب كما قيل لابد وان يرتدوا ملابس عسكرية وليست ملابس عادية وهذا هو ما فاتهم حتى تكتمل التمثيلية .

بصرف النظر عما يقال عن عمليات المقاومة المحدودة التي يقوم بها الكويتيون كان هناك شيء آخر يجرى في شوارع الأحياء التي يقطنها الكويتيون - فقد قام بعض الشباب والصبية بعمليات نظافة في الشوارع بعد ان بدات القمامة تغطى كل انحاء الكويت وعملوا ايضا على انتظام المرور - وقام مجموعة من الأطباء الكويتيين بعمل مستشفى متنقل ووزعوا رقم تليفونه على الأهالى في حالة اصابة أى شخص او في حالة نقص بعض الأدوية مثل ادوية امراض القلب وقاموا بتوصيل هذه الأدوية الى المنازل - كما قاموا بتوزيع الخبز والمواد الغذائية مجانا على العائلات الكويتية ومعارفهم .

• اصبح موقف الكويتيين رجالا ونساء اكثر قوة وصلابة ورفضوا الاذعان للاوامر العراقية وامتنعوا عن الخروج نهائيا - وعلقوا اللافتات والشعارات على الجدران وكان من جراء هذا استشهاد بعض الشبان (١٥ - ١٧ سنة) بايدى القوات العراقية .

• ضابط مصرى كان يعمل موظفا بالكويت سرقت سيارته وعندما سال الجنود ابلغوه ان القيادة العراقية ابلغتهم انهم سيقبضون مرتباتهم المتاخرة من نهب الكويت .

• عندما توجه بعض المصريين لاعمالهم ووجدوا مقاراتها مغلقة صمموا على التوجه لاقسام الشرطة لابلاغها عن الدمار !

□ مذكرة كويتية للأمم المتحدة :

عمليات النهب العراقية شملت حديقة الحيوان !

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ تقدمت الحكومة الكويتية بشكوى الى بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة اتهمت فيها القوات العراقية بالقيام باعمال سلب ونهب واسعة النطاق وبشكل منظم فى الكويت منذ قيام القوات العراقية بغزو الكويت فى ٢ اغسطس الماضى . وذكر محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم فى الامم المتحدة ان هذه الظاهرة ليس لها سابقة فى التاريخ .

واضاف ابو الحسن أن عمليات السلب وصلت إلى أعمدة الأنارة واشارات المرور وحيوانات من حديقة الحيوان وان المقصود بها هو التحويل الكامل لجميع الارصدة الكويتية بما فى ذلك الممتلكات الخاصة بالدولة والمؤسسات العامة والخاصة بالافراد إلى العراق .

وطالب أبو الحسن بالحفاظ على حق الكويت فى الحصول على تعويضات كاملة من العراق وقال أن ماحدث هو ارتكاب عمل من أعمال السطو المسلح من قبل دولة استخدمت مؤسساتها العسكرية والامنية من أجل تحقيق هذا الغرض .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

عمليات العراق لطمس هوية الكويت

تشمل توطين العراقيين وتغيير أسماء الشوارع والمباني

الطائف ـ وكالات الأنباء ـ أكد اللاجئون الذين فروا من الكويت الى المملكة السعودية ان مئات من الكويتيين قد ارغموا على الخروج من منازلهم وذلك لاسكان مدنيين عراقيين يجرى نقلهم وتوطينهم داخل الكويت . ويقول اللاجئون أنه جرى تغيير اسماء الكثير من الشوارع والمبانى العامة فى الكويت ومن بينها مستشفى الصباح الذى أصبح يعرف الآن باسم مستشفى صدام .

وقد ذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى السعودية أنه يبدو أن ذلك يأتى فى نطاق الحملة التى ينظمها العراق لطمس الهوية الوطنية الكويتية ، وهو الأمر الذى أكده الشيخ على خليفة وزير المالية الكويتى فى لقائه بالطائف مع لجنة المستلزمات الدفاعية فى الكونجرس الامريكى ، حيث اوضح أن السلطات العراقية سرقت المؤسسات الكويتية الرئيسية مخالفة ابسط الاعراف والقوانين الدولية .

ومن بين ما اوضحه وزير المالية الكويتى أن القوات العراقية حتى هذه اللحظة لم تجد مواطناً كويتياً واحداً يتعاون معها ، مشيرا إلى التفاف الشعب الكويتى حول قيادته السياسية .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

أقوال شهود عيان

هاربون من الكويت

العراقيون إحتلوها .. والفلسطينيون أكلوها !

● تحقيق : منى ثابت ● تصوير : مكرم جاد الكريم

● لايزال العالم كله يعيش اسيرا لنشرات الأخبار .. فمنذ خمسة اسابيع متصلة ، تحاصرنا ملامح المأساة مما يحدث فى الكويت .. اخبار اختلطت فيها الحقائق بالاشاعات والأنباء المدسوسة بقصد تحطيم الروح المعنوية .. او توجيه الراى العالمى .. حتى اصبحنا عاجزين عن استخلاص حجم الحقيقة ..

ولكن مع تزايد أعداد المصريين العائدين اختلفت الصورة .. وظهر أن حقيقة وتفاصيل ما حدث ويحدث اغرب واشد مرارة من كل الإشاعات .. وان كل مصرى عاش تجربة انسانية مختلفة فى رحلة الهروب الكبير !

على الوجوه العائدة تقرأ ملخص مغامرة الذهاب للكويت بعقد عمل لتحسين مستوى المعيشة .. ثم الحلم اللذيذ بالثراء .. والذى انتهى بالفرار بقلب متخم بالحسرة .. ولهفة لايدى تبث جرعة منشطة عاجلة من الأمان .. وعيون مفتوحة عن آخرها فى وجوه ملامحها بلا تعبير كانها فى غيبوبة .. انها فعلا وجوه عائدة من الموت .. ولكن فى رحلة الموت لا تحمل معك حزنا او شيئا اقتنيته .. اما هؤلاء فيحملون حقائب صغيرة جدا .. هى ملخص وختام هذه الكوميديا السوداء لرحلة الفرار المحفوفة بالمخاطر .. والتى بداوها وقصص الموت والرعب فى الصحراء تسبقهم بخطوات .. ولا يعرفون زمنا او شكلا للحظة النهاية ..

فى مطار القاهرة .. ومع لحظة وصول أى طائرة انقاذ سواء عسكرية او مدنية .. لا تسمع سوى عبارة واحدة من وسط دموع الفجاة الهستيرية .. وهى « مش معقول » .. فلا احد يصدق انه عاد ..

ومع طائرة عسكرية وصلت حوالى الثالثة صباح يوم الجمعة الماضى .. هبطت سيدة مصرية تحمل رضيعا نائما .. ويتشبث بها طفل وطفلة فى الخامسة والثامنة يغالبون النوم والذعر .. نجحت الام فى الاتصال بشقيقتها من احد المكاتب السياحية بالمطار – بعد توسل ثم خناقة – .. ثم جلست تنتظر وسط الجموع ..

فى ايدى الصغار زجاجات مياه .. ومع الام حقيبة صغيرة واضح انها تحمل كل ما خرجت به من رحلتها .. سالتها عن محتويات الحقيبة ..

— هناك حقيبة صغيرة أخرى مع زوجى .. تركتها معه عندما افترقنا فى الرويشد – حدود العراق والأردن – تحتوى على اقل ما يمكن من ملابسنا الصيفية انا وهو الاولاد .. هذا كل ما خرجت به من بيتى بعد عشر سنوات من العمل فى الكويت .. وكان معى « آيس بوكس » مازال به قطع من الثلج والمعلبات تركتها لزوجى ليواصل الرحلة مع مجموعة المصريين التى خرجنا معها من الكويت .. وكلنا نحمل نفس الاشياء .. وبدأنا الرحلة منذ اربعة ايام ..

والمشهد واحد فعلا .. الجميع عائدون « بترمس » مياه وصل القاهرة فارغا .. وحقائب يد تحمل ادوية .. ولا توجد متعلقات خاصة ..

طعام الجنود من أكياس القمامة !

التقيت بنفس السيدة بعد ثلاثة ايام من وصولها .. ضيفة فى منزل شقيقتها .. ولاتزال تعالج اطفالها من آثار الالتهابات والتسلخات والفزع .. غرباء فى منزل الأسرة .. تتوافد عليهم افواج من العائلة والاصدقاء للاطمئنان اولا .. ثم الفرجة على حال الدنيا ..

كانت اكثر تركيزا وبدات تحكى تفاصيل رحلة الهروب .. والعشرين يوما السابقة لها منذ بداية الغزو فى ٢ اغسطس ..

— « اسكن في منطقة « الحولي » بالكويت .. منذ اول لحظة في الغزو قررنا العودة ومثلنا كل المصريين .. ولكن الشائعات التي وصلتنا عن قتل الهاربين من الصحراء المتجهين للسعودية بواسطة الطائرات الهليكوبتر العراقية لرعبتنا .. وكنا نسمع جميع الاذاعات ، طوال ساعات اليوم .. سمعنا عن حالات السرقة والاغتصاب .. فلزمنا منازلنا .. من ثاني يوم فرض حظر تجول من الساعة العاشرة مساء حتى السابعة صباح اليوم التالي .. كنا ننزل لتخزين المياه والطعام فقط وكان متوافرا في البداية »

● .... ؟

— ثالث ايام الغزو فوجئنا في منتصف الليل بانقطاع التيار الكهربائي .. عرفنا ذلك من توقف التكييف .. أسرع زوجي بتخزين المياه .. وأسرعت انا بتخفيف ملابس الأطفال .. وجمعت اقل الملابس في حقيبة صغيرة واستعددنا للهروب من المنزل إذا طالت فترة انقطاع الكهرباء .. وجلسنا في انتظار شيء لا نعرفه .. ولكن الكهرباء عادت بعد نصف ساعة .. ولم تنقطع مرة اخرى ..

● .... ؟

— كنت اعمل مضيفة ارضية في الخطوط الكويتية .. اول يوم في الغزو .. دمر جنود العراق محطة تموين الطائرات الكويتية تماما .. ثم عادوا فاحتاجوا لها لتموين طائراتهم .. فطلبوا منا العودة لاعمالنا .. وطلبوا عمالا لاعادة بناء المحطة .. ولم يستجب لهم سوى زملائنا الفلسطينيين .. الذين ساعدوا العراقيين في إعادة بنائها .. واداروها بسرعة قياسية ..

● .... ؟

— اوائل ايام الغزو .. كان الجنود العراقيون يبحثون عن المواطنين الكويتيين في المنازل ..

وكانت فرق المقاومة الشعبية قد ازالت اسماء الشوارع .. واسماء اصحاب المنازل .. ولكن الفلسطينيين كانوا عيون الجنود العراقيين ودليلهم لكل منزل ومصلحة كويتية .. في الدور الأرضي من العمارة التي كنا نسكنها تسكن اسرة كويتية .. دق بابها اثنان من الجنود العراقيين فتحت لهم صاحبة المنزل .. فطلبوا منها طعاما .. فصرخت في وجوههم .. كيف تحتلوننا وتنهبوننا وتطلبون طعاما .. واغلقت الباب .. ومن عين سحرية في باب منزلها وجدتهم يقلبون في اكياس القمامة يخرجون منها بقايا الطعام .. فاخرجت لهم طعاما .. التهموه .. وجلسوا يشربون الشاي ويؤكدون انهم ضحايا مثل اهل الكويت .. وانهم جاءوا بدعوى ان هناك ثورة وانقلابا وانهم جاءوا يساندون الثورة .. ففوجئوا انهم غزاة !! .. وكان عمر الجنود لا يزيد على عشرين عاما .. لا يعرفون القراءة او الكتابة .. انزلتهم حاملات الجنود وتركتهم يدبرون طعاما ومأوى ..

أمانة مع الفلسطينيين

● ماذا تمنيت أن تحضريه معك من الكويت ؟

— كنت حريصة على جمع الصور الفوتوغرافية لاسرتي طوال السنوات الطويلة الماضية .. لأنها الشيء الوحيد المتبقي من سنوات الغربة .. صور لنا في الاجازات مع الأسرة في القاهرة .. وفي مختلف مناطق الكويت .. لقطات سجلت لحظات عزيزة من حياتنا .. وفعلا وضعتها في حقيبة ملابسي ..

ولكني لم احمل هذه الحقيبة معي .. فقد غادرنا الكويت مجموعة في اربع عربات .. وحذرنا اصدقاؤنا الفلسطينيون من حمل اى حقائب .. لاننا ربما نتعرض لهجوم من الجنود العراقيين .. الذين يستولون على العربات ويلقون من بها في الطريق .. فكان علينا ان نحمل اقل ما يمكن من متعلقات ..

● .... ؟

— الحقيقة لم يتعرض لنا جنود العراق .. لاننا لم نحمل ذهبا او اجهزة فيديو .. وتركنا حقائبنا ومنازلنا كاملة امانة في عنق جيراننا الفلسطينيين ..

● ورحلة العودة ؟

— بدأناها في السابعة صباح الثلاثاء .. ووصلنا القاهرة الثالثة صباح الجمعة .. اتجهنا أولا الى العراق .. ووصلناه مساء .. وقفنا امام احد الفنادق .. كان لا يوجد مكان للمبيت .. انتظرنا اربع ساعات للراحة .. كان مستحيلا فيها دخول دورات المياه من شدة القذارة .. ولكن الرجال الذين كانوا يتبادلون قيادة العربات كانوا في اشد الحاجة للنوم فافترشوا الرصيف امام الفندق وناموا بالتبادل .. كنا نحمل كميات ضخمة جدا من المياه .. وصلنا الى « الرويشد » وكان الأطفال في حالة يرثى لها .. وجدنا اتوبيسات تابعة للسفارة المصرية .. فانفصلنا عن ازواجنا .. وحملنا الأطفال وركبنا الاتوبيس .. ومازال كل شيء غير مؤكد .. هل سنلتقي مرة اخرى ام لا ؟ . هل

سنصل احياء ! .. هل سيتحمل الاطفال ما تبقى من الرحلة ! .. وصلنا عمان .. فوجدنا امامنا ٤٤ اتوبيسا فى حالة انتظار لمكان فى الطائرات المتجهة الى مصر .. وكان صراخ الاطفال من الألم والرعب على اشده .. ففقد السائق اعصابه .. ورفض اوامر مندوب السفارة المصرية بالتوجه للمخيمات لانتظار الدور .. وبعد مفاوضات وافق على استثناء السيدات والاطفال .. وكنا محظوظين لاننا نجونا من ايام الانتظار فى المخيمات .. ووصلنا القاهرة بالفعل ..

أريد أن أطمئنكم ولكن

مجموعة اخرى عادت من ميناء العقبة .. وحملتها الطائرات العسكرية ايضا الى مصر .. كان التليفزيون المصرى فى انتظارها .. وسيدة مصرية ترفض التسجيل .. سألتها لماذا ؟ فاطلقت شحنة انفعالات وتساؤلات استمرت تضغط على اعصابها اكثر من شهر منذ لحظة الغزو .. قالت :

— رسائلنا المذاعة يسمعها المصريون فى الكويت مثل مصر تماما .. واريد ان اطمئن الطرفين ان ما يسمعونه كل لحظة عن حالات القتل والاغتصاب مبالغ فيه بنسبة ٦٠ ٪ .. زوجى وباقى اهلى مازالوا بالكويت .. العديد من الاسر المصرية فى حالة ذعر قاتل .. يخافون من العودة خوفا من هذه المخاطر .. الحالة مستقرة حاليا .. المنازل فى الكويت خزنت كميات من الطعام تكفيها ستة اشهر .. الجميع قرروا العودة ولكنهم ينتظرون اللحظة المناسبة .. البعض فى انتظار استخراج تصريح لسيارته .. او جواز سفر بدل الذى فقده .. والجميع ينزلون فى جماعات لحماية بعض .. لا اريد ان احكى قصصا فى التليفزيون اريد فقط ان اطمئن الاهل ..

لم تحدثنى هذه السيدة عن مكافاة سنوات الخدمة الثمانى عشرة التى ضاعت منها وزوجها .. ولا عن ابنها الطالب فى كلية الطب الذى كان يستعد فى مصر لاداء امتحاناته وهو محاصر باسوأ الاخبار عما يحدث فى الكويت .. والاتصال مقطوع باسرته فى الكويت .. ولم تتحدث عن ابنتها ـ ١٨ عاما ـ التى ارسلتها للقاهرة مع عائلة مصرية نازحة .. كانها ترسل رسالة اطمئنان لابنها لا تعلم هل تصل وتسلم ام لا .. ولم تبادر بالحديث عن رحلتها التى استمرت ثمانية ايام داخل السيارة فى الصحراء .. عاشت فيها على المياه التى يشترونها الواح ثلج من كل محطات البنزين على الطريق .. بداية من دخولهم العراق .. لم تأكل سوى ثلاث قطع جبن .. وانتهت بارتفاع ضغط الدم .. وتكرار فقدانها الوعى .. حتى انها لم تشعر بعربة الاسعاف المصرية وهى تنقلها الى داخل الطائرة العسكرية من عمان .. متخطية طابور سيارات انتظار اكثر من ٢ كيلومتر وعرضه اكثر من خمس سيارات لانقاذها ..

الكويت ينعق فيها البوم

لم تبادر السيدة « لوريس اسكندر » بهذه التفاصيل التى ظلت ترويها بحزن لاكثر من ساعة ونصف متصلة دون ان تلتقط انفاسها ..

« دخلت الكويت وكانت جنة الله على الارض .. وتركتها مدينة خربة ينعق فيها البوم .. العراقيون غزوها والفلسطينيون نهبوها .. الشوارع خالية الا من اللون الرمادى لون زى عساكر صدام .. وحاملات الجنود والدبابات مكدسة فى كل شارع .. والمبانى الحيوية كلها محروقة بعد نهبها وتخطيمها ..

« اسكن فى منطقة « منجف » قرب الاحمدى على بعد ٤٥ كيلومتر من مدينة الكويت ـ « على اطراف الشمال من ناحية العراق » .. الغزو بدا قرب فجر يوم الخميس .. والخميس والجمعة ايام اجازة للشركات والمصانع .. يعنى البلد فاضية .. هجموا على منطقة الاحمدى وبها كبرى شركات البترول .. ومنطقة الشويخ الصناعية .. واحتلوها .. حولوا ساحات المصانع والشركات الى معسكرات جيش .. ورحنا محافظة الاحمدى وتقع على راس مثلث .. ما عرفناش احنا فين .. دبابات ومخيمات ومدافع وتناكر مياه وجنود وعلامة الجيش العراقى .. الموظفين جوازاتهم فى الشركات .. راحوا يطالبوا بها .. فوجدوا فى كل موقع رئيس عمل جديد عراقى .. او فلسطينى .. ووجدوا الشركات منهوبة .. قطعوا اسلاك الكمبيوتر ودفاتر الحسابات .. كسروا الخزائن .. والقوا الجوازات على الارض .. كل مصرى كان يجد جوازات يجمعها فى كيس كبير ويعمل بها كشوفا يوزعها فى اماكن تجمع المصريين » ..

— وفى اول يوم للغزو ضربوا السنترالات الرئيسية ومنها سنترال « الصباح » .. وهو حديث وعلى احدث طراز .. واتضح ان هناك خطة منظمة لنهب الكويت اولا وليس غزوها فقط .. الفلسطينيون كانوا دليل جنود العراق فى الكويت .. لان اغلب الجنود شباب صغير يجهل القراءة والكتابة .. دلوهم على محلات الذهب .. وكل محل فى الكويت يعادل الصاغة كلها عندنا .. سرقوها واقتسموها .. دخلوا معسكرات الجنود العراقيين يخدموهم .. ويتعرفوا على نقاط الضعف والحرمان « ويريحوهم » !! »



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

كلنا مشردون

— « في العمارة التي اسكنها اربع شقق لسكان فلسطينيين .. في بداية الغزو اصابنا الفزع .. وانضمت كل مجموعة من العائلات المصرية لتعيش معا في سكن واحد نحمي بعض .. كان في شقتي ١٢ فرد من العائلة والأصدقاء .. طرقت باب جاري الفلسطيني الذي اعاشره سنوات طويلة .. فوجدته وعائلته في حالة اطمئنان وفرح !! .. وبعد اربعة ايام عندما وصلت القوات الأمريكية للسعودية .. اظهروا كل سعادة وشماتة .. في المصريين .. كنت اسالهم مين عدوكم احنا والا العراق يقولوا انتم .. طيب ليه ؟ .. والكويت اللي عشتم فيها معززين مكرمين منذ اكثر من ثلاثين سنة .. يقولوا صدام حيحرر فلسطين .. لما « ابوعمار » يطلب من صدام الف جنيه كان يعطينا مليون .. ولما طلبنا الف من الكويت اعطونا مائة .. وقالوا لنا شوفوا طعم التشريد .. دي اول مرة تتشردوا يامصريين لكن احنا ثالث مرة » ..

— « اكتشفنا ان فيه دفاع انضمامي من الفلسطينيين لجيش صدام .. اعصابنا انهارت لأن ثلاثة ارباع اهل الكويت خارجها اساسا في فصل الصيف .. والباقي هربوا او انضموا للمقاومة .. والبلد اغلبها فلسطينيين. والجيش العراقي .. او سكان عراقيون يرتدون ملابس اهل الكويت ويحتلون مساكنهم .. ومنذ اول لحظة اتبع معنا اصدقاؤنا الفلسطينيون سياسة تخويف .. قالوا لنا اهربوا بسرعة واتركوا كل حاجة .. ثم بداوا يضاعفون الاشاعات عن قتل ونهب المصريين بالتحديد .. وعندما امدت مصر جسرا جويا عسكريا .. كانوا اول من اخبرنا .. وبداوا يراقبون كل مصري مسافر ليحتلوا شقته بكل محتوياتها فورا .. وقبل سفرنا طلبوا مني مبايعة لشقتي بدون مقابل !! »

لما طلعنا من الكويت للبصرة وكنا تسع عربيات .. كنا محتاجين لثلج وبنزين .. كنا نشتري الدينار العراقي بإثنين كويتي !! .. وفي الأردن .. حولنا الـ ١٠٠ دينار كويتي بعشرين اردني !! .. بعدما كان الدينار الكويتي يساوي مرتين ونصف الأردني اصبح يعادل ٢٠٠ فلس اي الخمس !!

وكان ضروري ندفع حوالي ٢٠ دينار اردني رسم مرور سيارة .. وعشرين اخرى بنزين .. والواح ثلج .. وصل سعر لوح الثلج الى ٤ دينار كويتي .. يعني دبحونا .. وصلنا حدود الاردن لقينا عربيات طلعت من اسبوع لسة في الطابور .. ايه الحكاية ؟ قالوا ما عندهمش فلوس .. وقالوا مكتب السفارة المصرية بيوزع عشرين دينار اردني لزوم الرخصة والرسوم .. وقفنا في طابور طوله ٢ كيلو وفي الآخر لم نحصل على النقود من شدة الزحام .. وعرفنا ان هذا يتكرر كل يوم .. كانه يوم الحشر .. درجة الحرارة مرتفعة .. والأطفال بدات في الذبول من العطش .. اللي معاه فلوس كان يشتري اكل ومياه بدلا من دفع الرسوم .. كان معي طفلة رضيعة امها تقف في الطابور .. اوشكت على الموت .. انقذتها بـ « قطفة » عنب اعصرها في فمها » ..

تركت عربيتي في شرم الشيخ مع صديق .. ونقلوني بطائرة عسكرية لمصر .. بعد ثمانية ايام بلا دورة مياه .. اراقب حالات الوفاة من حولي في الصحراء .. زادنا الوحيد المياه التي باعوها لنا في محطة بنزين العقبة على شكل ثلج لا نعرف اصل مياهه ..

تركت في منزلي بالكويت خزين طعام يكفي ستة اشهر .. وفي البنك رصيد سنوات .. وذهب صديقة مصرية (اكثر من كيلو) تركته امانة لجاري الفلسطيني !



المصدر : المساء

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

شهود العيان .. يتحدثون عن الوضع فى الكويت :

جنود صدام .. يتركون مواقعهم للبحث عن الطعام !

المقاومة الكويتية تشتعل .. تدمير ١٤ دبابة وقتل ٢٥ جنديا فى يوم

هيئة الامم المتحدة : تجربة مصر رائدة..فى نقل رعاياها والمحافظة عليهم

١٥٠ ألف آسيوى
يتكدسون فى مخيمات الرويشد

الرويشد ـ جمال عقل :

اكد المصريون ورعايا دول شرق اسيا الذين وصلوا الى منطقة الرويشد على الحدود العراقية الاردنية قامين من الكويت ان المقاومة الكويتية تشتعل ضد قوات الغزو العراقى اشادوا بصفتهم «شهود عيان» الى ان الشباب الكويتى احرقوا (١٤) دبابة كانت تحاصر قصر «بسمان» وقتلوا (٢٥) جنديا عراقيا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية كما اصدروا صحيفة باسم «مجلة تحرير الكويت» وقاموا بتوزيع منشورات سرية للقيام باعمال فدائية ضد قوات الاحتلال .

اكد العائدون ان الحالة المعنوية للجنود العراقيين سيئة للغاية بسبب نقص المواد التموينية والاغذية مما جعلهم يتركون المواقع المكلفين بحراستها بحثا عن المواد التموينية .. واتاح ذلك الفرصة لافراد المقاومة الكويتية لتدمير معداتهم العسكرية .

كما اكدوا ان الحياة بدأت تدب قليلا فى شوارع الكويت العاصمة بعد انسحاب القوات العراقية من اماكن متفرقة وحشدها على الحدود السعودية .

اشار شهود العيان الى ان القوات العراقية تحاصر السفارة المصرية وتمنع المصريين من الاتصال بسفارتهم مما ادى الى توقف العمل تماما بالسفارة .

وقالوا ان معظم المصريين العاملين بالكويت غادروها الى مصر ولم يتبق سوى اعداد بسيطة معظمهم من الاسر المصرية واصحاب السيارات المتواجدين حاليا فى بغداد وعلى الطرق السريعة لانهاء اجراءات تغيير اللوحات المعدنية الخاصة بسياراتهم الى لوحات عراقية بعد تسديد الرسوم الباهظة التى فرضتها السلطات العراقية .

من ناحية اخرى اشارت احصائيات السفارة المصرية بالاردن الى ان عدد العائدين من العراق فى تزايد مستمر بينما انخفض عدد العائدين من الكويت .

وقد تلقى مهاب مقبل سفيرنا فى عمان خطاب شكر من وفد هيئة الامم المتحدة موجهاً للحكومة المصرية لتجربتها الرائدة فى نقل رعاياها والحفاظ عليهم وتقديم كافة الخدمات لهم وطالبت بعض سفارات دول شرق اسيا بالاستفادة من هذه التجربة الرائدة .

وبدأت عملية ترحيل رعايا دول شرق اسيا حيث شاركت ٦ طائرات فى نقلهم الى الفلبين وباكستان .

واعلنت السلطات الاردنية ان عدد رعايا هذه الدول بلغ حتى الان ١٥٠ الفا يتكدسون فى مخيمات على الحدود بالرويشد والزرقا والطرق الصحراوية وناشدت سفارات وحكومات هذه الدول سرعة نقل الرعايا .

ويعاني هؤلاء الرعايا من قلة المواد الغذائية والمياه .. حتى انهم يقفون بالطوابير ويتزاحمون للحصول عليها .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ سبتمبر ٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قضية سرقة العصر أمام محكمة العدل الدولية :

قائمة النهب العراقية « تبدأ » بالطائرات وتنتهى بأعمدة الانارة والحيوانات !

كشف مسئول كويتى فى دبى عن ان قوات الغزو العراقى استولت على نحو ١١ مليار دولار خلال الساعات الاربع والعشرين الاولى من دخول الكويت.

واكد المسئول ان الجيش العراقى ارتكب جرائم سلب ونهب منظمة وعلى نطاق واسع خلال الايام التالية.

وقد اذاعت السفارة الكويتية بلاهاى قائمة طويلة من ٢٦ بندا تضمنت الممتلكات التى استولى عليها الجيش العراقى فى الكويت. وذكرت السفارة انها تعتزم التقدم بهذه القائمة الى محكمة العدل الدولية للحصول على تعويضات عن هذه المسروقات.

واشارت القائمة الى سرقة جميع معدات الجيش الكويتى وذخائره وسرقة الطائرات الحربية والزوارق البحرية والملابس العسكرية. كذلك سرقة الطائرات المدنية واجهزة الكمبيوتر والمواد التموينية والطبية والسيارات بجميع انواعها ومحلات الذهب ونهب البنوك والوزارات والمؤسسات الحكومية وسرقة معارض الاثاث والادوات الكهربائية واجهزة المطابع ومحولات الكهرباء واعمدة الانارة من الشوارع والاشارات الضوئية.

كما تضمنت قائمة المسروقات المخابز الآلية والثروة الحيوانية ومعدات الجامعات والمدارس واستديوهات التليفزيون والاذاعة.

وتشير القائمة الى ان شيئا فى الكويت لم يسلم من عمليات النهب والسلب المنظمة على ايدى جنود الجيش العراقى حتى مدينة الكويت الترفيهية وهى واحدة من اكبر الملاهى فى الشرق الاوسط قام الجنود بتفكيكها ونقلها الى بغداد مع باقى المسروقات بالاضافة الى نقل حديقة الحيوان الكويتية بحيواناتها ومحتوياتها الى العراق. !

وتؤكد القائمة ان الجيش العراقى حرق جميع الاماكن المسروقة والمفرغة من محتوياتها لاخفاء معالم جريمته .. واخيرا تختتم قائمة سرقة العصر بتنبيه العالم الى جريمة من نوع آخر يرتكبها حكام بغداد وذلك من خلال نقل اعداد ضخمة من الاسر العراقية من بلادها وتوطينها فى الكويت بهدف تغيير البنية السكانية فى البلاد.



مصرع ١٥ كويتيا في مذبحة لجنود العراق

المنامة - ا . ب - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان قوات الغزو العراقية في الكويت اقتحمت منزلا تسكن به عائلة كويتية واطلقت النيران على جميع افراد العائلة مما ادى الى مصرع ١٥ شخصا ، وان القوات العراقية قد بدأت في تصعيد اعمال العنف تجاه الاشخاص الكويتيين دون سبب واضح .

وذكرت الوكالة التي اتخذت من لندن مقرا لها منذ الغزو ان الدبابات العراقية فتحت النيران على منطقة سكنية بمدينة الكويت مما ادى الى تدمير ٢٥ منزلا على الأقل .

كما قدم سفير الكويت بالأمم المتحدة امس الى مجلس الامن تقريرا يتهم فيه القوات العراقية باعتقال الكويتيين واطلاق النار عليهم في الشوارع لابادتهم .

سرقوا كل شيء في الكويت حتى أعمدة إنارة الشوارع

● ابلغت الكويت الأمم المتحدة ان قوات الاحتلال العراقية قامت بعملية "نهب وسلب" بهدف "الاخلاء الكامل لموجودات دولة الكويت" وقالت ان العملية نفذت "تحت اشراف دقيق ومرسوم من قبل السلطات العراقية المحتلة".

جاء ذلك في خطاب سلمه سفير الكويت في الأمم المتحدة محمد ابو الحسن الامين العام للأمم المتحدة ، وذكر السفير ٢٩ حالة قامت القوات العراقية فيها بتفكيك ونقل او تدمير المرافق والمعدات التي تعد حيوية لكل ناحية من نواحي الحياة في البلاد ، وقال انّ العراقيين نهبوا المؤسسات المالية والمصارف وسرقوا موجوداتها "من سيولة نقدية وودائع ومخازن الامانات" ونقلوها الى بغداد .كما تمت سرقة جميع موجودات وكالات السيارات ومحلات بيع الاثاث والأواني المنزلية والادوات الكهربائية والصحية ، ومحلات الذهب والجواهر ، وجميع المواد الغذائية والطبية من المخازن العامة والحكومية والخاصة .

وقال إن السيارات الخاصة اخذت من مالكيها تحت تهديد السلاح في الطريق العام ، كما اخذت اعمدة النور الكبيرة الخاصة بالطرق والاشارات الضوئية الاليكترونية ، كما تم فك وسرقة محولات الكهرباء وبعض مقاسم الهاتف ، وتم الاستيلاء على اثاث واجهزة جامعة الكويت في جميع الكليات والمختبرات والأجهزة العلمية الحديثة . كذلك قال السفير ان اجهزة المطابع الخاصة بالصحف المحلية . واستوديوهات محطات الاذاعة والتليفزيون سرقت . كما تم الاستيلاء على الرافعات العملاقة ، والرافعات الشوكية من ميناء الشويخ ، وانابيب المياه وجميع المعدات وقطع الغيار في شركة النفط ، وشركة النفط الوطنية ، كذلك جميع المخابز الآلية .

وقال ابو الحسن انه تمت سرقة الثروة الحيوانية في البلاد من المزارع والحظائر الحكومية والخاصة ، وكذلك سرقة محتويات حديقة الحيوان .

وقال السفير إنه تم نهب عدد كبير من المساكن الخاصة وجميع المنازل التابعة للاسرة الحاكمة وكبار رجالات الدولة وتفريغها من محتوياتها من اثاث واجهزة وتحف وجواهر ، وزاد ابو الحسن انه تم تفكيك محتويات مدينة الكويت الترفيهية ، التي تعد واحدة من اكبر مثيلاتها في الشرق الأوسط ، ونقل هذه المحتويات الى بغداد .

وقال السفير إن المستشفيات اخليت من المرضى لمعالجة افراد الجيش العراقي ، كما تم شحن اجهزة اشعة اكس الحديثة ، واجهزة الفحص الاوتوماتيكية ، والاجهزة الاخرى في المستشفيات وكذلك الادوية والمعدات الحديثة في وزارة الصحة العامة وشركة الأدوية الكويتية الى بغداد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

حملة إرهاب عراقية منظمة ضد الرعايا الاجانب والمقاومة الكويتية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

تعــزيزات عراقيــة مــن القــوات الخاصــة تعتقل الكويتيين للاشتباه وتعدمهم فى الميادين

اقتحام البيوت على سكانها والتفتيش من منزل لمنزل ونسفها على من فيها بعد التأكد من خلوها من الأجانب

بغداد ، نيقوسيا ـ وكالات الأنباء : تشن قوات الاحتلال العراقى فى الكويت حملة إرهاب منظمة ومنتظمة ، ضد عناصر المقاومة الوطنية الكويتية التى بدأ نشاطها يظهر بشكل ملحوظ فى الآونة الاخيرة ، وضد الرعايا الاجانب فى الكويت .

وقال شهود العيان الذين استطاعوا الهرب من الكويت ان هذه الحملة تشمل قتل الكويتيين بالرصاص لمجرد الاشتباه فى انتمائهم لحركة المقاومة ، والاعدام العلنى فى الساحات العامة على اعمدة المشانق للبعض الاخر منهم وشن حملة مداهمات وتفتيش واسعة النطاق من منزل الى منزل ، وشارع الى شارع ، واقتحام البيوت على سكانها ، ونسف المبانى والمجمعات السكنية على من فيها بعد التأكد من خلوها من رعايا الدول الاجنبية خاصة الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية خوفا من انتقام الدول الغربية .

واوضح هؤلاء الشهود ان حملة الارهاب يتولى تنفيذها رجال المخابرات العراقية ، ووحدات من القوات الخاصة بالجيش العراقى ، وانها اصبحت تعتمد على خرائط خاصة لتتبع عناصر المقاومة خطوة خطوة .

وذكرت المصادر المطلعة ، ان السلطات العراقية دفعت تعزيزات من القوات الخاصة ، ومن رجال المخابرات وقوات الشرطة العسكرية الى الكويت لقمع المقاومة ولديهم تعليمات صارمة بان يفعلوا اى شئ ولو كان القتل .

وفى باريس قالت صحيفة « لوموند » الفرنسية ، انه رغم ذلك ، فإن هناك حظرا مفروضا فى جميع اجهزة الاعلام العراقية على ذكر اى شيء يتعلق بالمقاومة الكويتية واضافت ان هناك انذارا عراقيا لجميع الكويتيين بتسليم جميع الاسلحة التى فى حوزتهم فى موعد غايته غدا وان اى كويتى سيضبط فى حوزته سلاح سيعدم فورا .

وتقول مصادر المقاومة الكويتية ان حرب العصابات التى يشنونها تعتمد على اسلوب « اضرب واجر » وانها اسفرت للآن عن مقتل واصابة عدد غير قليل من جنود العراق .

وذكرت الانباء ان المعاقل الاساسية للمقاومة تتمثل فى ضواحى سلوى ، والسره ، والفنطاس ، والروضة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

العراق يسرق مياه الشرب من محطات التحلية بالكويت

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ ذكر راديو الكويت أمس نقلا عن عدد من الفارين حديثا من البلاد ، ان السلطات العراقية حشدت عددا كبيرا من معدات الحفر على طريق العبدلى ـ الكويت .

وذكر الراديو ان السلطات العراقية تحاول مد انابيب لمياه الشرب من محطات التحلية فى الكويت الى المناطق الجنوبية بالعراق .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

القوات العراقية تجبر الكويتيين على الهروب إلى السعودية

البحرين - ر - ذكرت مصادر اللاجئين الذين فروا من الكويت ان قوات الاحتلال العراقية فتحت بعض مراكز الحدود بين الكويت والسعودية وذلك لأول مرة منذ الغزو العراقى . وقالت هذه المصادر ان القوات العراقية إجبرت الكويتيين على عبور هذه الحدود الى السعودية بعد أن صادرت جوازات سفرهم وبطاقات هويتهم ، وان مئات الكويتيين قد عبروا الحدود بالفعل ، وقد اكدت مصادر البوليس السعودى فى مدينة الخافجى هذه الانباء وقال اللاجئون ان القانون قد انهار تماما فى الكويت .

تقرير رسمى : جنود العراق أكلوا ٧٠٪ من حيوانات حديقة الحيوان بالكويت .. !

بعد حوالى ستة اسابيع من الغزو العراقى تؤكد روايات شهود العيان الذين خرجوا هاربين من جحيم الغزو ان الكويت قد تحولت الى ارض خراب وانّ عاصمتها التى كانت ذات يوم نموذجا لمدينة « الاستقرار والثروة » قد اصبحت مدينة اشباح مهجورة لم يبق العراقيون فيها على شيء . حتى حديقة الحيوان التى انقضوا على ٧٠ فى المائة من حيواناتها فاكلوها ، كما ذكر تقرير الجمعية الدولية لحماية الحيوان فى لندن .

ويقول هذا التقرير الذى نشرته صحيفة « التايمز » البريطانية فى عددها الصادر امس ان القوات العراقية ذبحت واكلت ثلاثة ارباع انواع الحيوانات الموجودة بحديقة حيوان الكويت .

واكد فيكتور واتكينز مدير الجمعية لمنطقة الشرق الأوسط ان المسئولين عن الحديقة وعددهم ٤٠ شخصا هربوا من الكويت بعد الغزو مباشرة وتركوا بالحديقة ٢٠٨ من الثدييات و ٤٩٣ من الطيور و ٣٤ من الزواحف . وقال ان اخر معلومات وصلته تؤكد ان ٧٠ فى المائة من هذه المجموعة قد قضى عليها حيث ذبحتها القوات العراقية واكلتها وان هذه الحيوانات كانت تعانى من حالة جوع شديد، قبل ذبحها .

واوضح واتكينز ان المسئولين فى حديقة حيوان لندن حاولوا الاتصال ببعض المسئولين فى حديقة حيوان بغداد لاقناعهم بالعمل على انقاذ ماتبقى فى حديقة حيوان الكويت لكنهم لم يتلقوا اى رد .

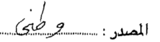
ويخشى المسئولون فى الجمعية الدولية لحماية الحيوان ان يؤدى استمرار الوضع الحالى الى القضاء على ما تبقى من الانواع النادرة من الحيوانات فى الكويت .

ويضيف هذا التقرير جديدا الى مايرويه شهود العيان عن حالة مدينة الكويت بعد الغزو حيث يقول حسين محمد ـ وهو طالب فلسطينى فى كلية ادارة الاعمال ـ ان من بقى فى الكويت حتى الآن اصبح يخاف السير فى الشوارع بسبب استمرار الاشتباكات بين القوات العراقية ورجال المقاومة الكويتية ويقول الطالب الفلسطينى الذى هرب الى عمان ان مدينة الكويت تحولت الى مدينة اشباح وانه لا يسمع فيها سوى أصوات الانفجارات .

وفى الوقت نفسه يؤكد العديد من شهود العيان الآخرين ان القوات العراقية تتعرض للمارة فى شوارع الكويت بصورة عشوائية ، وان شخصا بريطانيا القى القبض عليه فى الشارع وتم اقتياده الى الصحراء بدون اى سبب حيث تعرض لعمليات ارهابية وتهديدات بالقتل .

ويؤكد شهود العيان ان العراقيين زادوا عدد نقاط التفتيش فى الكويت حيث يوجد كل ٥٠٠ متر نقطة تفتيش عراقية وان جميع الرعايا الغربيين يعيشون فى مخابىء ، اما بالنسبة للكويتيين فهم يعيشون فى رعب وخوف دائمين حيث يتعرضون لرصاص العراقيين على الفور كما تتعرض منازلهم للسلب والنهب ثم الحرق .

ويؤكد الرعايا الغربيون الذين وصلوا الى لندن امس قادمين من العراق والكويت ان القنابل وتبادل اطلاق النيران والجنود العراقيين كلها ظواهر تحكم الشارع الكويتى . وقالت مواطنة امريكية انها شاهدت انفجارات قنابل وشاحنات عسكرية تنفجر فى الكويت. وقد صرح احد المواطنين العرب الذين عادوا الى لندن بان القوات العراقية تشن عمليات انتقام دامية ضد اى هجمات تتعرض لها وانه فى مقابل اغتيال كل جندى عراقى فانهم يقتلون على الاقل ستة كويتيين انتقاما ، كما اكد مواطن عربى اخر ان السلب والنهب لايزالان مستمرين حتى الان حيث لا توجد شرطة ولا يوجد نظام .

المدوسة
المصدر : 
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

تصاعد خطير في أزمة الخليج

بغداد ــ لندن : وكالات الانباء : اكدت مصادر دبلوماسية عديدة ان الكويت قد تحولت الى ساحة قتال ، وأن جثث القتلى تملأ الشوارع والميادين ، ومعظمهم من ابناء الكويت الذين يشكلون عناصر المقاومة الوطنية الكويتية التى بدات نشاطها بشكل ملحوظ فى الاونة الاخيرة .. وأعلنت مصادر بريطانية ان حركة المقاومة الكويتية للقوات العراقية تتزايد ، وأن حرب عصابات مدنية منظمة بدات تظهر وتشكل تهديدا حقيقيا للقوات العراقية داخل الكويت ، حيث يعمل الكويتيون فى صورة جماعات صغيرة مسلحين باسلحة بدائية وأخرى متقدمة ، واغلب هؤلاء كانوا اعضاء سابقين فى القوات المسلحة والشرطة .. وقالت اذاعة لندن ، نقلا عن بعض زوجات الرهائن البريطانيين ، اللاتى سمح لهن بمغادرة الكويت ان الكويت تحولت الى ساحة قتال ومعارك اشبه ببيروت ، حيث تسمع اصوات اطلاق النار والمتفجرات ليلا ونهارا ، وان الشوارع امتلأت بجثث الجنود العراقيين وبجثث رجال المقاومة الكويتية .

تدهور الموقف

كما روى اكثر من ٤٠٠ شخص ، اغلبهم من النساء الامريكيين ، ممن تركوا الكويت والعراق ، ان الموقف تدهور جدا فى الكويت المحتلة ، حيث لا مياه ولا طعام ، واغلقت المحال التجارية ابوابها بعد نهبها ، والرصاص يدوى ليلا ونهارا .. كما اعلنوا أن الكثير من رجال المقاومة تركت جثثهم فى الشوارع والميادين وان حملات ارهابية مكثفة تقوم بها قوات الاحتلال العراقية تقوم بقتل الكويتيين بالرصاص لمجرد الاشتباه فى انتمائهم لحركة المقاومة او اعدامهم علنا فى الساحات العامة .. وتقوم ايضا بحملات تفتيش واسعة النطاق من منزل الى منزل ، واقتحام البيوت على سكانها ، ونسف المبانى والمجمعات على الموجودين فيها ، بعد التأكد من خلوها من الرعايا الاجانب خوفا من انتقام الدول الغربية وأمريكا بالذات .

قوات خاصة

وذكرت المصادر المطلعة ان السلطات العراقية دفعت تعزيزات من القوات الخاصة ومن رجال المخابرات وقوات الشرطة العسكرية الى الكويت لقمع المقاومة ، ولديهم تعليمات صارمة بقتل اى شخص يشتبه فيه .

ومن ناحية اخرى ، اعلن الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتى فى حديث لصحيفة الحياة اللندنية ، ان المقاومة الكويتية ضد قوات الاحتلال العراقية بدات بعد الغزو مباشرة ، وقام بها بعض المواطنين والعسكريين وبدات الان تتخذ شكل العمل المنظم ، وتأخذ توجيهاتها واوامرها من الحكومة الشرعية ، وتعمل الان فى كل انحاء الكويت ، الامر الذى ادى الى اقلاق المحتل العراقى .

ووزير الاعلام الكويتى

واكد وزير الاعلام الكويتى الشيخ جابر المبارك الصباح ان العدوان العراقى على الكويت تسبب فى كثير من الدمار داخل الكويت ، وقال ان معنويات قوات الاحتلال العراقى قد تدهورت ، وان المقاومة الكويتية استطاعت ان تلحق اضرارا جسيمة بالقوات العراقية ، واصبحت اليوم تشمل معظم انحاء الكويت ، مما سبب القلق والذعر والخوف للقوات العراقية

■■■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

بعد أن ضاع الأمان في الكويت !

تحول الأسيويون الذين كانت جيوبهم ملأى بالنقود وهم يعيشون فى امان الكويت ، الى معدمين يبحثون عن قطعة خبز ، وشربة ماء ، وهم ملقون الآن فى العراء قرب نقطة عبور الرويشد فى الأردن ، بعد ان اضاع صدام حسين الأمان من الكويت ، وبعد ان نهب جنوده كل ما استطاع بؤساء المغامرة العراقية ان يحملوه بين ايديهم من بعض نتاج رزقهم وجهدهم لسنوات فى الكويت .

وفى الاردن كان هذا الجندى يرفع حزامه الجلدى لابعاد الجوعى الذين كانوا ينتظرون قطعة الخبز .

فى الكويت : الايرانيـــون يتصــــدون للغـــزو !!

فى مدينة الكويت المحتلــة يجــد الجيش العراقى صعوبة شــديدة فى الاستقرار ببعض أحياء المــدينة ، خاصة « كيفــان » « والخــالدية » الجدير بالذكر ان معظم سكان هــذه الأحياء من أصل ايــرانى تجنســوا الجنسية الكويتية ، وكانوا فى طليعة الأهالى الذين قاوموا الغزو العراقى .





العار القومي ونساء تايلاند

نيابة عن كل انصار فضيلة الصمت على ما لا طاقة لنا به ، ودعاة مبدأ خليك بعيد اسلم ، والباب اللى يجيى لك منه الريح سده واستريح . باسم هؤلاء جميعا ، ارتدت السيدات من اتباع الديانة البوذية فى تايلاند ملابس اسلامية ، وسرن فى مظاهرة امام السفارة العراقية فى تايلاند ، يحملن لافتات كتبت باللغة العربية تقول ، « اوقفوا اغتصاب الفتيات فى الكويت » .

وهؤلاء واولئك الذين اطلقت النسوة فى تايلاند صرختهن نيابة عنهم ، وتوفيرا عليهم ، عبء ما لا قبل لهم به ، هم كل الذين قرعوا اذاننا فى كل عاصمة عربية كلاما وحديثا عن القومية العربية ، والوطن الواحد ، والكرامة الواحدة . ثم عندما انتهكت كرامة نسائهم ـ مادامت كل النساء عربيات ـ وديس شرفهم تحت اقدام جنود صدام حسين فى الكويت ، وهم يمارسون « واجب » الاغتصاب الجماعي للفتيات ، اللاتى يوقعهن الحظ العاثر فى ايدى رجال المهيب ، فان احدا منهم ، لم يرفع صوته احتجاجا ، واستنكارا ، واسفا ، بل ان البعض منهم ـ ويالمهانة ـ رفع عقيرته تهليلا لدخول جنود صدام حسين للكويت ، بينما انباء الاغتصاب تاتى على لسان الجميع ، ومنهم ومنهن مواطنو دول ، لم ترفض مافعله صدام بالكويت .

هؤلاء واولئك ، مازالوا بلا ادنى شعور « بالخجل القومي » يمارسون حرفة الكلام عن القومية ، والوطن الواحد ، والكرامة الواحدة ، وهم يبرهنون يوما بعد يوم انهم « عجزة » ، لايملكون قدرة على اكثر من الكلام ، وان اتخاذ « موقف » هو مسالة فوق طاقتهم ، مع ان « الموقف » هو الذى يعطى لوجودهم معنى ، لانهم للاسف إما ان بعضهم يشغل موقع مسئولية ، او ان البعض الاخر ينتمي لتيار المثقفين العرب .

عاطف الغمرى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد فتح العراق حدود الكويت مع السعودية :

خطة عراقية جديدة لتفريغ الكويت من شعبها

٦ آلاف أسرة كويتية وصلت الى السعودية

الظهران ـ وكالات الانباء ـ قامت قوات الاحتلال العراقى بفتح الحدود الكويتية مع المملكة العربية السعودية لأول مرة منذ الغزو العراقى للكويت وحاولت حث افراد الشعب الكويتى على الخروج من بلادهم إلى السعودية وذلك فى خطوة وصفت بانها قد تستهدف تفريغ الكويت من اهلها تمهيدا لاستكمال خطة الاستعمار الكامل واحداث اضطراب فى نفس الوقت فى المملكة العربية السعودية .

وذكرت التقارير الواردة من مدينة الخافجى على الحدود السعودية ان الالاف من الكويتيين عبروا الحدود منذ فتحها صباح امس الأول (السبت) وان حرس الحدود العراقيين قد استولوا على كافة اوراق اثبات الشخصية لدى هؤلاء الكويتيين قبل خروجهم .

واوضحت هذه التقارير ان القوات العراقية استولت على كافة ممتلكات الكويتيين الذين عبروا الحدود سواء من الاوراق الخاصة او المجوهرات او الاجهزة او الاموال

وصرح المسئولون عن الهجرة فى السعودية بان حوالى ٦٠٠٠ اسرة كويتية قد عبرت الحدود الى السعودية خلال اليومين الماضيين .

وفى الوقت الذى لم تحدد فيه السلطات العراقية اى سبب واضح لاتخاذ هذه الخطوة ذكر مسئولون فى الحكومة السعودية انه يبدو ان الحكومة العراقية تحاول تخفيف الضغوط على الاردن التى دخلها عشرات الالاف من اللاجئين منذ وقوع الغزو .

وقال هؤلاء المسئولون الذين رفضوا ذكر اسمائهم انه يبدو ايضا ان صدام حسين ينوى استعمار الكويت بالسماح للعراقيين بالاقامة الدائمة هناك .

ويقول اللاجئون الكويتيون الذين وصلوا امس إلى السعودية ان الفلسطينيين هم الذين يقومون بالاعمال الاساسية حاليا فى الكويت وان اعدادا من العراقيين وصلت مؤخرا من المناطق الشمالية العراقية حيث يتمتع حزب البعث الاشتراكى العراقى بتأييد كبير .

ويشير هؤلاء اللاجئون إلى تصعيد ملحوظ فى مطاردة العراقيين لافراد الشعب الكويتى لحثهم على مغادرة بلادهم .

وقال أحد هؤلاء اللاجئين ان النظام العراقى يشعر الان انه قد أمن كافة دفاعاته ضد اى هجوم محتمل وانه بدأ يركز على فرض الامر الواقع على الدولة المحتلة .

وتقول التقارير من مدينة الخافجى على الحدود السعودية ان اللاجئين من جميع الجنسيات الغربية والاسيوية بدأوا يتدفقون ايضا على السعودية بعد فتح الحدود .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

القوات العراقية تعتقل ١٢ المانيا غربيا بالكويت

بون ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان القوات العراقية فى الكويت اعتقلت ١٢ مواطنا المانيا غربيا ، وبذلك يبلغ عدد الالمان المعتقلين فى العراق ٤٣ مواطنا ، واوضح بيان للخارجية الالمانية ان المواطنين الـ ١٢ هم من الرجال ويعملون فى احد المشروعات وكانوا مختبئين بأحد المنازل ، ثم اعتقلتهم القوات العراقية واقتادتهم الى مكان مجهول ، وقد استدعت الخارجية الالمانية السفير العراقى فى بون وابلغته احتجاجا شديد اللهجة .

محاولة تهجير الكويتيين من بلادهم مستمرة
هروب ٣ آلاف عائلة كويتية خلال ٤٨ ساعة

الظهران (السعودية) - وكالات الأنباء :

استمر امس لليوم الثاني على التوالي فتح الحدود بين الكويت والسعودية .. وتشجيع المواطنين الكويتيين على الهرب في محاولة جديدة من النظام العراقي فيما يبدو لتفريغ الكويت من مواطنيها . يقوم الجنود العراقيون بمصادرة كل جوازات السفر وأوراق الهوية واوراق السيارات من الكويتيين قبل السماح لهم بالخروج .

وقال مسئول سعودي ان حوالي ٣ آلاف عائلة كويتية عبرت الحدود حتى أمس الأول .. وأكد رجال البوليس السعوديون في نقطة خافجي ان الآلاف من الكويتيين يتدفقون على الحدود بعد القرار العراقي المفاجيء بفتح الحدود أمس الاول . واضاف المسئولون السعوديون .. ان كل الذين عبروا الحدود أمس وأمس الأول من المواطنين الكويتيين الذين اكدوا ان قوات الاحتلال العراقي تشجعهم على الخروج .

وقد أكد المواطنون الكويتيون الهاربون سوء الأحوال في الكويت .. وقالوا ان القوات العراقية تنهب المنازل وتغتصب النساء وتقوم بقتل اى شخص يعلن التحدي للاحتلال .. واضافوا ان الجنود العراقيين قاموا بالاستيلاء على كل ما معهم من نقود او أشياء ذات قيمة بعد مصادرة أوراق الهوية الكويتية .

وقال مواطن كويتي يدعى صلاح لمراسل وكالة رويتر أن جنود الاحتلال العراقي جعلوا الحياة في الكويت لا تحتمل .. واوضح أنهم يحاصرون بعض المناطق من الفجر حتى المساء ويفتشون المنازل بحثا عن الأسلحة او الاعلام او صور أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد ويخرجون السكان من منازلهم ويقتلون البعض وأضاف ان ١٣ شابا من منطقة الفردوس - أحد احياء مدينة الكويت - لقوا مصرعهم رميا بالرصاص علنا منذ يومين .

وأكد مواطن كويتي آخر يدعى حمود ان القوات العراقية تأخذ الفتيات اينما عثروا عليهن .. وان عمليات التفتيش قد زادت أمس الأول بعد أن نجحت المقاومة الكويتية في تفجير مركز قيادة عراقي في نادي بوبيان .. واشار حمود الى ان الفلسطينيين في الكويت يعملون كمرشدين ومخبرين لقوات الاحتلال العراقية وانهم يكتبون كلمة فلسطين على عربات البوليس الكويتي ويحملون الأسلحة وهم يقودونها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

■ تفاصيل مثيرة من داخل الكويت :

الكويت يعانى من الرعب والفوضى بعد ٤٥ يوما من الغزو

نيقوسيا - ر - بعد ٤٥ يوما من الغزو العراقى للكويت فان الجنود العراقيين الذين يفتقرون للانضباط العسكرى لايزالون مطلقى السراح يطوفون بشوارع الكويت يمارسون هوايتهم فى « السرقة والنهب » و« اصطياد الطعام » والأهم « اشاعة الرعب » فى المدينة التى كانت يوما « مزدهرة » وتحمل شهادات القادمين من الكويت صنوفا عديدة من فظائع القوات العراقية وذلك فى الوقت الذى لم يسمح فيه بعد للصحفيين أن يدخلوا الكويت منذ غزو العراق لها فى اغسطس الماضى .

ويروى الفارون من جحيم الكويت ان انهيار القانون والنظام داخل الجيش العراقى الذى غزا الكويت قد حول « حياة السكان المحليين والاجانب الى جحيم » ويشير المواطنون الذين فروا الى ان مدينة « الناطحات » قد تحولت الى منطقة حربية ومنازل منهوبة وارفف خالية من الطعام ومبان محروقة !!

والروايات هى نفسها تلك التى يحملها اللاجئون الذين يصلون إلى المعسكرات فى الاردن كذلك الرعايا الاجانب الذين خرجوا الى الحرية مؤخرا ، ويشير هؤلاء الى تصاعد نشاط المقاومة الكويتية .

ويقول احد الموظفين المدنيين الذين تمكنوا من الهرب الى السعودية أن الجنود العراقيين يقتلون المواطنين امام منازلهم مشيرا الى انه شاهد بنفسه ٦ اشخاص يلقون حتفهم بهذه الطريقة وهؤلاء جميعا شاهدوا بأنفسهم دولة تنزلق بسرعة فى هاوية الفوضى والاضطراب ! !

وفيما يبدو فان الجهود العراقية من أجل فرض « الانضباط » قد انتهت ، وبينما يشيد اللاجئون الذين وصلوا الى المعسكرات الاردنية بالمواطنين العراقيين البسطاء فانهم يشتكون بشدة من الجنود العراقيين الذين يقتلون ويسرقون .

ويؤكد المواطن الهندى محمد شافى بمرارة ان الجيش العراقى هو اسوأ جيش فى العالم ، ويكمل شافى حديثه بقوله « لقد سمعت فى معسكر الازرق بالاردن ان الجنود العراقيين اعدموا ٢٥ مواطنا كويتيا الاربعاء الماضى بعدما قادت سيدة كويتية سيارة ملغومة وهاجمت بها القوات العراقية مما أسفر عن مصرع العديد من الجنود العراقيين »



اعدام ٣٠٠ ضابط عراقى عارضوا غزو الكويت

واشنطن - وكالات الانباء

ذكرت صحيفة واشنطن تايمز امس ان الضباط العراقيين المعارضين تعرضوا لمذبحة .. راح ضحيتها ٣٠٠ ضابط منهم تم اعدامهم بأوامر مباشرة من الرئيس صدام حسين

نقلت الصحيفة عن مستشارين عسكريين سوفيت غادروا العراق ان من بين القتلى ثلاثة ضباط برتبة لواء .. تم اعدامهم لمعارضتهم غزو الكويت

جرت عمليات الاعدام بعد ان اشتبه صدام حسين فى محاولة انقلاب يديرها هؤلاء الضباط .. وقد وقع الرئيس العراقى بنفسه اوامر الاعدام

حكومة الكويت فى المنفى تتهم العراق بتفريغ الكويت من شعبها

تحويل المدارس الى معكسرات اعتقال واستمرار عمليات النهب

مدينة خافجى (المملكة العربية السعودية) - وكالات الأنباء - اتهمت امس حكومة الكويت فى المنفى العراق بالعمل على تفريغ الكويت من اهلها بهدف اعادة توطين العراقيين هناك وذلك فى نفس الوقت الذى أكدت فيه الأسر الكويتية التى لجأت إلى السعودية بعد فتح الحدود ان الكويت تعانى حاليا من نقص خطير فى المواد الغذائية بينما يعيش اهلها فى حالة من الفزع والرعب الدائم .

وكانت حكومة الكويت فى المنفى قد عقدت امس اجتماعا طارئاً لبحث الخطوة التى أقدمت عليها السلطات العراقية بفتح الحدود الكويتية السعودية ومحاولة حث الكويتيين على الرحيل .

وأصدرت الحكومة الكويتية بيانا ذكرت فيه أن فتح الحدود مع السعودية يمثل سياسة عراقية جديدة تستهدف تفريغ الكويت من أهلها بعد الاستيلاء على اثباتات هويتهم وتوطين العراقيين فى الكويت

وتقول التقارير السعودية إن حوالى ٥ آلاف كويتى ينتظرون الآن عند الحدود لعبورها الى السعودية وذلك الى جانب الـ ٦ الاف اسرة التى عبرت خلال اليومين الماضيين .

ومن ناحية اخرى أفادت أنباء واردة من الكويت ان قوات الغزو العراقى تطلق النار دون تمييز على المواطنين فى الكويت وانها حولت المدارس إلى معسكرات اعتقال وتعرض على المواطنين الكويتيين الذين يسلمون مواطنين غربيين مكافآت مالية ، وذكرت مصادر غربية ان مديراً لاحد المحال التجارية فى الكويت قتل لرفضه تعليق صورة صدام حسين فى مكتبه !

وأكد المصدر ذاته ان الجنود العراقيين مازالوا ينهبون كل شىء ويطرقون أبواب المنازل ويدونون بعض الملاحظات وفى اليوم التالى يحضرون ويطلبون كل ماهو ثمين ، وأكد مسئول كويتى ان جنود العراق بدأوا فى تفكيك مصفاة البترول فى ميناء الأحمدى الرئيسى وشحن اجزائها إلى العراق .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠/

الخفجي ـ وكالات الانباء: تواصل قوات الغزو العراقي طرد المواطنين الكويتيين من ديارهم بعد تجريدهم من املاكهم واوراقهم التي تثبت هويتهم. واستمر امس تدفق الكويتيين بالالاف الى مركز الخفجي السعودي على الحدود مع الكويت، وذلك لليوم الثالث على التوالي. وناشد مسئول كويتي كبير ابناء الكويت البقاء في بلادهم لمقاومة الاحتلال العراقي. كما طالبت الحكومة الكويتية المجتمع الدولي بتحمل مسئولياته التاريخية والضغط على النظام العراقي لوقف اعمال التنكيل التي يمارسها ضد الكويتيين. وروى الكويتيون المهجرون من بلادهم قصصا مشينة عن ممارسات قوات الغزو العراقي يندى لها الجبين وتعيد الى الاذهان ممارسات غزاة القرون الوسطى وعصور الجاهلية.

بعد التهجير القسري للشعب الكويتي من دياره

قوات الاحتلال تأسر الشبان الكويتيين داخل وطنهم

اعتقال ٣٠٠ شاب كويتي قبل وصولهم الى الحدود مع السعودية

ممارسات القوات العراقية تشبه غزوات القرون الوسطى



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

فقد نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر دبلوماسية في الخليج ان اكثر من ٦ الاف عائلة كويتية وصلت الى السعودية منذ يوم السبت الماضي عن طريق مركز الخفجي الحدودي.

وقال شهود عيان من المهجرين الكويتيين في مركز الخفجي امس، ان الشبان الكويتيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٣٠ سنة لم يعد يسمح لهم بالسفر الى السعودية. واضاف هؤلاء ان القوات العراقية اعتقلت امس جميع من هم في هذه السن ممن ارادوا اجتياز المركز الحدودي في الخفجي على بعد ٦ كيلومترات من الحدود مع الكويت، وبلغ عدد الذين اعتقلهم الاحتلال امس ٣٠٠ شاب صودرت اوراقهم الثبوتية وفصلوا عن عائلاتهم قبل اعتقالهم.

واعرب المهجرون عن خشيتهم ان تكون عمليات الاعتقال هذه خطوة اولى نحو تجنيد المعتقلين في الجيش العراقي الذي يحتل بلادهم منذ الثاني من اغسطس. ويذكر ان الرجال العراقيين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٥ سنة يخضعون للخدمة العسكرية الاجبارية عند اعلان حالة الطوارىء العامة.

وقد اعربت الخارجية الامريكية عن دهشتها ازاء قيام العراق بفتح الحدود الكويتية ـ السعودية دون ابداء اية اسباب لذلك.

واعلنت امارتا المنطقة الشرقية والخفجي السعوديتان، حالة الطوارىء القصوى لاستقبال الاعداد الكبيرة من الكويتيين النازحين.

وقد اجمع القادمون على تاكيد سوء الحالة المعيشية والصحية في الكويت، التي وصفها احدهم بانها اصبحت مدينة الاشباح وتنتشر فيها القوارض والروائح العفنة الناتجة عن الجثث المتروكة بلا دفن، اضافة الى عدم توافر الدواء.

وناشد المواطنون الكويتيون في الداخل دول العالم ومنظمات حقوق الانسان التدخل السريع لانهاء الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت.

وقال المواطنون في بيان وزع داخل الكويت المحتلة وخارجها، ان جلاوزة نظام صدام اقدموا على احراق عشرات البيوت في المناطق السكنية المختلفة. ولم يكتف المجرمون بحرق بيوت الامنين فحسب، بل انهم لم يعطوا السكان فرصة كافية لاخلاء منازلهم ولم يراعوا المقعد او مسن او مريض او طفل او امراة ذمة، علاوة على انهم لايسمحون لسيارات الاطفاء من الاقتراب من المناطق المعنية للسيطرة على الحريق الا بعد ان تاتي النار على البيت باكمله.

كما نددت الحكومة الكويتية بشدة امس باعمال القمع والبطش والتنكيل التي تمارسها قوات الاحتلال العراقي ضد ابناء الشعب الكويتي ودعت المجتمع الدولي الى تحمل مسئولياته التاريخية والضغط على النظام العراقي لوقفها.

جاء ذلك في جلسة عقدها مجلس الوزراء الكويتي اطلع خلالها على عدد من التقارير بشأن الوضع العام داخل الكويت وعمليات النزوح.

وحذر مسئول كويتي كبير بشدة ابناء الشعب الكويتي من المخططات العراقية الرامية الى طمس الهوية الكويتية من الوجود وطالبهم بالبقاء في الكويت لمقاومة الاحتلال العراقي حتى آخر رجل كويتي.

وقال احد القادمين انه شاهد بنفسه عملية قتل اسرة كاملة لشاب رفض تعليق صورة لصدام حسين على جدار منزله.

وروى اخر عن مشاهدته عددا من الجنود العراقيين يتناوبون على اغتصاب فتاة لايزيد سنها عن ١٢ سنة.

وذكرت سيدة كويتية انها رات بعينها سيارة جيش عراقية تجوب الشوارع الكويتية مسرعة وبها عدد من الفتيات الصغيرات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٢ و١٥ سنة ولاتعرف الى اين ذهبوا بهن.

وتحدث البعض الاخر عن استمرار عمليات السلب والنهب للممتلكات الشخصية للافراد من ذهب ومتاع وخلافه.

وروى احد الشباب الكويتي من بين القادمين، انه دفع رشوة لكي يسمح له بحمل جواز سفره. وقال «ان الجنود العراقيين كانوا يجردوننا من كل شيء حتى جواز السفر وحلى النساء والعفش».

وذكر بعض القادمين انهم فوجئوا بمكبرات الصوت تجوب الشوارع الكويتية، تعلن عن فتح الحدود وتحرض المواطنين الكويتيين فقط على المغادرة.

وحذرت بعض المصادر من ان هدف هذه المحاولة تفريغ الكويت من اهلها الاصليين بعد تصاعد اعمال المقاومة.

واوردت وكالة الانباء الكويتية في تقرير من مدينة الخفجي شهادة العديد من هؤلاء الكويتيين عن الممارسات القمعية العراقية، حيث اكد مواطن كويتي ان قوات الاحتلال العراقي ارتكبت مجازر جماعية ضد عشرات الشباب الكويتيين الذين اعدمتهم ونكلت بجثثهم على مرأى من ذويهم.

وقال شاهد عيان كويتي اخر ان سلطات الاحتلال العراقية تشن حملة مسعورة ضد المساجد والمتدينين في الكويت وتوقفهم ساعات طويلة تحت الشمس كعقوبة لعدم قيامهم بحلق لحاهم.

واوضح شاهد عيان اخر ان القوات العراقية تعيش اوقاتا عصيبة، وان الجنود العراقيين لايثقون في بعضهم بينما انتشرت الرشوة في كافة التعاملات معهم.

وقال شاهد عيان كويتي انه تم اعتقال الكثير من المسئولين والشخصيات الكويتية واعضاء المجالس النيابية السابقين وترحيلهم الى بغداد، واجبار بعضهم على الظهور في تليفزيون العراق لاعلان تاييدهم للرئيس العراقي صدام حسين.

وقال شهود عيان ان الجيش العراقي الغادر اعتقل مجموعة من المواطنين من مناطق مختلفة وبعد تعذيبهم لعدة ايام بمختلف صنوف العذاب، قاموا باعدامهم امام انظار امهاتهم وابائهم وابنائهم وجيرانهم امام منازلهم بعد ان اخبروا ذويهم بالافراج عنهم، علاوة على الاساليب



الاخرى التي مارسها غوغاء للنظام العراقي بتسليم جثث المواطنين الى اهاليهم وعليها اثار التعذيب الوحشي.

وقام الجنود العراقيون باعدام احد المواطنين الكويتيين رميا بالرصاص في السوق المركزي بمنطقة العارضية، بعد توجيه عدد من التهم الباطلة له ودون اجراء اي محاكمة.



أبشع عملية تهجير للكويتيين على أيدى جنود صدام

بغداد تسعى لتفريغ الكويت من سكانها ودس الجواسيس بين المهاجرين

المراقبون يشبهون العملية بجريمة الابادة الجماعية للاكراد عام ١٩٨٨

المنامة - ا ف ب: يعيد تهجير الاف الكويتيين بايدى قوات الاحتلال العراقية الى السعودية يومى السبت والاحد الى الاذهان نزوح أعداد ضخمة من سكان كردستان، وكان هدف العراق من ذلك تصفية كل معقل للمقاومة.

وذكرت مصادر سعودية شتى ان عشرات الالاف من الكويتيين عبروا الحدود، واوضح مصدر دبلوماسى كويتى ان عملية التهجير مستمرة.. ويقوم العراقيون بقمع المهاجرين حيث يصادر الجنود عند عبور الحدود كل أوراق الكويتيين النازحين بما فى ذلك رخص القيادة، وهذا الاجراء يعطل كثيرا اتمام الاجراءات من جانب الشرطة السعودية.

وقالت مصادر لجنة «مواطنون من أجل كويت حر» التى تم تاسيسها فى الطائف بالسعودية «ان تلك سياسة عراقية جديدة ترمى الى الالقاء بالكويتيين خارج بلادهم بعد تجريدهم من بطاقات هوياتهم بينما يحل محلهم مواطنون عراقيون».

وقالت لاجئة كويتية مكلفة بجمع معلومات عن الكويت «لا اعتقد ان العراقيين يسعون الى افراغ الكويت من سكانها، فالكويتيون عددهم كبير، بل اعتقد انهم يرغمون عددا من الكويتيين على الفرار ليدسوا بينهم مثيرى شغب لنشر الفوضى فى المملكة العربية السعودية او جواسيس».

ومع ذلك اعرب المراقبون عن اعتقادهم ان هذه الهجرة تعيد الى الاذهان نزوح السكان من كردستان العراقى بعد هدم مئات القرى عقب ابادة جماعية للمقاومة الكردية فى نهاية صيف ١٩٨٨ على ايدى قوات النظام العراقى.

وفى ١٩٨٩ تحصن العراق وراء منطقة عازلة تعد اطول منطقة غير ماهولة فى العالم واعرضها بالطبع، اذ يبلغ طولها ١٢٠٠ كلم وعرضها ٣٠ كلم، وتم هدم كل مدينة او قرية تقع داخل هذا الحزام الامنى ماعدا استثناءات نادرة مما ادى الى نزوح السكان من جديد، وقد كان الاكراد مرة اخرى الضحايا الرئيسيين لانشاء هذه «المنطقة المعزولة وغير المهولة».

وقدر مسعود برزانى رئيس الحزب الديموقراطى لكردستان العراقى فى يونيو ١٩٨٩ عدد الاكراد الذين شملتهم «اعادة التوطين الاجبارية فى مخيمات ومدن واقعة خارج منطقة استيطانهم المعتادة» بحوالى ٣٠٠ الف شخص - من اجمالى عدد الاكراد البالغ ميلونى نسمة.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان عدد المواطنين الكويتيين داخل البلاد اقل من نصف مليون - من اجمالى عدد السكان البالغ حوالى مليونى نسمة من بينهم ٧٠٠ الف يحملون الجنسية الكويتية - والواقع ان هناك ٢٠٠ الف كويتى كانوا يمضون اجازاتهم الصيفية خارج البلاد وقت الغزو. ويضاف الى ذلك عشرات الالاف من الذين فقدوا جنسياتهم اما لانهم من اصل عراقى او من اصل ايرانى، وذكر شهود من اللاجئين الكويتيين ان جانبا منهم يتعاون مع قوات الاحتلال العراقية.

ويتزامن نزوح الكويتيين مع تعيين على حسن المجيد امس الاول قائدا لقوات الاحتلال بالكويت. وقد اصبح المجيد يجمع بين هذا المنصب وبين منصبه فى الحكومة العراقية كوزير للحكم المحلى.

وذكرت مصادر دبلوماسية فى الخليج ان المجيد كان وزيرا لكردستان واعفى من هذا المنصب لانه مارس قمعا بالغ العنف فى هذه المنطقة فى نهاية الحرب العراقية الايرانية!!



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد تعلن حل شركة الطيران الكويتية

قلق متزايد من خطة التهجير العراقية

الخفجي - الرياض - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

حذرت اوساط كويتية مطلعة من المخاطر التي يمكن ان تترتب على استمرار تدفق الكويتيين عبر منفذ الخفجي عند الحدود مع السعودية مشيرة الى ان لجوء القوات العراقية الى فتح المعابر السبت الماضي يمثل مرحلة جديدة من خطة افراغ الكويت من اهلها.

وقالت الاوساط نفسها: ان الغرض من هذه الخطوة العراقية واضح، فهي تسهل فرار السكان لتتمكن من حصر المقاومة وضربها ولتقوم في الوقت نفسه بتوطين عراقيين في الاراضي الكويتية. واضافت: صعدت القوات العراقية عمليات القمع والارهاب والقتل وحولت الكويت الى جحيم كامل ثم فتحت المعبر فبدأ الناس بالفرار خوفاً على ارواحهم واطفالهم. ورأت ان هذا التصعيد العراقي يزيد القناعة بأن الخيار العسكري هو الطريق الوحيد لاستعادة الكويت وهو ملح قبل ان يستكمل الاحتلال تغيير البنية السكانية.

والسؤال الذي طرحته «الشرق الاوسط» على مواطنين كويتيين هو «لماذا خرجتم وانتم تعرفون ان صدام حسين فتح الحدود مع السعودية بغرض تفريغ الكويت من اهلها»؟

وكانت الاجابة من عبد الله عقلة الشمري ويعمل وكيل عريف بوزارة الداخلية الكويتية وكريم ضاحي الشمري - كفيف ولا يزال طالباً على ابواب الجامعة وينوي الالتحاق بكلية الحقوق او الشريعة -: «ان الحياة في الكويت اصبحت مستحيلة.. فامدادات الطعام بدأت تتناقص والجنود العراقيون يراقبون بصفة مستمرة الكويتيين ويدخلون بيوتهم ويستفزونهم بصورة متواصلة.. واحراق البيوت مستمر واعدام او اسر كل من تدور حوله ادنى شبهة يتم كل يوم».

وقال كريم ضاحي ان انطلاق معظم اعمال المقاومة من البيوت يتبعه الانتقام من هذه البيوت والبيوت المجاورة.

واضاف عبد الله: «اننا لم نكن نرغب في الخروج من ديرتنا، والدليل اننا مكثنا كل هذه الاسابيع هناك.. ولكن الطعام الذي كنا نخزنه بدأ ينفد والهجمات المتواصلة من الجنود العراقيين على بيوتنا.. كل ذلك جعلنا نقبل الخيار الصعب.. وعندما علمنا بفتح الحدود بيننا وبين السعودية قررنا الخروج.

وعن العملة المتداولة الآن في الكويت قال عبد الله: ان العملة حالياً هي الدينار الكويتي والدينار العراقي.. كلاهما الآن متداولان ولا يستطيع اي تاجر او صاحب مخبز ان يرفض العملة العراقية.

وعن برامج التلفزيون قال عبد الله وكريم:

مر التلفزيون الكويتي منذ الغزو العراقي الغاشم بمراحل: في المرحلة الاولى كان المذيع يقول وهو يضحك بسخرية «تلفزيون الحكومة المؤقتة» وبعد ضم صدام حسين الكويت للعراق وكأنها محافظة عراقية اصبح التلفزيون يسمي نفسه «القناة الثانية من بغداد».

وطبعاً جميع الكويتيين كانوا يسخرون من ذلك.. لقد اصبح التلفزيون الآن صورة مكررة قبيحة لنظام صدام وحتى التمثيليات

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

خطة التهجير العراقية

العراقية فاضحة. ولا يوجد بالتلفزيون الا تعليمات ولوحات.

وتحدث الخارجون من الكويت بألم عن ممارسات قوات الغزو. وقالوا ان الدبابات العراقية تقوم بهدم اي جدار ترتفع عليه صور لقادة الكويت او شعارات مؤيدة لهم. وقالوا ان الجنود العراقيين يلجأون الى تنفيذ عقوبات جماعية ضد الاحياء فور انطلاق اي عملية للمقاومة. واكدوا وقوع سلسلة من الهجمات ضد الجنود العراقيين في اماكن مختلفة من الكويت في اليومين الماضيين واشاروا الى قيام القوات العراقية باعدام عشرات الشبان بتهمة الانتماء الى المقاومة. وقال هؤلاء: هناك من يزود قوات الاحتلال بمعلومات كاملة عن السكان والتحركات الامر الذي يفرض على عناصر المقاومة المزيد من الحذر ويضاعف الخوف لدى السكان المدنيين.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر دبلوماسية في الخليج ان ستة الاف عائلة كويتية غادرت الكويت منذ السبت الماضي.

وفي بغداد تم حل شركة الطيران الكويتية بموجب مرسوم صادر عن مجلس قيادة الثورة العراقية بتاريخ ٩ سبتمبر (ايلول) الجاري ونشر نصه امس الاثنين في صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة. الا ان هذا المرسوم لن يصبح نافذاً حسب النص الا بعد تاريخ نشره في الصحيفة الرسمية. ولم تحدد صحيفة «القادسية» هذا التاريخ.

وبموجب هذا المرسوم المستند الى المادة ٤٢ من الدستور العراقي «يتم حل شركة الطيران الكويتية وتعود جميع ممتلكاتها المنقولة وغير المنقولة واصولها وخصومها لشركة الطيران العراقية التي تتولى نقل ملكية هذه الاموال الى اسمها بموجب الوضع القانوني في الداخل والخارج».وتابع النص: «ان موجودات شركة الطيران الكويتية تسلم الى شركة الطيران العراقية فور نفاذ هذا المرسوم».

كما ان المرسوم «يلغي نشاطات مكاتب شركة الطيران الكويتية في الخارج ويأمر بتسليم موجوداتها الى شركة الطيران العراقية».

وينص ايضاً على ان مجلس ادارة شركة الطيران العراقية سيقوم باحصاء لموظفي الشركة الكويتية ويحدد اوضاعهم حسب الحاجة الى الموظفين.

وحسب المرسوم فان «حقوق سحب المبالغ المالية الممنوحة الى موظفي الشركة الكويتية ستلغى فور نفاذ المرسوم». ويشير اخيراً الى انه «لن يؤخذ باي نص يتعارض مع احكام هذا المرسوم».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

العراق يرفض زيارة مبعوث الأمم المتحدة

منع الشبان الكويتيين من مغادرة الكويت

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ رفضت العراق رسمياً اقتراح چافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة بإرسال مبعوث له الى منطقة الخليج فى مهمة تستهدف تقييم حجم المساعدات الانسانية التى تحتاجها شعوب المنطقة والتى يحتاجها أيضاً الرعايا الأجانب الموجودون فى العراق والكويت .

وكان بيريز دى كويار قد أختار الأمير صدر الدين اغاخان كمبعوث شخصى له لتقييم حجم هذه المساعدات وعقب اجتماع مع السكرتير العام للأمم المتحدة صرح عبد الأمير الأنبارى مندوب العراق بأن حكومته رفضت قبل ذلك دعوة مجلس الأمن لفرض رقابة دولية على توزيع المساعدات على أراضيها . وأنها تنظر الى زيارة الأمير صدر الدين من نفس هذه الزاوية .

على صعيد اخر اعلنت الهند امس ان العراق وافق على السماح لدبلوماسيين بالسفارة الهندية فى بغداد وموظفين بالصليب الاحمر الهندى بالاشراف على توزيع الاغذية والادوية التى ارسلتها لرعاياها فى العراق والكويت ، ومن المتوقع ان تصل سفينة هندية تحمل ١٠ الاف طن من الاغذية ، و ١٢٠٠ طن من الادوية الى ميناء ام القصر فى جنوبى العراق يوم الاحد القادم .

وأشار راديو صوت أمريكا الى أن السلطات العراقية تحتجز الشبان الكويتيين الذين هم فى سن التجنيد وتمنعهم من عبور الحدود الكويتية السعودية كما انها تصادر جوازات السفر وغيرها من المستندات الرسمية مما يجعل من الصعب على مسئولى الهجرة السعودية معرفة المتسللين العراقيين .

وفى أنقرة ذكر بعض اللاجئين الباكستانيين أن وباء الملاريا بدأ يهدد عشرات الآلاف من النازحين من العراق عبر الحدود التركية .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

الهاربون من ارهاب الاحتلال العراقي لـ «الشرق الأوسط»

فرض التجنيد الاجباري على الرعايا العرب وفتح البنوك مصيدة لاعتقال الشباب الكويتي

الخفجي: «الشرق الأوسط» من ماهر عباس

مأساة الشعب الكويتي تقرأها في عيون ابنائه النازحين هرباً من تعذيب قوات الاحتلال العراقي، وفي الخفجي تجد الاف المآسي التي يقولها النازحون بعد ان سرق منهم كل شيء الا ايمانهم بقضيتهم وانتماؤهم للارض التي عاشوا عليها رغم سياسات التجويع والنهب والنشل والارهاب.

واحدى صور المأساة ذكرها لـ «الشرق الأوسط» ز. ع. م (٢٩ عاما) حيث قال: ان فرمانات صدام حسين تخنق كل شيء وحولت الكويت الى ارض مباحة محاولة طمس الهوية الكويتية ولعل ابرز هذه الفرمانات القانون الخاص بحلق اللحية حيث يتعرض كل من لا ينفذ هذا الامر الى السجن لمدة ستة شهور.

واصدرت قوات الغزو العراقي قراراً بمنع وضع صور الشيخ جابر الصباح او اي من افراد الاسرة الاميرية، في المنزل أو صور أي من القيادات لدول مجلس التعاون الخليجي ومن لا ينفذ هذا القرار يكون مصيره الاعدام وحرق منزله.

كما ان من يثبت انه يأوي اجنبيا أو عسكريا كويتيا أو يشارك في المقاومة فمصيره الاعدام.

ويتعرض من يجتمع مع أي من افراد الشعب الكويتي في أي ديوانية الى التحقيق معه ومن ثبت انه يتناول الوضع يسجن ٦ شهور ويحرم من البقاء في اي وظيفة بالدولة.

ويضيف المواطن الكويتي الذي كان يعمل في وزارة الدفاع الكويتية لقد عشت ٤٥ يوماً عصيباً ولو عرف الجنود العراقيون مكاني لاعدموني خاصة انهم حرقوا منزلي في كيفان التي تقع الى القرب من معسكرات الجيش والتي تعرضت لقصف شديد ونهب وسرقة وتفتيش دقيق خشية ان تكون هناك عناصر من المقاومة الكويتية.

واضاف انه لو كان في امكان قوات الغزو العراقية نقل شوارع الكويت الى بغداد لنقلوها بعد ان سرقوا كل شيء من ادوية واعمدة كهرباء واسمنت ومواد تموينية ونهبوا جميع المعارض لم يبق لنا إلا الرعب والارهاب.

واستطرد المواطن الكويتي قائلاً «في الحي الذي اقطنه ماتت احدى السيدات وذهب اهلها وأبناء الحي لدفنها في مقابر الصليبخات فمنعوهم وامام نحيب اولادها والحاحهم بالسماح لهم بدفنها رد عليهم ضابط عراقي بالقبض على اثنين منهم. لقد ترك الجنود العراقيون الجثث في الشوارع او في باحات البيوت دون السماح بدفنها وقد قتلوا كل من عرفوا انه ينتمي الى وزارة الدفاع وتركوه في منزله ولم يسمحوا بدفنه إلا بعد أيام.

وفي بيان قاموا باتهام طفلة تبلغ



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

من العمر ١١ عاما بانها تساعد المقاومة وقتلوها امام اهلها وعندما اعترض اخوها (٣٠ عاما) قتلوه هو الاخر كما هجموا على سيدات كويتيات عندما توجهن في مظاهرة الى الشوارع واطلقوا عليهن النيران مما ادى الى مقتل واصابة عدد كبير منهن.

واثناء تفتيشهم لاحد المنازل في بيان وجدوا مسدسا ولم يجدوا صاحبه وعندما اخبرهم والده انه لا يعرف شيئاً وسألوه عن اولاده وزوجته فقال ان زوجته لا تعيش معنا ولا نعرف عنها أي شيء.. فتقدم احدهم واخذ الرجل العجوز (٧٠ عاما) ورموه بالرصاص في الشارع امام المواطنين.

وقد حولت قوات الغزو قرار فتح البنوك الى مصيدة لمعرفة الاماكن التي يعمل بها اولئك الذين جاءوا لسحب ودائعهم حيث كان الهدف من العملية هو القاء القبض واعتقال كل من ينتمي الى وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطني وكل القطاعات العسكرية.

واضاف المواطن الكويتي أن قوات الغزو العراقية حاولت تجنيد المواطنين العرب الذين يعيشون في الكويت اجبارياً في الجيش الشعبي وقدموا للرافضين الكثير من الاغراءات ووعدوهم بحمل الجنسية وامتلاك الاراضي والمحال التجارية لكنه لم ولن يتلقوا أية استجابة خاصة من الرعايا المصريين وبعض العناصر الفلسطينية المعروفة بانتماءاتها للاتجاه الاسلامي وحركة «حماس» ممن يعيشون في الكويت.

وعلى صعيد آخر طلب الجنود العراقيون من المقيمين من جميع الجنسيات التبرع بالدم اجبارياً وكان الذي يرفض يتعرض للاعتقال والحبس اضافة الى التعذيب. وكانوا يسحبون كميات كبيرة ودون اشراف صحي أو رعاية من الاشخاص الذين يرضخون لهم تحت طائلة الخوف.

وذكر المواطن ز. ع. م أن هناك العديد من ابناء بعض الجنسيات العربية التي عاشت في الكويت وأكلت من خيراتها واقتسمنا معهم امالهم ساعدوا قوات الغزو العراقية وانتشروا كاستخبارات لتلك القوات في المساجد والاحياء وساعدوهم على سكن الضباط أو العاملين في وزارة الداخلية أو المطارات وكذلك الشباب الذي تطوع لخدمة الاحياء وتشغيل المخابز والجمعيات التعاونية وتوزيع الغذاء على المواطنين.

ومنذ ٣ اسابيع بدأوا قبل فتح الحدود في تطبيق سياسة تجويع الشعب الكويتي حيث استولوا على المواد الغذائية ومن الجمعيات والبيوت.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا فعلت بقومك يا صدام ؟!



فى ظل سيارة جلست هذه الأم الكويتية وابنها الطفل الوليد بين يديها تريحه من عناء رحلة هروب شاقة وسط الصحراء من الكويت الى السعودية بعد ان ضاقت قوات الاحتلال العراقية بوجود الكويتيين فى وطنهم وفتحت امامهم طريق الرحيل الى السعودية بعد أن كشفت من صلافتها وعنفها فى معاملتهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩

الكويت تعيش فى كابوس .. والخوف أصبح أسلوبا للحياة

« الحياة فى الكويت اصبحت كابوسا » .. هذه العبارة هى ملخص ما يعانيه الكويتيون والاجانب من ممارسات السلب والنهب والاعتقال والتعذيب والمضايقات التى تمارسها قوات الاحتلال العراقية وحلفاؤها الفلسطينيون لاجبار اهل البلاد على النزوح منها والاستيلاء على ممتلكاتهم .

فقد كشفت الرسائل التى امكن تهريبها من الكويت المحتلة ان الاجانب يجبرون على قضاء ايامهم خلف الابواب المغلقة خوفا من اقتحام العراقيين والفلسطينيين بيوتهم ونهبها فى اى ساعة من ساعات الليل والنهار بعد ان نهبوا المحلات التجارية والبنوك والمعارض .

ويقدر عدد الكويتيين الذين فروا من بلادهم بحوالى ٣٠٠ الف شخص بينما لايزال هناك حوالى نصف مليون كويتى يعانون من وطأة الاحتلال . اما الاجانب البالغ عددهم حوالى مليون شخص فلم يبق منهم الا الفلسطينيون وقليلون من الجنسيات الاخرى .

وقال رجل اعمال فى خطاب الى اخته فى البحرين عن طريق صديق مصرى فر عبر الاردن ان الصبية الفلسطينيين يدخلون البيوت وياخذون الذهب والاموال ، فى الوقت الذى قالت فيه سيدة بريطانية فى خطاب اخر ان الخوف اصبح اسلوبا للحياة .. فالتهديدات مستمرة ونحن نضطر الى اطفاء انوار المنزل ليلا حتى لا نجتذب انتباه اللصوص .

وقالت خطابات مهربة اخرى ان الكويت يعانى من نقص حاد فى الغذاء وان الحياة هناك وصلت فيما يبدو الى نهاية مميتة .

كما قال مسئول بوزارة الدفاع الكويتية بعد ان هرب الى السعودية يوم الثلاثاء الماضى ان الحياة اصيبت بالشلل بالنسبة لهؤلاء الذين بقوا فى الكويت .

ويقول طالب كويتى ان العراقيين يقومون بعمليات مضايقة مستمرة محاولين احباط روحنا المعنوية لاضعافنا واجبارنا على مغادرة البلاد للاستيلاء على ممتلكاتنا .

وحكى شاب كويتى انه ظل محبوسا معصوب العينين لمدة ١٣ يوما فى سجن مظلم وقام العراقيون بضربه لمحاولة الحصول على معلومات عن المقاومة الكويتية ..

كما ذكر الرعايا الامريكيون والبريطانيون الذين غادروا الكويت ووصلوا الى بلادهم امس ان الكويت اصبحت تعانى نقصا خطيرا فى المواد الغذائية والطبية بينما تحولت شوارعها الى مقالب زبالة وبدات تنتشر فيها الفئران بصورة خطيرة .

وقال احد هؤلاء الرعايا ان خطر انتشار المرض اصبح يهدد مدينة الكويت اذا لم يتم تنظيف المدينة وان العراقيين حرقوا وسرقوا كل شىء .

وذكرت سيدة امريكية اخرى ان الفتيات الكويتيات فى سن الـ ١٤ و ١٥ تعرضن للاغتصاب والاعتداء من جانب القوات العراقية .

وكشف الفارون من الكويت ان السلطات العراقية اقامت معتقلات فى محافظة الموصل شمال العراق واحتجزت فيها مئات من الشبان الكويتيين الذين تم اختطافهم من بيوتهم خلال المداهمات الليلية او بواسطة دوريات التفتيش على الطرق .

وقال بعض هؤلاء الهاربين : ان الجنود العراقيين يقتلون اى شخص يشتبه فى اتصاله بالمقاومة الكويتية وقالوا إن جرائم الاغتصاب وهتك العرض اصبحت عادة مالوفة لدى جنود الجيش العراقى .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ ألف كويتي فروا عبر الخفجي

«الديلي تلغراف»: العراق يمزق الكويت ويحاول محو هويتها

المنامة ـ لندن ـ وكالات ـ نقلت ا.ف.ب عن صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية قولها ان اكثر من ١٢ الف كويتي وصلوا الى السعودية عبر مركز الخفجي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مسؤول كويتي قوله ان انخفاض تدفق الكويتيين الى السعودية يعود الى التدابير التي اتخذتها بغداد لمنع الكويتيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٠ سنة من المغادرة ولسحبها منهم جميع اوراقهم الثبوتية.

وقال سيمون ولسون القنصل البريطاني في السعودية الذي كان في مركز الخفجي على امل استقبال بعض الفارين من مواطنيه ان السلطات العراقية ارغمت الرعايا الغربيين الذين حاولوا الفرار عبر الحدود السعودية على العودة.

واضاف القنصل ولسون انه لم يعد هناك اي امل للاوروبيين في الفرار من الكويت.

من جهة ثانية قالت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية ان المسؤول العراقي الذي عين محافظا للكويت يقوم بعدة اجراءات لمحو هوية الكويت حيث يقوم باستبدال التسميات الكويتية للاماكن والشوارع العامة.

ونقل راديو لندن عن الصحيفة قولها في عددها الصادر امس ان الشعب الكويتي يتعرض لسوء المعاملة وللتهجير بناء على اوامر الحاكم المعين بهدف تمزيق الكويت وتقويض مدينتها.

واكدت الصحيفة ان هذه الاعمال البربرية تعتبر جريمة ضد الانسانية.



جرائم قوات الاحتلال العراقي تفوق الوصف

نصب أصنام صدام فى الاماكن الرئيسية من الكويت!!

الاف الكويتيين يتدفقون على مراكز التطوع فى الخفجى

الخفجى ـ كونا ووكالات الانباء: تقلصت بشكل ملحوظ اعداد الكويتيين النازحين الى الاراضى السعودية امس من بطش قوات الاحتلال العراقى، التى تواصل نهب الكويت ومحاولة تغيير تركيبتها السكانية ومعالمها واسمائها باطلاق اسماء جديدة عراقية عليها وتنصيب اصنام تجسد صدام حسين رئيس النظام العراقى فى الاماكن الرئيسية من العاصمة الكويتية، وفى الوقت نفسه تدفق آلاف الكويتيين على مراكز التطوع التى اقيمت فى السعودية.

وقد نقلت صحيفة «النداء» التى يصدرها الاحتلال عن وزير الاسكان العراقى طاهر محمد المرزوق قوله ان بعض الاماكن والمعالم التى كانت مسماة باسماء افراد اسرة الصباح الحاكمة فى الكويت، تم تغيير اسمائها وسميت باسماء عراقية و«ثورية» !!

وقالت صحيفة «الانباء» الكويتية التى تصدر حاليا فى لندن امس ان سلطات بغداد نصبت تمثالين كبيرين لصدام حسين احدهما فى دوار فندق شيراتون والآخر امام المبنى المركزى للاتصالات السلكية واللاسلكية وسط مدينة الكويت العاصمة.

واضافت ان تلك السلطات لاتزال تواصل تغيير بعض معالم الكويت وتبديل اسماء الشوارع الكبيرة فيها، حيث اطلق اسم الفاو على شارع فهد السالم، وشارع البصرة على الشارع الهلالى واسم مدينة الاحرار على الجابرية.

وابلغ احد المواطنين النازحين «كونا» ان دوار العظام فى الكويت الذى اصبحت تتصدره صورة مجسمة كبيرة لرئيس نظام العراق بات اشبه بسوق الحراج حيث تباع السلع والاجهزة المسروقة من البيوت والمحال. واضافت الوكالة ان الكويتيين فى الداخل يتداولون انباء عن تصفية صدام لعدد من كبار معاونيه ومنهم عزت ابراهيم وسعدون شاكر، بالاضافة الى رئيس الحكومة الدمية علاء حسين.

وقالت الوكالة ان النازحين الى الخفجى اكدوا ان سلطات الاحتلال تعتقل الرجال الكويتيين حتى سن الاربعين. واضافت ان النازحين الذين عانوا وطأة الاحتلال شهرا وبعض الشهر يؤكدون ان الكويت لاتزال عامرة بعشرات الالوف من الكويتيين شيبا وشبابا، وانهم يتحدون الاحتلال بكل السبل واقلها الصمود والبقاء فى منازلهم وارضهم، ورفض الانصياع لاوامر وبيانات الغزاة على الرغم من التنكيل والارهاب.

ونقل احد شهود العيان عن احد كبار السن فى الداخل قوله «لو قدر الله لى الموت فسيكون ذلك على ارضى وبكرامتى ولن اتحول الى لاجىء اتوسل احسان الآخرين».

وقد تدفق آلاف الكويتيين النازحين حديثا الى مراكز التسجيل والتطوع فى المملكة العربية السعودية، حيث تتولى اللجان الكويتية المختصة التثبت من بياناتهم وترتيب امور الاقامة والاعاشة وصرف بطاقات شخصية خاصة.

فى اثناء ذلك يتواصل التحاق كافة العسكريين من الجيش الكويتى والشرطة والحرس الوطنى فى القواعد العسكرية المخصصة لذلك، بينما تستقبل السفارة الكويتية فى الرياض المدنيين الكويتيين الذين يتوافدون بالمئات يوميا للتسجيل كمتطوعين للدفاع عن الوطن وتحريره.

وقد انتشرت فى مدينة الخفجى مئات الخيام التى اعدت لاسكان الكويتيين مؤقتا ريثما تنتهى الاجراءات التنظيمية بشأن التحقق من الوثائق الشخصية وتسهيل دخولهم الى الاراضى السعودية.

ونقلت صحيفة «البيرق» اللبنانية امس عن مصادر مطلعة ان المقاومة الكويتية ضد القوات العراقية آخذة فى التصاعد وعملياتها فى ازدياد..

وقالت ان ما يشبه حرب عصابات مدنية منظمة بدأت تظهر وتشكل تهديدا حقيقيا للقوات العراقية. واشارت الى ان رجالا ونساء من افراد الشعب الكويتى يشاركون فى حركة المقاومة الوطنية الكويتية.

وفى لندن ذكرت هايدى ستورى، التى عاشت خمس سنوات فى الكويت للصحفيين «لقد احرقوا وسرقوا كل شىء، ولم يعد هناك شىء فى الكويت الآن».

واضافت قائلة «ان العراق دمر الكويت وان الكثير من الجنود صبية صغار وقد اغتصبوا الفتيات الكويتيات فى سن ١٤ او ١٥ عاما وقتلوا اثنى عشر طبيبا فى المستشفيات عندما استولوا على اجهزتها ومعداتها».

وروت صحيفة «الانباء» الكويتية امس قصة بشعة كان ضحيتها فتاتان اقدمت على اغتصابهما مجموعة من جيش صدام امام والديهما بالتناوب حتى فارقت احداهما الحياة، بينما اختها لازالت فى حالة يرثى لها من هول الصدمة والعذاب المبرح.

واوردت الصحيفة مثالا آخر من مسلسل جرائم جنود صدام حيث اقدم عدد من افراد دورية عراقية مسلحة على اقتحام احدى الديوانيات فى احدى المناطق السكنية الكويتية وقتلوا ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين الرابعة والعشرين والسادسة والعشرين وذلك بتغطيس رءوسهم فى مياه حوض للسباحة وتعذيبهم بطرق مختلفة حتى اسلموا ارواحهم الى بارئهم.

ولازالت قطعان نظام بغداد فى الكويت تسرف فى مجال السرقات والنهب والسلب خاصة السيارات بانواعها المتعددة الاغراض، بينما بدأت بالفعل قوافل السيارات المسروقة تتجه الى المدن العراقية بشكل رسمى منظم ومخطط له بعناية.



المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكويت: ماذا وراء " تفريغ " الكويت من نصف ابنائها ؟

فجاة .. سمع السكان الكويتيون بالكويت .. سيارات عراقية تجوب الشوارع ، وبها مكبرات الصوت ، تطلب الى الكويتين مغادرة بلادهم !

وتدفق - فى خلال الايام القليلة الماضية - عشرات الالاف من الكويتين الى حدود السعودية .. كان مسموحا فقط لمن تجاوز الخمسة والاربعين عاما بالمرور .. اما دون ذلك ، فقد كانوا يحتجزون .. بهدف تجنيدهم !

وحتى تتضح المؤامرة الجديدة .. التى تهدف الى تفريغ الكويت من سكانها ، واحلال العراقيين بدلا منهم .. كانت القوات العراقية تسحب جوازات سفر الكويتيين ، وكل مايثبت هويتهم ، حتى لا يستطيع هؤلاء العودة الى بلادهم مرة اخرى ..

ولعل سر هذا « التفريغ » المفاجىء لسكان الكويت هو تصاعد عمليات المقاومة الكويتية ، التى اكدت الانباء انها لم تتوقف يوما واحدا عن مقاومة جنود الاحتلال العراقيين ، بل انها كانت تتصاعد يوما بعد يوم ، ويشتد عودها بعد تنظيم افراد المقاومة لانفسهم

ويبدو ان السلطات العراقية ارادت ان تضرب عصفورين بحجر واحد ، فهى اولا تريد التخلص من المقاومة الكويتية المتزايدة ، بعد ان اصبحت خطرا على جنودهم ، وثانيا : طمس هوية الكويتين والكويت .. حتى تصبح احدى محافظات العراق

وقد ذكر المسئولون في السعودية ، ان عدد الكويتين الذين غادروا بلادهم - خلال اسبوع - وصل الى ٢٥٠ الف فرد من عدد السكان الكويتين الموجودين فى الكويت البالغ عددهم ٧٥٠ الف شخص ، وهذا يعنى ان الكويت قد فرغت من نصف سكانها .

وفى محاولة لودء هذه الجريمة ، طلبت الحكومة الكويتية من ابناء الكويت الا يغادروا بلادهم ، حتى لاتترك اية فرصة للعدو العراقى لتنفيذ مخططهم الجديد .

وفى نفس الوقت ، فقد سار مجلس الوزراء الكويتى فى اتجاه اخر ، حيث بعث برسالة الى ممثل الكويت الدائم فى الامم المتحدة لتقديمها الى مجلس الامن ، حول انتهاج القوات العراقية سياسة جديدة ، تتلخص فى العمل على تفريغ الكويت من اهلها ..

فبعد ان كانت القوات العراقية تتشدد فى مواجهة الداخلية والخارجية من والى الكويت ، قامت بفتح المنفذ الحدودى بين الكويت والمملكة العربية السعودية وتدفقت اعداد كبيرة فى طريق السالمى - النويصيب

ان العراق يمارس الان سياسة جديدة فى اتجاهين الاول تفريغ الكويت ، ومحاولة طمس هوية الكويتيين المهاجرين عن طريق سحب هوياتهم .. والثانى : توطين عائلات عراقية فى مساكن الكويتيين .





جريمة جديدة لصدام

«الاخبار» تشهد على الحدود الكويتية السعودية

شهدت «الاخبار» جريمة جديدة من الجرائم التى يرتكبها صدام حسين ضد الشعب الكويتى الأعزل . طارت الى آخر نقطة على الحدود السعودية الكويتية حيث تتدفق آلاف الأسر الكويتية فرارا من جحيم الاحتلال العراقى .. وكانت السلطات العراقية قد فتحت الحدود مع السعودية خلال الايام الاخيرة .. ودارت بمكبرات الصوت فى الشوارع والميادين معلنة السماح للكويتيين بالدخول الى السعودية وذلك فى محاولة « خبيثة » لافراغ الكويت من اهلها وتغيير التركيبة السكانية لتثبيت واقع الاحتلال هناك .

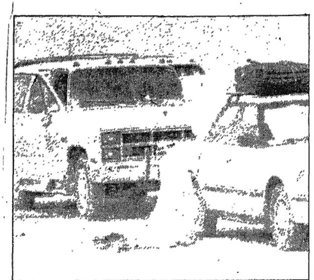
وفى مدينة رأس الخفجى الصغيرة التى تحولت الى مخيم « مؤقت » كبير .. استمعت « الأخبار » الى عشرات القصص والمآسى التى عانى منها الشيوخ والنساء والأطفال والشباب من أبناء الشعب الكويتى .. والتقت بالأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية الذى طمأن الاشقاء الكويتيين وأعلن ان كل امكانيات السعودية مسخرة لرعايتهم الى ان يعودوا الى وطنهم منتصرين .. واكد أن السلطات السعودية تحرص على عدم مرور أى عملاء لجيش الاحتلال العراقى وسط الزحام .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصلاة على ارض السعودية .. فورا الوصول

قصص ومآسي فرار الكويتيين من جحيم الاحتلال

عند نقطة حدود الخفجي تجولت « الاخبار » بين آلاف السيارات الممتدة الى أبعد من مرمى البصر وذلك لانهاء اجراءات التسجيل والتحقق من الشخصية .. والتقت بعبدالعزيز جاسم ـ ٢٥ سنة ـ فقال هربت أنا وزوجتي وطفلي الصغير من جحيم الارهاب .. ان الجيش العراقي يقتل الكويتيين الآن ويمارس الاعدام لمجرد الاعدام .. انهم يسيطرون على الجمعيات التعاونية ويبيعون الاطعمة بأسعار عالية وإذا قلت انها غالية يضربك الجندي برصاصة في راسك على الفور .. وطفلي هذا مصاب بالصرع وقد طردوه من المستشفى ولم يستكمل العلاج وشقيقتي الصغيرة طردوها ايضا وهي مصابة بالسكر ولا نجد علاجها بالصيدليات حاليا هناك وكنا نعالجها قبل ذلك سنويا في لندن ..

حرق اللحية

وقال شاب آخر اسمه سعد .. ـ ٢٣ سنة ـ انه جندي بالحرس الوطني وقد خرج مضطرا وسوف ينضم للمقاومة من الأراضي السعودية .. وقد شاهد بعينه عملية اعدام بشعة قال ان جنود صدام الذي يدعي الدفاع عن الاسلام جمعوا سبعة شباب ملتحين وأمروهم بحلق اللحي فاستجابوا إلا واحدا أعترض فأتوا بأهله جميعا وأحرقوا ذقنه امامهم ثم رموه بالرصاص في راسه وسط صراخ امه وشقيقاته .. وقال انه كان متطوعا في المطافي لانقاذ المصابين من تحت انقاض البيوت التي يتم تدميرها إلى ان تم تدمير بيتي واضطررت للخروج مع أسرتي .. وسوف أعود للمقاومة بعد ان أطمئن على اقامتهم بالسعودية ..

عملاء وجواسيس

مواطن كويتي آخر اسمه خالد .. موظف بوزارة الشئون الاجتماعية .. قال ان جنود الاحتلال ينتظرون حتى تخرج الأسرة الكويتية ثم يقبضون على الشباب ويتركون الشيوخ والنساء والأطفال ولا يفلت منهم إلا الشاب الوحيد في أسرة كلها أطفال ونساء ليقود السيارة ويصادرون جوازات السفر وبطاقات الهوية وذلك بقصد تجريد الشباب من هويتهم من جهة واستخدام الجوازات في أعمال الجاسوسية وتهريب عملائهم داخل الدول التي يريدون احداث قلاقل بها من جهة أخرى .

عمليات فدائية

وقالت سيدة كويتية تصطحب أطفالها وتقود سيارتها بنفسها اننا خرجنا مضطرين بعد صمود حوالي ٦ أسابيع وقد زادت في الايام الأخيرة عمليات تفتيش المنازل والاعتداء على حرمات البيوت وتدميرها وذلك بعد ان اشتدت أعمال المقاومة بالداخل .. وقد هدموا ثلاثة منازل مجاورة لنا بعد العملية الانتحارية التي قامت بها الشهيدة « سارة العتيبي » التي فجرت في نفسها قنبلة وقتلت معها سبعة جنود وضباط من الجيش العراقي ..

وقالت السيدة انهم ينهبون كل شيء حتى المدارس ومقاعد التلاميذ ينقلونها الى بغداد في السيارات العسكرية .. ولاحظنا انه لا يأتيهم طعام كاف فينهبون المحلات ليأكلوا وبعضهم يترك دبابته فارغة وسط الشارع ويهرب مما يدل على انهم ينفذون أوامر ضد رغبتهم .. وحتى اثناء رحلتنا هذه قبل ساعة كانوا يخرجون أولا الاسر التي تعطيهم الاطعمة والسجاير .

مقبرة كبيرة

وعلى جانب من الرصيف كانت احدى الاسر تفترش ملاءة سرير فوق الأرض وبعض الاطفال نائمون من عناء الطريق وبعضهم يتناول الأغذية والألبان التي اشتروها بمجرد وصولهم الى رأس الخفجي .. قالت سيدة ان الكويت أصبحت « خرابة » كبيرة ،



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة الجبهة السعودية

أمير الزهار

الحياة فيها تشبه المقابر ، الجنود فى كل مكان والمحلات مغلقة او محطمة ومنهوبة .. وقد قبضوا على ابن أخى الشاب فى ثانى أيام الغزو ولا نعرف عنه شيئا حتى الآن .. ومنذ يومين فقط اصبنا بالذعر عندما جاءوا بأحد ابناء أسرة مجاورة لنا وقالوا لأهله هذا ابنكم الذى تبحثون عنه منذ عشرين يوما .. ففرحت الاسرة .. وفى اللحظة التى انتهت امه من تقبيله فرحا بعودته افرغ احد الجنود رصاصة فى راسه ليغرق فى دمائه على حجر امه فأغمى عليها ولا نعرف إن كانت طبيعية أو اصيبت بلوثة عقلية . .

ليسوا بشرا

سيدة كويتية اخرى من حى الغرناوية تقول ان الجيش العراقى وجد جثة لأحد جنوده بجوار منزل يبعد عنا مسافة صغيرة .. فقاموا بقتل أربعة من السكان وأحرقوا المنزل بما تبقى فيه .. اننا نشعر وكأنهم ليسوا بشرا وليسوا مسلمين يعرفون الله .. فهم يتعاملون بعنف وشراسة لم نشاهد مثلها ولم نسمع عن شبيه بها .. حتى الاحتلال الصهيونى لا نتصور انه يفعل ذلك .

وقالت اننا نرجو الصحف والاعلام الا يذكر شيئا عن المقاومة لأن الجيش العراقى بمجرد أن يسمع أو يقرأ عن منطقة بها مقاومة يهاجمونها ويفتشون المنازل وينهبونها ويأخذون الشباب ويذبحونهم ..

مدرسة مخزن للأسلحة

وداخل أحد السيارات لاحظنا احد الكويتيين يسقى طفلته كوبا من اللبن واشار الى زوجته لتتحدث لانه ابكم واصم .. وقالت زوجته ـ السيدة حفصة ـ انهم من منطقة الفيحاء وهى مركز تجمع الجيش العراقى الآن فى الكويت .. ومظعم اعمال التدمير والنهب يقومون بها اثناء الليل وكأنهم يخجلون من أفعالهم الشنعاء .. وقالت ان الفيحاء اصبحت خالية من الكويتيين تقريبا وان منازلها الآن مهجورة واغلق المستوصف والجمعية التعاونية وقد اتخذوا من مدرسة ابن رشد مخزنا لاسلحتهم وسياراتهم العسكرية وجعلوا من مدرسة حليمة السعدية مركزا لقيادة ما يسمونه الجيش الشعبى ..

تمثال للطاغية !

وقالت السيدة حفصة ان أصحاب إحدى الجنسيات العربية للأسف يساعدون العراقيين ويقدمون لهم الغذاء ويدلونهم على افراد المقاومة وجنود الجيش الكويتى وقد مكنوهم بالفعل من الوصول الى جندى نعرفه فقبضوا عليه وقتلوه .. وقالت انهم يكتبون على الجدران يعيش القائد المنتصر « رب الأسرة صدام حسين » وقد غيروا اسم منطقة قرطبة الى « حى النصر » واقاموا تمثالا للطاغية صدام فى دوار (ميدان) الصليبخات .. وهناك تدريبات مشتركة بين أفراد هذه الجنسية العربية والجيش الشعبى العراقى بأحد المدارس بمنطقة « حوالى » .

شكرا لمصر

وقالت السيدة حفصة انها لا تعرف اين تذهب هى وزوجها وطفلتاها ـ سنتان و٤ سنوات ـ لكنها ستذهب الى الدمام ومن هناك تتصل بخالها الذى يقيم فى الامارات وربما يذهبون اليه ..

وقالت السيدة حفصة « للاخبار » ارجوكم اكتبوا اننى اشكر الشعب المصرى والرئيس مبارك الذى اظهر لنا من هو العدو ومن هو الشقيق .. لقد سمعنا عن الموقف المصرى الكريم من اذاعات مونت كارلو والسعودية ..

كسر الاصبع

واستطاعت اسرة مصرية ان تهرب على انها اسرة كويتية وذلك بعد ان أخفوا جوازات سفرهم وهم عبارة عن سيدتين ـ كريمة واحسان ـ وأطفالهما الأربعة وشقيقهما عبدالله ـ ٣٥ سنة ـ وقد عاشوا فى الكويت ١٧ سنة .. وتقول السيدة كريمة انها لم تكن تود أن تترك الكويت الى ان تهدم البيت الذى يسكنون فيه فانتقلوا للمعيشة مع بعض اقاربهم لمدة اسبوع حتى قرروا الفرار وقد تحملوا الكثير من الضرب والمصاعب منذ الغزو حتى الآن وكشفت اصبعها امام الكاميرا وقالت انها انفعلت بسبب العنف الذى يمارسه الجنود العراقيون وقالت لبعضهم « حرام عليكم الكويت لا تستحق ذلك منكم » .. فضربها أحد الجنود بمقبض المدفع فى يدها بقوة مما كسر اصبعها .

وقالت انه غير مسموح للمصريين حاليا بالمغادرة عبر الحدود السعودية .. ولكن يجب ان يعود اى مصرى عن طريق العراق اولا ويأخذوا منه « لتر دم » اجباريا وإلا لا يسمح له بالذهاب الى الأردن ومنها الى مصر .

فى بلدهم الثانى

وفى لقاء مع رجال الحدود السعوديين قال احدهم ـ مزيد ـ اننا نرحب باخواننا الكويتيين بيننا فى السعودية وقد مرت حتى الآن حوالى ١٠ الاف سيارة كويتية بها حوالى ١٢ الف أسرة .. وذكر ان سبب الزحام الرهيب هو التدفق الجماعى للفارين من جحيم الاحتلال وان السلطات السعودية تدقق فى التحقق من شخصيات العابرين وذلك حفاظا على الامن وحرصا على مصلحة الكويت والكويتيين انفسهم .

واختتمت الاخبار جولتها بلقاء سريع مع الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية الذى أكد ان المملكة العربية السعودية تقف مع الاشقاء الكويتيين وقفة الاخ والشقيق والجار وان الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تضع كل امكانياتها فى خدمة الاخوة الكويتيين وأن الآلاف من المساكن والشقق فتحت لهم وكل ما يحتاجونه يقدم لهم حتى يعودوا الى وطنهم منتصرين على رموز الغدر والخيانة .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق أعاد فتح حدوده مع تركيا والعابرون يؤكدون التعرض لعمليات سلب

الخابور (الحدود التركية ـ العراقية) ـ ا.ف.ب: فتح العراق فجر امس حدوده مع تركيا بعد ما كان قد اغلقها بعد ظهر الخميس الماضي دون الاعلان رسمياً او تقديم الاسباب.

ودخل اكثر من ٢٥٠ من الرعايا الأجانب أمس إلى الاراضي التركية، بينهم ٢٤٣ باكستانياً، صادر الجيش العراقي سياراتهم، بينما كانوا ينتظرون الدخول إلى تركيا من مركز الحدود الوحيد، الخابور.

وقال شهود من هذه المجموعة من الباكستانيين إن السلطات العراقية تصادر سيارات وممتلكات الرعايا الاجانب بعد ان تهددهم بالموت إذا رفضوا تسليمها.

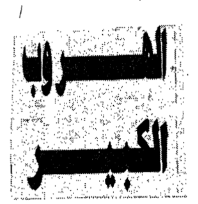
وتنتظر حوالي ٣ الاف سيارة متوقفة في العراق عبور الحدود.

ومنذ بداية أزمة الخليج غادر أكثر من أربعين الف أجنبي، بينهم ٢٢ الف باكستاني و١١ الفاً من بنجلادش وأكثر من ثلاثة الاف تركي يعملون في العراق أو الكويت، الأراضي العراقية عن طريق الخابور.

وكان باكستانيون وصلوا إلى تركيا من العراق قد تحدثوا قبل أيام عن تعزيزات عسكرية عراقية في المنطقة الحدودية، وعن قيام العراق بنشر المزيد من المدرعات وبطاريات المدافع المضادة للطائرات. لكن مراقبين في المنطقة رجحوا ان تكون للاجراءات علاقة بمخاوف بغداد المتزايدة من معاودة المسلحين الأكراد الهجمات التي كانوا يشنونها ضد الجيش العراقي في الأعوام الماضية.

وتحدثت مصادر المعارضة العراقية قبل أيام عن اجتماع ستعقده قريباً في دمشق مختلف القوى المناوئة لنظام الرئيس صدام حسين، مشيرة إلى أن سورية تبذل جهوداً متواصلة لتوحيد المعارضة العراقية التي باتت تحظى الآن بتعاطف من قبل واشنطن وعواصم غربية أخرى.





الرياض ـ بغداد : تطور الموقف فى ازمة الخليج مما يهدد بالانفجار فبعد حرب السفارات وحرب التجويع وحرب الرهائن بدأت حرب الهروب الكبير • ففجاة وطوال ايام الاسبوع الماضى اعلنت حكومة صدام حسين فتح الحدود مع السعودية وشجعت الكويتيين على عبورها كما شجعت كل الرعايا الاسيويين والعرب وكل من يرغب فى مغادرة الكويت على مغادرتها فورا وبدون ان يحمل الا القليل من المستلزمات

• هروب مئات الألوف من جحيم الغزو العراقى للكويت

• خطة عراقية جديدة لتفريغ الكويت من شعبها



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

الهروب الكبير

وما ان اعلن هذا القرار الا وتدفق اكثر من خمسة الاف عائلة كويتيه بسياراتهم وحاجياتهم واطفالهم الصغار وفى اليوم عبر الحدود الكويتية السعودية اكثر من عشرين الفا من العاملين فى الكويت وغالبيتهم من الاسيويين والهنود والفلبينيين .. واعلنت وكالات الانباء الاجنبية ان حكومة صدام حسين قد اقدمت على هذا الاجراء تخفيف الضغط على حدود الاردن ، ولتفريغ الكويت من سكانها الاصليين والعاملين بها ، وبالاخص جاء فتح الحدود بعد تعيين وزير الحكم المحلى العراقى محافظا لها تحت اسم محافظة « القديمة العراقية » .. واعلنت الدوائر الدبلوماسية السعودية بان حكومة صدام حسين فتحت حدود الكويت مع السعودية لاول مرة منذ الغزو العراقى وحاولت حث افراد الشعب الكويتى على الخروج من بلادهم الى السعودية وذلك فى خطوة وصفت بانها تستهدف تفريغ الكويت من اهلها تمهيدا لاستكمال خطة الاستعمار الكامل واحداث واضطراب وبلبله فى المنطقة وبالاخص فى المملكة العربية السعودية

النهب والسلب

وذكرت التقارير الواردة من مدينة « الخافجى » على الحدود السعودية الكويتية ان عشرات الالوف من المواطنين قد عبروا الحدود فى الايام الاولى ، وان حرس الحدود العراقيين قد استولوا على كافة اوراق تحقيق الشخصية لدى هؤلاء الكويتيين كما جردوا اللاجئين من ممتلكاتهم الشخصية واموالهم ومجوهراتهم واوضحت التقارير الرسمية بان جنود العراق قد جردوا الكويتيين من ممتلكاتهم وانتزعوا الذهب من يد النساء كما جردوهم من كل ممتلكاتهم الثمينة وغيرها من المتعلقات الشخصية

ويقول الكويتيون الذين وصلوا الى السعودية ان الفلسطينيين هم الذين يقومون بمعظم الاعمال فى الكويت بعد رحيل المواطنين الاصليين ، وتقول التقارير ايضا ان جميع العاملين فى الكويت من جنسيات مختلفة تركوا الكويت ويتدفقون بالالاف كل يوم عبر الحدود الى السعودية .

جرائم جنود صدام

ويتحدث اللاجئون عبر الحدود عن جرائم السلب والنهب والاغتصاب التى ارتكبها جنود الاحتلال العراقى فى الكويت ، فقد اعلنت وكالات الانباء على لسانهم ان الكويت اصبح اليوم صحراء جرداء بعد ان نهب العراقيون كل شىء حتى منازل المواطنين الفقراء. واذاعت وكالات الانباء الاجنبية ان الكويت بعد ٥٠ يوما من الغزو فان جنود العراق يفتقرون للانضباط ولا يزالون مطلقى السراح يطوفون شوارع الكويت ويمارسون هوايتهم فى السرقة والنهب واصطياد الفقراء وتجريدهم من كل شىء .. ويروى القادمون من جحيم الكويت ان انهيار القانون والنظام داخل الجيش العراقى بالكويت قد حول حياة السكان المحليين والاجانب الى جحيم ، ويقول الهاربون « ان زهرة الخليج التى كانت تتلالا جمالا ورونقا ، ومدينة الناحطات قد تحولت الى منطقة حربية ومنازل منهوبة ومحال وارفف خاليه من الطعام ومبان محروقة وسيارات محروقة ومنهوبة ومبعثرة هنا وهناك . وهكذا فتحت العراق حدود الكويت مع السعودية لتفرغها من اهلها تماما وتستكمل استعمارها واحتلالها ، ومنذ اول يوم لفتح الحدود بدات عمليات الهروب الكبير الذى تصفه وكالات الانباء بانه اكبر هروب فى التاريخ المعاصر ...



صدام ينفذ حملة لتوطين العراقيين في الكويت

بغداد ـ وكالات الانباء ـ بدأ نظام الرئيس العراقى صدام حسين حملة واسعة لتوطين العراقيين فى الكويت

بعد ان طرد الالوف من سكانها فى الايام الاخيرة عبر الحدود السعودية الكويتية .

وذكرت التقارير ان السلطات العراقية قامت بنقل ٢٠٠٠ اسرة عراقية (٩٠٠٠ شخص) الى الكويت لكى يستوطنوها بصورة دائمة . وقالت هذه التقارير ان السلطات العراقية اصدرت لهؤلاء العراقيين شهادات ميلاد واوراقاً اخرى مزورة باسماء وبيانات كويتية وانهم اقاموا فى منازل الكويتيين المهجرين .

وتأتى هذه الحملة العراقية لتغيير الطبيعة السكانية للكويت بعد ان ذكر الكويتيون المطرودون من بلادهم فى الاسبوع الماضى ان قوات الاحتلال العراقية قامت بتجريدهم من كافة اوراقهم الرسمية قبل السماح لهم بدخول الاراضى السعودية . كما اشاروا الى ان قوات الاحتلال العراقية تتحرش بالمواطنين الكويتيين الذين مازالوا يقيمون فى الكويت وتهددهم وتقوم باعدام البعض منهم علنا بهدف دفع ماتبقى من المواطنين الكويتيين الى مغادرة بلادهم .

وذكرت التقارير ان النظام العراقى سيستخدم اوراق الكويتيين المصادرة فى حملة توطين العراقيين فى الكويت حيث سيسلمهم هذه الاوراق بحيث يدعى انهم من مواطنى الكويت . واضافت ان حملة التوطين تهدف الى ايجاد اغلبية سكانية فى الكويت موالية لصدام حسين . وسوف تقول هذه الاغلبية نعم للبقاء جزءاً من العراق فى حالة اجراء استفتاء عام واضطر النظام العراقى الى سحب قواته .

وذكر بيان اصدره الحزب الديمقراطى الكردستانى العراقى امس ان على حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقى الذى عينه مؤخراً محافظا للكويت التى اطلق عليها اسم الكاظمة يشرف على عملية توطين العراقيين فى الكويت . وقال البيان ان المجيد اشرف فى خريف عام ١٩٨٨ على ضرب الاكراد فى شمال العراق بالغازات السامة مما ادى الى موت الالاف منهم . ويشغل المجيد منصب وزير الحكم المحلى فى حكومة العراق وقد اشتهر بوحشيته فى ضرب اى مقاومة للنظام العراقى .

وكان المجيد قد اشرف على عملية اعادة توطين الاكراد فى شمال العراق عام ١٩٨٨ بصورة تضمن ضعف حملتهم للمطالبة بالاستقلال الذاتى . وعندما رفض جانب منهم عملية اعادة التوطين طلب المجيد من سلاح الطيران العراقى قصف تجمعات الاكراد المعارضين للانتقال الى محال اقامة جديدة بالغازات السامة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الأطباء المصريون العائدون من الكويت :

السلطات العراقية طردت المرضى الكويتيين وحولت المستشفيات الى ثكنات عسكرية



الاطباء المصريون العائدون من الكويت يتحدثون عن تدهور المستوى الطبى فى الكويت بسبب الغزو [تصوير : عبدالعزيز النمر]

كتبت - حرية أحمد حسين

تحدث الأطباء المصريون العائدون من الكويت بعد الاحتلال العراقى فى مؤتمر صحفى نظمه امس المركز الاعلامى بالقاهرة عن الممارسات العراقية اللاانسانية التى ارتكبت ضد المستشفيات والمؤسسات الصحية والعاملين فيها من الاطباء والمرضى

وحضر المؤتمر الذى رأسته الدكتورة رشا الصباح الأطباء المصريون ابراهيم الصياد ، وحسين باشا ، ويحيى محمد احمد ومحمد محجوب ، وطلعت اسكندر .

واكد الأطباء تدهور المستوى الطبى العام فى كل القطاعات الطبية والعلاجية اثر الغزو العراقى بسبب النقص فى جميع أنواع الأدوية والمحاليل ووسائل التعقيم وأدوات الجراحة والأجهزة والمعدات التى تم نقلها بالكامل الى خارج الكويت ، وهى من أحدث الأجهزة الطبية فى العالم .

كما أكد الأطباء اختفاء كل انواع الطعام التى تستوجبها الرعاية الطبية داخل المستشفيات الأمر الذى ادى الى تسريح جميع المرضى من المستشفيات بما فيهم المرضى النفسانيون والمعوقون وغير القادرين على رعاية أنفسهم . وقال الأطباء ان سلطات الاحتلال العراقى قامت بطرد المسنين والعجزة من دار المسنين وتركوهم فى الشوارع بدون رعاية .

واضاف الأطباء المصريون العائدون ان الجنود العراقيين قاموا باحتلال جميع المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة بعد ان اصبحت خالية ممن فيها وحولوها الى ثكنات عسكرية



خطة سرية لتهدئة الاوضاع المالية فى حالة الحرب بالخليج

« السلع المنهوبة » من الكويت تغمر الأسواق العراقية الآن !

لندن ـ مكتب لندن ـ اكدت مصادر بريطانية عليمة ان وزراء المالية ومحافظى البنوك المركزية فى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان قد وافقوا خلال اجتماعاتهم فى واشنطن على خطة سرية طارئة من اجل تهدئة الاسواق المالية فى العالم وذلك فى حالة نشوب حرب فى الخليج ، واوضحت المصادر انه بمقتضى الخطة فقد تم الاتفاق على متابعة المسئولين فى هذه الدول للاسواق المالية على مدى الاربع والعشرين ساعة فى حالة نشوب الحرب كما تم تفويض محافظى البنوك بالتدخل خلال العمليات نيابة عن البنك الاحتياطى الفيدرالى الامريكى ـ الذى يعمل بمثابة البنك المركزى ـ دون الحاجة إلى الحصول على تفويض مسبق .

ومن ناحية أخرى أكد مراسل صحيفة « الايندبندنت » البريطانية فى بغداد فى تحقيق على ثمانية أعمدة انه بالرغم من الحصار الاقتصادى على العراق والمشاكل التى كان يواجهها قبل الحصار ـ حيث كان يفتقد العراق للعديد من السلع الفاخرة ـ فاننا نجد بوفرة هذه السلع الفاخرة فى العراق الان بدءا من انواع الجبن الفرنسية الفاخرة وعلب الزيتون اليونانى وعلب الكوكاكولا التى كانت ممنوعة فى العراق فضلا عن بعض انواع السجائر الفاخرة المكتوب عليها انها صنعت خصيصا للكويت .

واضاف المراسل فى تحقيق انه اذا كانت هذه السلع موجودة فى المحلات الكبرى فى بغداد .. فان الشوارع الخلفية للعاصمة العراقية تقف فيها سيارات النقل تزاحم بعضها وهى محملة بالسلع المنزلية المنهوبة من المحلات والمنازل الكويتية ، وكشف المراسل انه بدءا من الاسبوع الماضى بدأت تظهر فى الاسواق كميات من الارز والبطاطس الايرانية فيما يبدو انها بداية اثار التقارب العراقى الايرانى .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

العراق ينتهج سياسة الترانسفير الصهيونية مع الكويتيين

يقول المراقبون العالميون ان عدد السكان الكويتيين كان قبل الغزو العراقى فى بداية شهر اغسطس الماضى حوالى ٥٧٠ الف نسمة اكثر من نصفهم كان خارج البلاد فى العطلة الصيفية ، اما ربع المليون الباقى فقد حرصوا على مغادرة الوطن بفضل بشاعة الاحتلال العراقى وتعرض حياتهم للخطر ، وبفعل التلميحات الرسمية التى تدعوهم الى الاستفادة من الفرصة التى اتيحت لهم الا وهى اعادة فتح الحدود الكويتية ـ السعودية

صدام حسين

واثر هذه الخطوة العراقية ظهر كثير من التساؤلات من جانب المعلقين والمحللين السياسيين منها : هل تهدف القيادة العراقية من وراء ذلك الى افراغ الكويت من المواطنين الكويتيين وتطبيق سياسة « الترانسفير » أى (الترحيل) كما فعلت وتفعل سلطات الاحتلال الاسرائيلية مع المواطنين الفلسطينيين وهل هى محاولة لاخفاء الهوية الكويتية وتحويل المواطنين الكويتيين الى لاجئين فى الدول العربية ؟

وقد اغتنم الاف الكويتيين بالفعل فرصة فتح الحدود مع السعودية ونزحوا عن بلدهم ولجأوا الى المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول ويرى الخبراء ان لدى العراق اسبابا تدعوه الى اخراج الكويتيين من بلدهم اذ انهم يتركون وراءهم بيوتا وممتلكات ووظائف وأعمال يمكن ان يستفيد منها العراقيون الوافدون الى الكويت والذين ترى حكومة صدام حسين ان من حقهم الاستيلاء على كل هذه الاشياء مكافأة لهم كجنود سابقين .

والخطير فى الامر ان السلطات العراقية تجرد الكويتيين الذين يعبرون الى السعودية من جوازات سفرهم وبطاقات هويتهم التى تمكنهم من المطالبة بحقوقهم فى الكويت مستقبلا ،كما تمنع السلطات العراقية المحتلة رحيل الشباب الكويتى من سن ١٥ الى ٤٠ عاما

ونذكر ايضا قيام النظام العراقى بتوطين عراقيين محل المواطنين الكويتيين الذين فروا بأنفسهم من المذبحة العراقية عقب الغزو مباشرة ،

ولا شك ايضا ان السلطات العراقية تريد من الكويتيين ان يغادروا البلاد آملين ان تنهار المقاومة الكويتية للاحتلال العراقى اذ انه سيكون من الصعب على هذه المقاومة ان تواصل عملها فى حالة غياب مصادر الدعم المادى والمعنوى المحلى .. ويرى المراقبون ان تشجيع سلطات الاحتلال العراقية لسكان الكويت الاصليين على الرحيل عن طريق الترهيب من جهة والترغيب من جهة اخرى عن طريق فتح الحدود للنزوح .. انما يعيد للاذهان هجرات اخرى اهمها تشريد الشعب الفلسطينى فى عام ١٩٤٨ لافساح المجال لمستوطنين غرباء ليحلوا محلهم ، وربما ينشأ واقع جديد فى الكويت كما حدث فى الاراضى التى تحتلها اسرائيل . وهكذا يظهر ان المحتل العراقى لا يهتم بالموارد البشرية بقدر اهتمامه بالثروة النفطية لان المخزون الهائل من النفط لدى الكويت والذى يزيد على ١٢٪ من اجمالى النفط فى العالم ، بالاضافة الى المخزون الموجود لدى العراق يجعل العراق فى مكانة لا يتفوق عليه فيها سوى المملكة العربية السعودية .. ووجود مثل هذه الثروة النفطية انما يجعل السلطات العراقية تتعجل بالطبع بفرض واقع جديد وحقائق جديدة فى الكويت ويرى المعلق البريطانى جون رايت انه قد لا يسهل تغيير هذه الحقائق مهما كانت النتائج التى ستسفر عنها ازمة الخليج ..

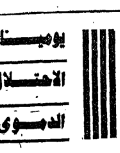
كريمة كيرلس

اغتيال وطنى كويتى على أيدى القوات العــراقية

أطلقت القوات العراقية وابلا مـن الرصاص على المناضل الكويتى مبـارك فالح النوت فأردته قتيـلا . وكان مبـارك فالح يدير جمعية العارضية التعـاونية فى إطار حركة شعبية لادارة مرافق الكويت . وحين رفض الامتثال للقـوات العـراقية بتعليق صورة صدام حسين تـم اعتقـاله وتعذيبه ، وقامت القوات العراقية بـربطه بعامود نور وأطلقت عليه الرصاص بعـد اتهامه بتلاعبه فى اسعار المواد الغذائية ، كما ذكر بيان للحركة الوطنية الديمقراطية فى الكويت .

وكان مبارك فالح أحد أعضاء حـركة القوميين العرب وأحـد قـادة الاتحـاد الوطنى لطلبة الكويت وأحد أبرز العناصر فى الحركة المطالبة بالديمقراطية فى الكويت قبل غزوها .





مازال مسلسل الفظائع والاعمال الوحشية التى يرتكبها الجنود العراقيون فى الكويت مستمرا ، يرويه كل الهاربين من الجحيم الدائر هناك ، عند وصولهم الى منطقة الخفجى السعودية ويطلب كل من يروى احدى القصص الدامية عدم ذكر اسمه او اى معلومات عنه . او حتى تصويره خوفا من بطش الجنود العراقيين حتى وهو داخل الحدود السعودية .

وتقول سيدة شابة تمسك بيديها طفلا صغيرا شاحب الوجه ، ان الجنود العراقيين اخذوا خمسة شبان كويتيين من المنطقة التى تقطنها فى الكويت ولم يذكروا لماذا ، ولكن من المرجح انهم اعتقدوا انهم من افراد المقاومة ، واعدموهم ثم القوا بجثثهم فوق كومة قمامة فى الشارع .

وقرب الحدود السعودية يستولى الجنود العراقيون على جوازات السفر او اى اوراق تحديد شخصية الشباب الهارب الى السعودية وحتى رخص القيادة الى جانب اموالهم بالطبع وبوصول هؤلاء اللاجئين الى الحدود السعودية يبداون فى سرد اخر الفظائع التى يرتكبها جنود العراق .

فيصف احد الرجال كيف ان فريقين من الجنود العراقيين قد تخصصا فى عمليات الاعدام . ويحمل هذان الفريقان شارات الفرقة ٦٥ والفرقة ٦٨ وهى من القوات الخاصة العراقية . ويقول احد الباعة فى محل انه شاهد صبيا عمره ١٧ عاما وقد تم اعدامه والقيت جثته فى الشارع بواسطة الفرقة ٦٨ وذلك بعد اتهامه بانه اطلق النار على احد جنود العراق . ولكن لااحد يعلم الحقيقة فقد اخذه الجنود الى مبنى لم يكتمل وجعلوه يرقد على الارض ثم سكبوا الكيروسين فوق جسمه واشعلوا فيه النار .

وفى منزل احدى العائلات الكويتية قرب وسط المدينة وصل فريق اعدام اخر وطلب الجنود من زوجته واطفاله وامه مغادرة المنزل وكانوا مؤدبين ـ وطلبوا من صاحب المنزل البقاء فى المنزل ودخلوا معه واطلقوا عليه الرصاص ثم اشعلوا النار بالمنزل .

ويقول العديد من اللاجئين ان من يقبض عليه من افراد المقاومة الكويتية ينقل الى سجن البصرة ولايعرف عنه احد اى شىء بعد ذلك .

ويقول احد الطلاب الكويتيين انه كان يقود سيارته على طريق الجهرة عندما اوقفه ضابط عراقى يطلق نيران بندقيته فى الهواء . وكانت الدماء تغطى كل قميصه وهو يصرخ . وعلى مقربة منه كانت هناك عربة جيب وبها ثلاثة عراقيين احدهم اصيب بطلق نارى فى وجهه وكلهم قتلى . وعلى الجانب الاخر من الطريق راى عددا من الرجال يجرون وقد ارتدوا زى القوات العراقية .

(الاندبندنت)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

اعتقال سفير المانيا الشرقية فى الكويت ونقله الى بغداد

برلين الشرقية ـ ا . ب ـ صرح متحدث حكومى فى برلين الشرقية بأن القوات العراقية قامت باعتقال سفير المانيا الشرقية فى الكويت المحتلة ونقله الى بغداد أمس عقب خروجه من مقر سفارة بلاده بحثا عن الطعام لدى سفارة المانيا الغربية .

وأضاف المتحدث أن المانيا الشرقية تجرى حاليا مفاوضات مع العراق لاطلاق سراح سفيرها المحتجز حاليا فى بغداد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

المنهوبات الكويتية على مائدة صدام

كان ظهور علب الكوكاكولا في كافيتيريا فندق الرشيد في وسط بغداد منذ أيام مفاجاة كبيرة حيث ان الكوكاكولا ممنوعة من دخول العراق منذ سنوات طويلة . ولكن الفحص المدقق يشرح لنا سر الوجود المفاجيء للكوكاكولا في هذا المكان . ان هذه العلب من انتاج شركة المرطبات الكويتية وتاريخ الانتاج المكتوب عليها هو اول اغسطس عام ١٩٩٠ وهو اليوم السابق مباشرة على الغزو العراقي للكويت .

وأينما تجولت في بغداد ستجد مايؤكد لك ان هناك عملية نزح كبيرة للسلع من الكويت الى العراق قد حدثت فور وقوع الغزو .. وفي اسواق بغداد يبيع معظم التجار سلعا مازال عليها اسم الوكيل الكويتي مرئيا بوضوح . كذلك فان سلعا عديدة ومتنوعة ابتداء من زيت الزيتون وانتهاء بكل انواع الجبن الفرنسي قد اصبحت متاحة في بغداد بكميات لم يسبق لها مثيل من قبل .

انها امور مثيرة للشكوك والحيرة فالبيانات التي اصدرتها الحكومة العراقية في الايام القليلة الماضية تؤكد ان العراق قد استبعدت تماما فكرة الانسحاب من الكويت . ولكن كمية البضائع المتداولة الان في بغداد تؤكد في نفس الوقت ان العراق قرر التيسير على مواطنيه عن طريق ملء الدكاكين بالسلع المنهوبة من الكويت . ورغم ان طرق التجارة العراقية عبر الاردن وتركيا والكويت نفسها قد قطعت الا ان متاجر العراق مازالت مليئة .

ولكن ليست كل البضائع المعروضة هناك رخيصة الثمن .. ففي سوق بغداد الرئيسية على سبيل المثال ارتفع ثمن السجائر الاجنبية رغم انها منهوبة من المخزون الكويتي ومازال عليها اسم المستورد الكويتي . ويرجع سبب ارتفاع ثمن السجائر الاجنبية الى توقف المصنع الوطني العراقي عن الانتاج بسبب العجز عن استيراد التبغ اللازم لتشغيله في ظل العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق .

وفي ازمة السوق الرئيسية ببغداد تجد عربات النقل الخفيف محملة بالبضائع المنهوبة من الكويت سخانات المياه والمواد الغذائية المعلبة والمبيدات الحشرية وغيرها من السلع سواء المصنوعة في الكويت او المستوردة بمعرفة وكلاء كويتيين .

ومع ذلك فلابد من الاشارة الى انه ليس كل شيء قادما من الجنوب ، اى من الكويت ، فقد ترددت تقارير في الايام الاخيرة عن وصول كميات من الارز والبطاطس الايرانية الى بغداد . وهذه هى اولى ثمار التقارب العراقي الايراني . وقد كانت هذه التقارير كفيلة في البداية بتخفيض سعر الارز في السوق السوداء . ولكن الحقيقة هى ان الحصول على الارز الايراني المذكور لايزال مسالة صعبة . وتقول كل ربات البيوت انهن سمعن عن هذا الارز ولم يرينه بعد . وقد توجد بالفعل بعض السلع الايرانية ولكنها بكميات قليلة . ويقول العراقيون ان الارز الايراني قد جاء بالفعل ولكن المستوردين يخشون ان تفرض عليهم الحكومة بيعه باسعار رخيصة ولذلك فانهم يعرضونه في السوق السوداء فقط .

ويقال في بغداد ان الكويت كان لديها يوم الغزو مخزون استراتيجي من كل السلع يكفى سكانها البالغ تعدادهم مليوني نسمة لمدة تسعة اشهر . وهى كمية تكفى سكان العراق - الاكثر عددا - لمدة شهرين كاملين .. ولكن بعد انتهاء هذا كله لن يستطيع العراق الصمود امام الحصار العالمي الا اذا استطاع ان ينتج محليا كل ماكان يستورده من الخارج وهو يبلغ ٧٠ ٪ من احتياجاته الاساسية وحتى لو امكن استيراد الغذاء من ايران فمن اين سيدفع العراق الثمن مادامت ليست هناك دخول بترولية . وفوق ذلك فان اجور العراقيين انفسهم بالغة الانخفاض ولذلك سيكون المحك العملي هو قدرة الدولة على توفير السلع الاساسية المدعومة من خلال نظام توزيع صارم .

ان نظام البطاقات الذى بدأ تطبيقه في العراق اعتبارا من اول سبتمبر هو احدى النتائج الصعبة التي واجهها الشعب العراقي نتيجة لازمة الخليج . وطبقا لهذا النظام يجرى توزيع الخبز والسكر والارز والشاى وزيت الطعام وغيرها من السلع الاساسية على اساس حصص شهرية محددة لكل فرد حسب بطاقته التموينية . واسعار هذه المقننات تعتبر رخيصة نسبيا .

وأحد المفاتيح الهامة لقدرة العراق على مقاومة العقوبات الاقتصادية هو ترشيد الاستهلاك والبحث عن سلع غذائية بديلة لتلك التي تختفي من الاسواق . وقد تم حتى الان اغلاق معظم المطاعم ومحلات الحلوى واختفى الخبز « الفينو » من الاسواق ليحل محله بالكامل الخبز الاسود المخلوط بالشعير والشوفان .

ان التجول في اسواق العراق ومحلاتها قد يعطيك انطباعا خادعا ويجعلك لاتصدق جدوى العقوبات الاقتصادية . فالحقيقة ان الاثار قادمة في الطريق وعلى سبيل المثال فان توافر اللحوم والدواجن وانخفاض اسعارها الان يعنى عدم توافر العلف والاضطرار الى ذبح هذا الكم الهائل من الماشية والدواجن مما يخفض سعرها الان ولكنه يجعل المستقبل القريب والبعيد معا محفوفين بمخاطر شديدة لان ذلك يعتبر نوعا من استنزاف الثروة الحيوانية والداجنة العراقية .

لقد رصدت الحكومة عشرة الاف دينار عراقي (١٧ الف جنيه استرليني) كجائزة لمن يستطيع الوصول الى علف محلي للدواجن لايحتوى على القمح او الذرة او الشعير او فول الصويا لكى يكون بديلا للعلف المستورد .. ومازالت هذه الحكومة تنتظر مثل هذا الاختراع العجيب !.

وفي النهاية قد يستطيع العراق ان يجعل اثار العقوبات الاقتصادية بطيئة المفعول عن طريق نهب الكويت والاستيراد من ايران وترشيد الاستهلاك وتغيير الانماط الاستهلاكية للناس .. ولكن هذه الاشياء في النهاية لن تزيد من قدرة العراق على مقاومة العقوبات او الصمود في وجهها على المدى الطويل .. هناك فقط طريق واحد لذلك هو زيادة الانتاج الزراعي في محاصيل العام القادم بنسبة كبيرة يصعب في تقدير معظم الخبراء ان تتحقق .

(تقرير الاندبندنت)



تقرير لمنظمة العفو الدولية يؤكد:

القوات العراقية قتلت وعذبت الكثير من الكويتيين بالرصاص والكهرباء والشنق وكسر الأضلع!!

لندن ـ أ.ف.ب: أكد بيان أصدرته منظمة العفو الدولية أمس، ان القوات العراقية عذبت وقتلت عددا كبيرا من الاشخاص في الكويت من بينهم اطفال. وأوضحت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان التي أرسلت بعثات الى المنطقة، انها تمكنت من جمع شهادات كثيرة من اشخاص هربوا من الكويت بعد ان غزاها العراق في الثاني من اغسطس الماضي.

واعلنت المنظمة ان القوات العراقية اوقفت ليس فقط الاشخاص المشتبه بممارستهم مقاومة مسلحة، وانما ايضا رجالا ونساء واطفالا كانت بحوزتهم اعلام كويتية او صور للامير جابر الأحمد الصباح امير الكويت.

وتعتبر حيازة مثل هذه الاشياء جرما يعاقب عليه بالاعدام!! واضافت منظمة العفو الدولية ان بعض الاشخاص اوقفوا او قتلوا لانهم رفضوا ان يرفعوا صورة الرئيس العراقي صدام حسين بدلا من صورة امير الكويت.

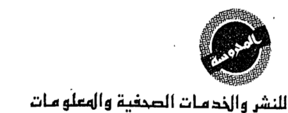
واضافت ان بعض السجناء معتقلون في مراكز الشرطة وفي المدارس والمباني الحكومية الاخرى، في حين نقل آخرون الى العراق، واكد الذين افرج عنهم ان قوات الامن تقوم بعمليات تعذيب منتظمة.

وقالت المنظمة ان قوات الامن العراقية تلجأ اثناء التحقيقات الى استعمال الصدمة الكهربائية او الضرب لمدة طويلة. واضافت ان بعض السجناء كسرت اضلاعهم وان آخرين نتفت شعورهم او اقتلعت اظافرهم.

واضاف البيان.. «لا يمكننا اعطاء تفاصيل حول ضحايا التعذيب خوفا من ان يتعرض اقاربهم الى عمليات انتقامية».

وافاد اطباء عملوا في مستشفيات الكويت بعد الغزو العراقي ان الجنود جلبوا العديد من جثث الشبان الذين قتلوا باطلاق النار عليهم عمدا في الرأس او القلب.

وتحدث شهود آخرون عن عمليات شنق لمعارضي النظام العراقي في حرم جامعة الكويت.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٠

القوات العراقية تقتل عائلة كويتية بأكملها

الرياض ـ وكالات الانباء ـ ارتكبت قوات الغزو العراقية جريمة جديدة فى الكويت بقتلها عائلة كويتية بأكملها

واشار تقرير وارد من الكويت الى ان هذه العائلة تتكون من اب وام وثلاثة اطفال وجدهم الذى يتجاوز من العمر ٧٠ عاما



سلطات العراق تستمر فى عنادها

وتطلق اسم صدام على معامل التكرير الكويتية

عمان ـ بغداد ـ وكالات الانباء ـ قال طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقى ان العراق يفضل الحرب ويرفض الانسحاب من الكويت او الانصياع لقرارات مجلس الامن او للنداءات والمناشدات الانسانية الصادرة له من مختلف الهيئات الدولية والاقليمية .

ولكنه وافق بحذر على مبادرة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران الخاصة بحل ازمة الخليج وقال انها تعطى الامل للعراقيين للتوصل الى حل سلمى . وقال راديو عمان ان رمضان ابلغ كايفو بان العراق يرفض اى حوار لحل الازمة مادامت القوات الامريكية فى المنطقة !

وعلى صعيد آخر اتخذ العراق امس عدة اجراءات جديدة تدل على العناد حيث أجرى تغييرات فى اسماء الشوارع والمنشآت الكويتية ، فقد اذاعت وكالة الانباء العراقية ان وزارة النفط العراقية اطلقت اسماء جديدة على المنشآت النفطية فى الكويت . واوضحت الوكالة ان السلطات العراقية اطلقت اسماء جديدة على معملين لتكرير البترول وخمسة مرافئ بدلا من الأسماء التى كانت تحملها قبل الغزو ، فغيرت اسم مصفاة الاحمدى الى مصفاة الندا وبدلت مصفاة ميناء عبدالله الى مصفاة صدام !

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقيون يذبحون هندياً رفض تعليق صورة صدام ! !

دبى (الامارات) - ا . ب - كشف لاجىء هندى هارب من الكويت عن أن الجنود العراقيين ذبحوا تاجراً هندياً رفض تعليق صورة صدام حسين فى متجره وذلك امام العاملين معه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

العراق يفرغ الكويت من أهلها وقوافل الفارين تتدفق للسعودية

الخفجي - المملكة العربية السعودية -وكالات .. ذكرت /أ.ب/ في تحليل اخباري لها امس ان عدة مئات من اللاجئين الكويتيين وصلوا الى نقطة العبور الحدودية في الخفجي امس.

وقال عدد من اللاجئين ان فتح الحدود الذي تم يوم الجمعة الماضي جاء عقب تنفيذ مزيد من عمليات التفتيش الليلية المكثفة في مدينة الكويت مما دفع الكثيرين من الكويتيين الى ترك بلادهم بسبب الخوف .

ويقول الذين يعبرون من اللاجئين انهم يشتبهون بأن العراق يسمح للكويتيين بمغادرة البلاد لعدة اسباب من بينها برنامجه لتحويل مدينة الكويت الى معسكر مسلح وعزل حركة المقاومة الكويتية وتوطين العراقيين في الكويت .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خطوة جديدة مفاجئة:
الاحتلال العراقي يفتح حدود الكويت مع السعودية
١٠٠٠ كويتي وصلوا إلى الخفجي بدون هويات أو جوازات سفر

الخفجي ـ أ ب: في خطوة جديدة مفاجئة، فتحت قوات الاحتلال العراقي حدود الكويت مع السعودية مجبرة المئات من الكويتيين على مغادرة بلادهم أمس، في وقت يعمل فيه الاحتلال على تحويل الكويت الى منطقة عسكرية.

ووصل الى الخفجي مئات الاشخاص بينما يعيش من هم داخل الكويت تحت وطأة الرعب والخوف من المصير المجهول.

وقال دبلوماسي غربي ان السبب وراء الخطوة العراقية «غير معروف»، إلا ان النازحين اعربوا عن اعتقادهم بان قوات الاحتلال تخطط لتحويل الكويت الى منطقة عسكرية «استعدادا للقتال وشيك» من وجهة نظرهم.

وقد بلغ عدد الذين وصلوا الى الحدود السعودية خلال اليومين الماضيين حوالى الف شخص معظمهم من النساء.

ونسبة لعدم وجود هويات او جوازات سفر مع النازحين، وتحسبا لاحتمال قيام قوات الاحتلال بدس عراقيين بين النازحين، فقد قامت السلطات السعودية بحجزهم في احد المعسكرات حيث يتم التحقق من هوياتهم بواسطة المسئولين السعوديين والكويتيين الموجودين في السعودية.

وذكر المواطنون الكويتيون الذين وصلوا الخفجي امس ان وسائل الاعلام «المحلية الخاصة بقوات الاحتلال» ظلت تردد الاعلان عن فتح الحدود وان العراقيين كانوا يسمحون بمرور ٣٠ سيارة كل ساعة في فترتي الصباح والظهر.

وقال الكويتيون ان العراقيين كانوا يمنعون الشباب والذين هم دون سن الاربعين من الخروج، وكانوا ينقلونهم الى داخل الكويت ثم الى العراق لاجبارهم على تسجيل اسمائهم ضمن الجيش العراقي.

واضاف هؤلاء ان بعضهم اضطر الى رشوة الجنود العراقيين للسماح لهم بالخروج من الكويت وان احد الشباب الكويتيين استشهد برصاص العراقيين عندما جادلهم عند الحدود.

وقال عيسى النصر الله، وهو موظف في وزارة الصحة الكويتية، ان العراقيين يعملون على وضع الدبابات والاليات العسكرية بين المنازل وفي الازقة حتى تشكل «عوائق» في حال نشوب القتال داخل الكويت.

واضاف ان استمرار اعمال المقاومة الكويتية في الفترة الماضية جعل جنود الاحتلال العراقي يقتلون الكويتيين لمجرد الاشتباه في انتمائهم للمقاومة، كما انهم احرقوا منازل ومتاجر من يشتبه في انتمائهم للمقاومة الوطنية، ووصف الوضع في الكويت قائلا «انهم يحرقون كل شيء.. الدخان في كل مكان، ولم يعد باستطاعتي ان اتحمل رؤية كل ذلك مع اشتداد العنف. لقد خشينا على اطفالنا واسرنا لهذا اخرجناهم».

واشار النازحون الى ان القوات العراقية اقامت عشرة حواجز بين مدينة الكويت والحدود الكويتية السعودية، وقالوا ان جنود الاحتلال العراقي يفتشون المنازل ليلا بحثا عن الشباب والأسلحة المخبأة والرعايا الغربيين.

وقد اشاد دبلوماسي بريطاني وصل الى بغداد امس من الكويت بنبل وشجاعة الكويتيين الذين يقدمون الحماية للبريطانيين والاجانب المختبئين من جنود الاحتلال.



إغلاق مطار الكويت امام الطائرات المدنية

بغداد - ر - اعلن مسئول بشركة الخطوط الجوية العراقية امس أن العراق اغلق مطار الكويت امام الطائرات المدنية وذلك لاسباب فنية .

ولن يوضح المسئول متى توقفت حركة الطيران المدنى فى مطار الكويت بالتحديد ومتى ستستأنف .

وكانت طائرة امريكية قد توجهت يوم الاربعاء الماضى الى الكويت لنقل بعض الرعايا الامريكيين من الاطفال والنساء غير انه تم ابلاغ السفارة الامريكية فى بغداد بأن الطائرة الامريكية ستقلع من ميناء البصرة العراقى الجنوبى .

وقال دبلوماسى بالسفارة الامريكية ان السلطات العراقية لم تحدد اية أسباب لاغلاق مطار الكويت .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٠ (أكتوبر)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محــام كويتــي:

لا غــذاء ولا دواء داخــل الكويــت

العراقيون نقلــوا عسكريــين كويتيــين الى الموصــل!!

المنامة - أ ب : كشف محام كويتى وصل مؤخرا الى السعودية ، ان قوات الاحتلال العراقى تمارس ابشع انواع التعذيب والقمع ضد الشعب الكويتى ، واكد ان الاوضاع داخل الكويت المحتلة سيئة للغاية حيث لا يوجد غذاء او دواء ، كما يقوم العراقيون بنقل اعداد كبيرة من المواطنين الكويتيين الى خارج وطنهم .

وقال المحامى الذى رفض الكشف عن اسمه لحماية عائلته الموجودة فى الكويت ، ان الجنود العراقيين منتشرون فى كل مكان ، ويقومون بفحص السيارات والهويات ويشنون حملات مداهمة عشوائية للمنازل بحثا عن السلاح وصور الامير ورجال المقاومة الكويتية .

واضاف ان قوات الاحتلال اعتقلت نحو ١٦٠٠ من رجال الجيش الكويتى ، وقامت بنقلهم الى الموصل ، كما نقلت اعدادا اخرى من الكويتيين الى داخل العراق .

واضاف المحامى ان العراقيين ينتقمون بشراسة من عمليات المقاومة ، وقال ان رصاصة واحدة من احد المنازل تعنى هدم وحرق منطقة سكنية باكملها .

وقال ان ضابطا كويتيا تعرض لابشع عملية تعذيب بعد ان اعتقلته القوات العراقية . واوضح ان الضابط وجد جثة هامدة مثل بها امام منزله .

ومن جهة اخرى اكد تقرير لمنظمة العفو الدولية ان قوات الاحتلال العراقى تنفذ عمليات اعدام فورية ضد المقيمين فى الكويت ، وادانت ممارسات قوات الاحتلال ضد المدنيين العزل .

اعمال قتل واغتصاب ونهب

لجنة حقوق الانسان بالكونجرس الامريكي تستمع لروايات حول الممارسات الوحشية للاحتلال العراقي

واشنطن - وكالات الانباء: بدأت لجنة حقوق الانسان التابعة للكونجرس الامريكي في الاستماع لتقارير وشهادات حول الاعمال الوحشية التي يرتكبها الجنود العراقيون.

وقدم هذه الشهادات كويتيون وامريكيون فروا من الكويت عقب احتلالها، كما ادلى سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة سعود ناصر الصباح ايضا بشهادته امام هذه اللجنة.

وقال الشهود خلال الجلسات انهم شهدوا اعمالا وحشية ارتكبتها قوات الاحتلال في الكويت، وروت سيدة كويتية واقعة اقتحام الجنود العراقيين احد المستشفيات وكيفية استيلائهم على الاجهزة الخاصة بالمواليد ناقصي النمو.

وقالت السيدة الكويتية وتدعى نيره ان العراقيين اخذوا تلك الاجهزة وتركوا المواليد يموتون على ارض المستشفى. ومن جانبه روى مواطن كويتي يدعى عبدالله انه شاهد الجنود العراقيين وهم يأخذون صبية كويتية من منزلها ثم يستدعون جميع افراد الاسرة ويقومون باعدامها امامهم.

وأعربت جبرا هادى وهي امريكية متزوجة من كويتي عن خوفها من انها قد لاترى زوجها مرة اخرى، وحكت قصتها عندما صحبت صديقة لها كانت على وشك الولادة الى مستشفى في مدينة الكويت ولكنها وجدت الجنود العراقيين عند مدخل المستشفى يرفضون دخول امرأة كويتية حامل.

وقد شهد الشهود بحوادث الاعدام الجماعية التى ارتكبها الجنود العراقيون وانتشار جرائم النهب والاغتصاب. وقال الدكتور حسن ابراهيم مدير جامعة الكويت سابقا ان العراقيين استخدموا وسائل مختلفة لسحق المقاومة الكويتية تضمنت الضرب والصدمات الكهربائية وشد الشعر ونزع أظافر الايدى والاقدام.

وقد أعرب النائب الديمقراطي توم لانتوس والمشارك في جماعة حقوق الانسان عن امله في ان تشد هذه الروايات من العزم الدولى المناهض للعراق وتفرض انسحابه من الكويت.

ولم تمثل الحكومة العراقية في مجموعة حقوق الانسان بالكونجرس التى تضم اكثر من ٢٠٠ عضو من الديمقراطين والجمهوريين وهى مجموعة مهمتها الدعوة لاحترام حقوق الانسان في العالم.

وقال سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة سعود ناصر الصباح ان الجنود العراقيين نهبوا القوت من منازل الكويتيين كما أنهم يمنعون المواطنين الكويتيين من دخول المستشفيات ويقصرون العناية الطبية على العسكريين العراقيين بالكويت فقط.

وتابع - وهو يدلى بشهادته أمام اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي والتى تهتم بحقوق الانسان، قائلا ان المنازل والمبانى العامة والمدارس والمستشفيات قد نهبت وان كل شيء يمكن حمله قد سلب ونقل الى داخل العراق. وأوضح السفير الكويتي ان الجنود العراقيين لجأوا الى نمط من السلوك غير الانسانى ضد شعب الكويت وجنسيات اخرى وبخاصة الغربيين والامريكيين داخل الكويت.

وقال ان القوات العراقية ارتكبت أعمال قتل واغتصاب ونهب بصورة جماعية.

وحذر سفير الكويت في واشنطن من نتائج محاولة السلطات العراقية محو الهوية الكويتية كما حذر من مغبة جلاء المواطنين الكويتيين واحلال عراقيين محلهم.

وعبر المسئول الكويتي عن اعتقاده بان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق سوف لن تجبره على الانسحاب من الكويت وقال ان سياسة صدام الان هى البقاء واحكام قبضته على الكويت.

وفي هذا السياق تحدث العديد من المواطنين الكويتيين الذين فروا مؤخرا من الكويت وسردوا الكثير مما راوه من النهب والسلب والاعتداء واهانة حقوق الانسان والاجراءات التعسفية التى تقترفها قوات الاحتلال العراقي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادات كويتية تكشف فظائع قوات العراق !

عن الفظائع التي يرتكبها العراقيون ضد ابناء الكويت المحتلة كشفت روايات شهود العيان حقائق جديدة تمثلت في قيام قوات الاحتلال بتجريد الكويت من كل شيء : من السيارات الخاصة ومعدات المستشفيات والاغذية حتى اشارات المرور التي يشحنونها الى العراق .

كما كشف السفير الكويتي لدى واشنطن عن انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان حيث يقوم العراقيون بتعذيب واعدام اى شخص يشتبه في تعاطفه مع حكومة الكويت الشرعية .

وذكر حمدى فؤاد مراسل الاهرام في واشنطن انه في جلسة علنية عقدها الكونجرس روى مواطنون ومواطنات من الكويت ماشاهدوه من فظائع تمثلت في نزع اجهزة التنفس الصناعي من الاطفال المرضى واخرجوهم من الحضانات الصناعية والقوا بهم على ارضية المستشفى مما ادى الى وفاتهم .

وقال الكويتيون : ان الجنود العراقيين بقروا بطون بعض الكويتيات بعد اغتصابهن ضمن فظائع اخرى في الوقت الذى قال فيه سعود ناصر الصباح السفير الكويتي لدى واشنطن ان العراقيين تحولوا الى نهب الاغذية من المنازل ومنعوا المدنيين من دخول المستشفيات وقصروا العلاج على العسكريين ، ونهبوا المستشفيات والمدارس والمباني العامة .

وقد علق عضو بمجلس النواب الامريكي على اقوال الشهود بقوله - في تاثر بالغ - ان العالم لايمكن ان يقبل السكوت على هذه الجرائم التي كان يمارسها هتلر في الماضي . كما قال نائب اخر ان المجتمع الدولي لايمكن ان يتجاهل هذه المجازر .

كما ذكر احد الرعايا الهنود العائدين من الكويت ان جنود الاحتلال يستخدمون الفلسطينيين كمرشدين لهم في سلب ونهب السلع واغتصاب السيدات وخاصة العاملات من جنوب شرق اسيا .

وقال ايضا في تصريحات صحفية : ان الكويت تعاني نقصا هائلا في الغذاء وان القوات العراقية تخطف الطعام من ايدى الاطفال .

واضاف الرجل الهندى ان مسئولي الجمارك العراقيين في مطار بغداد يستولون على ساعات ومجوهرات العائدين بينما ارتفع سعر تذكرة السفر بالطائرة من بغداد الى عمان الى ١٥٦ دولارا بعد ان كان ٥٠ دولارا فقط قبل الغزو .

وقدر بعض الشهود ان العراقيين استولوا على ٧٦٠ الف سيارة كويتية خاصة ونقلوها إلى بغداد ولم يتبق في الكويت سوى ٤٠ الف سيارة .

وفي جلسة خاصة عقدت بقاعة مغلقة بالكونجرس ادلى السفير الكويتي لدى واشنطن سعود ناصر الصباح بشهادته حول مايجب اتخاذه لانهاء الاحتلال العراقي للكويت .

وفي تصريحات للصحفيين تنبأ السفير بفشل العقوبات الدولية ضد بغداد وقال انه لايعتقد ان العراق سيتاثر على المدى الطويل او القصير بهذه العقوبات حيث ان حدوده مع الأردن لاتزال مفتوحة امام الشاحنات بالرغم من الحظر التجارى . ومازالت الطائرات تهبط في عمان وتنقل شحناتها بالسيارات .

وقال السفير الكويتي ان الحظر الدولي ضد العراق يجرى ايضا تقويضه بواسطة البنوك المركزية في دول اخرى حيث تقوم بتوفير ضمانات ائتمانية للعراق . ولكنه لم يذكر اسماء هذه الدول في جلسة الاستماع المفتوحة ولم يقل ايضا ان على الولايات المتحدة أن تستخدم القوة العسكرية ضد العراق بل اكتفى بقوله « يمكنكم ان تصلوا الى مانبغي اليه » □



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتزامن مع المرحلة الثالثة للتهجير القسري

السلطات العراقية اقامت معتقلات تجنيد لشباب الكويت على الحدود التركية

الخفجي: من ماهر عباس

بدأ النظام العراقي خلال الايام الخمسة الماضية في تنفيذ المرحلة الثالثة من خطته للتهجير القسري لابناء الكويت المحتلة في عملية تستهدف تصفية المقاومة الكويتية الباسلة والتي فشل في قمعها على مدى الـ ٧٠ يوما الماضية منذ احتلاله الغاشم لدولة الكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي.

وقال شهود عيان قدموا الى الخفجي امس وامس الاول ان سلطات نظام بغداد كثفت من ممارساتها اللاانسانية ضد المواطنين الكويتيين في الداخل بهدف اجبارهم على الخروج وترك منازلهم. ومن هذه الاعمال الوحشية التي يمارسها النظام العراقي في الكويت، الاقدام على قتل الشباب علنا امام اهلهم ومنعهم من دفن جثثهم فوراً واجبارهم على تركها امام المنازل فترة قد تصل الى ٤ ساعات بهدف ادخال الرعب في قلوب المواطنين، وزاد العراقيون من مداهمتهم للمنازل بحجة البحث عن عناصر المقاومة، وحين لا يجدوا اثباتا على احد الشباب بانتمائه للمقاومة يلفقون هم له التهم ويقبضون عليه.

وقال شاهد عيان وصل امس الاول الى الخفجي ان سلطات الاحتلال تجند الشباب الكويتي قهرا في معسكرات خاصة اعدت لهم في مناطق الحدود التركية العراقية في الوقت الذي تحضر اعدادا كبيرة من الاكراد لاسكانهم في مدن الكويت.

وذكر شاهد عيان آخر ان اعدادا كبيرة من الجنود الاكراد زج بهم نظام بغداد الى الكويت في اتجاه الحدود المشتركة مع المملكة العربية السعودية.

وقالت شاهدة عيان وصلت واولادها امس عبر منفذ الخفجي ان الحياة اصبحت لا تطاق في الكويت فلا يوجد غذاء او علاج اضافة الى الاضطهاد النفسي ضد ابناء الكويت وضد الاسر التي ماتزال باقية هناك.

ازالة المعالم

واضافت ان النظام العراقي بعد محاولاته تفريغ الكويت من ابنائها وتغييره لاسماء الشوارع والميادين وبيع الخمور علنا ومنع الآذان وتدنيس جنوده للمساجد بدأ في ازالة المعالم التاريخية والتراثية لدولة الكويت حيث ازال البوابات التاريخية مثل بوابة الشامية وبوابة الجهراء. في الوقت الذي تقيم سلطات الاحتلال التماثيل في الميادين الرئيسية لطاغية بغداد مثلما حدث في ميدان دوار العظام الكبير في الصليبخات حيث اقامت تمثالا كبيرا لصدام حسين.

وقال شاهد عيان كويتي عمل في مساعدة المواطنين على حفر المقابر لدفن



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهداء ان ما لاحظه ان جميع الموتى تقريبا من الشباب وترى في اجسامهم آثار تعذيب واضحة في اماكن مختلفة اضافة الى خلع الاظافر.. وقال ان اغلب الشهداء تجد بهم ايضا ضربات نارية في الرأس والقلب.

نساء واطفال

وقالت مصادر منفذ الخفجي لـ «الشرق الاوسط» مساء أمس ان الملاحظ على الكويتيين المتدفقين خلال الايام السبعة الماضية بان اغلبهم من النساء والاطفال وكبار السن وايضا مازالت السلطات العراقية تسحب منهم جوازات سفرهم وهوياتهم وتمنع الشباب من المرور الى الخفجي.

واضافت المصادر ان اجراءات التدقيق في المنفذ تتم بشكلها السابق عبر اللجنة السعودية ـ الكويتية كي لا تترك ثغرة يندس من خلالها احد وسط الاخوة الكويتيين النازحين. اضافة الى اجراءات التفتيش التي تتم في جمارك الخفجي عبر عدد من الموظفين الاكفاء الذين يزيد عددهم على ١٥٠ موظفا.

وقالت المصادر ان المنفذ برغم التدفق الزائد الاخير خلال الايام الثلاثة الماضية فهو لا يواجه الازدحام الذي حدث في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عندما بدأ نظام بغداد في حملته للتهجير القسري لابناء الكويت من ديارهم.

وكشفت مصادر كويتية رفيعة لـ «الشرق الاوسط» ان نظام بغداد يعمل من خلال التهجير القسري لابناء الكويت من ديارهم وسحب جوازتهم على دس بعض جواسيسه واعوانه الى الدول التي تستقبل الكويتيين خاصة الى المملكة العربية السعودية ودول الخليج ومصر.. واضافت ان ابناء الكويت في مقار اقامتهم او عبر اللجان المختلفة يساعدون السلطات الامني في البلدان التي تستقبل الاسر الكويتية على كشف هؤلاء العراقيين او غيرهم الذين يندسون وسط التجمعات الكويتية.

واشارت المصادر الى ان ابناء الكويت على وعي كامل بما قد تقبل عليه سلطات نظام بغداد من الاعيب في هذا المجال وكشفها في الحال.

جهود مكثفة

وبذلت امارة الخفجي بتوجيهات من الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ونائبه الامير فهد بن سلمان جهودا مكثفة خلال الايام الاربعة الماضية لمواجهة احتمالات زيادة الاعداد المتدفقة من الكويت الى المملكة، كذلك فعلت الاجهزة الحكومية المختلفة من وزارة الداخلية والصحة وسلاح الحدود وهيئة الاغاثة الاسلامية لترتيب اقامة الاخوة الكويتيين الذين يفدون الى المملكة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

شهود عيان من النازحين يروون لـ الشرق الأوسط

وقائع فصل أسود في الكويت "انهم يعدمون من يتوجه إلى الله"

الخفجي: «الشرق الأوسط» من ماهر عباس

مازال فصل التشتت الأسود الذي فرضه طاغية بغداد على شعب الكويت ينسج خيوطه الحزينة والباكية في جسد الأسرة الكويتية.

المآسي تقرأها على وجوه النازحين الذين خرجوا بآلاف الصور من الممارسات القاسية التي يأتيها نظام بغداد وسلطات احتلاله في الكويت.

الصورة هنا في الخفجي تقرأ فيها كل شيء على ظلم الطاغية، هناك الطفل الذي ينتظر والده بعد ان منعوه من مواصلة النزوح القسري بحجة ان سنه أقل من ٤٠ عاما والرجل الذي تخطى سنه ٦١ عاما وقف وزوجته (٥٥ عاما) يتكئان على بعضهما احدهما على الاخر في انتظار الابن الذي لا يعرفون اين هو والدموع تقول انه وحيدهما خرج بأحفادهما ولا يعلمان عنه شيئاً.. والعروس التي تزوجت قبل ٤ اشهر وحضرت بعد شهر العسل وفجأة ذهبت فرحتها باحتلال وطنها، وليس ذلك فقط بل منعوا زوجها من الخروج بحجة انه شاب.

عيون باكية وقلوب حزينة.. نظرات بائسة خارج الحدود فكل شيء امامها لونه اسود بلون قلب الطاغية.. دموع حزينة لم يستطع بطش الديكتاتور ان يطفىء وهج الحب النامي لبلدها في قلبها..

قالت لي سيدة وهي تبكي اخذوا زوجي.. واغتالوا ارضي وسرقوا كويتنا لكن الذي لن يستطيعوا ان يمسوه هو حبنا للكويت، الارض والقائد والحكومة، ولينزعوا جلودنا ولكن ستظل الكويت هي الكويت مهما قسمونا وشتتوا الأسر في أعتى فصول العنصرية القذرة التي يفتعلها ديكتاتور بغداد صدام حسين.

الصورة على كل لسان هنا توضح كم من الاسر انشطرت قسرا بأمر الطاغية فالمسن والطفل والمرأة سيسمح لهم بالخروج اما الشاب فيبقى وهو رهينة صدام في معتقلاته.

وقالت السيدة أ. و.. وهي تبكي: لقد قررنا الخروج بعد ٧٣ يوماً من الغزو وبعد ان اصبح الوضع لا يطاق، قررنا الخروج خوفا من بطش جنود الاحتلال فقد بدأوا يحصدون الشباب أملا في القضاء على الجيل القادر على المقاومة.

ومضت تقول وفي الطريق وصلنا الى منفذ النوصيب وهناك اخذوا كل شيء منا وأخذوا زوجي لأن سنه ٢٨ عاما!! وتركوني أمر الى الخفجي ولكنني بعد ذلك طلبت الرجوع مع زوجي فما كان من الجندي الا ان طلب مني التوجه الى السعودية وعدم الرجوع مرة ثانية.

وقد رأيت السيدة واقفة على البوابة مع بعض النساء وهي تعتقد ان زوجها قد يلحق بها.

مأساة أب

أما عبد العزيز سلطان الناصر الرجل الذي طوى من العمر ٦١ عاما فقد خرج امس الاول مع زوجته (٥٥ عاما) عبر منفذ الخفجي. الرجل الذي ارتسمت على وجهه تجاعيد الزمن وزادتها المأساة كهولة، علم اني صحفي فهرع مسرعا مع زوجته التي لم تنقطع الدموع من عينيها ولا تتكلم الا بالدعاء على الطاغية. ثم قال لي وهو يبكي: لم اكن اريد ان اترك الكويت لقد خرجت لأبحث عن ابني الوحيد.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٠

وهذه الاسلاك الشائكة التي وضعها صدام حسين على الحدود بين السعودية والكويت يشهد التاريخ وصفحاته انها كانت حدود ود وحب وصلة رحم، لا تقطيع ارحام وأوصال على نحو ما يفعله الطاغية اليوم بسكين الغدر والخداع.

سألت السيدة التي كانت الدموع تملأ عينيها كلما زادت طفلتها في البكاء عن الكويت الدولة والارض فقالت انني من القرين ولقد تحولت البلد الى ثكنة عسكرية عراقية واليوم يواصل الاحتلال تغيير التركيبة السكانية، فقد اسكن بمنطقة القرين العراقين، والآن جيراننا عراقيون وكذلك سكان المباني المجاورة التي نعلم ان اهلها غادروا الى المملكة. وليس الحال هو حال قرين وحدها بل كل المناطق بدأ النظام العراقي يضع بها عراقيين.

لقد سرقوا كل شيء من البلد يمكن ان يضعوا ايديهم عليه وبقيت ارصفة الشوارع.

والتقيت مواطناً آخر هو السيد سعود الذي خرج قبل اكثر من ٤٠ يوماً ومعه زوجته المريضة التي كانت سبب خروجه للبحث عن علاج لها بعد ان منع العلاج على ابناء الكويت.. وهو يقول: لم نتحمل فراق وحيدنا ولا نعرف شيئاً عن زوجته وهل هي على قيد الحياة ام لا. خاصة انه خرج بعد فترة من الغزو وعن طريق الصحراء.. وكلما سمعنا عن مأساة قتل فيها احد تزداد مخاوفنا ولا اجد الا البكاء، لم نستدل عليه ولم تصلنا عنه اي اخبار سوى ان احد الناس قال لنا انه قد يكون في مدينة حمد في البحرين، حتى لو كان هناك فقد سحبوا جواز سفري.

يقول الرجل لي لم أكن أود ان اترك بلدي، ورفع يده ومدها بملف من التقارير الطبية عن مرضه بالسكر ثم يقول: ولا يوجد دواء فكل شيء نهبوه.

قلت له ومن ابلغك انه في البحرين في مدينة حمد فقال علمت من احد الذين قدموا الى الخفجي في انتظار اسرهم.

على اي حال رأيت الأم الثكلى وقد ظلت تبكي جالسة فعرفت أنها لا تقوى على الحركة.

وحول ما تعرضت له الكويت على يد الطاغية بكى الرجل ونظر كمن ينبش عن عمق سنينه واحسست وكأنه عاد الى العشرينات حين ولد..وعاش في الكويت بعمرها وتاريخها مروراً بالنهضة الحديثة التي شهدتها، ثم قال ماذا بقي من الكويت؟ هل اتكلم عن الطبيب الذي قتلوه في مستشفى الولادة أم الشباب السبعة الذين قتلوا في الخالدية في يوم واحد متهمين بالمشاركة في المقاومة.

ومضى يقول: الاكل غير موجود، وعشنا ٧٣ يوما من الاضطهاد والمريض مثلي بالسكر لا يجد دواء حتى الدعاء في المسجد منعوه، الكويت الجميلة اين هي؟ الاسواق نهبت، السيارات سرقت، المعارض كسرت، المدارس تحولت الى معسكرات حتى الجامعة مركز الاشعاع [illegible] الثقافي حولها صدام الى ثكنة وقيادة لجيشه.. من يرى الكويت اليوم يتخيل ان الحرب تدور في شوارعها منذ ١٥ عاما. ولقد بدأت عملية طمس الدولة منذ اليوم الاول للغزو وتغيير اسماء الشوارع والمنشآت العامة ليضع عليها اسمه وصوره، ملا الشوارع بالشعارات الدعائية وصوره الصدامية.

وسألته هل علمتم بزيارة صدم للكويت؟ قال: لم نعلم الا بعد ان انتهت ووجدنا التلفزيون يقول ذلك.

ثم سألته ثانية وهل سمعتم خطاب الشيخ جابر في نيويورك؟ قال سمعناه وشاهدناه عبر تليفزيونات دول مجلس التعاون وبكينا عندما ظهر الشيخ جابر الصباح رمز الكويت وال الصباح وفرحنا ولكن لم نستطع التعبير عن الفرحة.

أخذوا زوجي

السيدة س. ع. قماز التي تعمل في احدى وزارات الكويت تقول: منذ الغزو الاسود عشنا اياما قاسية استمرت ٧٣ يوما لم نعرف فيها للحياة طعما وعشت مع زوجي وبناتي انوار (٨ سنوات) ودلال (٤ سنوات) وابني احمد في عامه الثاني تحت سقف الرعب وطلقات الرصاص.. ومرضت ابنتي فكان لا بد من الرحيل لعدم وجود العلاج اللازم لها فلا علاج الا للعراقيين، وفي النوصيب منعوا زوجي من الخروج معي الى الخفجي بحجة انه شاب (٣٧ عاما) وعندما قدم زوجي للجندي الاوراق الخاصة بمرض ابنتي لم يقتنع وعندما الح زوجي عليه ما كان منه الا ان رفع سلاحه في وجهه وتركنا وعاد الى الكويت.. وجدت الطفلة انوار تبكي وتقول لوالدتها «متى يأتي بابا لقد قال لي اذهبي انت وأنا سآتي». ولم تدر الطفلة ان والدها فرق بينه وبينها طاغية وجنود لا يعرفون للانسانية موقعاً في قاموسهم فهم مدرسة الطاغية صدام حسين . الابنة كلما ردت عليها امها بجواب غير مقنع تبكي وتقف في ساحة الخفجي وتنادي في اتجاه النوصيب ظنا منها ان والدها سيسمعها خلف الاسلاك.

قتلوا المولود

وتروى نازحة اخرى قصتها قائلة لقد ذهبت شقيقتي لمستشفى الفروانيه للولادة قبل ١٠ أيام وكانت قبل الغزو قد خضعت لكشف طبي افاد بان حالتها جيدة والحمد لله ولكن نظرا لأن الذين تولوا الاشراف على عملية الولادة كانوا من الممرضين المتدربين وكانت هي بحاجة الى قيصرية فقد مات الطفل بعد الولادة مباشرة، وليس ذلك فقط بل اخرجوها بعد ثلاثة أيام والجرح لم يكن قد جف بعد ولم يتم علاجه بدقة، اذ بقي قطعاً في بطنها بطول ٧ سنتيمترات مفتوحا، وهكذا فلم تستطع الخروج من الكويت بسبب المرض الذي ألم بها.

وأضافت ان القسوة تزداد على الشباب بشكل كبير ودون تمييز فقد وجد جنود الاحتلال منشوراً امام أحد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٠

المنازل في الرقة فقدموا وقتلوا صاحب المنزل وابنه مباشرة ودون أي استفسار وهم يجمعون الشباب ويذهبون بهم الى المخافر واذا طلب احد منهم الصلاة ذبحوه.

وصور المآسي كما تقول قماز كثيرة.

الصلاة ٤ فروض

والصلاة اصبحت عند صدام حسين أربعة فروض فقط بعد ان ألغى صلاة الفجر منذ الغزو حتى الآن، والدعاء في المسجد ممنوع، ولكل منطقة الآن مسجد واحد فقط.

احد المواطنين قال في مسجد في الخالدية «يا رب فرج عنا» فسمعه جندي فما كان منه الا وأن اعدمه في الحال أمام المسجد، لقد اغتالوا إمام مسجد الحساوي في جليب الشيوخ للانه قال «الله اكبر» في ذكرى مرور شهر على الغزو.

اعتقال عضو مجلس أمة سابق

وتقول «قماز» ان من يقبضون عليه لا يعود. وابناء الكويت يتساءلون عن احد اعضاء مجلس الامة السابقين بعد ان القوا القبض عليه وولديه وأحدهما ضابطا ولم يرجعوا حتى الآن.. والقتل اقرب شيء عندهم وقد أصدروا منشورا بمنع الدينار الكويتي، ومن يتعامل به الآن يقبضون عليه.

وتركت قماز وهي تربت على كتف صغيرتها وابنها الصغير على يدها والجميع يبكون فقد تركوا عائل الاسرة قبل دقائق ولسان حالهم يقول هل يسلم من بطش الطاغية؟!



العراق يضيّق على الأجانب ويواصل عملية التغيير الديمغرافي بالكويت

بغداد - وكالات - سانا - ذكرت /رويتر/ ان العراق طلب من الاجانب المقيمين في الكويت تقديم انفسهم الى المسؤولين عن تراخيص الاقامة قبل الخامس عشر من تشرين الثاني القادم .

ونقلت الوكالة عن بيان اذاعه تلفزيون بغداد باللغتين العربية والانكليزية تحذيره بان الاشخاص الذين لا يلتزمون بذلك سواجهون الترحيل من البلاد كما سيكونون عرضة للمسالة القانونية والغاء تراخيص اقامتهم بصفة نهائية .

هذا وتواصل القوات العراقية عملية التهجير والتغيير الديمغرافي للكويت وفرض القوانين العراقية منذ احتلالها للكويت .

من جهة ثانية اعلن خمسة ايطاليين مضربين عن الطعام امس انهم توقفوا عن شرب الماء في محاولة لاجبار حكومتهم على ان تعمل من اجل الافراج عنهم مع ايطاليين آخرين من العراق .

ونقلت /رويتر/ عن احد هؤلاء المضربين عن الطعام الخمسة قوله انه بدأ مع الآخرين بالتوقف عن شرب الماء في الساعة العاشرة من مساء امس الأول بعدما اخفق الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا بالرد على مطالبهم .

وقال ان احد هؤلاء المضربين عن الطعام ضعيف وقد يبدأ بشرب الماء ثانية لكن الآخرين مصممون على مواصلة اضرابهم بالرغم من المناشدات التي وجهتها اليهم السفارة الايطالية في بغداد لالغاء اضرابهم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحلام أطفال الكويت تحت عجلات دبابة

صحف كندا طالبت الحكومة منذ عام بقطع العلاقات مع حكومة صدام لاغتيالها أطفال العراق !

في اول ايام العام الدراسي ، طلبت مدرسة الفن التشكيلي من اطفال الصف الرابع ـ ومعظمهم من المهاجرين ـ باحدى مدارس مونتريال الابتدائية ، ان يقوم كل طفل برسم لوحة تعبر عن الرحلة التي قام بها في اجازة الصيف .

قدمت طفلة كويتية عمرها تسع سنوات لوحة صبغتها بلون الدم لرجل ذبيح ممدد تحت عجلات دبابة . وقد سقطت الى جواره راية ممزقة لوثتها الدماء التي نزفت منه وغطت ارضية اللوحة .

رسالة اوتاوا يكتبها :

مصطفى سامي

وعندما سالت المدرسة الكندية الطفلة « شيماء » عن معنى هذه اللوحة ؟ قالت لها وهي تبكي ان هذه الدبابة العراقية التي قامت بغزو بلادها بلا اية مقدمات ، قد قتل جنودها والدها ، وهو في طريقه الى عمله صباح اول ايام غزو بلادها اما العلم الذي سقط على الارض الى جوار والدها فهو علم الكويت الذي مزقه رجال الرئيس صدام حسين .

هزت اللوحة التي عبرت في بساطة عن احزان طفلة على فقدان الاب وضياع الوطن ، مشاعر الكثيرين هنا عندما تحدثت عنها الصحف ، لكنها لم تكن ـ في واقع الامر ـ مفاجاة لاي متابع لما يجري في العراق فالرئيس صدام حسين ومايرتكبه في حق شعب العراق ينشر بتفاصيله في جميع الصحف ، وتقارير منظمات حقوق الانسان التي تتابع بدقة ماساة الشعب العراقي بايدي حكامه تذاع في مختلف اجهزة الاعلام ، وصور ضحايا الغازات السامة من الاطفال والنساء الاكراد نتيجة الغارات التي قامت بها طائرات الرئيس العراقي اقشعرت لها الابدان وعندما نشرت المنظمة الدولية لحقوق الانسان في العام الماضي تقريرا عن الاطفال العراقيين الذين قتلوا من التعذيب بايدي واوامر الرئيس العراقي ، طالبت اكثر من صحيفة كندية الحكومة في اوتاوا بقطع علاقاتها الدبلوماسية بنظام الرئيس العراقي الذي يسمح لنفسه بقتل الاطفال ..

كان المواطن الكندي يقرا ويسمع ويتابع مايجري في العراق ، لكنه كان بعيدا عن هذه الجرائم وهذه التجاوزات حتى ٢ اغسطس الماضي ، عندما قام صدام حسين بغزو الكويت ، وحولها بقوة سلاحه الى محافظة عراقية .

ولكن بالرغم من المسافات الطويلة التي تفصل كندا عن كل من العراق والكويت ، فان المواطن الكندي يعيش ازمة الخليج هنا ساعة بساعة ، واصبحت احداث الغزو العراقي للكويت تحتل الجانب الاكبر والاهم من مختلف اجهزة الاعلام الكندية .

كانت كندا من اوائل دول الغرب التي استجابت لطلب الولايات المتحدة بارسال قوات للخليج لمواجهة اي عدوان عراقي آخر على السعودية او احدى دول الخليج ، وقد قرر رئيس وزراء كندا برايان مولروني ـ بعد اسبوع واحد من غزو العراق للكويت ، ارسال ثلاث سفن حربية ، وبعد اربعة اسابيع اخرى اتخذ قرارا مفاجئا بارسال ١٨ طائرة مقاتلة من طراز ف . ب ـ ١٨ ، وقد وصلت الطائرات الكندية هذا الاسبوع من قاعدة « بادن » في المانيا واتخذت مواقعها في احدى القواعد الجوية في قطر .

وبينما كان البرلمان الفيدرالي مغلقا في اجازة الصيف ، فقد استخدم مولروني حقه في اصدار القرارين بارسال السفن والطائرات الكندية دون موافقة البرلمان ، مما جر عليه حملة شعواء من المعارضة في اول جلسة في بداية الدورة البرلمانية في الاسبوع الماضي ، وكان اعتراض غالبية الاعضاء ينصب على الشكل وليس على المضمون ، وقد كانت هناك موافقة شبه اجماعية على ارسال القوات لكن كانت هناك تحفظات على انفراد مولروني باتخاذ القرار دون اخذ موافقة البرلمان .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

العراق يحرم سيارات الكويتيين من حصص البنزين

بغداد ـ ر ـ اعلن العراق ان السيارات التى تحمل لوحات معدنية كويتية لن تحصل على البنزين عندما يبدأ توزيعه بالبطاقات إعتباراً من اليوم .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكبر عملية سطو فى التاريخ :

النهب العراقى وقائمة الخسائر الكويتية

● ما حجم عملية النهب الواسعة التى قامت بها القوات العراقية فى الكويت ؟ وما حجم الخسائر التى لحقت بالكويت نتيجة الغزو الغاشم ؟

إن ما ارتكب فى الكويت يمثل عملية سطو مسلح قامت به دولة واستخدمت جميع اجهزتها العسكرية والأمنية والفنية لتنفيذه .. وإن القائمة التالية لبعض ما قامت به سلطات الاحتلال العراقية صورة تقريبية عن مدى السلب والنهب والدمار الذى تعرضت له الممتلكات والمرافق فى الكويت :

١ ـ سرقة جميع انواع معدات الجيش الكويتى وذخائره ومعدات الورش الخاصة به من سلاح جوى وبرى وبحرى ، وسرقة الطائرات الحربية بانواعها وزوارق سلاح البحرية وملابس الجيش العسكرية ولوازمها .

٢ ـ الاستيلاء على عدد كبير من الطائرات المدنية التابعة لاسطول مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وإرسالها إلى بغداد وسرقة كل موجودات الورش التابعة للمؤسسة من قطع غيار وتجهيزات وكذلك المعدات المكتبية واجهزة الكمبيوتر واثاث مكاتب المؤسسة .

٣ ـ سرقة مخازن جمعية الهلال الأحمر الكويتى من مواد تموينية وطبية والخيام المخصصة لإغاثة الدول المنكوبة وتحويلها إلى بغداد .

٤ ـ نهب جميع المواد الغذائية والطبية من المخازن العامة والحكومية والخاصة ومحلات بيع الاغذية والصيدليات . وقد تم نقلها إلى بغداد منذ الايام الأولى للغزو .

٥ ـ سرقة جميع موجودات توكيلات السيارات وتصفية ما بها من مركبات بجميع انواعها . وقد تم نقلها فى عربات معدة لذلك إلى بغداد . كما سلبت المركبات الخاصة من اصحابها فى الطريق العام وتحت تهديد السلاح . كذلك تم سرقة جميع معارض قطع الغيار التابعة لتوكيلات السيارات .

٦ ـ سرقة محلات الذهب والصاغة وتفريغ ما فيها من ذهب واموال ومعادن ثمينة أخرى .

٧ ـ نهب المؤسسات المالية والبنوك وسرقة جميع موجوداتها من سيولة نقدية وودائع ومخازن الامانات ونقلها إلى بغداد .

٨ ـ سرقة المحلات التجارية بجميع انواعها (محلات الاثاث ، والأوانى المنزلية ، والادوات الكهربائية والصحية) .

٩ ـ نهب المطابع الحكومية والاجهزة المشغلة لها والمواد الطابعة وكذلك الاثاث والمعدات المكتبية .

١٠ ـ سرقة اجهزة المطابع الخاصة بالصحف المحلية والشركات والمواد الطابعة واجهزة الكمبيوتر المشغلة لها .

١١ ـ تفريغ ميناء الشويخ من جميع المعدات الموجودة فيه من رافعات عملاقة ورافعات شوكية وكذلك جميع البضائع الموجودة فى المخازن التابعة للميناء .

١٢ ـ نهب جميع الوزارات والمؤسسات والمنشآت الحكومية وتفريغها من جميع موجوداتها من تجهيزات مكتبية ومعدات واجهزة كمبيوتر .

١٣ ـ سرقة اعمدة النور الكبيرة الخاصة بالطرق السريعة والإشارات الضوئية الالكترونية .

١٤ ـ فك وسرقة محولات الكهرباء وبعض مقاسم الهاتف .

١٥ ـ سرقة مستودعات انابيب البترول الكويتى .

١٦ ـ نهب جميع المعدات وقطع الغيار من شركة النفط وشركة البترول الوطنية وقطع الغيار الخاصة بالمصافى .

١٧ ـ نهب مستودعات وزارة الكهرباء والماء وسرقة انابيب المياه من هذه المستودعات .

١٨ ـ الاستيلاء على اثاث واجهزة جامعة الكويت فى جميع الكليات والمختبرات والأجهزة العلمية الحديثة والكمبيوتر والأجهزة المكتبية .

١٩ ـ سرقة جميع اجهزة المستشفيات الخاصة والعامة بما فيها اجهزة الأشعة والفحوص واجهزة المختبرات وهى اجهزة حديثة جدا . كما تم سرقة مستودعات وزارة الصحة العامة وشركة الأدوية الكويتية بما فيها من ادوية واجهزة حديثة لم



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستعمل بعد ، ومنها اجهزة تقدر قيمة بعضها باكثر من ٣٠ مليون دينار كويتى .

٢٠ ـ القيام بطرد جميع المرضى من المستشفيات وتخصيصها لعلاج المصابين من الجيش العراقى ..

٢١ ـ الاستيلاء على الأجهزة الموجودة فى وزارة الإعلام والاستديوهات الخاصة بالتليفزيون والإذاعة والمكتبة التابعة لهما وما بها من تسجيلات ، والتى تعد واحدة من اكبر مكتبات التسجيل فى الشرق الاوسط والتى كانت تحتوى على تسجيلات نادرة وتراث كويتى لايقدر بثمن .

٢٢ ـ سرقة المعهد التطبيقى وما به من اثاث ومعدات واجهزة علمية حديثة جدا وكذلك معهد الكويت للأبحاث العلمية وما يحتويه من اجهزة علمية متطورة .

٢٣ ـ سرقة الثروة الحيوانية فى البلاد من المزارع والحظائر الحكومية والخاصة وكذلك سرقة محتويات حديقة الحيوان .

٢٤ ـ نهب عدد كبير من المساكن الخاصة وجميع المنازل التابعة للاسرة الحاكمة وكبار رجالات الدولة وتفريغها من محتوياتها من اثاث واجهزة وتحف ومجوهرات .

٢٥ ـ سرقة اثاث ومعدات المدارس والأجهزة التعليمية .

٢٦ ـ تفكيك محتويات مدينة الكويت الترفيهية والتى تعد واحدة من اكبر مثيلاتها فى الشرق الاوسط . وقد تم نقل هذه المحتويات إلى بغداد .

٢٧ ـ إدخال اعداد كبيرة من الاسر العراقية بغية توطينها وتغيير البنية السكانية للبلاد .

٢٨ ـ سرقة جميع المخابز الآلية الحديثة وذلك بعد تفكيكها .

٢٩ ـ قيام الجيش العراقى بحرق جميع الاماكن بعد سرقتها وتفريغها من محتوياتها .

إنها اكبر عملية سطو مسلح فى التاريخ .. بل انها سرقة دولة لدولة اخرى مجاورة وإخضاعها بالقوة الغاشمة !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٠

الكويت بعد ٨٥ يوما من الغزو .. كل الجرائم مباحة !

اختلفت زاوية الرؤية للكويت بعد اكثر من شهرين ونصف من غزو العراق .. من شاهد عيان قرر ان يزور الكويت لاستعادة اوراق خاصة به . ومن تقارير المنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال الى رسالة للاهرام من روما . ولم تختلف زوايا الرؤية ، عن كشف الوجه البشع للانقضاض العراقى الذى حول الكويت الى خراب كل مافيها من جرائم مباح . وان الامر ليس مقصورا على الكويتيين فحسب . بل ان مايجرى لابناء العراق انفسهم من اذلال ومهانة وامتهان للكرامة الانسانية قد تجاوز اى حدود يمكن تصورها فى اى عصر من عصور الظلام الانسانى .

شاهد عيان يروى تجربته بعد الغزو العراقى

الكويت .. خرائب صدام المجردة من أى حس إنسانى

بعد طول تردد يعتريه الأمل وحب الاستطلاع والمغامرة والخوف من المجهول - قررت السفر إلى دولة الكويت الحبيبة إلى نفسى والتى عشت فى ربوعها اكثر من خمسة عشر عاما ، عرفت فيها كل شوارعها ومناطقها وعشقت فيها شمسها وترابها ومبانيها .. وكل شىء فيها .

كان الاجتياح العراقى للكويت قد حدث اثناء اجازتى الصيفية ، وكنت لحسن الحظ مع اسرتى بالاسكندرية ، وظللت منذ ذلك الوقت وانا حزين على ما حدث واحاول ان الملم شتات نفسى ، ولكن هيهات ، فقد جافانى النوم وراودتنى الذكريات واصبحت اعصابى مشدودة وقراراتى متضادة فى كثير من الاحيان بسبب هذا التوتر .

ولكل هذه الاسباب قررت السفر الى الكويت وهى تئن تحت سنابك الاحتلال العراقى ، ولأرى ماحدث لمدينتى الجميلة ، وفى نفس الوقت لاحضار اغلى ما املك وهى شهاداتى ووثائقى الشخصية .

يقول شاهد عيان الذى يروى هذه التجربة الشخصية - وهو الدكتور شوقى سالم مدير ادارة المعلومات بالمركز العربى للوثائق والمطبوعات العلمية :

تقابلنا تسعة من الاصدقاء فى مطار القاهرة الدولى يجمعنا هدف واحد وهو زيارة الكويت ، واستقللنا الطائرة من القاهرة إلى عمّان صباح اليوم ثم من عمّان إلى بغداد مساء

المحروسة


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٥ اكتوبر ١٩٩٠

اليوم ثم قطارا من بغداد إلى البصرة طوال الليل ثم « ميكروبلس » من البصرة إلى الكويت .

بعد اجتياز نقطة حدود « صفوان » بدانا نجتر ذكريات الكويت واماكن اعمالنا ومنازلنا واصدقاءنا ، ولقد بدات بواكير التخريب تظهر لنا بعد منطقة صفوان وكانت اولى بشائرها سيارات على جانبى الطريق تقف كالطائر الذبيح مفتوحة الأبواب الاربعة من الامام والخلف . منتصبة على اربع قواعد من الطوب الاسمنتى حيث سرقت اطاراتها ونهبت اجزاء من موتوراتها وادواتها الكهربائية كالراديو والمكيف وخلافه . وكان المنظر فريدا فى شكله اول الامر ، وعندما تكرر اصبح عاديا حيث يملأ شوارع الكويت اكثر من خمسين الف سيارة بهذا الشكل العجيب .

الخراب يعم كل شىء ـ الاهمال فى كل بقعة ـ خيبة امل كبيرة تعترينى لهذه الاحوال ، ويتبادر إلى عقلى وفكرى : هل هذه هى الكويت ، ولم تم تخريبها هكذا ، الحواجز فى كل مكان ـ نقاط التفتيش كل نصف كيلو متر وعلى مداخل المناطق والشوارع الرئيسية والفرعية . جنود نقاط التفتيش اكثر شبها بجنود الامن المركزى المصرى ، الاحساس بعدم الامان يغمر كل شىء حولك .. يطفو فوق اى تفكير .. القصص تتناثر امامك عديدة غريبة مشوقة منفرة . مقززة .. قصص عن احداث قتل جماعى او فردى .. احداث عن هتك اعراض .. وفى وسط كل هذه القصص تبرز قصص فريدة مثيرة .

قصة الذهب

سرقت احدى السيارات من صاحبها الكويتى امام منزله وقام بالابلاغ عنها ، ولكن دون اى نتيجة حيث ان سرقة السيارات احد معالم الكويت حاليا ، وقد تم عمل المحضر اللازم بواسطة شرطة الجيش الشعبى الذى يحتل المخافر حاليا .

وتصادف ان وصل هذا الشخص الى منطقة الصفاة القريبة من بنك الكويت الوطنى ، وهناك شاهد سيارة مماثلة لسيارته .. لا بل هى سيارته نفس الارقام .. نفس الشكل . وكان معه مفتاحها فاقترب من اقرب نقطة تفتيش عراقية واخبرها بالواقعة ، واطلعهم على ورقة المحضر وطلبوا منه اذا كان معه مفتاحها ان ينطلق بها .. وبالفعل قام الرجل بالانطلاق بالسيارة وبعد مائة متر فوجىء باطلاق نار عليه فانطلق هاربا باقصى سرعة ، ولم يحاول الذهاب الى منزله واتجه إلى بعض اقربائه ، وهناك وقف يتفقد ماذا جرى لسيارته .. وجدها كما هى لم ينقص منها شىء وعندما بدأ يتفحص شنطة السيارة كانت المفاجاة الكبرى .. كانت شنطة السيارة مليئة بالذهب والمجوهرات والاشياء الثمينة ، ويبدو ان سارقها قد اتجه بها الى محلات الذهب لاستكمال عملية النهب والسلب وتركها لاستكمال السرقة عندما قادها صاحبها الأصلى فحاول اطلاق النار عليه غير ان الرجل فر سريعا من مكان السيارة .

مدينة اشباح

الشوارع مقفرة .. المناطق خالية من شكل الحياة المدنية العادية .. تحس بالاحتلال فى كل ثانية .. وفى المساء يبدأ قلبك فى الانقباض نتيجة الاحساس بعدم الامان .. تخاف كل شىء حتى رنين الهاتف يفزعك .. الظلام شامل .. لا يضىء الشوارع إلا حريق اكوام القمامة .. المحلات مقفلة .. القذارة فى كل بقعة .. الجمعيات بعضها نهب وحرق والبعض مازال يقوم بدوره .. حواجز الطرق شكلها بغيض وكريه .. التجمعات البشرية قليلة جدا ومحدودة .. الأسعار ارتفعت خلال الأزمة خمسة اضعاف .. الاشاعات كالسيارات المحطمة ، منتشرة فى كل مكان وكل ركن ، افكار غريبة تطرح خلال الهواتف وتبادل الحديث .

فى الليل ينتابك القرف الشديد .. احساس رهيب بالتقزز والاشمئزاز .. وسائل النقل منعدمة .. محلات الصيانة لا تعمل .. السرقة غطت كل شىء ولم تترك شيئا لم يسرق ، مثل : اطارات السيارات ، اجهزة المستشفيات ، الكتب والمجلات ، الملابس ، الماكولات ، لعب الأطفال ، المخابز ، الحاسبات الالكترونية ، المكاتب ، حتى الأرفف المعدنية والاوراق والدبابيس ، والله نهبت .

الاعداد للعودة

شعور عدم الامان شعور قاتل ؛ ولذلك اسرعت فى انهاء الاجراءات الخاصة بالرحيل والعودة الى مصر الامنة . وقد حالفنى الحظ فى انهاء هذه الاجراءات فى يومين فى حين ان هناك اناسا ظلوا اسابيع فيها . نقاط التفتيش المنتشرة فى الشوارع كانت تستحثنى على الاسراع بالعودة ، فالاحساس بالموت قائم ، وان الفارق بين الموت والحياة شعرة واهية ، تتمثل فى اطلاق احد الجنود رصاصة عليك ولاى سبب واه او حجة غير حقيقية مثل : شتم الرئيس صدام . او عدم التوقف للتفتيش ... الموت مباح .. الانقباض يعصر قلبى عند بدء مغيب الشمس كل يوم ـ الاحساس ببرودة الموت ينتشر فى كل ارجاء الكويت .

الفئران تسرح ليلا وبجانبها قطط كبيرة الحجم وحشية الشكل ، ولاول مرة ترى الفار والقط صديقين .. لقد تغير هذا الزمن .. اشياء متضادة كثيرة وغريبة .. كيف يسير الفار بجوار القط بلا خوف .

بدات رحلة العودة بعد اكتمال اسبوع فى مدينة الاشباح ، وتحرك موكب من ثلاث سيارات فى صباح الثلاثاء فى اتجاه بغداد (العروبة) .

وبدات نقاط التفتيش تصادفنا وتغتنم فرصة عودتنا لاستغلال الموقف ولجمع الرشاوى والهدايا والحصول اجباريا منا على اى شىء : قلم ـ نظارة ـ سجائر ـ ادوات كهربائية ..الخ ..

ومن الكويت الى حدود العراق توجد ست نقاط تفتيش جمركية . ولا اعرف السبب فى ذلك الا انه أسلوب للجباية ، وفى هذه النقاط تنتشر بؤر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠

الفساد والرشوة ويطلب منك جهارا نهارا الهدايا او يطلب منك وضع خمسين دينارا عراقيا فى جواز السفر واحيانا مائة حسب مقام القائم بالتفتيش .. لقد حقق العاملون بهذه النقاط ثروات طائلة من الرشاوى ومن مصادرة الأجهزة بدون وجه حق واحيانا مصادرة السيارة ذاتها .

وفى بغداد (العروبة) انتشرت ظاهرة سرقة السيارات التى تحمل ارقام الكويت وكأن صدام حسين اطلق الشعب العراقى بـأكملـه للسرقة .

غـــرس المـبادىء

تخيلوا معى المبادىء التى غرسها صدام حسين فى شعب العراق خلال هذه الأزمة : السرقة مباحة ـ الرشوة مباحة ـ القتـل مباح ـ لا وجـود للحـوار ـ لا صـوت إلا صـوت البندقية ـ انهب ما تستطيع ـ اقتحام المنازل مباح ـ سرقة المحال مباحة .. هتك الاعراض مباح .. كل شىء مباح تحت ظروف الاحتلال ..

هذه المبادىء التى غرست فى الشعب العراقى اثناء الأزمة كيف سيتخلص منـهـا بعـد تجـاوز الأزمة ؟! .. لا ادرى ـ من المؤكد انها ستكون وبالا على مطلقها وعلى سلوك امة عربية شقيقة كالأمة العراقية ..

لقد انطلقت قوى الشر مستنفرة مظهرة عن وجهها القبيح وظهر انسان عربى عراقى فى اسوا صورة : سارق ـ قاتل ـ ناهب ـ هاتك للأعراض ، ومع من ؟! مع شعوب عربية اخرى ! .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠



هذه مشاهدات صحفى .. عايش الأحداث التي مرت بالكويت منذ اجتاحها الغزو العراقى فى بداية شهر اغسطس الماضى .. انها صورة للمآسى التى يعيشها ابناء الكويت .. صورة تفضح هؤلاء اللصوص والقتلة والخونة الذين سرقوا الكويت .

ما هو الدور الذى يلعبه الفلسطينيون فى نهب الكويت والمصريين

رسالة الكويت يكتبها :



صلاح صادق

عصابات من بعض كبار العسكريين العراقيين تخصصوا فى سرقة المرسيدس



ابتداء من البنك المركزى حتى الأسواق والشقق والمتاجر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

شريعة الغاب هى التى تحكم الكويت الآن .. والقرارات تفرض على سكانها من خلال شاشة التليفزيون .. وهى الوسيلة الوحيدة التى يعرف بها الاهالى من سكان الكويت سواء كانوا مواطنين او مقيمين هذه القرارات .. ففى الاسبوع الاول من غزو العراق للكويت صدر قرار الإعدام لكل سارق ، ولكنه لم ينفذ فى قادة جيش صدام الذى سرق ونهب كل ماهو مخزون بالكويت .. لقد استباح جنود وضباط العراق كل ماهو موجود بميناء الكويت .. ستارهم طلقات رصاص وفرقعات « الآربى جيه » .. والطلقات كلها فى الهواء وتمت السرقة تحت اعين وبصر القوات المسلحة العراقية .. ولم يصدر قرار بالاعدام بحق من سرقوا ونهبوا . عدا عقيد علقت جثته امام مبنى البلدية ، وكانت مفاجأة لسكان الكويت فى الاسبوع الأول من الغزو .. وساد الرعب وانتشرت الاشاعات حول التهمة الموجهه له .. وراجت الاشاعات بأنه لم يوافق على قتل المدنيين من أبناء الكويت .. وان تعليق الجثة كان لمجرد الارهاب !

ثم صدرت قرارات بالاعدام بحق عدد من الكويتيين والإيرانيين والمصريين والهنود اتهموا بسرقة مصوغات ذهبية واجهزة كهربائية .. ولم تكن هذه القرارات الا محاولة لتغطية ما تم نهبه وسرقته علنا امام الناس !

لقد كانت السرقات بالجملة .. سرقات للبنك المركزى والاسواق والمحلات .. وعقب كل سرقة تسمع انفجارات وتشاهد السنة النيران فى هذه الاسواق لاخفاء معالم الجريمة !

البحث عن فيديو !

وفى الكويت الآن .. ثلاثة أنواع من السرقة .. النوع الاول منها وهو السرقة المشروعة من وجهة نظر بغداد ، بالاستيلاء على كل ماهو مخزون او اية آليات جرارة ، او شاحنات او سيارات وقد نقلت ليلا الى بغداد .. ومنها سيارات النقل العام الكويتية التى تنقل سكان عاصمة العراق حاليا .. ومنها نقل احتياطى الورق للصحف وفك آلات الطباعة بعد الاستيلاء عليها .. وامثلة كثيرة لهذا النوع من السرقات ، تمت فى مؤسسة التقدم العلمي ووزارة النفط الكويتية وارشيف الاذاعة والتليفزيون الكويتى . وملفات وزارة الخارجية الكويتية .

اما النوع الثانى من السرقات .. فهو لحساب الرتب العالية من قطاعات الجيش العراقى ، وقوات الجيش الشعبى ، وكان هم هؤلاء القادة والضباط هو الاستيلاء على الاجهزة الكهربائية والأثاث لحسابهم الخاص ، ونقل مسروقاتهم بسيارات مسروقة الى محافظات العراق الى عناوين اقرباء لهم حتى لايفتضح امرهم للقيادة العليا .. والجهاز المفضل لدى هؤلاء الضباط هو « الفيديو » لسهولة نقله واخفائه وغلو ثمنه .

اما النوع الثالث من السرقات .. فهى سرقات ضباط الصف والجنود والحراس .. تشبها برؤسائهم من الضباط .. فقد وجدوا ان القادة يسرقون .. فلماذا يحرمون انفسهم من السرقة ؟ .. ولكن اختلفت الطريقة لان كشف امرهم سهل وهم يحملون رشاشاتهم ، ووجود المسروقات يفضحهم .. ولذلك استخدموا وسيلة اخرى ببيع هذه المسروقات وقبض ثمنها من تجار عراقيين او نقلها لحسابهم مع اى سيارة او شاحنة متجهة الى بغداد او اى محافظة من محافظات العراق !

وهناك انواع اخرى من السرقات تتم بوسطاء .. والوسيط عادة مايكون من جنسية أسيوية او افريقية .

السيارة « المرسيدس » هى حلم كل ضابط عراقى ، ويتم نقل السيارة الى البصرة والسائق اسيوى .. وعلى الحدود يخلى سبيله مقابل ترك السيارة وتتم اجراءات صورية لنقلها لحساب الضابط السارق فى تكتم شديد مقابل مبلغ متفق عليه ، وتدرج السيارة باسم احد اقربائه او اسم وهمى لحين نقلها باسمه فى وقت لاحق .

الادعاء بالعروبة !

وعلى شاشة التليفزيون العراقى يدافع أصحاب أبواق الدعاية والاعلام العراقيين عن العروبة .. وهنا تظهر المغالطات الكبيرة والزيف و« الضحك على الذقون » . ارادوا فى اول ايام الغزو الأيحاء بانهم غيورون على الاسلام ، فظهرت صورة الكعبة مع آذان كل صلاة وهو مالم يحدث قبل الغزو .. وتكررت الفضيحة عندما قام خطباء المساجد فى محافظات العراق بشجب وصول قوات امريكية الى المملكة السعودية ، وادعى المذيع العراقى بنقل خطب ائمة المساجد فى محافظات العراق الى الكويت ، ولكن المذيع وقع فى مطب اعلامى لان خلفية الصورة ثابتة والمتكلمون من المشايخ مختلفون ، والجمهور المستمع من رواد المساجد نفسهم لم يتغيروا بتغير الخطيب . وفورا يدرك من له حس اعلامى ان المسألة « مطبوخة » وفاضحة !

تماما كما حدث عندما اراد اعلام العراق ان يصور ان كل العرب مع بغداد فى غزوها للكويت .. فقد



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] نوفمبر ١٩٩٠

استخدموا مقاطع من مظاهرات تشجب الغزو ، واظهروها بانها مظاهرات للتاييد .. باستخدام طريق القص والمونتاج وهى عملية معقدة تحتاج الى خبرة ولكنها قد تفضح عندمن يدرك تفاصيلها .

وقد ظهر هذا العيب ايضا عند عرض خطاب بوش على الشعب العراقى ، فبعد الانتهاء من عرض هذا الخطاب سهر المشاهدون حتى الفجر مع مظاهرات ادعى العراق انها نقلت على الهواء مباشرة رغم انها قد صورت بالنهار .

الحرب والسلام !

ورجل الشارع فى العراق ليس له حديث الا عن لقاء الامريكان على شاطىء الكويت .. وحديث الجندى العراقى هو البحث عن « بوش » الذى لم يره على ارض الكويت .. وفى لقاء لصدام حسين مع احد الجنود عند زيارته لمواقعهم على الجبهة الكويتية ساله : ماذا تفعل اذا قابلت بوش ؟ .. وكان سؤاله ساذجا .. ورد الجندى عليه اكثر سذاجة تنم عند روح التعطش للدم !

لقد شحن الاعلام العراقى كل جندى بان الحل هو الحرب .. والزمن فى صالح العراق وان الجندى العراقى سينتصر على التكنولوجيا الأمريكية .. وان الجندى العراقى هو الوحيد فى جيوش العالم الذى يعرف استخدام السلاح ، وان السبيل الوحيد لانقاذ العرب والخليج سيتم على يد صدام بالخلاص اولا من حكام الخليج وفى مقدمتهم خادم الحرمين الذى يواجه من الاعلام العراقى اسوا انواع الشتائم !

.. والآن هل هناك حرب أم سلام فى هذه المنطقة ؟

هذا هو السؤال الذى يتردد على لسان كل مواطن ومقيم على ارض الكويت المسلوبة .. ومع كل ماتقوم به السلطات العراقية ببثه من فزع وتهويل واشاعات .. فان الشارع الكويتى يقف الى جانب ان السلام بعيد وانه لاحل بدون حرب .. والدليل هو الكم الموجود على ارضه من قوات عراقية وحشود عسكرية تخضعه لحكم الارهاب .

والشواهد الموجودة والتى تؤيد وجهة النظر بان العراق يسعى الى الحرب .. أنه قد تم حصر كل مناطق شواطىء الكويت واقيمت الخنادق بطول قامة كل عسكرى ، بحيث لايظهر منهم شىء فى الرمال ، وتم زرع الالغام على طول الشاطىء والأماكن الخطرة .. كما تم زرع كل خزانات البترول ومناطق الاحمدى والشعيبة ومحطات الكهرباء بالالغام دون فتيل الاشتعال ، وهو ماصرح به العاملون فى هذا القطاعات المهمة .

والمراقب لانواع تحركات القوات العسكرية فى الكويت ، سيكتشف كثرة هذه التحركات ، فالدبابات الموجودة فى الكويت من النوع القديم والمستهلك ، وطريق البصرة بغداد يموج بأنواع من الصواريخ والدبابات والمصفحات ، وتتم هذه التحركات ليلا .

الاعدام .. لمن ؟

ورغم كل انواع العنف المستخدمة فى معاملة ابناء الكويت والمقيمين بها .. تفجرت المقاومة الكويتية فى الشوارع .. وتفجرت مصفحات ودبابات وناقلات الجنود العراقية ، وتصاعدت اعمدة الدخان عقب كل انفجار وكانت اكثر المناطق تفجرا باعمال المقاومة هى كيفان والرميثية وخيطان والجهراء ، وبعض قطاعات فى السالمية وسلوى .

واشتدت المقاومة من الشباب الكويتى فى بدايات الغزو العراقى .. ولكن كثرة العدد وكثافة السلاح الذى استخدمه الجيش العراقى واستخدام ابشع الاساليب الانتقامية كسر هذا العمل الفدائى .. ولعل اقسى هذه الاساليب هى عمليات الاعدام التى تمت لفصائل المقاومة الكويتية ، والتهديد بالنسف لكل منزل كويتى تنطلق منه رصاصة ..

واعرض هنا لقصة طفلة لايتعدى عمرها ست سنوات لاتدرى حتى لحظة كتابة هذه السطور انها فقدت والدها الضابط ، الذى كان يراس مجموعة من افراد هذه المقاومة الكويتية .

قبض عليه وارسل الى معسكر كاظمة وحقق معه مع مجموعة اخرى من الشباب فى معسكر جيزان وصدر ضده حكم الاعدام .. والاعدام يتم امام اهله .. طلبوا منه التحدث الى عائلته بانه قادم ظهر اليوم التالى .. وفعلا اقلته سيارة عسكرية الى منزله فى الموعد المحدد عبر الهاتف .. ولكنهم اخطأوا فى مدخل البيت ، فقد انزلوه عند الباب الخلفى للفيلا التى ينتظره فيها ابناؤه وزوجته .. انطلقت طلقتان من السيارة العسكرية .. واحدة بقدمه اليمنى والأخرى على راسه .. وظلت العائلة حبيسة فى انتظار عائلها .. وبعد ساعة من الانتظار الرهيب جاءهم من يبلغهم بوجود جثة خلف الفيلا . وتطوع احد الكويتيين لمعرفة الحادث ولكنه صاح عندما اكتشف ان القتيل هو والد الطفلة الصغيرة .. وعلى بعد خطوات كان يقف «عشماوى» فى سيارته العسكرية .

وينتهى فصل المأساة بتحويل الجثة الى المشرحة بعد نقلها بسيارة اسعاف .. ثم يصرح بالدفن بعد تقييد التهمة ضد مجهول .. ومن المشرحة تنقل الى المقبرة .. بلا عزاء ولاتخرج جثة الشهيد على نعش او نقالة لكن مع مجموعة اخرى فى لفافة واحدة يصل عددهم الى ستة او اكثر يوميا ،

التجار الفلسطينيون .. متهمون

ولكن من يبلغ عن افراد المقاومة الكويتية ؟

ابناء الكويت يتهمون الفلسطينيين بانهم السبب .. ويرد ابناء فلسطين بان هذه التهمة باطلة .. واصبح هذا الكلام يردده كل المقيمين بالكويت ..

ولكن ماهو موقف الفلسطينيين من غزو العراق للكويت ؟

الاجابة شبه اجماع على تأييد الغزو العراقى لانهم المستفيدون رقم واحد من تواجدهم بالكويت . ونسوا ان هذا البلد هو الذى قدم لهم كل



المساعدات وللمنظمة وأطفال الحجارة .

وظهرت مجموعات من الفلسطينيين لتتاجر بالقوت اليومى والغذاء .. طوابير من العائلات الفلسطينية واطفالهم يحملون الاغذية من الجمعيات التعاونية وبعد لحظات يتضاعف سعرها فى الدوارات المنتشرة فى بقاع الكويت ، واشهر هذه الدوارات هو دوار عمان بالرميثية .. طبق البيض قفز سعره من دينار الى خمسة ، حتى وصل حاليا الى ٣٥ دينارا عراقيا .. وزجاجة الكولا من ٨٠ فلسا الى دينار ونصف .. وجنون الإسعار فى الكويت لم يسبق له نظير

موجة سرقة الاطارات !

وكان لارتفاع اسعار الاطارات اثر كبير فى سرقتها من السيارات .. وخشى كل مقيم على سيارته من السرقة اثناء نومه او عمله ، وفعلا تمت عمليات السرقة لهذه الاطارات لكل سيارات المسافرين وتخصص الشباب الفلسطينى بالاشتراك مع بعض الهنود فى هذه السرقات بتشجيع من القوات العراقية ، التى كانت تراقب هذه السرقات دون تحرك او ردع .. واختفت سيارات كثيرة رغم وجود الحراسات المشددة بسبب دفع «المعلوم» لهؤلاء الجنود .. حتى أن بعض أصحاب محلات بيع السيارات وجدوا ان الطريقة المثلى هى تفريغ الاطارات حتى يصعب سرقتها .

وتحت ظل هذه الظروف ظهرت فئات تجار الحروب من طبقة كهربائى «وبنشرجى» وميكانيكى . وكلمة بنشر تطلق أصطلاحا على عامل اصلاح الإطارات للسيارات .

التجارة بالمصريين !

ولقد اصبح هرب المصريين من الكويت عبر أراضى العراق والأردن تجارة رابحة للفلسطينيين الذين تحولوا الى سائقين وتركوا اعمالهم وتفرغوا لنقل المصريين ، وارتفع الرقم لنقل الفرد الواحد من اربعين دينارا الى سبعين فى الشهر الأول من الغزو ثم ارتفع الى مائة دينار .. ثم عاد المؤشر الى طبيعته الآن بعد وصول الاوتوبيسات العراقية لنقل المواطنين من الكويت الى بغداد باسعار ارخص بكثير مما يطلبه هؤلاء الفلسطينيون . ونظرا لارتفاع معدل النقل فى الاسابيع الأولى للغزو كان المصريون يبيعون مالديهم بارخص ثمن للحصول على مقعد بسيارة متجهة الى عمان .. واصبحت تجارة رائجة مما جعل السائق الفلسطينى يكسب فى يوم واحد ماكان يكسبه من عمله فى شهر كامل . ولهذا تنافسوا على المضاربة على نقل المصريين الى عمان .

قصة الدينار المضروب !

وقد وقع جميع المغادرين للكويت ضحية الدينار «المضروب» فى حملة منظمة اشتركت فيها السلطات العراقية مع بعض تجار العملة من الفلسطينيين الذين اشاعوا ان الدينار الكويتى يتم تحويله بتسعة جنيهات مصرية لاغراء كل مصرى على الاحتفاظ بالدينار الكويتى ، وبعد ان فرضت الحكومة العراقية الدينار العراقى كوحدة للتعامل اسوة بالدينار الكويتى ارتفع الدينار الكويتى فى السوق السوداء الى سبعة دنانير عراقية بدلا من خمسة مع بداية احداث الغزو العراقى .. ويوم فرض الدينار العراقى على البنوك الكويتية انخفض المعدل الى اربعة ، وعلى مدى شهرين ونصف لعب الفلسطينيون دورا رئيسيا فى التجارة بالدينار ، واوهموا المقيمين بمتانة الدينار الكويتى وتماسكه .. ولكن «المقلب» الذى شربه المصريون فى الأردن اتضح لهم كذب هذه الاشاعة وان الارقام التى يحملونها من دنانير انما هى دنانير مضروبة اسقطها حكام الكويت ، بعد اكتشاف سرقة مليار دينار من البنك المركزى من فئة خمسة وعشرة وعشرين دينارا .. ورغم ذلك ظهر تجار العملة بالأردن الذين اشتروا هذه الدنانير المضروبة باسعار وصلت الى ربع دينار اردنى للدينار الكويتى !!

***

من يحكم الكويت ؟

والسؤال الذى يتردد على كل لسان بالكويت : من يحكم الآن بالكويت فى ظل هذه الممارسات اللاأخلاقية .. فى ظل الخوف والعنف والجوع .. والاعدامات بالجملة ؟

ان الحاكم الفعلى هو قريب لصدام .. انه حسن مجيد الحاكم العسكرى والذى عين محافظا للكويت او المحافظة التاسعة عشر والتى يصر صدام على تسميتها بهذا الاسم .. انه نفس الشخص الذى اباد الاكراد بالاسلحة الكيميائية والتى قتل فيها الابرياء بالآلاف من نساء وشيوخ واطفال والتى ادينت بها العراق فى المحافل الدولية ونشرت صور ضحاياها فى صحف العالم .



القـــوات العراقية تتحفـظ على جثمـــان فهد الصباح

كتب ـ محمود فوزى :

الأمير فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنـة الاوليمبيـة الكـويتيـة وعضـو اللجنـة الاوليمبية الدولية الذى اغتالته القوات العراقية فى بداية الغزو وهو يدافـع عن قصر امير الكويت مازال جثمانه فى مشرحة مستشفى الكويت تحت تحفظ القوات العراقية ! !



المصدر : المنور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

القوات العراقية تنهب السفارات الأجنبية بالكويت أيضا

ذكر احد رجال الاعمال الكويتيين الذين تمكنوا من الهرب من الكويت مؤخرا ان القوات العراقية قامت بنهب السفارات الاجنبية بالكويت .

وقال رجل الاعمال الذى رفض ذكر اسمه ان القوات العراقية تمنع وصول المواد الغذائية إلى العمال العرب والاجانب العاملين فى الكويت وان اعدادا كبيرة منهم يموتون يوميا من الجوع .

وقال ان الاف من هؤلاء العمال لم يتناولوا اى نوع من الطعام او الماء منذ نحو ١٠ ايام ولم يعرف بعد عدد الذين لقوا حتفهم بسبب الجوع والعطش واكد ان المستشفيات فى الكويت اصبحت بلا ادوية او اطباء .

رسالة الكويت ● صلاح صادق

رؤية شاهد عيان مصري في ظل حكم العراق للكويت

الطابور الخامس الذى يرعب المصريين وماذا يفعل الفلسطينيون ؟

● مخدوعون كثيرون من أبناء مصر صدقوا الاشاعات التى راجت فى الكويت بإمكان عودتهم لاستلام عملهم .. مصدر هذه الاشاعات قدوم عدد من المسئولين العراقيين من بغداد ، اوهموا كل العاملين بان العراق حريص على طمانة العرب والأجانب على حقوقهم واعمالهم .. ولكن كان هذا التصريح مجرد كلام .. والتطبيق شيء اخر ومخالف لكل الأخلاقيات .. فقد فوجيء كل العائدين من الاجازات لاستلام اعمالهم بقرارات صدرت فى غياب القانون والاعراف وابسط القواعد الانسانية بأن ما يواجهونه هو الاذلال .. والزج بهم فى متاهات .. حتى أن بعض هؤلاء العائدين صاحوا .. اين حقوقنا ؟ اين العدل ؟ اين الانسانية ؟ لقد سرقوا احلامنا فى البحث عن لقمة العيش !

إن كل القادمين الى الكويت من موظفى وعمال مصر سواء كانوا فى اجازة صيف او رحلة عمل صدر بحقهم قرار .. هذا القرار هو عودة كل العاملين بقطاع الحكومة خلال أيام ١١ و١٢ و١٣ اغسطس الماضى وكل من تخلف عن هذه الفترة فى العودة الى عمله اعتبر مفصولا لا حقوق له . ومهما قال دفاعا عن نفسه بانه كان فى اجازة صيف يكون الرد بأن القرار الذى صدر عبر شاشة التليفزيون كان صريحا وهو العودة الى اعمالهم خلال هذه الفترة والمحددة بثلاثة ايام ..

وتحت هذا التهديد اقروا على انفسهم كتابة بالتماس للعودة الى وظائفهم .. وكل هذه الالتماسات التى قدمت فى كل قطاعات الحكومة لم يبت فيها حتى هذه اللحظة ، وقد قصد بذلك اذلال كل المتخلفين عن قرار الاستدعاء والتهرب من دفع حقوقهم عن السنوات التى عاشوها فى الوظيفة أو فى اعمالهم وتهربا من دفع تعويضات عن مدة خدمتهم ..

لقد فوجيء مهندس قضى ٢٧ عاما فى وزارة الأشغال عند مطالبته بحقه فى مدة الخدمة .. قالوا له قدم استقالتك اولا ثم طالب بحقك .. وصدق كلام المسئول العراقى وتقدم باستقالته التى قبلت فورا .. وعند طلبه لمكافاة مدة الخدمة كانت الاجابة عليك بطلبها من الحكومة السابقة .. أما المدة التى عاشها فى الوظيفة مع حكم العراق فهى لم تتعد شهرا .. وعلى هذا الأساس فليس له ما يطالب به سوى حقه فى ايام قليلة .. وذهل المهندس من الرد فطلب الرجوع عن الاستقالة .. وجاءه الرد بانها قبلت ، وصرخ من هول المفاجاة .. لقد اضعتم وسرقتم احلامى .. وغادر الكويت مع عائلته بلا رجعة ..

ومن الممارسات اللاخلاقية التى صدرت بحق المدرسين والمدرسات العائدات من الاجازة الصيفية هو اصرار الادارة العراقية على كتابة الالتماس ، وكل مسئول عراقى يمارس تهديده للمصريات المدرسات بالنظر فى هذه الالتماسات نظير مقابل مادى أو معنوى وصل الى درجة مراودتهن عن انفسهن فى سبيل تمرير ورقة الالتماس .. وهى طريقة خسيسة ولم تقبلها المدرسات وفضل الكثيرات منهن العودة مع ضياع كل حق لهن ..

ولكن لماذا يعود عدد كبير من المصريين الى الكويت رغم كل ما نشر بالخارج عن ممارسات الحكم العراقى وتهديداته ؟ وقد كان هذا التساؤل على لسان السفيرين المصريين بالأردن والعراق ..

لقد تعجبا من عودة المصريين الى الكويت .. والرد : للبحث عن حقوقهم الضائعة .. لانقاذ ما يمكن انقاذه من مدخراتهم او ممتلكاتهم بالكويت سواء كانت سيارة او عفش شقة او مصوغات ذهبية ..

حالات اليأس والضياع

وقد واجه المصريون العائدون من اجازاتهم حالات من الياس والضياع وهو نفس ما واجهه المقيمون بالكويت .. لقد قابلت مهندسا مصريا اعترف لى بان ما يملكه فى جيبه هو دنانير قليلة .. ولكن له بالبنك مائة الف دولار .. ولكن بعد ان فتحت البنوك ابوابها .. جاءت المفاجاة بانه لا يستطيع سحب دولار واحد .. وضاع امله فى إلحاق ابنائه الثلاثة بالمدرسة الانجليزية التى كانت تتعامل بالدولار فقط ..

وضحايا كثيرون وقعوا فريسة الدولار المقيد لحسابهم بالبنوك .. فلا يوجد تحويل ولا يوجد صرف لمدخراتهم بالبنوك .. الطريقة الوحيدة للسحب هو الدينار العراقى .. والدينار العراقى اصبح العملة الوحيدة المعترف بها فى البنوك الكويتية .. وهو خارج حدود العراق ليس له قيمة .. ففى السوق السوداء لتجارة العملة بالاردن لا يتعدى المائة والخمسين فلسا من قيمة الدينار الاردنى .. ووصل قبل الغزو للكويت سبعة وخمسين فلسا مقارنة للدينار الكويتى ..

وهذه المفاجاة اوقعت كثير من المصريين فى ضياع .. لقد حلم العائدون منهم بصرف مستحقاتهم وتحويلها الى دولارات .. ولكن المضاربة بالدولار لدى الصيارفة واسواق تحويلات العملات توقفت يوم غزو العراق للكويت فى اغسطس الماضى . لقد فوجئت بسيدة مصرية تسال عن مصير شيك مصرفى دفعت قيمته بالعملة الكويتية قبل الغزو ولم يصلها اى رد من البنك عن قيمة التحويل .. وكان الشيك مرسلا الى ابنها فى لندن لدفع مصاريف التحاقه بإحدى الكليات هناك للدراسة .. ولم تكن هذه السيدة بمفردها هى ضحية الغزو ولكن الآلاف غيرها وقعوا ضحايا ..

لقد سالت احد المسئولين العراقيين عن مصير تحويلات العرب المقيمين بالكويت .. ما تم منه قبل الغزو .. وما مصير التحويلات بعدها .. وجاءت اجابته : لقد توقفت جميع التحويلات بالعملات الأجنبية .. ولم يتخذ فيها بعد اى قرار .. وانهى كلامه بأن الامريكان هم السبب ، وعندما يرحلون عن المنطقة العربية سينظر فى امر السماح بالتحويل واكد ان كل تحويل يتم عن طريق بنك الرافدين ببغداد .. وقد علمت ان كل تحويلات المصريين عن طريق بنك الرافدين متوقفة منذ عامين وكل التحويلات التى اجريت لم يصرف عنها دولار واحد حتى هذه اللحظة . وعن سؤال البنوك عن التحويلات السابقة عند موعد الغزو يكون الرد : ليس لدينا علم بها لتوقف البنوك فترة الشهر الاول ولتوقف الكمبيوتر فترة طويلة . وهو تبرير ليس له اى دليل مقنع ..

سرقة الذهب من المصريات

ان كل سيدة حملت تحويشة العمر من الذهب استولت عليه السلطات العراقية .. او بمعنى اصح سرقه العراقيون وإلا قيدت ضدها قضية تهريب الذهب وحكمها الاعدام ومصادرة الذهب .. قصص رهيبة عايشتها السيدات المصريات العائدات وهن يحملن هذا المعدن الاصفر والذى يسيل له لعاب كل تفتيش عراقى طوال رحلة العودة للوطن .. قصص وصلت الى حد اغراء ضباط التفتيش الجمركى بالافراج عن اى قطعة ذهب لقاء موعد خارج مقر عمله ، وفى بعض الاحيان يكشف عن وجهته بصراحة اكثر وبكل صفاقة قصدا منه الاذلال والتهديد بفضيحة .. لقد روت لى سيدة كيف حاول رائد تفتيش بمنطقة طرابيل ان يراودها عن نفسها لقاء الافراج عن عفش منزلها بعد ان فشل فى تهديدها بمصادرة كل الاجهزة الكهربائية ، ورغم انه سرقها بالاستيلاء على مصوغات كانت تحتفظ بها فى شنطة يدها وقالت له انه لاستعمالها الشخصى إلا انه تكتم ما سرقه من ذهب وادعى انه لم ير شيئا يستحق المصادرة من هذه الشنطة ..

وقصص خطف الذهب من المصريات فى رحلة العودة قصص تدمغ الضباط العراقيين بالسرقة بعيدا عن اعين الرقابة ، فقد تمت السرقات لحسابهم الخاص وتحت التهديد لصاحبات هذه الصيغة بفضيحة التهريب ..

حكاية الطابور الخامس

رغم مضايقات الفلسطينيين للمصريين واستفزازاتهم إلا أن هذه المضايقات كانوا يتحملونها دون أن يفصحوا عن غضبهم الدفين ويكظمون غيظهم .. ولكن ما كان يقلقهم البعض القليل وللاسف من المصريين الذين تصوروا ان بإمكانهم استمالة العراقيين ، وبذلوا كل جهدهم للاعراب عن تضامنهم مع الغزاة القادمين من بغداد .. وكانت مناقشاتهم فى ترديد ما يذيعه تليفزيون وإذاعة العراق والاساءة والتشكيك فى عودة الكويت الى اهلها .. وقد تصوروا ان بتفاقهم للمسئولين العراقيين الجدد انهم سيكونون محل



ثقتهم او الحصول على مناصب اعلى بإعلان تاييدهم السافر .. وكانوا محط احتقار لكل المصريين في الكويت ..

وفي مجالات اخرى ظهر بعض الهاربين من مصر وهم من الجماعات الدينية وقد خشوا على انفسهم من الترحيل .. اظهروا توددهم للنظام الجديد في

الكويت ليكونوا في حمايته ضد اية محاولات لترحيلهم الى مصر ومنهم مهندسون واطباء ، وموظفون كانوا يعملون بالحكومة المصرية سابقا وقد طردوا من وظائفهم بسبب انتماءاتهم لجماعات دينية وارهابية .

تهديد المصريين المقيمين

وللمصريين مع الفلسطينيين قصص لا تنتهي .. ولكن اخطرها ان الكثير منهم اصبح كل همه البحث عن المصريين الذين غادروا الكويت .. والبحث لم يكن من فراغ فوراءه صفقة .. والصفقة هي البحث عن الذهب المتروك .. عن الأجهزة الكهربائية التي تركها اصحابها في البيت أثناء الاجازة الصيفية .. والسيارات المهجورة التي تركها اصحابها من المصريين .. لقد سرقت اطاراتها .. وتحولت الى هيكل .. وتفنن الفلسطينيون في فك هذه السيارات وبيع هذه القطع ولهذا هدد الفلسطينيون كل بيت مصرى مقيم بالكويت إذا كان غائبا .. وهددوا المقيمين منهم بالكويت بانتظار اعلان مغادرتهم للحصول على ممتلكاتهم من عفش واجهزة بارخص الاثمان ، وقد وصل الأمر الى أن سيدة فلسطينية استطاعت سرقة شقة زميلة لها مصرية وقد ائتمنتها على شقتها طوال فترة سفرها في اجازة صيف .. ولكن السيدة الفلسطينية حملت الشقة وغادرت نهائيا الى عمان بعد أن أعلنت الحكومة الأردنية عن السماح بدخول العفش الى الأردن دون جمارك ..

الحاسة السابعة

لقد كانت مفاجاة الجميع هي سرعة خروج العمالة المصرية من الكويت لحظة وقوع الغزو .. اعداد كبيرة من عمال البناء وحراس مبان من أبناء صعيد مصر كانوا في اوائل المجموعات التي غادرت الكويت .. تركوا ما لديهم او باعوه باى ثمن وتضافروا فيما بينهم .. كان معظمهم يقطن منطقة خيطان .. ومنطقة خيطان كانت مشهورة بأنها تضم « الصعايدة » ومنها واليها كانت تخرج أشهر النكت التي كان يتندر بها اهل الكويت والمقيمون بها .. وكانت هذه المنطقة ايضا مثار ازعاج للسلطات العراقية وتفجرت آليات عسكرية عراقية ، وسقط كثير من قتلى وجرحى تحت أيدى المقاومة ..

لقد شاهدت أعدادا كبيرة من « الصعايدة » يصعدون الى شاحنة .. كل ما يحمله واحد منهم شنطة « هاندباج » تاركا الفيديو والتليفزيون اللذان كانا لتسلية فراغه أثناء نوبته في حراسة العمارات والبنايات .. ان معظم السكان في الكويت لم يدفعوا الايجارات منذ بداية اغسطس الماضى .. فلمن يدفعونها .. أصحاب البيوت اختفوا .. حتى وكلاء البنايات من الفلسطينيين لم يجرؤا على طلب الايجار .. وكل المؤجرين قرروا عدم الدفع بسبب عدم صرف او وجود مرتبات سواء من الحكومة او الشركات .. ولهذا كله لم يكن امام الحراس « الصعايدة » إلا الرحيل .. بعضهم لم يجد حتى اجرته من السكان .. وبعضهم حمل ما في جيبه من أجور السكن التي قبضها قبل الغزو وسلمها لصاحب البناية او وكيلها ..

المهم كانت لدى هؤلاء الصعايدة حاسة سابعة بوجود خطر .. وحتى هذه اللحظة توقفت أعمال البناء .. توقفت أعمال الحراسة والبحث عن تنكر للمياه . وبدأ سكان المباني يغلقونها ليلا خوفا من عمليات السطو بعد ان كانوا يأمنون لوجود حارس صعيدى على البوابة ..

خناقة على المياه

ولتناكر المياه قصص اخرى كثيرة .. لقد تعارك قائدا قطاعين من العراق على تنكر مياه في احد مناطق الكويت وكانت الغلبة للرتبة الأعلى .. ان تنكر المياه في شهر اغسطس الماضى كان اغلى من اى قطعة عسكرية .. وكانت الأوامر تصدر لسائقي هذه التناكر بالتوجه الى المناطق العسكرية لتزويد الضباط والعسكر بالمياه وقد لاحظت تهافت العساكر على تناكر المياه ، ولا أنسى قصة العسكرى الذى ظل يرتوى تحت خرطوم التنكر ويغنى وكأنه يوم عرس .. وعرفت السبب انه من منطقة البصرة .. والمياه فيها مالحة .

وترددت اشاعات منذ فترة قصيرة بأن العراق يقوم بمد أنابيب لتزويد الكويت بمياه شط العرب . وقامت وسائل الاعلام العراقية بالتهويل في هذا الموضوع وانهم قاموا بتنفيذ أوامر صدام لحل مشكلة كبيرة للكويت .. ولكن اتضح العكس تماما كان مد هذه الأنابيب وبسرعة فائقة لم تتعد أياما .. ان العراق وضع هذه الأنابيب لسحب المياه المقطرة من محطات الكويت الى البصرة .. وخدع ابناء الكويت وخدع العالم باعلان العراق في تصوير واقع غير صحيح . وهى طريقة يستخدمها العراق في تزوير الحقيقة بوسائلة الاعلامية .. وهو يركز على ان الانسان المشاهد ينسى بسرعة .. فهو ينشر النبأ كاذبا ثم يغطيه بأنباء أخرى بعضها



المصدر : ...أم خرساعه...

التاريخ : ...٧ نوفمبر ١٩٩٠...

صحيح والآخر كاذب ، وليختلط الأمر على المشاهد او المتفرج ، وساعتها سينسى ما هو كاذب وما هو صحيح .. ولكن مع مرور الوقت ستكون فى ذاكرته افكار مشوشة .. وهنا تظهر خطورة الاعلام العراقى انه سياتى بنبأ كاذب مثل ما حدث فى مد أنابيب للمياه من شط العرب وايهام اهل الكويت بصدق كلامه .. لدرجة ان عددا كبيرا حتى الآن مازال مصدقا بان الكويت تنعم بمياه شط العرب .. والحقيقة ان العراق هو الذى « يشفط » مياه الكويت ..

القرارات والروتين العراقى

رغم ان التعليمات الصادرة من بغداد بسرعة البت فى اى طلبات لأهل العراق .. إلا أن العكس تماما يحدث لابناء الكويت والمقيمين .. فالروتين وراء تعقيد أى معاملة سواء كانت فى المرور او الداخلية حتى البنوك .. انك لا تستطيع صرف فلس حاليا إلا بعد توقيعات اكثر من عشرين موظفا والمدة التى يستغرقها تحرير اى معاملة تجعلك تقطع الورقة لو وقعت بيدك .. وعلى هذا النمط بدات أسوا المعاملات فى المرور .. قرارات تصدر على شاشة التليفزيون بتغيير أرقام السيارات من أرقام كويتية الى أرقام عراقية .. لمجرد وضع اسم العراق على كل سيارات الكويت ، وحتى الآن مازالت الطوابير فى انتظار الانتهاء من المعاملات .. ولكى تخلص معاملة مرورية عليك بالتواجد ثلاثة

او أربعة أيام متواصلة ليل نهار .. ويدعى العراقيون انهم لا يعرفون الواسطة .. ولكن الواسطة ظهرت بالكويت خلال ايام تغييرات السيارات وخصوصا مع الجنس الناعم .. تجد ضابطا برتبة مقدم أو رائد يسحب معه اكثر من رخصة لاستبدالها .. ويقوم بتمريرها وتوقيعها وختمها بنفسه .. وهذا يتوقف على مزاج قائد المعاملات وهو برتبة عقيد .. فإذا احتد مزاجه توقفت كل المعاملات وكل الوساطات حتى ولو كان هذا الوسيط بنفس رتبته ..

اطباء كثيرون رووا لى ممارسات لا اخلاقية من العراقيين مع الممرضات الآسيويات .. سواء كن من الهند أو الفلبين .. كثيرات منهن هربن بسبب المحاولات التى تعرضن لها للاعتداء عليهن ..

الحرائق أنقذت الكويت

عدد كبير كان سيقع ضحية مرض الطاعون فى الكويت .. لولا ان الحرائق هى التى انقذتهم .. الحرائق بداها اطفال الكويت بإشعال النيران فى مخلفات الزبالة التى تراكمت فى الأسبوع الأول من بداية الغزو .. وتسلية من الاطفال بدأوا فى اشعالها واصبح تجمعا لهؤلاء الاطفال حول هذه الحرائق التى اتخذت من كل ساحة فضاء او صندوق زبالة مكانا لاتلاف جميع مخلفات المنازل .. ولهذا يجد كل قادم جديد للكويت ان كل البنايات واجهتها قد اسودت من اثر الحرائق .. وإلا لتحولت الكويت الى مرتع خصب للامراض والاوبئة وبالاخص الطاعون الذى قضى عليها يوما فى التاريخ القديم للكويت وسموه عام الطاعون ..

لقد روى لى أحد المسئولين عن الجمعيات التعاونية بالكويت بان الجمهور لن يجد متطلباته مستقبلا من الأغذية والمعلبات .. فالشاى مثلا اختفى من المخازن .. والسكر تناقص والزيت والارز والمكرونة اصبحت كعملة نادرة .. وصرح هذا المسئول بان الكويت بدات هذا الشهر المعاناة الحقيقية للبحث عن غذاء .. فطوال الفترة السابقة كانوا يعيشون على المخزون .. والرصيد اختفى .. لقد تضاعفت اثمان المواد الأساسية الى عشرين وثلاثين ضعفا .. ولهذا يفاجا المصريون العائدون بارقام فلكية لم يكونوا يتصورون حقيقتها الغائبة عنهم .. ولم يدلهم عليها أحد .. ولهذا نجد الكثيرين منهم وقد وقعوا ضحية الاشاعات.

وبمناسبة ذهب الزوجة استطاع طبيب جراح مصرى أن يخدع أعين ضباط الجمارك على طول الطريق فى العراق ولكن اكتشف جهاز المفرقعات بنويبع والذى يمر على كل سيارة قادمة من الأردن وجود شيء صلب فى امتعة احد الركاب .. وبالبحث تحدد المكان والنوع .. وظهرت أشكال من عقد وحلقان واساور وخاتم وكلها من الذهب .. وقيدت القضية ضد صاحب السيارة .. واتضح انه طبيب جراح .. أراد ضباط التفتيش أن يستمر فى اجراءاته ضد هذا الطبيب بتهمة تهريب الذهب .. ولكن الطبيب توسل لمدير الجمارك بنويبع بانه نسى موضوع الذهب .. وأن هذا الذهب هو لزوجته فاضطر الى اخفائه بين حاجياته ولم يكن يتصور انه بعمله هذا هو التهرب من دفع الرسوم الجمركية فى مصر وإنما اخفاؤه فقط من أجل الهرب به من العراق .. وتحت هذه الظروف اقتنع مدير الجمارك بوجهة نظره .. وانتفت عنه جناية التهريب للذهب .. ولكن وقع فى مطب أخر .. هو مصادرة الذهب والاكتفاء بتغريمه ستة آلاف جنيه ..

هذه صور قليلة من مآس كثيرة وقع فيها المصريون بان الحالة فى الكويت هادئة .. وان بإمكانهم العودة لاستلام اعمالهم ولان الحقيقة مغايرة تماما .. اناشد كل المسئولين امنعوا عودة المصريين للكويت فى ظل حكم العراق لها .. لانه حكم لا يعرف معنى الانسانية سواء للكويتيين او المقيمين بها ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

٣٥ ألف شخص اعتقلهم صدام منذ اجتياح الكويت

كشفت تقارير صحفية خاصة تم الحصول عليها من مصادر عراقية رفيعة المستوى ان سجون العراق مليئة الآن باكثر من ٣٥ الف شخص تم اعتقالهم منذ اجتياح العراق لدولة الكويت في الثاني من اغسطس الماضى .

ونقلت وكالة الأنباء السعودية امس عن تلك المصادر قولها ان الذين اعتقلوا هم في الغالبية من الجامعيين والمثقفين وعدد كبير من الاكراد . واكدت ان السياسيين المعتقلين الآن في العراق يبلغ عددهم حوالى مائة الف معتقل بخلاف الذين تم اعدامهم .

هؤلاء الـ ١٠٠ الف معتقل في سجون صدام حسين ، ليسوا وحدهم الذين يعانون من بطش نظامه ، اذ ينضم اليهم الرهائن والرعايا الأجانب الذين يحتجزهم صدام ويستخدم بعضهم « كدرع بشرية » في المنشآت العراقية في محاولة من جانبه لمنع اية هجمات عليه .

وقد رفض المجتمع الدولى ابتزاز صدام فيما يتعلق بمسالة الرهائن ، واكدت امس مصادر دبلوماسية عربية ان الرئيسين الفرنسى فرانسوا ميتران والسوفيتى ميخائيل جورباتشوف رفضا اخيرا عرضا عراقيا خاصا باطلاق سراح الرعايا الأجانب المحتجزين في العراق والكويت مقابل تعهد فرنسا والاتحاد السوفيتى بعدم اللجوء الى القوة لتسوية الأزمة الخليجية .

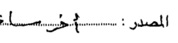
وقالت هذه المصادر ان الرئيس ميتران ابلغ رفض باريس وموسكو هذا الى الملك حسين ملك الأردن لدى استقباله له يوم الاثنين الماضى في قصر الاليزيه .

وفي الوقت الذى وصلت فيه الزوجات البريطانيات الى بغداد في « مهمة انسانية » لمحاولة اقناع صدام حسين بالافراج عن ازواجهن عاد الى لندن امس اب مكلوم يصطحب معه جثة ابنه الذى لقى مصرعه في حادث في اواخر الشهر الماضى عندما اطلق سراحه في الكويت وكان يعتزم الرحيل الى بلاده .

وقد رفض الأب الادلاء باية تصريحات لدى وصوله الى مطار هيثرو .

وفي بروكسل ذكرت مصادر المجموعة الاوروبية ان وزراء خارجية المجموعة سوف يطلبون من وزراء خارجية خمس دول افريقية التوسط لدى صدام حسين لاطلاق سراح الرهائن . وقالت المصادر ان من بين الدول الافريقية التى ستطلب وساطتها تونس والجزائر .

ويذكر ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية سيجتمعون غدا بوزراء خارجية دول المغرب العربى في بروكسل .

المصدر : الأخبار ساعة


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة الكويت • صلاح صادق

بعد خطر المجاعة : الكويت معزولة ومهددة بالظلام

بعيدا عن الحرب والسلام في منطقة الخليج. وعن أزمة الغذاء والدواء وهي من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها سكان الكويت بدأت مشاكل أخرى تظهر على السطح .. فبعد مرور ثلاثة أشهر من حكم الاحتلال العراقي وبعد عمليات السطو المسلح على كل مخزون الكويت بدت المعاناة الحقيقية من ثلاثة أمور متعلقة باستمرار المعيشة اليومية للمواطن العادي : توقع انقطاع الكهرباء فجأة وما يعقبه من نقص امدادات المياه للسكان وتلوثها .. وتفاقم أزمة انقطاع المكالمات الخارجية وتوقف المواصلات العامة ..

● المشكلة الاولى تدفع كل سكان الكويت إلى النزوح وهي انقطاع الكهرباء فجأة ودون سابق انذار .. خاصة بعد ان قامت القوات العراقية بنقل التوربين الرابع لمحطة « الشعيبة » والذي تكلف اكثر من ٧٠٠ مليون دولار وهو أحدث توربين لامدادات الكهرباء . حرصت حكومة الكويت السابقة على تركيبه لتغذية محطات توليد الكهرباء بعد زيادة الضغط على التوربينات الاخرى الثلاث والتي كانت تغذي مناطق الاحمدي والفحاحيل ومدينة الكويت .

لقد قامت القوات العراقية بفك هذا التوربين الضخم ونقله الى مدينة البصرة لتقوية محطتها الكهربائية والتي تشكو ايضا من نقص قطع الغيار .

بعد تفكيك محطة الشعيبة

وقد اشتكى مهندسو محطة الشعيبة من تأثير نقل هذا التوربين ، وتوقعوا مشاكل عديدة من جراء هذا العمل قد يترتب عليها تهديد سكان هذه المنطقة بانقطاع الكهرباء دون سابق انذار .. خاصة وان عدم وجود احتياطي في حالة تعطل التوربينات الأخرى لتغذية التيار الكهربائي خطر قد يتهدد كل سكان الكويت .. وقد حدث أن تعطل توربين لنقص عدد عمال الصيانة اليومية ولعدم كفاية المراقبة الهندسية .

وطلبات صيانة هذه الاجهزة كانت في الماضي قبل الغزو تلبى بسرعة ولكن مع وجود الروتين الذي يحكم العراق والكويت الآن يتم ادراج هذه الطلبات في كشف ورفعها الى الحاكم العسكري العراقي في منطقة الشعيبة الذي يسمح بالموافقة او برفضها .

وقد تململ المهندسون المشرفون على هذه المحطات من التعقيد الروتيني وحدث ان رفع المهندس المسؤول مذكرة بطلبات الصيانة ، ولكن الطلب بقي في درج العقيد أو الحاكم العسكري بالشعيبة .. وطال انتظار المهندس .. ولكن الحاكم العراقي طلب استدعاء المهندس لمناقشته في هذه الطلبات وكان أهم تركيز هذا الحاكم قد تحدد في سطر واحد كتبه هذا المهندس وهو كمية من سائل تنظيف هو « التنر » ولان قوات المقاومة الكويتية كانوا يستخدمون هذا السائل ذي التأثير الفعال في حرق المصفحات والدبابات باستخدام زجاجات « المولوتوف » بعد ملئها بالتنر .. فقد تشكك الحاكم العسكري من تسرب هذا السائل خارج المحطة ولهذا فقد طلب استدعاء المهندس الذي شعر بان هناك خطرا قد يتهدده في سؤاله عن سائل التنر .. واحس ان استدعاءه على وجه السرعة قد يوقعه في مطب فما كان منه الا ان هرب مع عائلته خارج الحدود .. ولم يعد ..

وبقيت الورقة بدرج الحاكم اكثر من اسبوع .. ولم ينتبه لها الا عندما استعجله المهندس المناوب عن مصير طلبات المحطة .. وعن سؤاله عن استخدام « التنر » شرح له المهندس انه أحد متطلبات التنظيف ..وبسؤاله عن مدى احتمال تهريبه خارج المحطة اكد له المهندس المناوب بان الكميات المطلوبة لا تخرج عما هو مطلوب سابقا .. وبعد جدال طويل وافق الحاكم على الصرف ولكن بحراسة قوة عسكرية عراقية ..

وكانت النتيجة ان المهندسين تخوفوا من استخدامات التنر في التنظيف .. وبدأ اهمال صيانة المحطات حتى لا يتعرضون للمساءلة عن هذا



المصدر : الخرسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

النوع من السوائل المنظفة .. وترتب عليه زيادة كمية الزيت والملوحة التى تهدد التوربينات بالعطب وبالتالى احتمال توقفها عن العمل .

.. والمياه الملوثة

إن الشيء الوحيد الذى يقلق سكان الكويت هو انقطاع الكهرباء .. انهم قد يتحملون الجوع .. ولكن انقطاع الكهرباء فى نظرهم معناه الموت .. لان التالى له هو عدم وصول المياه أو تلوثها .. وفى كلتا الحالتين سيتطلب منهم اللجوء الى استخدام الشموع وتوقف كل الاجهزة الكهربائية وتعطب كل مخزون بالثلاجات من أغذية .. ساعتها لن يستطيع احد أن يطيق البقاء فى الكويت ولن يتردد واحد مهما كانت جنسيته أو انتماءاته ان يظل سجينا بعد انقطاع الكهرباء والتهديد بالعطش او التلوث .

ولا حديث بين مواطنى الكويت حاليا الا عن هذه المشكلة ولا حديث لمهندسى الصيانة فى ادارات الكهرباء الا عن هذا الخطر .. والخطر قائم وفى اية لحظة .. لولا ان عدد السكان فى تناقص .. ولولا ان عدد الاستخدامات للكهرباء تقل .. لكانت الواقعة قد وقعت .. ولعاشت الكويت فى ظلام منذ شهرين .. عند بداية نقل التوربين الرابع .. فحاليا تستهلك الكويت ما قيمته الفا ميجاوات .. والطاقة الحالية للتوربينات المستخدمة هى الفان ونصف ميجاوات واية زيادة طارئة قد تهدد محطة الشعيبة .. وكان الحد الاقصى فى الصيف قبل الغزو مع وجود التوربين الرابع يصل الى اربعة الاف ونصف ميجاوات ..

انقطاع المكالمات الخارجية

● انقطاع الاتصال الخارجي للكويت .. كارثة وقعت لسكان الكويت .. خاصة الذين تعودوا الاتصال بالخارج لقضاء اعمالهم وصفقاتهم التجارية .. وحتى هؤلاء البسطاء الذين كانوا يستخدمونها للاطمئنان عن ذويهم وعائلاتهم ..

لقد تم قطع هذا الخط الدولى .. بكل دول العالم صباح اليوم التالى للغزو .. واساس القطع تم فى الدور العاشر من مبنى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .. وقد حاولت السلطات العراقية باجهزتها من فنيين محاولة اعادة هذا الخط الدولى .. ولكن فشلت كل هذه المحاولات حسب ادعاءاتهم ..

لقد تردد انهم يقومون بمحاولات لاعادة تشغيل هذا الخط .. وقيل ان السر فى قطع الاتصالات الخارجية هو مفتاح معين هربه احد المسئولين الكويتيين الى خارج البلاد .. وبعد تخريب الكمبيوتر الذى يتحكم فى هذه المكالمات الخارجية ..

ولكن ما تاثير هذا الانقطاع فى المكالمات الخارجية على سكان الكويت .. ؟

لقد تسبب فى مشاكل عديدة مالية واجتماعية ونفسية وكان له اثر كبير فى تعاملات البنوك والتعامل بالعملات الصعبة والمضاربات المالية .. فقد توقفت تماما هذه التعاملات لانقطاع الاتصال الخارجى ، حدث بالنسبة للصفقات التجارية وما جرته من كوارث على المؤسسات والشركات والافراد أيضا .. بخلاف أن الفواتير التى كانت تصدر شهريا لم تحصلها الكويت لتوقف الكمبيوتر .. ولسفر عدد كبير من سكان الكويت .. ولم يستطيعوا تسديد فواتيرهم لخسارتهم الكبيرة من وقوع الغزو ! اما على المستوى الاجتماعى فقد ترتب على انقطاع المكالمات الخارجية مشاكل انسانية عديدة لقد حدث ان عائلة مصرية عاشت على اعصابها لمدة شهرين لانقطاع الاتصال بينها وبين ابنتهم وتبلغ الحادية عشرة من عمرها .. تركتها العائلة فى الكويت بمفردها لدى صديقة لهم فى اجازة الصيف .. كانوا على اتصال بها يوميا .. ولكن بعد الغزو انقطع الاتصال وجن جنون الوالدين حاولا قطع الاجازة والعودة .. واستطاعت الام بعد ان فقدت اعصابها ان تقطع رحلة طويلة بالبر لعدم وجود اى مواصلات جوية بالكويت .. تحملت قطع الفين كيلو متر عبر طريق نويبع الى عمان ثم بغداد .. الى البصرة ثم الكويت .. والتقت مع ابنتها عند صديقتها .. ولكن كانت المشكلة التى واجهتها هى فقد الابنة لجواز سفرها فاضطرت الام الى معاودة الرحلة الى بغداد لاستخراج وثيقة سفر لها .. وعادت بها بعد رحلة عذاب كلفتها الكثير من المال والاعصاب وراحة البال ..

وهذا نموذج واحد من مشاكل عديدة وقعت بسبب انقطاع الاتصال الخارجي للكويت .. وصل الحال بأم حدث لها انهيار عصبى لعدم قدرتها على مواجهة ان تظل اكثر من شهرين لا تعرف ما حدث لزوجها خارج الحدود فى رحلة عمل .. واتضح فيما بعد ان الزوج حاول ان يدخل



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / نوفمبر / ١٩٩٠

الكويت ولكن السلطات العراقية منعته من الدخول رغم انه كان يحمل تاشيرة من الحكومة الكويتية ..

.. والمواصلات توقفت

● المشكلة الثالثة وكانت احد الاسباب الرئيسية في توقف كل الاعمال هو استيلاء السلطات العراقية على جميع باصات المواصلات العامة الكويتية .. ان عددا كبيرا من عمال الوزارات والمؤسسات والشركات وغالبيتهم من عمال البناء من الجاليات الهندية والمصرية والفلسطينية والايرانية وكل الخدم وذوى الحرف اليدوية البسيطة .. كانوا يستخدمون هذه الباصات .. حتى طلبة المدارس الذى لا يقدر اباؤهم على توصيلهم الى المدرسة كانوا يستخدمونها لمسافات قصيرة .. وتوقفت الباصات لعدم وجود عدد كاف .. وبعد ثلاثة اشهر اضطرت بعض القطاعات الى تخصيص باص بالمرور على كافة مناطق الكويت لنقلهم .. وبسبب هذه الازمة لم يستطع كثير من اصحاب المحلات فتح محالهم لعدم وجود عمالة سواء للتنظيف او الصيانة .. ولم تجد المحاولات لاجبار الشركة الكويتية للنقل والمواصلات على اعادة تشغيل خطوطها .. فالسارق عراقى .. والباصات موجودة فى بغداد .. وكان على هؤلاء العمال اما استخدام سيارات الاجرة التى ارتفع رقمها الى اسعار خيالية او السير مسافات طويلة او العودة الى بلادهم بلا عودة .. وقد فضل هؤلاء الحل الاخير.. تركوا كل شىء وباعوا كل ما لديهم للبحث عن خلاصهم من عذاب المشوار كل يوم الى مقار اعمالهم ..

كانت هذه المشاكل .. هى اكبر المشاكل التى واجهتها الكويت منذ بداية الغزو حتى اليوم .. ومازالت المشكلة قائمة .. بل تزداد سوءا بعد سوء .. ولم تتقدم خطوة واحدة الى الامام .. وبعد ان كانت الكويت قبل الغزو تعانى من زيادة الحمل على الكهرباء لزيادة استخدامها .. اصبحت تعانى اليوم من صيانتها رغم نقصان الحمل الكهربائى والذى يتهددها بالانقطاع .. واذا كانت الكويت فى الماضى تعانى من كثرة المكالمات الخارجية وتاخر بعض المشتركين عن دفع فواتيرهم شهريا .. وبدات باستخدام نظام الدفع الفورى .. كويت اليوم لم تحصل على فلس لعدم تحصيل اى فاتورة .. واليوم وقد خلت شوارع الكويت من مرتاديها .. سوى حملة الرشاشات من الفلسطينيين وعسكر صدام .. لن تجد عاملا ينتظر امام محطة للباصات .. فالباص حاليا يمر كل ساعتين واذا مر فلا يجد سوى عامل او اثنين فقط .. واصبح مالوفا وعاديا ان تجد الباص بلا ركاب ..

وهذه هى الحياة فى الكويت الآن .. مدينة توقف عنها النبض .. تجمد فيها كل شىء سوى العذاب والبكاء على من قتلهم صدام وشتتهم جنود العراق ينتظرون تهديدا بانقطاع التيار الكهربائى شريان الحياة فى هذا البلد من بلدان الخليج !



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هاربون من بطش الاحتلال

جنود صدام يمارسون ابشع انواع التعذيب بحق الكويتيين الذين يرفضون تغيير هوياتهم

الظهران ـ و ا س : كشف هاربون من بطش وتعذيب جنود الاحتلال العراقي في الكويت مزيدا من الجرائم والتعسف والارهاب الذى تمارسه سلطات الاحتلال ضد المواطنين الكويتيين والمقيمين فيها، وتحدثوا خلال مؤتمر صحفي امس عن محاولات قوات الاحتلال العراقي اجبار الكويتيين على تغيير وثائقهم مشيرين الى ان المحتلين العراقيين يواجهون صعوبة كبيرة في ذلك مما دفعهم لتمديد الفترة التى حددوها من قبل لتغيير وثائق المواطنين الكويتيين الى بداية شهر ديسمبر المقبل.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن احد الهاربين قوله «ان حوادث النهب المسلح زادت في الفترة الاخيرة من قبل جنود الاحتلال مما زاد من معاناة المواطنين داخل الكويت».

وتناول تدهور الخدمات الصحية في الكويت ومماطلة سلطات الاحتلال في تقديم هذه الخدمات للمحتاجين لها مشيرا الى انه اصيب بطلق نارى من قبل احد الجنود دون مبرر ثم منعته سلطات الاحتلال من مراجعة المستشفى لمواصلة علاجه من شلل نصفي لحق به من جراء اطلاق النار عليه، واضاف «ان الجنود العراقيين يتناوبون على التحقيق معه ومنعه من النوم كل ليلة دون مراعاة لحالته الصحية المتردية».

وقال مواطن كويتي اخر «انه اضطر لمغادرة الكويت امس الاول بعد زيادة معاناة ابنته البالغة من العمر سنتين لعدم وجود ادوية خاصة بعلاج الاكزيما التى اصيبت بها.. واوضح انه راجع الاطباء العراقيين الا انه لم يجد تجاوبا وبخاصة بعد ان نهبت قوات الاحتلال مستودعات الادوية في المستشفيات الكويتية.

واشار شخص اخر الى ان القوات الغازية تعاقب بالاعدام من يقول ان يوم الثاني من اغسطس هو تاريخ غزو القوات العراقية للكويت. واوضح ان سلطات الاحتلال تلزمهم ان يذكروا ان الثاني من اغسطس هو يوم الثورة عند التحقيق معهم حتى يمكن ان يتحاشوا تلك العقوبات.. وقال ان تلقى ضربا مبرحا اثناء اعتقاله في مخفر السالمية وبعد نقله الى مخفر اخر تم ضربه بمواسير الكهرباء والسياط ليدلى بمعلومات عن ضباط كويتيين.

وبين ان اثنين من زملائه تعرضا لتعذيب بالكهرباء فيما تم الافراج عنه مع اخرين على ان يتعاونوا مع جنود الاحتلال الا انه استطاع الهرب من الكويت يوم امس الاول.. واضاف ان القوات العراقية الغازية شددت على المقيمين الفلسطينيين حيث يجرى ايقافهم والاستيلاء على سياراتهم مما حدا بالكثيرين منهم الى الهرب من الكويت.

في حوار اجرته «الاتحاد» مع مسئول بوزارة التربية الكويتية

ممارسات الغزاة العراقيين استهدفت هدم وتدمير البنية الاساسية بالكويت المستشفيات ودور الرعاية والكليات تعرضت لابشع انواع النهب لاعبا كرة عراقيان استوليا على الاجهزة الخاصة بالطب الرياضي من الاندية

دبي - «الاتحاد» المواطن الكويتي سليمان عبدالرحمن الصالح هو احد المتخصصين في مجال التربية الخاصة على مستوى الوطن العربي والدولي وهو عضو لجنة التأهيل في منظمة العمل الدولية التي ساهم من خلالها في تنظيم العديد من المنظمات والهيئات المتصلة بهذا المجال. وقد عمل قبل الغزو مباشرة مراقبا للخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية بوزارة التربية بالكويت، ثم ليجد نفسه يعاني تحت وطأة الاحتلال العراقي مدة ٥٢ يوما حتى تمكن من الخروج بعد عناء.

وفي حديث اجرته معه «الاتحاد» روى سليمان الصالح ممارسات الغزاة العراقيين التي استهدفت هدم وتدمير البنية الاساسية ومن بينها المستشفيات والمراكز الصحية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية والكليات وخاصة كليات التعليم التطبيقي.

وفيما يتعلق بالمستشفيات بالتحديد ذكر المواطن الكويتي انه تم الاستيلاء على جميع الادوات والاجهزة الطبية والادوية التي تم نقلها الى العراق بالاضافة الى اجهزة غسيل الكلى بمستشفى مبارك الكبير ومستشفى الصباح ومركز العديلية الطبي. كما تم الاستيلاء على اجهزة العلاج الطبيعي بمستشفى الرازي، وتم ايضا سرقة الاجهزة من مركز الطب التطوري ومركز الطب الوراثي.

وقال سليمان الصالح ان ابشع ما ارتكبته قوات الغزو العراقية هو اخراجها للمرضى والعجزة من دور الرعاية الاجتماعية بالصليبخات حيث استخدمت كمرابض للمدفعية العراقية التي قصفت رئاسة الاركان العامة للجيش الكويتي وكلية الشرطة والكلية الحربية، وحتى المرضى النفسانيين لم ترحمهم سلطات الاحتلال العراقي التي اخرجتهم من مستشفى الطب النفسي ليتعرضوا لخطر الموت.



○ سليمان عبدالرحمن الصالح

وفي رده على سؤال حول الاضرار التي اصابت المدارس والاندية قال المواطن الكويتي ان قوات اللواء (٤٧) العراقية احتلت مدارس التربية التابعة لمنطقة حولي وحولتها الى مقار خاصة بها. اما بالنسبة للاندية الرياضية فقد قام لاعبا الكرة العراقيان فلاح حسن وعدنان درجال بالاستيلاء على الاجهزة الخاصة بالطب الرياضي وخاصة من نادي القادسية ونادي كاظمة ونادي الكويت.



واضاف سليمان الصالح ان الكليات ايضا لم تنج من عدوان الغزاة فقد استخدمت كلية الاداب بجامعة الكويت كمعتقلات وساحاتها كمرابض للدبابات ومستودعات للذخيرة، كما تم طرد اعضاء هيئة التدريس من منازلهم التى تقع في حرم الكلية. واشار الى ان كلية الطب بمستشفى «مبارك» تعرضت ايضا للنهب من قبل مختصين عراقيين.

وفيما يتعلق بدور المنزل الكويتى في المقاومة قال المواطن الكويتى انه لم يخل منزل كويتى واحد من ابن فقد او اخ استشهد ولم يمر مواطن واحد دون ان تتعرض كرامته للامتهان خلال عمليات التفتيش في كل منعطف من المنعطفات.

وقد ابدى المواطن سليمان الصالح تفاؤله بامكانية اصلاح ما تحطم وضاع بعد تحرير الكويت حيث قال اننا سنبدأ من العنصر حيث ان الحكومة الشرعية الكويتية لديها صورة واضحة للاعمال الاجرامية التى ارتكبها المحتلون، كما ان هناك العديد من اللجان التى تعمل بجد وفقا لاختصاصاتها لوضع تصور لجميع الاحتياجات خلال مرحلة البناء بعد التحرير.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٦

إعدام ٧ بالكويت بعد اتهامهم بالسرقة

بغداد - رويتر - ذكرت صحيفة الجمهورية العراقية امس ان السلطات العراقية شنقت سبعة رجال ادينوا بالسرقة فى الكويت امام ضحاياهم امس الأول

وقالت الصحيفة أن الأشخاص السبعة انتحلوا شخصية رجال أمن وكانوا يرتدون ملابس عسكرية للايقاع بضحاياهم الذين تعرفوا عليهم

ولم توضح الصحيفة جنسية اللصوص الذين تم اعدامهم

٣٦ طفلا يموتون يوميا في الكويت بسبب نقص الالبان والادوية

ق.ن.ا - القاهرة :

صرح السيد حمود الحمدان رئيس جمعية المعلمين الكويتية بالاحمدى بان ٣٦ طفلا يموتون يوميا في الكويت بسبب نقص البان الاطفال والادوية .

وقال الحمدان امام ندوة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة الليلة قبل الماضية ان قوات الاحتلال العراقي قامت بسرقة الادوية والبان الاطفال ومعدات المستشفيات ونقلتها الى العراق .

وكشف الحمدان الذي وصل الى القاهرة اخيرا هربا من نير الاحتلال الممارسات اللاانسانية التي تمارسها القوات العراقية ضد شعب الكويت واعتقال مئات الشباب يوميا وتعذيبهم بمخافر الشرطة ،التي زودتها قوات الاحتلال العراقي بشتى انواع الات التعذيب .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

شاهد عيان قضى ١٢٠ يوما تحت الاحتلال

جامعة الكويت ومراكز الابحاث تحولت الى خرابة والعراقيون سرقوا الاجهزة العلمية والكمبيوتر

• الظهران: من ماهر عباس

قال استاذ جامعي كويتي خرج من الكويت يوم السبت الماضي بعد ان قضى ١٢٠ يوما تحت الاحتلال ان جامعة الكويت اصبحت في حالة يرثى لها وتحولت الى خرابة بعد سرقة اجهزة الجامعة ومراكز الابحاث التابعة لها في اقسامها الخمسة والتي كانت تضم ١٨ ألف طالب.

واضاف الدكتور عبد الله الشايجي استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت إنه لم يستطع الوصول الى مقر الجامعة.. حيث ان السلطات العراقية تعتقل اساتذة الجامعات او تجبرهم تحت الضغط والارهاب للقيام بأعمال ضد قناعتهم او تزييف اراء على لسانهم والزج باسمائهم فيها.

وذكر ان ابحاثه وابحاث زملائه التي كانت في الجامعة سرقت ونهبت ونقلت الى بغداد اضافة الى جميع اجهزة الكمبيوتر والاجهزة العلمية الخاصة بالاقسام المختلفة فقد فكها العراقيون وحملوها الى بغداد. ووصف الحياة في الكويت بانها قاسية.

وقال: ان الشعب يعيش تحت واحدة من اقذر ممارسات الارهاب في القرن الحالي وينام ابن الكويت ولا يدري انه سيصحو من نومه ام سيموت وكذلك عندما يخرج من منزله يودع اسرته ولا يدري ان كان سيعود ام لا...

وذكر ان الكويت تعاني نقصا شديدا في المواد التموينية تهدد المواطنين هناك بالموت جوعا كذلك لا علاج لجميع الامراض وحياة مرضى السكري والكلى في خطر شديد ويعيشون تحت ظروف صحية قاسية بعد سرقة جميع الادوية وتخريب المراكز العلاجية والمستشفيات بالكويت.

وتحدث عن الممارسات الارهابية التي يقوم بها النظام العراقي تجاه شعب الكويت وقال: انهم يعاملوننا ـ ابناء الكويت ـ كمجرمين!!

وحول موقف الجالية الفلسطينية في الكويت قسمها الدكتور الشايجي الى عدة اقسام قائلا ان قسما منهم يتعاون معهم بشكل سافر وعلني ومرشدين لهم وقسما آخر التزم الصمت لا يتعاون معهم وهناك قسم ثالث وقف في موقف صعب وهذا القسم حاليا يفكر بل يخرج فعلا من الكويت ويقول بعض أفراد هذا القسم ان الحياة تحت حكم اسرائيل وظلم الاحتلال اهون من الحياة تحت حكم صدام حسين.

وقال ان بعض هؤلاء الفلسطينيين نزحوا فعلا من الكويت واحسوا بمدى الخسارة الفادحة التي المت بهم على المستوى الشخصي جراء الاحتلال وتدهور قيمة الدينار بعد قرار صدام حسين بمساواة الدينار العراقي بالكويتي الذي كان يعادل ١٤ ضعفا قبل الغزو اضافة الى الخسارة الكبيرة التي المت بالقضية الفلسطينية على مستوى ابناء فلسطين بالداخل والموقف العالمي من القضية التي كانت تحتل المركز الاول في قائمة جداول اعمال مؤتمرات دولية وتوارت اليوم بسبب غزو صدام للكويت ويكفي أن صدام اطفأ ضوء الانتفاضة.

واضاف ان الخطأ الفادح الذي يرتكبه صدام هو الربط بين قضية الكويت والقضية الفلسطينية، فالامر مختلف واصلاح خطأ ليس بارتكاب آخر.

وعدد الدكتور الشايجي مواقف الكويت الدائمة الداعمة للقضية الفلسطينية عربيا ودوليا واستضافتها لقرابة نصف مليون فلسطيني يعملون في كافة منشات الكويت ويعيشون في وضع ميسور ويتعلم ابناؤهم الى جوار ابناء الكويت.

وحول الرعايا الاجانب قال الشايجي انهم في وضع مأساوي لا يعلمون شيئا عن مصيرهم ومن بقي منهم في السفارات يعيشون تحت ظروف قاسية لا تعرف الرحمة بدون اكل او مياه وفي حالة رعب. واضاف ان السلطات العراقية تجري تفتيشا دائما للبحث عن الرهائن الاجانب الذين يظن انهم مختبئون في الكويت، مشيرا انه كان على اتصال مستمر بالسفير الامريكي في الكويت وادان موقف بعض الدول التي تقف في فلك صدام حسين.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

تقرير لمنظمة العفو الدولية في لندن:

قوات الاحتلال العراقي قتلت ٣٠٠ طفل كويتي وأسرت عدة آلاف ومارست أبشع أنواع التعذيب

لندن - ا ف ب: اكدت منظمة العفو الدولية فى تقرير نشرته امس، فى لندن ان القوات العراقية «عذبت وقتلت مئات الاشخاص واسرت آلافا عدة، وقتلت اكثر من ٣٠٠ مولود مبكر بعد ان اخرجتهم من الحاضنات» .

وفي هذا التقرير وهو الاول حول الكويت منذ ان اجتاحتها القوات العراقية، اوردت منظمة العفو الدولية شهادات عديدة تتحدث عن اعمال تعذيب بالصدمات الكهربائية وتعذيب جنسي وتشويهات وكذلك عن اعدامات فورية.

واكدت انها جمعت البراهين الكافية حول قيام الجنود العراقيين بقتل اكثر من ٣٠٠ مولود مبكر اخرجوهم من الحاضنات لسرقتها.

واكدت ان هذه الممارسات حصلت بشكل خاص خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الاحتلال العراقي، وقالت انها منذ ذلك الحين «لاتزال تتلقى يوميا معلومات حول حصول انتهاكات لحقوق الانسان، غير ان قسوة القمع في البداية يبدو انها ابادت المعارضة» .

ووجهت المنظمة نداء الى الحكومة العراقية كي توقف هذه الانتهاكات، وطلبت من الحكومات الضغط على العراق في هذا المجال.

غير انها لفتت في مقدمة تقريرها الى ان «هذه الانتهاكات مماثلة تماما لتلك التي ترتكب في العراق منذ سنوات، والتي ادانتها منظمة العفو الدولية دائما وفي شكل علني، وقالت المنظمة انها «تاسف لان المجتمع الدولي حتى اجتياح الكويت، لم يجد مبررا صالحا للسعي في جدية من اجل وضع حد لهذه الانتهاكات» .



العراق يمنح الفلسطينيين بالكويت المحتل حق كفالة الأجانب !

دبى ـ ا . ب : ترددت انباء قوية من داخل الكويت المحتلة ، ان سلطات الاحتلال العراقية منحت المقيمين الفلسطينيين بها الحق فى كفالة المواطنين الاجانب لمنحهم الحق فى الاقامة داخل الكويت .

وذكر عدد من المواطنين الهنود الذين نجحوا فى الهروب مؤخرا من الكويت ، ان آلافا من مواطنيهم الهنود اذعنوا للاجراءات العراقية الجديدة التى تقضى باستخراج تصاريح اقامة عراقية للاقامة فى الكويت .

واضاف الهنود الهاربون ، ان معظم تصاريح الاقامة للاجانب تم اصدارها بناء على كفالة مقيمين فلسطينيين بالكويت ، بدلاً من النظام الذى كان معمولاً به قبل الاحتلال بضرورة كفالة الكويتيين للمواطنين الاجانب .

نازحون كويتيون :

الجنود العراقيون منهارون .. جائعون .. خائفون

عقيد عراقي يبلغ مواطنا كويتيا بأنهم سينسحبون

شرق السعودية ـ رويتر : اكد نازحون كويتيون انهيار الروح المعنوية لجنود قوات الاحتلال العراقى فى الكويت وقالوا انهم متشائمون ويستجدون الطعام ويخافون من هجوم عسكرى تقوده الولايات المتحدة لتحرير الكويت .

وقالت مريم حسن وهى ام لاربعة اولاد انها فرت من الكويت فى الاسبوع الماضى بسبب تهديدات عراقية بعد ان رفض زوجها ان يبيع سيارته لضابط بثمن بخس .

وقالت ان بعض الجنود الذين يرتدون ملابس مدنية شكلوا عصابات للنهب والاغتصاب والسطو .

وقد اعرب بعضهم عن خجله لغزو العراق للكويت فى الثانى من اغسطس الماضى وقال ضابط برتبة عقيد لكويتى « لا تقلق سوف ننسحب » .

وقالت مريم ان الجنود يطلبون منا عند نقاط التفتيش فى المدينة الطعام وعندما يقومون بتفتيشنا ياخذون اى شىء يؤكل .

وقالت « انهم يخشون من قصفهم بالقنابل او ان يهاجمهم مظليون .. ونشجعهم بالطبع على ان يكونوا خائفين .

وقال نازحون ان جنديا صغيرا فى السن اوقف عائلة كويتية كانت تسير بسيارتها فى المدينة وطلب والدموع فى عينيه علبة حلوى كانت موجودة فى مقدمة السيارة .

وقال الجندى للكويتيين « انا اسف ولكننى جائع جدا » .

وقال محمد جاسم وهو موظف فى الحكم المحلى ان جنودا عراقيين يقرعون ابواب منازل الكويتيين ويستجدون الطعام .

وقالت عائلتان ان اصدقاء وجيرانا فقدوا ابناء لهم بعد ان قتلهم جنود عراقيون بالرصاص خارج منازلهم ، وقد القيت جثثهم خارج المسجد الموجود فى المنطقة التى يعيشون فيها وتركت هناك عدة ايام .

اتحاد عمال الكويت ينعى رئيسه ناصر مبارك الفرج

نعى الاتحاد العام لعمال الكويت ناصر مبارك الفرج الذى استشهد على ايدى قوات الغزو العراقية وقال الاتحاد فى بيانه · ان الاتحاد العام لعمال الكويت اذ ينعى الزميل الشهيد ، فانه يعاهد روحه الطاهرة ، واسرته المنكوبة والحركة النقابية والوطنية بالكويت والشعب الكويتى ، ان يحفظ له وعلى مدى الدهر تاريخه النقابى الناصع والحافل باشرف المواقف كرئيس لنقابة البترول الوطنية ورئيس للاتحاد العام لعمال الكويت ، ورئيس للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ، وكمناضل جسور ظل يرفع راية الديمقراطية والحرية والتقدم حتى ساعة استشهاده .

العراق سرق الذهب ..والأردن يبيعه !

باريس ـ وكالات الانباء : اكدت مصادر فرنسية امس استيلاء قوات الاحتلال العراقية على كميات ضخمة من سبائك الذهب على شكل قضبان كانت موجودة فى البنك المركزى الكويتى . تمت عملية النهب فى الايام الاولى للغزو . كما أكدت المصادر صهر هذه السبائك ، ويقوم حاليا اردنيون ببيعها فى احجام صغيرة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ شهود عيان يؤكدون :

جرائم العراقيين فى الكويت فاقت كل وصف

.. يطلقون النار على الأطفال الأبرياء فى الشوارع !

الدوحة - ق.ن.ا - اكد شهود عيان ان الممارسات الارهابية والتخريبية التى تقوم بها قوات الاحتلال العراقى فى الكويت قد فاقت كل وصف ، وطالت حتى الاطفال .

وسرد هؤلاء الشهود فى تقرير قدمه مسئول كويتى لوكالة الانباء القطرية العديد من الحوادث سواء فى مجال تعذيب الابرياء أو سرقة الممتلكات .

ففى مجال القتل والتعذيب قال الشهود انهم رأوا القوات العراقية وهى تطلق النار على خمسة أطفال كانوا يلعبون الكرة فى منطقة الجهراء فقتلتهم جميعا .

واضافوا ان ضابطا عراقيا حمل طفلا جريحا لا يتجاوز عمره ثمانى سنوات من شعره وقام جندى عراقى أخر باطلاق النار ثانية على الطفل فقتله !

واشار الشهود إلى وجود كثير من جثث الكويتيين فى ثلاجات المستشفيات وفى صالة التزحلق على الجليد وثلاجات الشركات الغذائية .

وقال الشهود ان ٩٥٪ من أجهزة ومعدات المؤسسات والمستشفيات قد سرقت وتم تحطيم ما لم يتمكن الجنود العراقيون من سرقته .

عصابات عراقية بالكويت لقتل السكان وسرقة منازلهم

الخفجي - ق. ن. ا - وصف فارون من الكويت الوضع فيها الان بانه ماساوى وكئيب وذلك من جراء استمرار اعمال القمع العراقية بحق المواطنين الكويتيين .

وأوضح هؤلاء الفارون فى احاديث نقلتها وكالة الانباء السعودية ان القوات العراقية لا تزال تمارس اعمال القتل والنهب ضد الشعب الكويتى .. وأشاروا إلى وجود عصابات عراقية منتشرة فى الشوارع تقوم باغتيال الكويتيين وسرقة المنازل .

وأكدوا ان السلطات العراقية التى سيطرت على المراكز الصحية والمستشفيات حاليا تقوم بمساومة الاسر الكويتية على جرعات وحقن التطعيم الاساسية الخاصة بالاطفال

كما اكدوا ان حليب الاطفال المجفف أصبح سلعة نادرة جدا ويشترط للحصول عليه الحصول على الهوية العراقية وشهادة مرضية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

سباق محموم لاجلاء الرعايا الأجانب .. والعراق يشدد اجراءات القمع فى الكويت

فى سباق محموم مع الزمن وبعد خيبة الأمل التى اصابت العالم اثر فشل المباحثات الامريكية العراقية بدأت دول العالم فى الاسراع باجلاء رعاياها من الكويت وبغداد وترحيل الباقين من دبلوماسييها هناك واغلاق سفاراتها تحسبا لاندلاع الحرب فور انتهاء مهلة ١٥ يناير . وفى الوقت نفسه اوقفت العديد من شركات الطيران العالمية رحلاتها الى المنطقة بينما بدأت سلطات الاحتلال العراقى فرض اجراءات امنية مشددة جديدة على الكويت .

وقالت التقارير ان الدبلوماسيين البريطانيين فى بغداد غادروا العراق امس فى سيارات الى الاردن بعد ساعات من اعلان فشل مباحثات جنيف .

وفى الوقت نفسه اعلنت الولايات المتحدة انها سوف تسحب الباقين من دبلوماسييها فى بغداد غدا واشارت وكالة « تاس » السوفيتية الى ان الحكومة السوفيتية تبذل مختلف مساعيها لضمان حماية المواطنين السوفيت فى العراق حيث يوجد الخبراء السوفيت فى اماكن مامونة بعيدة عن المنشآت العسكرية والصناعية على ان يتم تنفيذ خطة لاجلائهم فى حالة نشوب الحرب .

وفى طوكيو صرح مصدر حكومى بان اليابان وضعت خطة لاغلاق سفارتها فى بغداد وترحيل ٨٤٠ من المواطنين اليابانيين الذين مازالوا موجودين فى منطقة الخليج .

وقد اوضح المصدر انه بعد نشوب الأزمة فى ٢ اغسطس الماضى نصحت وزارة الخارجية اليابانية رعاياها فى المملكة العربية السعودية والدول المجاورة بالرحيل وقال ان الوزارة تبحث اليوم اصدار امر اكثر قوة ينص على « اعلان حالة التاهب للرحيل » .

كذلك اسرعت امس الأمم المتحدة باجلاء عائلات موظفيها فى اسرائيل وترحيلهم الى قبرص وقد غادرت طائرة تقل ٢٠٠ شخص مطار بن جوريون امس ومن المتوقع ان تقلع طائرة اخرى فى وقت لاحق تقل ٢٠٠ غيرهم من اسرائيل الى الخارج .

وقد اوقفت تايوان رحلاتها الجوية الى السعودية بينما اعلنت استراليا انها تستعد لاستدعاء دبلوماسييها العاملين فى العراق .

ووسط هذا المناخ الذى يسيطر عليه شبح الحرب تقول وكالة الأنباء الكويتية فى المنفى ان سلطات الاحتلال العراقى فرضت منذ امس الأول حظر التجول على مدينة الكويت فى اطار اجراءات امنية مشددة جديدة .

ونقلت الوكالة عن مواطنين قادمين من الكويت ان القوات العراقية شددت اجراءات التفتيش وزادتها حدة وقسوة خلال اليومين الماضيين .

واوضح هؤلاء المواطنون ان قوات الاحتلال العراقى عمدت الى اغلاق الجسور وفرضت حظر تجول شاملا فى مختلف الأحياء والمناطق السكنية ابتداء من يوم امس واعتقلت خدم المنازل دون ابداء الأسباب .

العراق يحتجز ١٠ آلاف كويتى كدروع بشرية فى المناطق الاستراتيجية

الرياض ـ واس ـ يحتجز النظام العراقى حوالى ١٠ الاف مواطن كويتى كدروع بشرية فى المناطق الاستراتيجية تحسبا من أى هجوم عليه بسبب مواصلته احتلال دولة الكويت . صرح بذلك الشيخ على صباح السالم محافظ الأحمدى ورئيس اللجنة الامنية الكويتية .

واضاف ان سلطات الاحتلال العراقى زجت بعشرة آلاف كويتى فى المعتقلات وبلغ عدد الشهداء الفين وقال أن هذه الأرقام تقريبية مشيرا الى أن الأرقام الحقيقية أكبر بكثير .

ووصف الكويتيين المرابطين بالداخل بانهم رهائن محملا النظام العراقى مسئولية سلامتهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

خبراء البيئة العالميين يطالبون باجراءات لوقف تسريب النفط
صدام ارتكب عملا تخريبيا وغير انساني

كونا (لندن):

طالب خبراء البيئة العالميين في لندن امس الامم المتحدة بان تتخذ اجراءات سريعة لوقف خطر قيام صدام حسين بتسريب كميات ضخمة من النفط الى مياه الخليج.

وذكرت وسائل الاعلام البريطانية صباح امس ان الجماعات المهتمة بشئون البيئة طلبت من المدير التنفيذي لبرنامج البيئة التابعة للامم المتحدة الدكتور مصطفى طلبة بان يتدخل فورا لمواجهة ذلك وهو ما لجا اليه النظام العراقي في محاولة يائسة.

وكانت الرئيس الامريكي جورج بوش قد اكد امس ان هذا العمل الارهابي العراقي لن يؤدي الى عرقلة العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المشتركة على الاطلاق.

وقالت السيدة المسئولة عن التنسيق لمهمة المحافظة على البيئة في الخليج بيني كيمب في تصريح لها في لندن انها قامت بالفعل بالاتصال ببرنامج الامم المتحدة ومقره في نيروبي للتدخل السريع في هذا الشأن.

وفي الوقت نفسه ندد خبراء البيئة الدوليين في لندن بعملية تسريب هذه الكميات الضخمة من النفط من جانب صدام حسين ووصفوا ذلك بانه عمل تخريبي وغير انساني.

النفط المتسرب في الخليج اقل ضررا من بقعة الزيت في الاسكا

رويتر (فانكوفر - واشنطن):

قال المسئول الحكومي الذي كان مكلفا بمكافحة بقعة الزيت التى تسربت من ناقلة النفط اكسون فالديز عام ١٩٨٩ من المحتمل ان النفط الخام الذي تسرب في الخليج العربي اقل ضررا من نفط الاسكا.

وذكر المسئول وهو ارني بير مدير مكتب الاسكا لمعالجة التسرب النفطي ان اي تسريب بهذا الحجم ستكون له اضرار مؤقتة على البيئة.

وتجدر الاشارة الى انه كان قد تسرب اكثر من ١١ مليون جالون من النفط الخام في خليج برنس وليام في الاسكا من الناقلة.

ويعتبر خام الشرق الاوسط اخف واقل لزوجة من النفط الذي يضخ في الاسكا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

مؤكدين على ضرورة عقاب صدام شخصياً .. المختصون

لـ" المال والاقتصاد ":

إهدار النفط الكويتي في مياه الخليج والتلويث المتعمد للبيئة انتهاك صارخ للقيم والاتفاقيات الدولية

د. عاصم : صدام المسئول الأول عن تلويث البيئة الطبيعية

بقعة الزيت محاولة يائسة لاشغال القوات المشتركة عن المعركة

اكد عدد من المختصين بشئون البيئة ومكافحة التلوث البترولى لـ « المال والاقتصاد » ان ماقام به النظام الارعن فى بغداد من اهدار النفط الكويتى فى مياه الخليج والتلويث المتعمد للبيئة البحرية فى المنطقة تعتبر جرائم تستحق العقاب .

واضافوا ان العقاب يجب ان يطال صدام حسين شخصيا جزاء مااقترف من جرائم فى حق البشرية .

وقالوا ان بقعة الزيت التى تسربت الى مياه الخليج من خزانات مياه الاحمدى الكويتى بفعل قوات صدام حسين ستؤدى الى الحاق الاضرار البالغة على الاحياء المائية والشعاب المرجانية بالمنطقة .. وهذا يعد انتهاكا صارخا للقيم الانسانية والاتفاقات الدولية .

واوضح المختصون ان المملكة لديها تكنولوجيا متقدمة لمكافحة التلوث الناتج عن البقعة النفطية .

د. خفاجى : تلويث الشواطىء الكويتية انتهاك صارخ للقيم والاتفاقات الدولية

● اضرار بالغة على الاحياء المائية والشعاب المرجانية بالمنطقة

الاضرار بالبيئة البحرية

فى البداية يقول الدكتور عاصم طاهر عرب وكيل وزارة التخطيط المساعد للتخطيط الوطنى

د . بشناق :

● صدام تسبب في اكبر مشكلة تلوث عرفها التاريخ
● استخدام كل السبل المتاحة للقضاء على البقعة النفطية

لـ « المال والاقتصاد » :

ان ماقام به صدام حسين ليس بغريب عليه او على قواته التى احتلت دولة الكويت الشقيقه وشردت اهلها فقد اذاق شعب العراق الشقيق ويلات حرب مع ايران دامت ثماني سنوات وكذلك الحرب الحالية دون هدف او فائدة الا مجرد اطماع شخصية زائفة .

ويضيف د . عاصم ان قيام صدام حسين بضخ كمية ضخمة من البترول تقدر بحوالى ١٥٠ الف برميل نفط فى مياه الخليج قبالة شواطىء ميناء الاحمدى الكويتى مكونة بذلك بقعة مساحتها تصل الى ١٥ ميل مربع ستؤثر على البيئة البحرية فى المنطقة .

ويوضح د . عاصم ان صدام حسين لجأ الى هذه الحيلة ظنا منه انه سيشغل القوات المشتركة عن معركتها الاساسية وهى تحرير الكويت ولكن دون جدوى فالقوات المشتركة مصممة على تحرير الكويت بأسرع وقت ممكن .

ويؤكد د . عاصم ان القوات المشتركة لديها الامكانات التى تمكنها من ايقاف التدفق النفطى المستمر من ميناء الاحمدى وبعد ذلك التعامل مع البقعة النفطية للقضاء عليها حتى تواصل القوات مهامها من اجل تحرير الكويت .

جريمة تستحق العقاب

ويرى الدكتور عبدالكريم محمد على خفاجى عميد كلية علوم البحار بجامعة الملك عبدالعزيز ان الاضرار التى تلحق بالمنطقة من جراء التلوث البترولى نتيجة ماقترفه صدام حسين ونظامه الاهوج من تدمير للمنشآت النفطية وضخ كميات كبيرة من الزيت الخام من ميناء الاحمدى بالخليج العربى يشكل انتهاكا صارخا للقيم الانسانية والاتفاقات الدولية .

ويشير الى ان الاضرار الناجمة عن تصرفه اللاانسانى تعتبر نوعين :

اولهمـا : الاضرار الملمـوسـة والمحسـوسـة .. اى الاتـلاف بالشواطىء والسواحل البحرية فى المنطقة بالاضافة الى اتـلاف واضرار الحيـاة البيئية التى تتعرض لها وتؤثر على المصطافين والزوار للمنطقة فيما بعد تحرير الكويت .

وثانيهما : الاضرار الجسيمة التى تستمر لسنوات طويلة هى التأثير البيئى الذى يتمثل فى تلف الشعاب المرجانية فالزيت عندما يترسب على الشعاب المرجانية يؤدى الى موت هذه الشعاب وبالتالى فإن عملية تجديدها تحتاج الى عشرات السنين .. بالاضافة الى ماتتعرض له الاسماك والاحياء المائية الاخرى الموجودة فى المنطقة من تسمم وموت وهذه جريمة شنعاء لاتستغرب من عقلية ميتة حاقدة على البشرية .

تطويق البقعة

ويقول الدكتور عبدالعزيز بن عبدالملك رادين عميد كلية علوم الارض بجامعة الملك عبدالعزيز لاشك ان ماقامت به قوات الاحتلال العراقى لدولة الكويت الشقيقة من ضخ كميات كبيرة من النفط الخام فى الخليج العربى من مصب الاحمدى بشكل تهديدا كبيرا وخطيرا للبيئة فى المنطقة مشيرا الى ان حجم بقعة الزيت التى تكونت نتيجة الضخ المستمر يقدر مابين ١٠ ــ ١٥ ميلا حتى الان واتجاه سيرها غير محدد حتى الان .

ويؤكد الدكتور رادين ان الجهات المختصة ستبذل جهودا كبيرة لتطويق حجم هذه البقعة والحيلولة دون امتداد تأثيرها الى شواطىء المملكة .

ويضيف الدكتور رادين ان ماقترفه صدام حسين من هذه الجريمة الشنعاء التى يهدف من ورائها الى تدمير الاقتصاد الكويتى تتنافى مع المبادىء والقيم الانسانية التى لايدرك صدام مفردات معانيها .

ويؤكد د . رادين ان المملكة لديها الامكانات والطاقات البحرية الحديثه فى هذا المجال من اجل ازالة هذه البقعة .

اكبر بقعة

ويقول الدكتور عادل احمد



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

استطلاع : حامد عمر العطاس
جدة

● د . رادين : ضخ بترول الكويت في الخليج جريمة شنعاء تستحق العقاب

● المملكة لديها الامكانات اللازمة لتطويق البقعة والتخلص من اضرارها

● المشهدى : تكنولوجيا مكافحة التلوث متوفرة والبقعة لن تثنينا عن تحرير الكويت .

● د . المهنا : خطر التلوث لن يقتصر على فترة الحرب بل لعشرات السنين

● د . عثمان عبده هاشم : للعوامل الطبيعية والبيئة دور كبير في تقليص خطورة هذه البقعة

بشناق عضو مجلس ادارة جمعية علوم وتقنية المياه .

ان بقعة الزيت يتوقع ان تكون اضرارا كبيرة بسبب ضخامة كميات النفط التى تسربت ومازالت الى مياه الخليج ، فربما تكون هذه اكبر مشكلة تلوث من نوعها عرفها التاريخ ويزيد من اثارها البيئية ان مياه الخليج مياه مغلقة وضحلة .

ويضيف ان الجهات المعينة فى الدولة تستخدم كل السبل المتاحة لها للقضاء على هذه البقعة والحد من اثارها ولعل تكرار مشاكل تسرب النفط فى الخيج العربى والبحر الاحمر يؤكد على اهمية بناء القدرات الذاتية للمملكة لمكافحة هذه الكوارث وضرورة دعم جهود مصلحة الارصاد وحماية البيئة وتوفير المعدات والامكانيات الفنية الكافية لمواجهة مثل هذه الظروف مع تطوير الكوادر الوطنية المدربة على استخدام التقنيات المطورة المستخدمة فى هذا المجال .

القضاء على السلسلة البحرية

ويقول الاستاذ محمود على المشهدى اخصائى مكافحة التلوث فى بترومين رابغ :

ان اقدام قوات الاحتلال العراقى على تلويث شواطىء الكويت بضخ كميات كبيرة من البترول الخام فى مياه الخليج له تأثير بليغ على الكائنات البحرية المتواجدة فى المياه حيث انه التلوث يؤثر على السلسلة البحرية بشكل مباشر مما يؤثر بدوره على البيئة البحرية بشكل عام .

ومن المعروف ان الهائمات البحرية تتواجد فى المناطق السطحية بمياه البحر . فعند انتشار البقعة النفطية فستعمل على منع الاوكسجين والضوء عن الوصول الى هذه الهائمات البحرية وبالتالى تعطيل السلسلة البحرية من استمرارها .

ومن المعروف ايضا ان الهائمات البحرية لها دور اساسى لاستمرار هذه السلسلة وحيث توجد اسماك وحيوانات بحرية اخرى تعتمد على هذه الهائمات .

وعن رأيه حول اسباب اقدام قوات الاحتلال العراقية على هذه الجريمة يقول المشهدى .

لقد قام طاغية العراق بهذا العمل الجبان وذلك محاولة منه لجعل المنطقة فى حالة غير مستقرة او امنه وتعطيل قدرات القوات المشتركة البحرية واكبر دليل على ذلك هو تحرير القوات المشتركة لجزيرة قاروه الكويتية .

واستطيع ان اؤكد هكذا يقول المشهدى - ان القوات المشتركة لن تثنيها هذه الجريمة عن تحرير الكويت فلدى هذه القوات من التكنولوجيا سواء البحرية او الجوية مايمكنها من القضاء على هذه البقعة او التعامل معها بما لايلوث شواطىء المنطقة او بيئتها البحرية وكذلك بما لايؤثر على سير الخطط العسكرية الموضوعة لتحرير الكويت .

وعن السبل المتاحة للقضاء على هذه البقعة وايقاف المزيد من التدفق النفطى من ميناء الاحمدى الكويتى يقول المشهدى :

انه لابد من حماية المنشآت الحساسه مثل محطات التحلية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ومصافى البترول بما يسمى بالحواجز المطاطية Oil Booms وذلك لحماية سواحل المملكة من وصول البقعة اليها .

ويختتم المشهدى بقوله ان هناك العديد من الطرق الميكانيكية والطرق الكيميائية لمكافحة التلوث النفطى مثل استخدام المشتتات الكيميائية التى ترش على البقعة فتساعد على تشتتها وبالتالى يقل تأثيرها .. او استخدام النشارة الخشبية على بقع الزيت لتزداد كثافتها فتهوى بقع الزيت الى القاع .

كذلك هناك عدة طرق بيولوجية تعتمد على تحلل بقع الزيت بيولوجيا بعد زرع البكتريا البحرية على مواقع انتشار البقعة .

عوامل التعرية الجوية تخفف الكارثة

وقال د . عثمان عبده هاشم الاستاذ المساعد بكلية علوم البحار

والمختص بشئون المصايد البحرية والتلوث البترولى ان البقع النفطية خطيرة على البيئة لكن تأثيرها فى مثل منطقتنا اقل خطرا .. ذلك انه بعد تسرب النفط الى الماء فانه يشكل بقعا طافية نتيجة لقلة ذوبان معظم مركباته (مكوناته) فى الماء . كما تعمل التيارات البحرية والامواج بمساعدة الرياح على انتشار تلك البقع وجعلها طبقة رقيقة مع مرور الوقت .

وتقدر حركة الكتل الزيتية المتسربة بمعدل ٣٪ من سرعة الرياح السائدة ولكن قرب الشواطىء وفى المناطق الضيقة كالخليج العربى فانه يمكن السيطرة على حركة النفط الطافى لقوة المد والجزر وبمرور بعض الوقت تبدأ البقع فى الاختفاء نتيجة لعوامل التبخر والتحطيم التركيبى والتحلل البكتيرى .

فعملية التبخير تساعد على ازالة اخطر المكونات وهى المكونات وهى المكونات الطيارة **volatile lompurds** وذلك بعد فترة وجيزة حيث ان درجة غليانها تعتبر منخفضة جدا وهى اقل من ٢٧ ° وبالتالى تتطاير خلال ايام قليلة وعادة ما يشكل الجزء المتطاير نسبة ٥٠ ـ ٧٥٪ من النفط الثقيل ومعظم زيوت الوقود ، كما ان الاكسدة الضوئية وفعل الاحياء الدقيقة تعتبر أولى العمليات المسئولة عن تحطيم مكونات الكتل الزيتية الطافية .

وبالتالى فانه نظرا للظروف الحالية وغير الملائمة لعمل ما يمكن عمله بشأن القضاء على هذه البقع بحصرها ومن ثم شفطها او بوسائل وطرق اخرى ، فان العوامل الطبيعية التى ذكرت سابقا لاشك ستكون كفيلة بتحطيم وتخليص البيئة البحرية من اكثر العناصر البترولية خطورة .

ولان رئيس النظام العراقى اراد القضاء على خيرات هذا البلد الامين الا انه لم يدرك ان للعوامل الطبيعية والبيئية دورا كبيرا فى تقليص مدى خطورة هذه البقعة وبالتالى فان محاولاته اليائسة فى عمل كل ما يمكن عمله للاضرار بهذا البلد ومدخراته سوف تذهب هباء نتيجة الحكمة المتناهية فى التعامل مع هذه المشكلات ولاسيما فى ظل وجود خبرات علمية عالية فى مكافحة بقعة النفط بالمملكة .

تأثير طويل المدى

ويتحدث الدكتور محمد مهنا المهنا استاذ مشاعد بكلية الأرصاد والبيئة (تخصص تلوث بترولي) قائلا :

لم يكتف صدام حسين بتعريض الجنود للخطر وقذفهم فى اتون هذه الحرب الضروس بل ذهب الى ضرب المدنيين وقتلهم فى المدن ثم وجد ان هذا العمل لا يشبع روحه العدوانية فبدأ بالاضرار بكل شىء واهمها البيئة البحرية للخليج العربى والتى تزخر بثروات بحرية لا حصر لها هذه الاضرار يتضح من تلك الكميات الهائلة من البترول الخام التى تطفو على سطح مياه الخليج حاليا .

بهذا العمل يقضى صدام حسين على كافة انواع الحياة البحرية فى بيئة الخليج ويحوله الى صحراء بحرية جرداء هذا الضرر لن يقتصر على فترة الحرب فحسب بل سيتعداها الى عشرات السنين بل تاخذ عشرات السنين كى تستعيد البيئة حيويتها مرة اخرى . ولان هذه الحرب يشترك فيها العالم كله ضد صدام فقد اراد ذلك الماكر ان يحدث الضرر على العالم اجمع فالتلوث لا يعترف بالحدود فقد تتعدى هذه الكارثة منطقة الخليج العربى اذا ما تمادى بمثل هذا العمل كى تصل الى شواطىء الدول البعيدة عن منطقة النزاع .

ومن المعروف ان معظم دول الخليج تعتمد على الاسماك كغذاء وعلى مياه البحر كمياه للشرب بعد تحليتها وكذا دول اخرى كثيرة . وبحدوث كارثة كبيرة كهذه سيصل تاثير هذا التلوث الى الانسان والاطفال خاصة حيث انهم يستهلكون كميات كبيرة من المياه فى غذائهم اليومى واجسامهم ضعيفة وخصوصا الرضع وغير قادرة على نزع كمية تلك الملوثات عند وصولها الى الجسم وبذا يثبت صدام حسين للجميع انه يستهدف قتل الصغير قبل الكبير والمسالم قبل المحارب .



جزيرة قاروة الكويتية محمية طبيعية للطيور

اوضح محمد صدقى احد العلماء الكويتيين المقيمين فى لندن ان جزيرة قاروة الكويتية التى إستعادتها قوات التحالف من القوات العراقية .. هى إحدى الجزر الطبيعية التى اعتبرت محمية طبيعية للطيور.

وإستخدمها جنود النظام العراقى منذ غزوهم للكويت فى الاستمتاع .. وذكرت مصادر عسكرية بريطانية ان بالجزيرة تجهيزات لمحطة إذاعة ورادار .. وهدفت قوات التحالف إلى استخدام الجزيرة فى رصد تحركات القوات العراقية . الجدير بالذكر ان جزيرة قاروة تبعد ٢٥ كيلو مترا من الساحل الكويتى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

تلوث مياه الخليج كارثة بيئية وقرصنة بشعة

د. جستنيه : جريمة صدام تؤدي إلى تدمير الثروة البحرية

الحواجز المطاطية تحمي شواطئ المملكة من التلوث



د. غمراوي : البيئة البرية والبحرية تتطلب ٢٥ عاما للتخلص من اثار التلوث

د. العصيمي : صدام عدو للكائنات البحرية والبرية جمعاء

●● اكد عدد من المختصين بالبيئة البحرية واقتصادياتها وقانون البحر لـ«المال والاقتصاد» ان ما اقدمت عليه قوات الاحتلال العراقية بضخ كميات كبيرة من النفط الكويتي في مياه الخليج العربي عمل من اعمال القرصنة والارهاب .

●● وقالوا ان بقعة الزيت لن تؤثر على خطط القوات السعودية والشقيقة والصديقة الخاصة بتحرير الكويت .

●● واضافوا ان البقعة ستكون لها آثار مدمرة على البيئة البحرية في الخليج العربي وسوف تستغرق فترة طويلة حتى تستطيع التخلص منها .

●● واكدوا لـ«المال والاقتصاد» ان الحواجز المطاطية التي وضعت عند مداخل محطات التحلية السعودية كفيلة بحماية المياه السعودية من الآثار الضارة .

● تدمير الثروة ●

ويقول . د. حسن عبدالحميد جستنية الاستاذ المساعد بكلية علوم البحار تخصص تلوث بحري بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة :

ان العمل الذي قام به حاكم العراق وزمرته بضخ البترول في الخليج هو من الاعمال التي تؤدي الى تدمير الثروة البحرية وتلوث المياه بالمواد النفطية ..

وعن اضرار التلوث يقول : في المرحلة الاولى ينتشر النفط على سطح البحر على شكل طبقة رقيقة احادي الجزيء .. ونظريا يمكن ان ينتشر طن واحد من النفط على مساحة ١٢كم مربعاً تحرم الكائنات البحرية من التبادلات الضوئية والغازية الضرورية مع الجو فكيف ذلك عندما يضخ النفط بالكميات الهائلة التي ضخت في الخليج التي تؤدي ليس فقط الى اصابة الكائنات بل الى الموت والقتل والهلاك الى كافة البلانكتونات (الهائمات) [وهي الكائنات التي تحدد السلسلة الغذائية في مياه البحر] الموجودة في المنطقة البلاجية وكذلك الاحياء البلاجية .. غير ان طيور البحر قد برزت بين اولى ضحايا الهيدروكربونات .. فالهيدروكربونات تذوب شموم الريش وفي غياب الرقابة الكافية من الرطوبة تموت الطيور بردا يضاف الى ذلك التسمم بإدخال النفط في معدة الطيور .. وتصبح المواد النفطية مستقرة بشكل ملحوظ في احشاء الكائنات البحرية وهي تنتقل على امتداد السلسلة الغذائية فتفسح في المجال مزارا بحدوث ظواهر التراكم فتمنح الغديد من الاسماك مظهرا سيئا يجعلها متعذرة البيع مثلا ذات طعم كريه وهو طعم ناتج من تعلق النفط بدهون الاسماك .. وكذلك التاثير على الاجيال المستقبلية التي تظهر عليها التشوهات الخلقية لعدة سنوات قادمة بالاضافة لقيام حاكم العراق بهذه الجريمة الكبرى في حق البيئة والاحياء البحرية هو تعطيل من قيام القوات البرمائية من الهجوم المباشر وكذلك يامل في تلوث الغلاف الجوي باشعال البترول المسكوب فتهطل السماء امطارا حمضية تؤدي الى املاك المحاصيل .

كذلك هدف نظام صدام حسين الى جعل المنطقة غير مستقرة او آمنة .

ويضيف الدكتور جستنية انه اذا كان حاكم العراق يعتقد بأن مثل هذه التصرفات الهوجاء يمكن ان يطيل من امد الحرب ضد غطرسته واجرامه فإنه يخطىء لان القوة الدولية التي احتشدت لمواجهة هذا الاجرام اخذت تعد الخطط لقواتها من كل جانب برا وبحرا وجوا ولن تنفعه كل الاجراءات والتصرفات اللا انسانية .

وعن الطرق المتاحة للقضاء على البقعة يقول د. جستنية : هناك العديد من الطرق الكيميائية والميكانيكية لمكافحة التلوث النفطي لكن اذا كان بكميات قليلة فمثلا استخدام المواد الكيميائية المنظفة لمكافحة آثار النفط على الشواطىء والصخور او استخدام النشارة الخشبية على بقع الزيت لتزداد كثافتها فتهوي على بقع الزيت الى القاع ولهذه الطرق ايضا تدمير لاحياء القاع وخصوصا الحيوانات اللا فقارية كالسلطعون ، الرخويات ، الشعاب المرجانية ، والقشريات ..

ولكن الاسلوب الامثل من وجهة نظر د. جستنية لابعاد الخطر عن شواطىء المملكة وضع حواجز كبيرة تمنع من تسرب البترول واتساع رقعته



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

د . باخشب :

● تلويث مياه الخليج جريمة بشعة وقرصنة

● الجريمة مخالفة للاتفاقيات الدولية

استطلاع :
حامد عمر العطاس
«جـدة»

وبعدها يتم شفطها او تجميعها او تحليلها .

● البيئة تصرخ ●

ويقول الدكتور مصطفى سعد غمراوي الاستاذ المساعد بكلية علوم البحار قسم الاحياء البحرية بجامعة الملك عبدالعزيز :

تتأثر كثير من البيئات بالتلوث النفطي بالخليج العربي ومن اهم هذه البيئات المتأثرة بيئات الشعاب المرجانية وبيئات اشجار الشورى (المانجروف) وبيئة الحشائش البحرية وجميعها تمتاز بأنها بيئات حضانة للعديد من الاسماك والقشريات الاقتصادية ويؤثر النفط بطرق مختلفة على هذه البيئات بحيث يمكن الحديث عن الاثر البيئي لتدفق النفط على كل منها على حدة .

ويوضح د. غمراوي أثار النفط على الشعاب المرجانية فيقول تشير الملاحظات الحقلية في كثير من مناطق العالم على الاثر الطفيف للتلوث الزيتي على الشعاب المرجانية .. وينطبق هذا على ملاحظات سابقة على الخليج العربي : أما إذا ما بلغت البقعة النفطية ما تبلغه الان في الخليج فمن المؤكد ان لها اثراً كبيراً على الاقل من الناحية الفيزيائية حيث تحتاج الشعاب الى ضوء الشمس الذي تحجبه البقعة سواء وهي طافية او في حالة ترسبها وتراكمها على نموات الشعب المرجانية .. اما عن الاثر على الاسماك واللا فقاريات فقد سجل تأثرها وموتها بكميات كبيرة في حالات تلوث نفطي لا تذكر بالنسبة للوضع في الخليج العربي .. هذا ويجمع العلماء على الاثر المدمر الناتج عن معالجة بقع الزيت بالمشتقات الكيماوية حيث تعتبر اكثر سمية على الكائنات الحية .

وعن اثر النفط على اشجار المانجروف يقول د. مصطفى :

ان وصول البترول الى بقية اشجار المانجروف يعتبر كارثة بيئية لانعزال هذه البيئات وتواجدها في مناطق يقل بها فعل الامواج مما يقلل فرصة التنظيف الذاتي علاوة على استحالة عمليات التنظيف الميكانيكية لتشابك الاشجار ويؤدي الزيت الى اغلاق الثغور التنفسية الموجودة على الجذور الهوائية لهذه الاشجار مما يصيبها بالموت نتيجة الاختناق ويصاحب موت الاشجار موت العديد من الكائنات الاقتصادية التي تعيش في المياه الضحلة بين جذور هذه النباتات واهمها صغار الروبيان (الجمبري) وبعض صغار الاسماك الاقتصادية هذا وقد يتطلب نمو هذه الاشجار مرة اخرى الى فترة تتراوح من ٢٠ ـ ٥٠ عاما .

وعن اثر النفط على الحشائش البحرية يقول د. مصطفى :

الحشائش البحرية احد اهم البيئات في الخليج العربي وتمتاز باحتوائها على اعداد كبيرة من انواع الحيوانات اللا فقارية وكذلك الاسماك لما توفره من حماية وغذاء بطريق مباشر او غير مباشر للكثير من الكائنات ويؤدي تواجد النفط الخام بالمياه الى موت الحشائش البحرية وبالتالي هلاك الكائنات المرتبطة بها وكذلك الى تغير خصائص القاع بعد موت هذه النباتات نتيجة لتشتت الرسوبيات الدقيقة والتي يساعد على تماسكها وجود الجذور المتشابكة للحشائش البحرية .

ويؤثر التلوث بالنفط على الكثير من الكائنات الاخرى والتي تتراوح بين النباتات والكائنات الدقيقة الهائمة والتي تشكل قاعدة الهرم الغذائي في البحر الى الكائنات الكبيرة كالسلاحف البحرية وعرائس البحر وهي من الانواع المهددة بالانقراض في الخليج العربي علاوة على الطيور البحرية ، ويأتي اثر النفط على السلاحف البحرية نتيجة الاحتكاك الفيزيائي حيث تتأثر العيون والانف والحلق مما يؤدي الى نفوقها .. هذا وقد تعمد الاناث حاملة البيض الى تغيير اتجاهها فعوضا عن اتجاهها الى الجذور الرملية لوضع البيض تسبح هذه الاناث بلا هدف هذا علاوة على ان التلوث بالبترول يهدد مناطق وضع البيض ، اما الاثر على عرائس البحر فيأتي نتيجة الاحتكاك الفيزيائي المباشر مما يؤدي الى نفوقها وإن لم يحدث ذلك فتتأثر هذه الكائنات نتيجة للقضاء على الحشائش البحرية والتي تشكل الغذاء الوحيد لها .

اما عن اثر البترول على الطيور البحرية فنتيجة افتقاد ريش هذه الطيور لخصائصه الطاردة للماء مما يؤدي لوصول الماء الى جلد الطيور فيموت نتيجة لفقدان الجسم لدرجة الحرارة او يموت غرقا نتيجة عدم القدرة على السباحة او الطيران .

ويختتم د. مصطفى حديثه بقوله ان ما فعله صدام من تلويث للبيئة يعتبر من اعمال الافساد في الارض والاضرار بالتوازن البيئي حيث يعتبر البحر احد اهم مصادر الرزق والغذاء ..

● جريمة شنعاء ●

اما الدكتور محمود حمدان العصيمي الاستاذ المساعد بقسم الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز فيقول :

لقد ارتكب صدام حسين جرما شنيعا بحق الثروة السمكية والبيئية .. وهذا ليس بغريب على صدام حسين الذي لم تسلم منه الثروة البحرية في المنطقة بل سعى الى تدمير الثروة السمكية والبيئية في المنطقة ناهيك عن ابسط الحقوق



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

● الطرق المختلفة للقضاء على البقعة متاحة ومياهنا لن تتأثر

د. معمر : البقعة تؤثر على النشاط البيولوجي في الخليج العربي

● تدمير النشاط البيولوجي ●

ويقول الدكتور مصطفى عمر معمر الاستاذ المساعد بكلية علوم البحار قسم كيمياء بحرية بجامعة الملك عبدالعزيز وعضو الفريق العلمي السعودي في رحلة القطب الجنوبي :

ان تسريب النفط المتعمد من جانب قوات الاحتلال العراقي للكويت على سطح المياه البحرية بالخليج العربي سوف يؤثر على النشاط البيولوجي في الخليج وسوف يؤدي الى التاثير على الاجيال القادمة من الكائنات البحرية .

ويضيف ان النظام العراقي اراد بفعلته الشنعاء اثارة الراي العام العالمي بمحاولة تحويل الباطل الى حق ولكن اتضح فشله في ذلك .

وحول السبل المتاحة للقضاء على التدفق النفطي يقول د. مصطفى :

لابد اولا من عمل سياج مطاطي حاجز حول المنشآت الصناعية الهامة وخاصة في مناطق محطات التحلية لاعاقة وصول البترول الى هذه المنشآت .. كذلك لابد من شفط المواد البترولية الموجودة الى سطح الماء .

وثالثا .. لابد من تنظيف الشواطىء بالطرق التقليدية واخيرا يجب الابتعاد بقدر الامكان عن استخدام المشتتات في القضاء على المتعارف عليها من جراء ارتكابه لهذا التصرف المشين الذي يؤكد عدم سلامته عقليا بتاتا .

ويضيف ان هذه البقعة سوف تؤثر وتسبب اضرارا بالغة للبيئة .

ويختتم د. العصيمي بقوله ان هناك جهودا كبيرة لتسوية بقعة الزيت وعدم استفحالها لحماية الشواطىء في المنطقة من التاثيرات السلبية لهذا التلوث .

البقعة .

قرصنة

واخيرا يقول الدكتور عمر ابو بكر باخشب استاذ القانون الدولي بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز .

لا شك ان القاء النفط بهذه الكميات في مياه الخليج يعتبر جريمة دولية مثل جرائم القرصنة والمخدرات والارهاب الدولي .. وهذا العمل يعتبر ارهابا دوليا بيئيا حيث ان الآثار مدمرة للثروات الحية وعلى صحة الانسان ورفاهيته وسوف يتفرع عنها مظاهر كثيرة لتدهور البيئة البحرية .

ان هذا العمل يتعارض مع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة البحرية وبالذات اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار الجديد لعام ١٩٨٢م والتي عالجت التلوث البحري بجميع اشكاله في اكثر من مادة من مواد هذه الاتفاقية والتي القت بالتزام عام على عاتق كافة دول العالم بأن تتعاون وتمتنع برغم كل الظروف من إحداث اي تلوث والتعاون بقدر المستطاع في القضاء عليه على اساس عالمي وحسب الاقتضاء على اساس اقليمي مباشرة أو عن طريق المنظمات الدولية .

وعن رايه في الاسباب التي يهدف اليها صدام من القاء الزيت في الخليج يقول د. باخشب انه كان يهدف الى اعاقة القوات البحرية السعودية والشقيقة والصديقة من هدف تحرير الكويت ولكن بلاشك فإن استراتيجية القوات المشتركة هي الاصرار على تحرير الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

كنوز الخليج العذراء تهددها جريمة تسريب النفط

أبوزنادة أمين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية لـ"عكاظ":

نقل الأحياء البحرية النادرة من الخليج للبحر الأحمر بالطائرات

- المنشآت البحرية على سواحلنا لن تتأثر بالبقعة
- تطويق آثار التسريب على الكائنات البيئية
- الكارثة عمل لا اخلاقي ضد سكان كوكب الارض من رجل فقد عقله

حوار : سامي المهنا - الرياض

فى محاولة للحد من تاثير الجريمة البشعة للنظام العراقى على الحياة الفطرية والكائنات البحرية النادرة فى الخليج العربى ستقوم الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية بنقل بعض الانواع البحرية والشعب المرجانية من الخليج العربى الى البحر الاحمر بواسطة الطائرات .

كما تسعى الهيئة الى السيطرة على بقعة الزيت بالتعاون مع الجهات الاخرى لانقاذ الكائنات البحرية النادرة والمهددة بالانقراض .

هذا ما اكده د . عبدالعزيز حامد ابو زنادة الامين العام للهيئة خلال الحوار الذى اجرته معه « عكـــاظ » حول تاثيرات الجريمة اللا اخلاقية للنظام العراقى بتسريب الزيت لمياه الخليج .. وما تقوم به الهيئة لتطويق الاثار الضارة على الحياة الفطرية سواء فى المملكة او فى الخليج العربى وخططها الحالية والمستقبلة وقال د . ابو زنادة ان المنشآت البحرية على الساحل السعودى لن تتاثر مؤكداً انها بمناى عن تاثير بقعة النفط .. وفيما يلى نص الحوار مع د . ابو زنادة .

تهديد كنوز الخليج

● لازالت بقعة الزيت التى قام النظام العراقى بالقائها فى مياه الخليج تشغل اذهان العالم لانها تهدد كنوز الخليج العذراء بالانقراض . فما هو مصير البقعة وتاثيراتها السلبية على الاحياء المائية فى الخليج .

●● ما حدث فى الخليج هو بكل المقاييس جريمة اخلاقية فى حق الوجود الانسانى على سطح هذا الكوكب .. فالمعروف أن التلوث هو احد الاعداء التقليديين للبيئة .. وقد واجه العالم كوارث مماثلة مثل انفجار آبار الزيت فى بحر الشمال او غرق لبعض ناقلات البترول العملاقة وكلها كانت احداث لا دخل للارادة الانسانية بها ولكن ان يقوم انسان فقد عقله بتدبير مثل هذه الجريمة ، فهذا يعطى العالم صورة واضحة عن هذا العدو الذى فقد عقله . لقد تسببت بقعة الزيت فى القضاء على الملايين من الكائنات البحرية ومنها انواع نادرة ومهددة بالانقراض فى الطبيعة وقد ادرك العالم باسره الحقيقة كاملة عن بقعة الزيت التى وصل طولها الى اكثر من مائة كيلو مترا والتى تدفعها التيارات الهوائية المائية جنوبا لتغطى مساحات شاسعة والحمد لله فان المنشآت البحرية على الساحل السعودى تدار بخطة شاملة تقوم بحمايتها من هذا التلوث .. وبقى ان نواجه هذه الخطر الداهم .. نحن وجميع شعوب العالم التى تسعى الى حماية البيئة الطبيعية .. وقد تحركت كافة الاجهزة السعودية التى تتعامل بكفاءة مع هذا التلوث وهناك تعاون عالمي وثيق سوف يقضى على هذه الكارثة الطبيعية .

● ما هو موقع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية من هذه الاخطار البيئية ؟

●● الهيئة جهاز حكومى انشىء خصيصا للعمل على الحفاظ على الثروات الفطرية المحلية النادرة والمهددة بالانقراض . والعمل على اكثارها فى الطبيعة وللبيئة البحرية جانب رئيسى من اهتمامات الهيئة . وهناك اربعة عشر منطقة حساسة كانت الهيئة قد افترضتها لتكون محميات طبيعية منها ٦ جزر هامة من الناحية الفطرية .. وبعد حدوث هذه الكارثة البيئية التى نفذها النظام العراقى فان الهيئة كجميع اجهزة الدولة تسعى للقضاء على هذه البقعة ودراسة تاثيراتها على مستقبل الكائنات البحرية فى الخليج .

● ما مدى تاثر الاحياء المائية فى الخليج ببقعة الزيت .. وهل يمتد هذا التاثير الى اجيال قادمة ؟

هذا التلوث الكئيب ادى بالتاكيد الى خسائر فادحة . فالزيت يخرب التكوين الايكولوجى وبالتالى يهدد الاحياء المائية بالانقراض .. والاسماك .. والكائنات البحرية الدقيقة والاعشاب البحرية والشعاب المرجانية .. والاسماك .. والكائنات البحرية النادرة مثل الاطوم (عرائس البحر (السلاحف البحرية والدلافين والحيتان .. ووصولا الى الطيور البحرية . ومنها طيور مقيمة وطيور مهاجرة .. والقائمة طويلة جدا .. لكن الله سبحانه وتعالى جعل البيئة الطبيعية قادرة على استعادة توازنها بعد الكوارث التى تتعرض لها .. ومنها بالتاكيد الحروب .

حماية الكائنات

● هل هناك منظومة سعودية للحفاظ على البيئة البحرية ومكوناتها ؟

●● سعت المملكة دائما الى حماية ونقاء بيئاتها الساحلية البحرية . كما انها عضو فعال فى المنظمات الدولية المتعلقة بحماية البيئات الساحلية . وقد عملت المملكة دائما على الاستثمار الحافظ لمواردها البحرية . وقد وضعت المملكة مجموعة من الانظمة الواقية التى تسعى الى حماية الكائنات الفطرية البحرية والعمل على الحفاظ عليها وحمايتها . وتقوم الهيئة بتطوير استراتيجية متكاملة للحفاظ على الكائنات الفطرية البحرية خاصة ماكان منها نادرا او مهددا بالانقراض مثل السلاحف البحرية الخضراء اللون وذات منقار الصقر وحيوان الاطوم عرائس البحر وهى كائنات اعلن عن تعرضها للانقراض عالميا . هذه علاوة على جهود لتبسيط مظلة الحماية على الطيور البحرية المقيمة والمهاجرة مثل البلشون والنورس والخطاطيف وطيور الفاق والكواسر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

وغيرها .

● **مادور الهيئة في مقاومة بقع الزيت في الخليج ؟**

● ● الهيئة متواجدة دائما .. ونحن نعمل بالتنسيق مع الاجهزة الحكومية الاخرى ذات العلاقة بسواحلنا ومياهنا وبتنسيق الجهد المحلي والاقليمي والعالمي سوف نتجاوز هذا الخطر ان شاء الله .

نظام فقد عقله

● **كيف تفسرون الممارسة الهمجية للنظام العراقي ؟**

● ● نظام فقد عقله ويقود شعبه الى الدمار .. ويتسبب في تدمير البيئة الطبيعية ليس في العراق فحسب .. بل على مستوى الامة والعالم وله سجلات كثيرة في التدمير المتعمد للبيئة الطبيعية وقضائه على الكائنات الفطرية . ومافعله في حلبجه من القضاء على المواطنين الاكراد المسلمين بالغازات السامة يعطي صورة [illegible] للعالم عن حقيقة هذا النظام [illegible] سوف يقهره الحق .. ان شاء الله .

● **ماهي الكائنات البحرية التي تسعون الان لانقاذها ؟**

● ● الكائنات البحرية النادرة والمهددة بالانقراض ومنها عروس البحر والسلاحف البحرية بنوعيها والدلافين وطيور العاق والبشاروش والان الطيور البحرية والخواضة المقيمة منها والمهاجرة .

نأمل تجاوز النكبة

● **يقال ان الخليج بحر مغلق .. وان تطهيره يستغرق وقتا طويلا .. مارايك ؟**

– حقيقة ان الخليج بحيرة شبه مغلقة بمعنى ان تجدد مياهه سيستغرق وقت اطول .. لكننا نأمل ان نتجاوز هذه النكبة البيئية بتضافر كل الجهود .

● **مامدى تاثر البيئة الفطرية السعودية بهذا التلوث ؟**

– البيئة الفطرية السعودية جزء من بيئة الخليج .. وبالتاكيد سوف تتاثر بيئة الخليج بهذا الكم الهائل من الزيت . لكن نحمد الله انه قد تمت السيطره على هذه البقعة وتم ايقاف تدفق الزيت والعمل جارى على القضاء على هذه البقعة .

● **يذكر العالم حادث بئر النيروز ابان الحرب الايرانية – العراقية .. هل تتشابه الكارثة الحالية مع حادث النيروز ؟**

● ● الفرق شاسع فكمية الزيت التي تسربت من بئر النيروز لم تتجاوز مليون ونصف برميل فيما تجاوزت الان حاجز العشرة ملايين برميل .

● **هل تفكر الهيئة في نقل بعض الاحياء الفطرية من الخليج الى البحر الاحمر حتى لاتنقرض نهائيا ؟**

● ● تقوم الهيئة حاليا باتخاذ الخطوات اللازمة لنقل بعض الانواع البحرية التي لها وجود مشابه في البحر الأحمر مثل الشعاب المرجانية وبعض انواع الاسماك للبحر الاحمر

● **هل ينجح هذا المشروع المعروف ان لكل بيئة طبيعية كائناتها الخاصة ؟**

● ● نحن نقوم بتجربة نرجو لها النجاح . وسوف يتم اختيار هذه الانواع وفق مقاييس علميه .

● **كيف يتم نقل هذه الكائنات الحيه ؟**

● ● سوف يتم نقلها بالطيران .. ولنا تجربة ناجحة في نقلها ، فقد اقمنا في الرياض « اكواريوم » في مقر الامانة العامة للهيئة في مركز الزوار للتوعية البيئية وهذا الاكواريوم الناجح نموذج يمكن ان نقوم به في تنمية البيئة الطبيعية والمحافظة عليها .

● **وماهو مرئياتكم المستقبلية ؟**

● ● بعون الله وبتضافر الجهود من المملكة والدول الخليجية وجميع اقطار العالم المحبة لعالم نقي وبيئة فطرية متقدمة سوف نتجاوز المحنة ونطهر الخليج وسوف تستعيد الكويت الحرة دورها في حماية البيئة الخليجية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

قوات الاحتلال العراقى تنهب الطعام والمؤن من الكويتيين بعد انقطاعها من العراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ تؤكد مصادر المقاومة الكويتية ان قوات الاحتلال العراقى تقوم حاليا بنهب الطعام والمؤن من المواطنين الكويتيين فى الكويت المحتلة بعد انقطاع خطوط الامداد من العراق بسبب العمليات الجوية التى تقوم بها طائرات قوات التحالف فى حرب الخليج .

وذكر المواطن الكويتى يوسف اليوسف المقيم فى لندن وعلى اتصال بقيادة المقاومة الكويتية فى حديث تليفزيونى أن جنود الاحتلال العراقى قاموا خلال الأيام القليلة الماضية بقتل المئات من الاطفال والنساء والرجال داخل الكويت المحتلة . واضاف ان هؤلاء الجنود اطلقوا النار على الاطفال امام ذويهم فى محاولة لأرهابهم ونشر الذعر وسط الكويتيين بهدف اجبارهم على اخلاء منازلهم لقوات الاحتلال .

وقال المواطن الكويتى ان الكويتيين بالداخل يثقون فى قدرة وكفاءة قوات التحالف ونجاحها فى تحرير الكويت ، كما اكد أن قنوات الاتصال بين الكويتيين فى الداخل والخارج مازالت مستمرة ومن خلالها يتم معرفة الكثير من المعلومات عن آخر تطورات الموقف داخل الكويت .

من جهة اخرى وجه ابراهيم الزبيدى مدير الاذاعة العراقية سابقا ومدير اذاعة صوت العراق الحر نداء الى كل ضابط وجندى عراقى فى الكويت او جنوب العراق او فى اى مكان من العراق ناشدهم فيه عصيان اوامر الرئيس العراقى والتمرد على فرق اعدامه والثورة على نظام العراق الحالى . ووجه حديثه الى جنود الجيش العراقى قائلا ان شعبكم فى حاجة اليكم اليوم وان عراقكم يهيب بكم ان تنقذوا انفسكم مما أعد لكم وان تنتفضوا يدا واحدة ورجلا واحدا ضد الرئيس العراقى ورموزه ، وقال : اضربوا ضربتكم التى يترقبها كل العراق وكل العراقيين وكل العرب والمسلمين .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

استمرار الحرب يعرقل سبل مواجهة بقعة النفط

لندن / .

ذكر راديو لندن امس ان بقعة النفط في مياه الخليج تقترب حاليا من الشاطئ السعودي في نقطة تقع على بعد مائتين وخمسين كيلومترا الى الجنوب من الحدود مع الكويت ..

وقال المراسل ان اثنتي عشر زورقا مجهزا بمعدات خاصة تحاول شفط اكبر كمية ممكنة من النفط الطافي على السطح مشيرا الى انه يتم حاليا اعداد المضخات لشفط النفط عندما يلامس الشاطئ لنقله عبر انابيب خاصة الى خنادق حفرت في الشاطئ .

واضاف ان استمرار الحرب في الخليج يقف حائلا دون بذل المزيد من الجهود لمعالجة هذه البقعة ..

القوات العراقية تعذب وتطرد أعضاء الحركة النقابية الكويتية

لندن ـ وكالات الأنباء ـ إتهم الاتحاد الدولى لنقابات التجارة الحرة أمس قوات الاحتلال العراقية فى الكويت بمضايقة وتعذيب أعضاء الحركة النقابية فى الكويت .

وقال الاتحاد الدولى أنه تلقى رسالة من رئيس إتحاد نقابات العمال الكويتى هايف عصام العجمى يطلب فيها تقديم المساعدة الدولية لحماية مسئولى الاتحاد وأعضائه

وأشار العجمى فى رسالته إلى إن القوات العراقية أحرقت منازل وممتلكات مسئولى اتحاد النقابات الكويتى والقت القبض على بعضهم وعذبت وطردت آخرين

... وقتـــل ٨ مواطـــنين كـــويتيين آخـــرين

ومن ناحية اخرى صرح العقيد عبدالله الكندرى المتحدث الرسمى باسم القوات الكويتية بالسعودية بان الجنود العراقيين قتلوا ٨ مواطنين كويتيين اخرين من بينهم امراتان خلال الايام القليلة الماضية فى محاولة لاحكام قبضة السلطات العراقية على الكويت .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

مصرع ٥ آلاف كويتى على ايدى الجنود العراقيين

مدريد ـ وكالات الانباء ـ اعلن سفير الكويت فى اسبانيا جاسم الصباغ ان ٥ آلاف كويتى لقوا مصرعهم حتى الان على ايدى جنود الاحتلال العراقى فى الكويت .

واضاف فى تصريحات لمجلة انترفيو الاسبانية ان هناك اعددا اخرى من المواطنين الكويتيين معتقلين لدى السلطات العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

تقرير كويتي يذاع في جنيف يكشف

اعتقال ٨ آلاف عسكرى كويتى فى بغداد والموصل

ممارسـات العراقيين شـملت القتل والاغتصاب

جنيف ـ وكالات الانباء ـ كشف تقرير كويتى المزيد من الانتهاكات العراقية التعسفية ضد ابناء الشعب الكويتى منذ الاحتلال الغاشم لدولة الكويت .

وتناول التقرير الذى قدمته دولة الكويت الى مفوضية الامم المتحدة للاجئين التى تعقد اجتماعاتها حالياً فى جنيف لبحث انتهاكات حقوق الانسان التى ترتكبها القوات العراقية داخل الكويت .

واوضح التقرير ان سلطات الاحتلال العراقى القت القبض على مائة الف مواطن كويتى عند نقاط التفتيش بينما اعتقلت ثمانية الاف ومائة وسبعين عسكرياً كويتياً واودعتهم سجون بغداد والموصل ، كما سجنت ثلاثين إمراة فى الكويت واربعمائة إمراة فى بغداد اضافة إلى زجها خمسين عائلة كويتية بكامل افرادها فى سجون البصرة .

واشار الى ارتكاب الجنود العراقيين العديد من الممارسات التعسفية التى تتمثل فى القتل العشوائى والاغتصاب والاعتقالات والتهديدات والتدمير والسلب للممتلكات العامة والخاصة .

وتضمن التقرير الموثق أعمال السلب والتدمير التى اصابت المؤسسات الحكومية والخاصة والمستشفيات والمدارس والمعاهد والمختبرات والشركات والمنازل والمستودعات وبين أن السلطات العراقية صادرت حريات المواطن الكويتى فى الحركة والتعبير والعمل والتعليم .

وتطرق إلى قيام الجنود العراقيين بإلقاء ثلاثمائة طفل كويتى وليد من حضاناتهم ليموتوا دون رحمة

ومن ناحية اخرى ذكرت اللجان الوطنية لانقاذ العراق فى بيان لها من لندن أن النظام العراقى أمر أجهزة المخابرات بقتل المواطنين الكويتيين والفلسطينيين بتهمة تسريب المعلومات والتعاون مع المقاومة داخل الكويت .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تبلغ دى كويار بجرائم عراقية جديدة

« خطـــف المواطـــنين ونقلهـــم إلى العـــراق »

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اتهمت الكويت العراق امس باختطاف مواطنيها ونقلهم الى العراق .

وقال محمد أبو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة أن قوات الاحتلال العراقية لا تفرق بين الرجال والاطفال حيث تنتظرهم خارج المساجد بعد تأدية صلاة الجمعة وتخطفهم وتضعهم معصوبى الأعين فى سيارات عسكرية وتنقلهم عقب ذلك الى العراق ، كما تقوم باختطاف السيدات من الشوارع .

واضاف ابو الحسن فى رسالة بعث بها لخافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة انه بالرغم من التحركات السياسية المكثفة حاليا والتى تهدف لانسحاب العراق من الكويت فان قوات الاحتلال العراقية مازالت مستمرة ومصممة على ممارساتها الوحشية واللا انسانية ضد المواطنين الكويتيين بالداخل . ولم يشر مندوب الكويت لعدد الذين تم اختطافهم بواسطة القوات العراقية ولا إلى الهدف من خطفهم .



صدام حسين يأمر بتدمير ما تبقى من الكويت

إشعال النار في ٥١٧ بئرا بتروليا

الرياض - وكالات الانباء - بدأت القوات العراقية في تنفيذ أوامر الرئيس صدام حسين بتدمير المنشآت في الكويت وقد صدرت اوامر للجنود بالبدء بتدمير ٢٠٠ مبنى اولها مبنى البرلمان الكويتي الذي تم تدميره بالكامل امس الاول . كما تشمل الاوامر الاستمرار في تعذيب الكويتيين دون تمييز بما في ذلك الاطفال والنساء ، واعلن الجنرال ريتشارد نيل المتحدث باسم القوات الامريكية في الخليج ان النيران مشتعلة الان في حوالى ٦٠٠ موقع داخل الكويت من بينها ٥١٧ بئرا بترولية الأمر الذي يؤكد ان العراق قد نجح في تنفيذ اهدافه الارهابية فقط .

وقال المتحدث الامريكي ان قوات التحالف لن تقوم بشيء محدد لوقف عمليات التعذيب او تجرى تغييرا في خططها المعدة سلفا ، لأن ذلك قد يعرضها للخطر . ولن يكون امرا صائبا من وجهة النظر العسكرية .

وصرح عدد من الكويتيين الفارين من بلادهم بان وباء الكوليرا قد ظهر في الكويت بسبب انهيار اجراءات الوقاية الصحية واكدوا ان القوات العراقية في الكويت لا تسمح للكويتيين بدفن جثث موتاهم مما يساعد على انتشار الأوبئة والأمراض .

واكدت احدى الكويتيات ان وباء الكوليرا قتل شخصين على الأقل في مدينة الكويت وان الوباء ينتشر بشكل سريع كما اكدت مجموعة اخرى من الفارين ان الكويتيين يضطرون الى دفن موتاهم بشكل سرى في حدائق المنازل او الشوارع او الصحراء المتاخمة للمدن ويضعون علامات على مواقع الدفن حتى يستطيعوا نقل رفات ذويهم الى المقابر الخاصة بهم .

واعلن السفير الكويتي لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن ان المعلومات التى ترد اليه تؤكد ان العراقيين يواصلون تدمير الكويت وانه يخشى ان يتسبب ذلك في حالة دمار مروعة .

وقال في مقابلة تليفزيونية اجرتها معه شبكة « ان . بى . سى » الامريكية ان التدمير يستهدف المبانى العامة الكويتية ، واضاف انه تحدث الى اثنين من الكويتيين اللذين ابلغاه ان مبنى البرلمان الكويتي قد دمر بالكامل وان لدى الجنود العراقيين قائمة بنحو ٢٠٠ من المبانى العامة التى يريدون تدميرها .

واستطرد السفير الكويتي لدى الامم المتحدة موضحا ان الممارسات العراقية لاتقتصر على مايقومون به لتدمير المبانى وانما هى تلحق ايضا بالمواطنين الكويتيين الذين يتعرضون للاعتداء من جانب الجنود العراقيين .

واوضح السفير محمد ابوالحسن ان الدمار الذى لحق بآبار البترول والمنشآت النفطية الكويتية قد أصاب نحو ٣٠ في المائة من هذه الآبار والمنشآت حتى الآن .. وقال ان ذلك يشمل المستودعات ومعامل التكرير - وكل ما له علاقة بانتاج البترول - على حد تعبيره .. واضاف ان الكويتيين الذين عرف عنهم انهم افضل منتجى النفط واكثرهم كفاءة سيواجهون بعد انتهاء الحرب تحديا كبيرا يتمثل في اثبات قدرتهم على تحدى الصعاب والعودة الى استخدام مواردهم من جديد .

ولكنه اعرب عن اعتقاده بان الأمر قد يستغرق مابين ثلاث وخمس سنوات لاعادة المنشآت النفطية الى حالتها الأولى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤٠ ألف قتيل و١٠٠ ألف مصاب

ضحايا الكويت نتيجة سياسة « الأرض المحروقة »

لوس انجلوس - رويتر - ورد فى تقرير للجيش الامريكى ان خسائر الشعب الكويتى نتيجة سياسة الارض المحروقة التى تتبعها القوات العراقية فى الكويت قد تصل الى ٤٠ الف قتيل و١٠٠ الف جريح مع نهاية الحرب .

وجاء فى التقرير الذى نقلته صحيفة « لوس انجلوس » تايمز الامريكية . ان ربع شعب الكويت الذى يبلغ عدده نحو ٨٠٠ الف نسمة قد يسقط ما بين قتيل وجريح بسبب هذه السياسة ونتيجة لانتشار بعض الاوبئة مثل الكوليرا والدوسنتاريا بسبب تدنى الحالة الصحية العامة ولانتشار نحو ٢٨٨ مليون كيلو جرام من النفايات التى لم يتم التخلص منها منذ الغزو العراقى للكويت فى الثانى من اغسطس الماضى .

وذكر التقرير ان الدوسنتاريا منتشرة على نطاق واسع بالكويت كما سجلت بعض حالات الاصابة بالطاعون .

وقد قتلت اعداد كبيرة من الاطفال نتيجة اصابتهم بالامراض المعدية فضلا عن ان عشرات الالوف قد يسقطون قتلى فيما لو وقعت معارك دامية داخل العاصمة الكويتية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

القيادة العراقية أمرت قواتها بتدمير المنشآت النفطية الكويتية

واشنطن - وكالات الانباء - كشفت وزارة الدفاع الامريكية أمس عن وجود وثائق كانت بحوزة القوات العراقية تتضمن أوامر من القيادة العراقية بتدمير المنشآت والحقول النفطية الكويتية وإحداث اكبر عدد من الخسائر فى الكويت .

وقال الأدميرال مايكل ماكونيل مدير الاستخبارات بهيئة الأركان الامريكية المشتركة خلال مؤتمر صحفى ان القوات العراقية أشعلت النيران فى حوالى ٦٠٠ منشأة نفطية كويتية لاتزال ٥٠٠ منها مشتعلة حتى الآن .

وعرض ماكونيل خلال المؤتمر صورا التقطتها الاقمار الصناعية يومى ٢٢ و ٢٣ فبراير الحالى توضح عددا من الحرائق قبيل بدء الهجوم البرى والتى تضاعفت بعد ذلك بشكل كبير .

حالات فوضى بالكويت لوجود جنود عراقيين

اذاع راديو لندن انه تسود بعض مناطق الكويت حالات من الفوضى والبلبلة بسبب وجود عدة آلاف من الجنود العراقيين مازالوا يهيمون على وجوههم فى هذه المناطق دون ان يعرفوا ما الذى سيفعلونه .

ونقل الراديو عن مسئولين امريكيين قولهم ان هؤلاء الجنود العراقيين لا يظهرون أى نوايا عدوانية على الرغم من اطلاق بعضهم للاعيرة النارية الا أنه يعتقد انهم فعلوا ذلك لانهم لم يسمعوا بعد بقرار وقف اطلاق النار .

وأوضح المسئولون انه نظرا لتعطل خطوط الاتصال العراقية فان كثيرا من الجنود العراقيين ظلوا فى خنادقهم انتظارا للاوامر ، والمعتقد ان هناك ٥ الاف جندى عراقى ينتظرون عبورهم نهر الفرات بمعداتهم العسكرية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

٣٢ ألف كويتي يحتجزهم العراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ قال مندوب الكويت فى الامم المتحدة محمد ابوالحسن ان العراقيين اخذوا معهم ما لا يقل عن ٣٢ الف كويتى قبل خروجهم من مدينة الكويت .

واضاف المندوب الكويتى فى مقابلة مع راديو لندن انه يأمل فى ان يكون الافراج عن اولئك الكويتيين جزءا من اية تسوية شاملة .



□ العوضى :

٣٣ ألف كويتى ضحايا الغزو العراقى

الكويت ـ ر ـ صرح عبدالرحمن العوضى. وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء أمس من مدينة الكويت بان عدد الكويتيين الذين قتلوا خلال الاحتلال العراقى يبلغ ٣٣ الف كويتى .

واضاف العوضى فى تصريحات للصحفيين بان الجنود العراقيين اختطفوا ٨ آلاف كويتى خلال الأيام الثلاثة السابقة لبدء الهجوم البرى ،

واوضح ان الالاف الذين اختطفوا تم اختطافهم من الشوارع ومن منازلهم ومن المحتمل ان يكونوا قد نقلوا بالقرب من مدينة البصرة . وقال وزير الدولة انه يعتقد ان المواطنين الكويتيين المختطفين سيستغلون من جانب النظام العراقى كورقة مساومة فى مقابل اطلاق سراح الاسرى العراقيين .

ويمثل الرقم الذى ذكره العوضى حوالى ١٠٪ من المواطنين الكويتيين الذين كانوا موجودين فى الكويت ابان الغزو العراقى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

١٥ مليار دولار قيمة السرقات العراقية من الكويت

اعلن محمد ابو الحسن مندوب الكويت لدى الامم المتحدة ان قيمة ما نهبه العراق من ارصدة الكويت منذ الغزو وحتى تحريرها يتراوح بين ١٢ مليارا و ١٥ مليار دولار وطالب بتشكيل هيئة تحكيم دولية لتقدير حجم التعويضات التى يتعين دفعها للكويت من جانب بغداد .

واوضح ابو الحسن ان قيمة البترول الذى يحترق يوميا فى آبار البترول التى اشعل العراقيون فيها النار تبلغ ثمانية ملايين دولار . وقال انه يمكن لبغداد ان تدفع التعويضات فى شكل بترول .

وتطالب الكويت ايضا باعادة ١٥ طائرة مدنية وما يتراوح بين ٢٦ - ٢٨ طائرة عسكرية وكميات من الذهب تبلغ قيمتها ٨٥٠ مليون دولار بالاضافة الى اوراق بنكنوت تساوى ٣٠٠ مليون دولار .

ومنذ وقوع الغزو العراقى للكويت فى الثانى من اغسطس الماضى والانباء تتوالى عن القيام بعملية منظمة لنهب ثروات الكويت بدون استثناء ومن بينها المجموعة الاسلامية النادرة بمتحف الكويت حيث تم نقلها الى العراق بينما شوهدت تحف وقطع اثرية كويتية تعرض للبيع فى الاسواق الدولية للاعمال الفنية . وقدرت خبيرة فرنسية مقتنيات المتحف الكويتى بحوالى ٢٠ الف قطعة فضية تمثل كل الطرز الفنية الاسلامية من المغرب وحتى الهند . كما تضم المجموعة زمردتين ضخمتين تزن الاولى ٢٣٤ قيراطا والثانية ١٧٩,٦ قيراط وهى من اول القطع التى استولت عليها القوات العراقية .

وتقول ايسين اتيل مؤرخة الفن الاسلامى فى واشنطن ان المتحف الكويتى المنهوب يضم اروع تحف الفن الاسلامى فى العالم والتى تم جمعها واحدة واحدة وعددها سبعة آلاف تحفة ذات قيمة ثقافية عالية .

ووصف البعض عملية السطو العراقية بانها تشبه عمليات السطو التى قام بها الاسبان فى القارة الامريكية فى القرن ١٦ وقالوا ان الكويت قد تحولت الى مجرد « محارة فارغة » بعد ان كانت قبل الغزو تضاهى سويسرا كمركز من المراكز الاكثر ثراء فى العالم . ولم تكن مقتنيات المتحف الوطنى الكويتى هى وحدها الضحية لان شيئا لم ينج من اعمال السلب والنهب بما فى ذلك قصور الامراء ومعارض السيارات حتى اجهزة غسيل الكلى والفحص بالاشعة ومعدات الجراحة وبنوك الدم .

وقد اعلن وزير البترول العراقى نفسه فى سبتمبر الماضى ان عدد السيارات التى تدفقت على العراق من الكويت قد بلغ حوالى ١٠٠ الف سيارة الامر الذى تسبب فى ازمة بنزين بالعراق ويقدر البعض عدد السيارات فى الكويت قبل الغزو بحوالى ٢٠٠ الف سيارة .

وقد اعلن العراق رسميا استعداده لدفع تعويضات للكويت عن الخسائر التى لحقت بها ..



٤٨ أداة قمعية استخدمها العراقيون ضد الكويتيين

الكويت ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ على مدى سبعة اشهر من الغزو العراقى للكويت لم يترك المعتدى العراقى اداة قمعية الا واستخدمها ضد الشعب الكويتى فى الداخل فى محاولة لقهره واجباره على ترك ارضه ، وعرضت القناة الاولى للتليفزيون الفرنسى شريطا لصور من الكويت لعملية اعدام ثلاثة من افراد المقاومة الكويتية قامت به القوات العراقية ونفذته فى ملعب لكرة القدم فى الكويت فى التاسع والعشرين من نوفمبر الماضى وارغم العراقيون عددا من الكويتيين على مشاهدة عملية الاعدام .

كما أوردت وكالة انباء الخليج فى تقرير لها امس حصرا للاساليب القمعية التى مارستها قوات النظام العراقى ضد الشعب الكويتى الاعزل منها الاعدام لكل من يعارض الغزو ، تكسير اطراف الشباب وجذبهم حتى الموت ، قيام الجنود العراقيين باستعراضات جنسية شاذة فى شوارع المدن الكويتية ، اغتصاب الفتيات وقتلهن والقائهن فى المجارى ، نسف المنازل ، وحرق الآبار البترولية والمؤسسات الحكومية ، اطفاء اعقاب السجائر فى أجساد المعتقلين ، وقطع أطرفهم بالمناشير وفقء العيون وتشويه جثث المعتقلين والمعتقلات بصور شتى ، استعمال المفرقعات شديدة الانفجار ليلا لارهاب السكان ، مداهمة المستشفيات وانتزاع المرضى منها ، قتل المواطنين امام منازلهم وعلى مرأى من عائلاتهم وجيرانهم ، تعذيب كل من يعثر عنده على علم الكويت ، استعمال أدوات لكى أجساد الكويتيين ، سرقة السيارات والمتاحف والبنوك ، القاء البعض فى أحواض بها أحماض كيماوية مركزة لتصفيتهم ، اهانة المواطنين بالفاظ جارحة فى الشوارع ، ارغام المواطنين على اعداد وجبات للجنود العراقيين فى ساعات متأخرة من الليل .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

الخراب يسود الكويت

تدمير محطات الكهرباء والمياه والصرف الصحى وتحويل المنازل والفنادق الكبرى الى «دشم» عسكرية

رسالة الكويت
يكتبها : وجدى زين الدين

الغزاة العراقيون نهبوا المنازل واستولوا على المؤن الغذائية

كانت عقارب الساعة تشير الى الحادية عشرة عندما توجهت وزميل سيد عبدالعاطى المصور «بالوفد» الى مطار القاهرة، لنركب الطائرة المتجهة الى الكويت. كان الشعور بالخوف والرهبة يتملكنا، واخذنا طوال وقت انهاء اجراءات السفر نتباحث فى الموضوعات والقضايا التى نكتب عنها فى الكويت. وانهينا جميع اجراءات السفر، ودخلنا الصالة التى تسبق ركوب الطائرات فى انتظار الاتوبيس لينقلنا الى سلم الطائرة. وفجأة نادى احد الضباط على اسم الزميل سيد عبدالعاطى، واحتجزه لمدة ساعة، عدت للاطمئنان عليه فعلمت انه ممنوع من السفر. وكانت هذه بمثابة كارثة، ان تمنع ادارة مطار القاهرة صحفيا من السفر.. ولولا ان عندى رغبة كبيرة فى الذهاب الى الكويت، لانقل للقارىء المصرى صورة المجتمع الكويتى حاليا، لامتنعت عن الذهاب. وصلت طائرة الخطوط الجوية الكويتية البوينج ٧٦٧ الى مطار البحرين فى الساعة الخامسة فجر يوم «الخميس» الموافق ٧ مارس الحالى. وتملك جميع ركاب الطائرة الخوف الشديد، لان الفضاء الجوى كان غير امن ولا يزال بسبب سحب الدخان الكثيفة التى تحجب الرؤية عن منطقة دول الخليج باكملها. وعاودت الطائرة رحلتها التى تعد الاولى بعد الغزو العراقى فى ٢ اغسطس الماضى الى دولة الكويت. ومع ان المسافة لا تستغرق سوى ٣٠ دقيقة فاننا اجتزناها فى حوالى ساعة والربع ساعة بسبب الدخان الكثيف. وكادت الطائرة تسقط قبل هبوطها فى المطار، واذكر اننى رايت ركابا اخذوا يرددون الشهادتين، وآخرين كانوا يرفعون ايديهم بالدعاء الى الله بالنجاة..

فى المجال الجوى الكويتى الطائرة قريبة من الارض، ولا نرى سوى لهيب النيران يرتفع بشدة الى اعلى، فهذه هى آبار البترول التى دمرها جنود الغزاة العراقيين. واخيرا وبعد مرحلة من العذاب النفسى الشديد، فوجئنا بالطائرة تهبط على ارض اشبه بالخرابة، وسط كم هائل من الجنود، وبعض الطائرات الحربية الامريكية. وعلمنا اننا فى مطار الكويت. حمدنا الله على الوصول بسلامة الى ارض الكويت. وقمنا باخذ حقائبنا مباشرة من الطائرة. فى جو عاصف تسوده الرياح الشديدة المغبرة بالاتربة وسقوط كتل سوداء من الجو، هى من اثار حرائق البترول.

اقترب منا الجنود الامريكيون واخبرناهم اننا الوفد الصحفى المصرى الذى حضر من القاهرة لتغطية الواقع الكويتى الآن. ومكثنا فى المطار لمدة ساعتين نبحث عن سيارة تنقلنا الى داخل المدينة. ووفرها لنا بعض العاملين العسكريين بالمطار، بعد جهد شاق. طوت بنا السيارة رحلتها الى الكويت وتحديدا وصلنا الى فندق كويت انترناشيونال «الهيلتون» سابقا، وهو اشبه بخرابة بعد ان احرقه الغزاة العراقيون، واصابه قصف الحلفاء لانه كان مركز قيادة للعراقيين. فى هذا الفندق انشىء مركز اعلام للكويتيين، لاستقبال الوفود الصحفية القادمة من كل انحاء الدنيا لرؤية الكويت، التى كانت فى يوم من الايام «لؤلؤة الخليج». وبالطبع لم نجد مكانا بهذا الفندق المدمر، الذى اناره المركز الإعلامى بمولد كهربائى، وليكون اشبه بمكان تجمع للصحفيين.

الخراب يسود الكويت

فى الساعة الرابعة عصر يوم «الخميس» ٧ مارس الحالى، قررنا المرور ببعض شوارع المدينة. فوجئنا بالتحذيرات تنهال علينا من الامريكيين



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والكويتيين العسكريين ، بضرورة الالتزام بالارشادات التى وضعت نظرا لأن جميع المدن بشوارعها وحواريها المختلفة مملوءة بالالغام وغير محدد مكانها التحديد الدقيق . مرت ساعات طويلة وبدا الجوع ينهش البطون ، واخيرا طلبنا الطعام ، دون جدوى وبدأت تتكشف لنا حقيقة المأساة الكويتية رويدا رويدا .. اصبنا بالاعياء ، وكلما تمر الساعات تصلب الوجوه بالشحوب ، وهدنا الاعياء عندما اقتربت الساعة العاشرة مساء .

ولا يمكن نسيان ذلك اليوم الذى عثرنا فيه على ١٢ رغيفا و١٠ قطع «نستو» . وكان المفروض ان يلتهمها ١٣ صحفيا . تناولنا كسرات الخبز الضئيلة ، وبسبب الاعياء والارهاق نمنا على الفور فى منزل مجاور لفندق الهيلتون . وبدانا فى اليوم التالى ننتشر فى احياء الكويت . كان على كل صحفى ان يتصرف بمفرده ويبحث عن سيارة تنقله الى الاماكن التى يرغب الذهاب اليها .

وسانقل صورة حية فى هذه الحلقة والحلقات القادمة عن الواقع المرير الذى يعيشه المواطن الكويتى .

الخراب والدمار هو السمة المميزة حاليا للؤلؤة الخليج . فالكويت لم يسلم شىء فيها من ايذاء الغزاة العراقيين ، المنازل نالها التدمير واخراج مواطنيها بالقوة ، لتحويلها الى مواقع للقيادة العراقية ، و«مشم» الجنود الغزاة . ولم يتم التفريق فى ذلك بين كويتى او آخر من اية جنسية عربية او اجنبية . لم يسلم من الغزاة سوى الذين ساعدوا جنود الاحتلال على الفوضى والخراب والدمار . وهؤلاء ينحصرون فى بعض الفلسطينيين ومنهم مصريون ولكن عددهم قلة . والآن ينالون ابشع واشد العذاب .

شاهدت المنازل التى تم تخريبها وسرقة جميع محتوياتها ، سواء كانت اجهزة كهربائية او ادوات مطبخ ، حتى اثاث المنازل لم يتبق منه شىء . وينطبق ذلك على المقيمين بالبلاد او الذين خرجوا اثناء الغزو فى ٢ اغسطس الماضى . وسلم من بطش هؤلاء الغزاة الفارون وانحصرت مشاكلهم فى سرقة شققهم وتدمير الاثاثات الثقيلة . اما المقيمون فنالوا اشد العذاب بالوانه المختلفة والتى ستخصص لها حلقة بمفردها .

يقول حمدى خفاجة : فوجئت يوم ٨ اغسطس الماضى بقوة كبيرة من الجنود العراقيين يقتحمون على المنزل ، ويامروننى واهل منزلى بالخروج ، وكان لزاما ان نمتثل للتعليمات الصادرة ، وعدنا فى صباح اليوم التالى فوجدنا المنزل . كما ترى – ورايت قطعا متناثرة فقط من بعض الملابس والموكيت ، ودولابا يشبه باب عشة للدواجن ، وشاهدت ركنا مملوءا بالدخان الكثيف ، وانبوبة بوتاجاز عليها آثار طلقات للرصاص . والحقيقة ان كل المنازل التى شاهدتها فى محافظات الكويت المختلفة . والتى تضم حولى والفروانية والجهراء والاحمدى كل الاهالى الكويتيين يعيشون نفس المأساة ولا فرق بين اسرة واخرى . وعمليات النهب اشبه ما تكون منظمة ، فلا فرق الا فى نوعية ما يتم الاستيلاء عليه ، فالأسرة الغنية خسائرها افدح . ولكن الجميع يتساوى فى المأساة .

والظاهرة اللافتة للنظر بالشارع الكويتى ، خراب جميع المحلات وتدميرها وسرقة محتوياتها بالكامل ولا فرق فى ذلك بين محل لبيع الاقمشة مثلا وآخر لبيع الماكولات . لقد نهب الغزاة العراقيون جميع المحلات ومنها محلات الاكسسوارات وقطع غيار السيارات ، كما نهبوا معارض السيارات . باختصار شديد لا يوجد محل واحد ايا كان نوع المعروض فيه الا وتعرض للسرقة والنهب ولا فرق فى ذلك بين محل للكويتى والرعايا العرب . وخاصة المصريين .

حتى السيارات نهبها الجنود العراقيون ، يقوم العراقيون بتصويب الرصاص عليها ثم يسرقون الاشياء الثمينة منها . واللافت للنظر انه لم يتم مثلا سرقة موتور سيارة . ولكن يسرق فقط جهازا الراديو والتسجيل . واول ما يلفت النظر هو ان جميع السيارات بدون كاوتشوك . ويؤكد الكويتيون ان اهم ما كان ينظر اليه الجندى العراقى بالسيارة هو سرقة الاطارات وترحيلها الى بغداد . لقد خلف الغزو العراقى وراءه كارثة فادحة بكل المعايير . ترك وراءه خرابا ودمارا بيئيا لا يمكن الا ان يطلق عليه



هكذا . فلم يترك العراقيون خلفهم ما يصلح مرة ثانية للمعيشة والحياة . الكويت حاليا صحراء جرداء ، لا تصلح ايضا لرعاية الإبل ، فالأخضر تحول الى يابس ، وبمعنى ادق لا يوجد شيء ما يستطيع ان ينتفع به المواطن الكويتى فى محنته الحالية .

نهبوا الذهب والساعات

وتميز الجنود العراقيون بسرقات الذهب والساعات ولا توجد امراة كويتية حاليا معها قطعة ذهب واحدة . كان الجنود العراقيون يجردون النساء من حليهم والرجال من الساعات . ويصف الكويتيون الغزاة بان عندهم عقدة من ٣ اشياء ويحصرونها فى «الساعات والذهب وكاوتشوك السيارات» !!

ويروى المواطنون حكايات عديدة حول سرقة ذهبهم .. يقول جاسم فالح ان احد الجنود العراقيين ، اقتحم منزله فى الساعة السادسة صباحا شاهرا سلاحه فى وجه الأسرة بكاملها وطلب احضار الذهب الذى ترتديه زوجته وبناته ، والساعات المتعلقة بالحائط وساعة اليد . ولكى يستر المواطن اهل اسرته من جرائم الاغتصاب ، قدم للجندى كل ما طلب بلا تردد . ومر هذا الجندى على عدة منازل مجاورة فى منطقة السالمية . وحصل على جميع قطع الذهب والساعات . واخيرا امسك به احد المصريين ونزع منه سلاحه فوجد ذهبا كثيرا وحوالى ٥٠ ساعة ، فقام الجندى العراقى بالفرار على الفور . وتم توزيع الذهب والساعات على اصحابها . ونال تصرف المواطن المصرى اعجاب جميع منطقة السالمية .. ووصفوه بانه شهم واصيل ورضع من ماء النيل .

وقد دمر الغزاة العراقيون محطات توليد الطاقة الكهربائية وعمليات تقطير مياه البحر والمجمعات الضخمة الرئيسية فى مناطق الشويخ والشعيبة والدوحة والزور . وكانت محطة توليد الكهرباء المتطورة تعمل بقدرة ٥٧٤١ ميجاوات ،

اما عن الحياة فى الكويت الآن فهى شبه مستحيلة لان الغزاة دمروا محطات الكهرباء ومحطات ضخ المياه ، وكذلك محطات الصرف الصحى . كما نهبوا المخزون الاستراتيجى من مواد الطعام مثل الارز والمواد الجافة الاخرى ، وسانقل صورة لهذا الواقع المرير . يواجه المواطن الكويتى حاليا حياة بدائية للغاية بسبب انقطاع الكهرباء والماء ، وقلة المعروض من الخبز ، فالحياة بائسة جدا ، وتفتك بالمواطنين الذين تبدو على ملامحهم علامات الشحوب بسبب نقص الغذاء . وتعتمد حاليا الحكومة الكويتية على المعونات القادمة من السعودية وبعض دول الخليج . وتقوم الحكومة الكويتية بتوزيع زجاجات الماء وبعض الماكولات الجافة على عدد من الجمعيات الفئوية ويتسلمها المواطنون فى طوابير طويلة . ويعتمد المواطن الكويتى على وجبتين فقط الاولى فطور ويتكون من البلح والشاى او القهوة وبدون سكر ، والثانية الخبز مع بعض قطع «النستو» المستورد .

كما يشكو الكويتيون من عدم وجود اسطوانات البوتاجاز بسبب تدمير الغزاة لمحطات التعبئة . ويضطر بعض المواطنين فى منطقتى الاحمدى والجهراء الى «شى» الماعز على نار الاعشاب . وكذلك الكهرباء المقطوعة ولا يرى فى الليل سوى الطلقات النارية المتبادلة بين الكويتيين وعراقيين لايزالون بالكويت مختبئين وتساندهم بعض فصائل الفلسطينيين . واذا كانت الكويت المعجزة المقامة فوق الرمال ، قد تم تخريبها . فهذا ما دفع الآن الكويتيين الى المظاهرات العارمة التى تجوب الشوارع تطالب بتوفير الطعام اللازم ، والماء وعودة الكهرباء والخدمات ، لقد تظاهر المواطنون بسبب الالام النفسية التى تحاصرهم بسبب الجوع . ولم تقتصر المظاهرات على مدينة دون اخرى . بل اجتاحت جميع المدن الكويتية فى محافظات الاحمدى والجهراء والفروانية بالاضافة الى العاصمة .

غدا .. الكارثة البيئية والجوية فى الكويت]

الكويت تعلن قوائم بالسرقات العراقية واختطاف ٣٣ الف كويتى للعراق

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الحكومة الكويتية امس ان القيمة الاجمالية للممتلكات الكويتية التى سرقت أو دمرت خلال الاحتلال العراقى تبلغ ١٠٠ مليار دولار .

وصرح محمد ابو الحسن السفير الكويتى لدى الامم المتحدة بانه قدم لمجلس الامن الدولى قوائم بالممتلكات العامة التى استولت عليها القوات العراقية وانها ستقدم قوائم اخرى فى الايام القادمة .

وقال ابو الحسن ان هذا الرقم يشمل خسائر الحكومة والقطاع العام فى الكويت نتيجة عمليات التدمير والنهب على ايدى القوات العراقية واضاف ان خسائر الملكيات الخاصة للمواطنين الكويتيين لم يتم احصاؤها بعد . كما انه لا يتضمن الخسارة اليومية المقدرة بنحو ١٢٠ مليون دولار نتيجة حرق نحو ٦٠٠ بئر من آبار بترول الكويت .

واضاف ابو الحسن ان القوائم التى تم حصرها حتى الان تشمل ١,٥ مليون اوقية ذهب ، نهبت من البنك المركزى الكويتى ومعدات عسكرية كالطائرات والدبابات وغيرها من المركبات التى تقدر قيمتها بخمسة مليارات من الدولارات اضافة الى معدات علمية وتكنولوجية .



المصدر : مايو

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنود صدام جعلوا الكويت « وكالة بلح » !!

اطلق الحلفاء على عملية تحرير الكويت « عاصفة الصحراء » واطلق صدام عليها « ام المعارك » .. ولكن الحقيقة اننى ساطلق على عملية غزو الكويت « وكالة البلح » .. لاننى اشك ان يكون صدام حسين فى الاصل « تاجر خردة » قبل ان يكون رئيسا .. وان جنوده ليسوا جنودا بالمعنى المتعارف عليه .. بل هم « صبية المعلم الرئيس » لان هدفهم الاصيل من غزو الكويت هو تعبئة الشوارع والمحلات بـ « الروبابكيا » فكل شىء جميل من سيارات واسواق تجارية ومصالح حكومية حولوه إلى « خردة » انظر معى .. سيارات اكاد اصدق انها انتجت للكويت فقط .. لندرة وجودها فى مصر .. تحولت الى « كهنة » ولاتصلح إلا مع تجار « وكالة البلح » لتباع كقطع غيار وليس سيارات .. مما يجعلنى اظن ان عملية غزو الكويت تمت بإيعاز من تجار الوكالة !

فالسيارات التى لم يسرقوها كاملة .. دمروها .. وقبل تدميرها .. فكوا اطاراتها .. لدرجة ان سيارات الكويت التى عبث بها جنود صدام والتى لم يعبثوا بها .. كلها لمست الارض باحشائها . فى اغرب عملية فك اطارت السيارات .. وكانهم جاءوا فقط لفك هذه الاطارات . وجعلنا نطلق على جنود صدام انهم مصابون بـ « عقدة الاطارات » .

وبعد اكبر عملية لسرقة اطارات سيارات دولة .. قام جنود صدام بفك محركات هذه السيارات حتى الاجزاء الصغيرة بداخل السيارة نزعوها .. ولاادرى هل سيستخدم اهل العراق هذه المحركات .. ام انها ستباع فى محلات تعلق على واجهاتها صور صدام !

وقد وجدها تجار العراق .. فرصة .. وفرضوا عمليات البيع بالاكراه .. فشكلوا بتصرفاتهم اكبر عملية بيع بالاكراه لمنقولات دولة ! والذى لم ينقله جنود صدام من « عفش » الكويت .. « قطعوه » بشىء من الحقد الرهيب .. الذى خطط لعملية « وكالة البلح » !! وبالطبع الشىء الاكثر جمالا واناقة ذهب لعلية القوم فى بغداد .. والاقل جمالا .. للاقل درجة .. حتى حصل الجندى على حقه !!

رسالة الكويت



ضاحى عثمان

البعض يرى ان صدام حسين قدم الكويت « هدية » لرجاله بعد حرب استمرت مع ايران سنوات نعلم عددها جميعا . فنزل الجنود من صحراء ايران الى الـ ..ت .. وفوجئوا بما فيها من انواع الطعام .. حتى « الاشطة » اكلها الجنود معباة فى علب . والذى اكلها مرة . اضطر بعدها لان ياكل « كريمات » الوجه والشعر .. وكله « اشطة » .. فهى اشياء لم يعرفها جنود عملية « وكالة البلح » . كما ان الجندى الذى وقع فى يده « برفان » اعجبته رائحته تماما .. مما جعل البعض يستعمل البيروسولات المختلفة الخاصة بالذباب والناموس والصراصير على اساس انها « برفانات » وآهى ريحة وخلاص !!

ولكن تصرفات النشامى الاشاوس تدل على ان وجودهم فى الكويت لن يستمر طويلا .. ولو جاءوا ليبقوا . لاحتفظوا بعلاقات طيبة مع سكان الكويت .. ولكن جاءوا لـ « ينهبوها » .. فالجندى من هؤلاء النشامى الاشاوس .. يدخل اى منزل .. ويطلب الطعام او الشراب .. او يطلب اى اجهزة كهربية او يجردهم من ساعاتهم .. او ياخذ اى ذهب فى ايديهم .. وبالطبع الويل لمن يرفض من اهل الكويت .. ولكن .. تحت التهديد يستجيب اهل البيت لكافة طلبات هؤلاء النشامى .. ومع ذلك قد يطلقون النار على احد افراد الاسرة عند تركهم للمنزل .. فشكلوا بذلك « ارخم » ضيوف على ظهر الارض .. ومعهم حق .. انهم رجال عملية « وكالة البلح » !!

متفرقات !

● قال لى (ج . م) ان كتيبة اعدام عراقية .. اعدمت (٤٠) فلسطينيا .. اتهمتهم السلطات العراقية بتدبير ثلاثة انفجارات حدثت فى فندق كويت انترناشيونال .. وقالوا : ان التهمة تاكدت منها اذن عراقية سمعت مكالمة تليفونية من مواطن فلسطينى الى مواطن كويتي اعضاء فى المقاومة .. واطلقت كتيبة الاعدام رصاصها على الفلسطينيين فى ميدان « حولى » الذى تسكنه اغلبية فلسطينية .. وتم الاعدام امام اهلهم !

سيدنا

● واكد س . ع ا ان صداقة اى عراقى قد تجلب الاذى .. لانها علاقة غير مضمونة العواقب .. فلو ذكر العراقى امامك اسم صدام .. عليك الا تذكر كلمة .. سواء بالمدح او الذم .. لان تهمة ذكر اسم « سيدنا صدام » قد تقود الى الاعدام

● كان رجال « بعث » صدام .. يطلبون من المصريين ان يتعاونوا ويتفاهموا معهم لكن لم يوضح رجال البعث العراقى .. نوعية هذا التعاون هل هى اعمال جاسوسية او رشاوى او نهب او خلافه ..

مشكلة مبارك !

● قال ضابط عراقي لمواطن مصرى .. ان المشكلة التى تسبب فيها موقف الرئيس حسني مبارك ، هى تحطيم حلم صدام فى الوصول الى سلطنة عمان .. وقال : ان الموقف المصرى لو تاخر اعلانه ثلاثة ايام فقط لتحقق الحلم .. وحصلت مصر على غنائم كثيرة .. لكن موقف مصر .. غير الوضع لغير صالح صادم !

جواسيس

● قال لى الدكتور حسن .. ان اكثر من الف عراقى حصلوا على « عدم ممانعة » لدخول الكويت قبل شهر من الغزو .. وهم فى الاصل مخابرات عراقية .. وانضموا الى ثمانمائة موظف بالسفارة العراقية بالكويت .. وتمكنوا فى وقت قصير من الحصول على نماذج « هويات » لكافة الجنسيات من بطاقات وجوازات سفر ورخص قيادة .. ووثائق ملكية السيارات .. وغيرها وتم طبع نماذج مثيلة بالعراق .. استعدادا لهذا الغزو قبل موعده !

ملاحظات !

● مشاهد بعض المقيمين بالكويت افرادا يرتدون الزى العسكرى تحت « الدشداشة » وهى الزى العربى من « جلابية وعقال » وذلك قبل الغزو وبعده أيام !

● لم تنطلق صفارات الانذار فى الليلة الاولى من شهر اغسطس .. كما اعتاد اهل الكويت سماعها منذ اكثر من سنتين فى بداية كل شهر للدخول الى السراديب !

● رغم توقع الاكثرية حدوث حرب على الحدود الكويتية العراقية .. لم تعلن حالة الطوارىء .. ولم تقطع الاجازات العسكرية !

● فى ليلة الغزو . دخلت قوات عراقية الى الكويت فى العاشرة مساء .. وبالزى العربى . حيث شاهد البعض .. صنوفا مختلفة من هذا الزى .. ويجمع بين اصحابها حركات معينة بالأيدى .. او بوضع العقال .. وتاكد بعد ذلك انهم مخابرات عراقية !

تكافل

● تمثلت المقاومة الكويتية الحقيقية فى التكافل .. بتوزيع الطعام والاموال .. وتوصيل المعلومات الهامة الى بعضهم البعض والتي تحميهم من نقاط التفتيش العراقية واماكن وحود جنود صدام ..

تجارة

● لم تحدث سرقات فى بداية الاسبوع الاول للغزو ولكن بدات على ايدى فلسطينيين فى نهاية خاصة عندما سيطر بعضهم على اختام المرور والاوراق الخاصة بملكية السيارات .. وكان « ختم » نقل ملكية سيارة من شخص لآخر بخمسين دينارا كويتيا !

انصار

● لم يسيطر الجيش العراقى فى البداية إلا على المناطق العسكرية الكويتية فقط .. ولم يكن بوسعهم معرفة كل شىء .. ولكن .. سيطروا على كل شىء بمساعدة من انصار صدام داخل الكويت !!

● تعرضت المقاومة الكويتية لابشع الجرائم عندما اكتشف جنود صدام وجود اربع عشرة جثة لعراقيين خلف سور مدرسة بمنطقة الجابرية قتلهم رجال المقاومة .. فهدم جنود صدام اربعة منازل مجاورة للمدرسة .. وقتلوا العشرات واسروا العديد ايضا !

قرار

● تردد ان مكالمة تليفونية جرت بين صدام حسين والامير جابر الصباح .. فى العاشرة من ليلة الغزو .. واجتمع بعدها مجلس العائلة الكويتية .. وقرروا هروب عائلة الصباح لانها هى المقصودة من دخول قوات صدام !

الثمن

● مبنى هيئة الزراعة والثروة السمكية الذى كان يجرى به التجارب على الحيوانات والاسماك . كان يستخدمه جنود صدام« قصر تعذيب » وقصفه الحلفاء بالصواريخ لان احد مبانية كان « مركز قيادة » وعثر فيه على اربعين جثة مقتولة ومشوهة لسيدات .. وبنات !

● أكد مسئول ان المصريين الذين تدور حولهم شبهات التعاون مع جنود صدام .. لا يوجد بينهم مصرى ممن كانوا يقيمون فى الكويت .. بل ممن جاءوا من العراق .. مع التجار .. او الجيش الشعبى الذين جندهم رجال البعث رغما عنهم !

الأجانب



● سيتوقف الحال في الكويت لحين عودة العمال الأجنبية اليها .. فالاسواق التي حرقت او التي نهبت او اغلقت لن تعود الى العمل من جديد الا بعودة الاجانب من كل الجنسيات اليها .. لان المواطن الكويتي اعتاد ان يمتلك .. والاجنبي يعمل .. الكويتي يدير بذهنه والاجنبي يعمل بيده .. ولكن هل تغير سلوك أهل الكويت بعد الغزو ؟ .. سؤال ستجيب عنه الأيام القادمة !

● قال الكثيرون .. ان خمسة عشر الف من الفلسطينيين شكلوا طابورا خاصا .. ودل الجيش العراقي على كل شيء داخل الكويت .. من قصور .. واماكن وجود الشيوخ .. وعسكريين !

نكتة

● صرخ احد الزملاء عندما راى « فازه » بها ورود صناعية وقال « العراقيين ما اخدوش بالهم منها » !

● توقف الاتوبيس الذي كان يقلنا .. لحدوث عطل .. فاوقف الطريق فقمنا بـ « زقة » فقال السائق . مفيش هنا عراقي يشيله لنا !

نجار آدمي

● كانت ادوات النجارة الخشبية تستخدم في اعمال التعذيب .. ففرشاة تنظيف المبرد . وهي فرشاة سلك كان يحك بها الجندي العراقي الجلد حتى يتسلخ ثم يرش بمواد حارقة .. وكذلك الخرامات .. تخرم بها أجزاء الجسم !

بالأرقام

● عثر في احد المحاضر البوليسية بالكويت على قائمة مدونا بها بالتسلسل خمس عشرة تهمة منها . مخالفة التعليمات .. والسرقة .. وهتك عرض وتمرد .. إلخ .. واتضح منها ان جنود صدام كانوا يمسكون اى مجموعات من البشر ، ويعطونهم ارقاما .. وتكون التهمة التي يعاقب كل شخص حسب رقم التهمة .. ورقم الشخص ذاته ..

صحة اللواء سويلم

● ج ا بالمركز الاعلامي الكويتي بالقاهرة سافر معنا الى الكويت .. وبعد أيام عاد لنا .. وقال : إن الناس في الكويت سالوني عن شيئين .. عن صحتي . وعن اللواء حسام سويلم الخبير الاستراتيجي المصري الذي ادلى بأحاديث إذاعية .. لاذاعة الكويت وكان لها أعظم الأثر في رفع معنويات من هم تحت وطأة جنود صدام .

من الكويت الى المهندس سليمان متولى

● المقدم محمد محمد خليفة .. بقواتنا الموجودة بالكويت .. أرسل معي رسالة الى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. ويرجوه أن يتم تركيب تليفونه بمنزله الموجود بمدينة ١٥ مايو المجاورة رقم ١٣ .. ويقول : إن هذه المجاره بها العديد من الزملاء .. وهي تكاد تكون المجاورة الوحيدة التي ليس بها خطوط تليفونية .. ويؤكد : انني لا استطيع الاطمئنان على اسرتي لعدم وجود تليفون .. ونحن ننقل رسالة المقدم محمد محمد خليفة الى المهندس سليمان متولى عسى أن يطمئن احد جنودنا على اسرته بالتليفون !!



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩١

عن قيمة الإنسان .. لا تسألوا صدام!

أشياء مؤلمة

رسالة الكويت
ضاحي عثمان

● كشف أحد شباب المقاومة الكويتية انه تولى مع زملائه مراقبة ممثل كويتي مشهور، وممثلة أخرى اثناء الاحتلال .. وتأكد انهما يقومان باعمال جاسوسية لحساب العراق، وقد تم القبض عليهما بعد التحرير .. وتمت مواجهتهما بالدلائل فاعترفا بدورهم في التجسس!

● قالت شابة .. انه تم القبض على جدتي .. وضربها الجنود ضربا مبرحا .. وقالوا لها .. إن مهمتنا ان نخلصكم من الحياة الرغدة والترف الذي تعيشون فيه . ورسالتنا ان نحرمكم منها . لتعيشوا مثلنا!

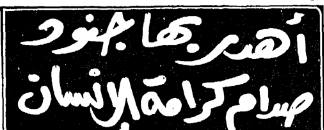
● قال مصدر مسئول : اننا اكتشفنا وجود عبارات كثيرة تقول . « التخريب قبل الانسحاب » .. و « العبث قبل الخروج » .. وهي عبارات لم تكتب وقت الانسحاب الذي جاء فجأة بل كتبت قبل ذلك بكثير مما يدل على نية جنود صدام..

● في مشهد واحد داخل قصر بيان جسد جنود صدام عمليات القتل والنهب والتعذيب .. وذلك من خلال تمزيق كتب القانون العربية .. فتم تقطيع هذه الكتب امام استراحة القاعة الكبرى . ومن هذه الكتب .. قضاء التعويض والطعن في الاحكام . والكتاب الثاني .. القضاء الاداري للدكتور سليمان محمد الطماوي .. وكذلك موسوعة التشريعات العربية . بكامل اجزائها للمستشارين نبيل سعيد ومحمد بن يونس .. و « الموسوعة القانونية العربية » . و « النظام الدستوري في الكويت » للدكتور عادل الطبطبائي .. ولم يسلم شيء من أيدي جنود صدام .. حتى الخرائط التي توضح اركان القصر المختلفة . اطلق عليها جنود صدام الرصاص ففي خريطة واحدة .. أربع رصاصات!

● فندق شيراتون كان مقرا هاما للقيادة العراقية .. ولمزيد من التمويه على الحلفاء .. تم عمل « سكالات » بعرض الواجهة .. ومع ذلك تم قصفه . وكان من أول المناطق التي احرقت .. ومن أول المناطق ايضا التي رفع عليها علم الكويت .. وقد غطت الواجهة بعلم كويتي كبير جدا!!

● محمد خليل . مسئول بمقبرة الرقة . قال . ان عمليات جمع الجثث العراقية .. كانت تنطوي على مخاطره .. لأن الاهالي يلقوا بالجثث في صناديق القمامة ..

عمليات قتل وتعذيب وحشي ..





هل للانسان قيمة .. اية قيمة ؟ !

وهل للانسانية وجود .. ادنى وجود ؟ !

الحقيقة الصدامية .. تقول : إن الانسان « حشرة » مجرد حشرة « يفعصها » جنود صدام تحت أقدامهم غير عابئين بادميته التى كرمها الله !!

ولكن .. من اين اتى جنود صدام بصنوف العذاب والهوان الذى انزلوه بمن وقعوا تحت سيطرتهم بالكويت ؟ !

الواقع يقول : إن التلميذ تفوق على الأستاذ .. فقد اسس الأستاذ مجرد نظرية تقول : « إن إذلال العربى للعربى .. وتعذيبه وقتله .. حلال وشهامة .. ورجوله .. وفى النهاية نصر مبين » !! أما التلميذ فهو الذى وضع « النقط فوق الحروف » وحدد المعانى التى قصدها الأستاذ فى نظريته .. وعن التعذيب والقتل والتمثيل بالجثث اسألوا « الأستاذ » صدام و « تلاميذه » الجنود .. ماذا فعلوا ؟ !

الاجابة تقول .. إن الروايات كثيرة .. جئت ببعضها من الكويت .. اسوقها لكم والعهده على من روى :

عقيل سليمان الحواج . ادارة التصوير الفوتوغرافى بوزارة الاعلام الكويتية .. قال . مع البداية الاولى لبروز المقاومة الكويتية . اكتشفنا فى منطقتنا « جثة » ملقاه بجوار صناديق « الزبالة » فحصتها انا واصدقائى الشباب فوجدناها جثة جندى عراقى .. فاصابنا الذعر .. ماذا نفعل ؟ ! انها مشكلة .. لانقوى على حلها .. فإذا تركناها حدثت الطامة الكبرى لكل المنطقة .. واذا ابلغنا عنها حدثت نفس المشكلة ايضا .

المهم . تهور احدنا فقام بإبلاغ السلطات المختصة .. وهى عراقية بالطبع - فتم القبض على صديقنا واتهموه بالاغتيال .. واخضعوه لتعذيب شديد ليدلى باسماء من اغتالوه معه .. فاضطر لان يدلى ببعض الاسماء .. فجاءوا والقوا القبض على كل شباب المنطقة .. ومر من الزمن خمسة عشر يوما فقط حتى جاء جنود صدام بأحد أصدقائنا وسلموه الى اهله . ولكن مالبث ان التف الاهل حول ابنهم . حتى اطلق عليه جنود صدام الرصاص فاردوه قتيلا .. وبعد القتل اكتشفنا ان جسمه خضع لعمليات تعذيب وحشية .. لان به عشرات العاهات والجروح الغائرة والتسلخات .. إلى آخر الأشياء التى تظهر وحشية جنود صدام "

تشريح

ويضيف .. عقيل . أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد .. بل فوجئنا بعد ذلك بأيام .. بجثة احد الأصدقاء ملقاه فى نفس المكان الذى وجدنا فيه جثة الجندى العراقى .. واقتربنا منها خلسه .. فتعرف احد الآباء بانها جثة ابنه .. ولكن . لم يستطع الأب ان ينقل جثمان ابنه ليواريه التراب .. كما انه خاف من الابلاغ عن ذلك . إلا انه لم يتحمل ان يرى جثة ابنه متعفنة .. فقام بالابلاغ عن مقتله .. فاتهمه جنود صدام بانه قتل ابنه .. وحاول الأب ان يدافع عن نفسه .. كيف اقتل ابنى ؟ ' بل انتم القتله . فعذبه جنود صدام .. وقبل الأب ان يفعل به الجنود اى شىء فى سبيل أن يدفن ابنه .. إلا أن الجنود رفضوا رجاء الأب .. وقالوا له لابد من تشريح جثة ابنك لنعرف سبب الوفاة .. وكانت مفاجاة الأب ان التشريح سيتم فى مدينة البصرة .. ورضخ الاب فى سبيل ان يدفن جثة ابنه بنفسه .. وفى مشرحة البصرة اكتشف الأب ان عشرات بل مئات الجثث تغطى الارض هناك . وأن المقصود بالتشريح ليس معرفة حقيقة سبب الوفاة بقدر ماهو الحصول على الاعضاء الآدمية المختلفة .. فاصيب الأب بحالة « ذهول » لهول مارآى .. وعاد من البصرة وهو لايعرف شيئا عن اى شىء ومازالت حالته دون تحسن حتى الآن "

اعضاء بشرية

زيد على النجاده .. من منطقة الدعيه بالكويت .. قال عشنا تحت الاحتلال .. ونحن نتوقع فى أى وقت ان نموت .. لان جنود صدام كانوا « يطقون » الابواب فجاة ويفعلون باهلها ما يحلو لهم .. وكانت هواية جنود صدام .. ان يصادروا الاجهزة الكهربية او السيارات .. او اى منقولات اخرى .. واذا لم يجدوا يفرضون على اهل البيت احضار اى شىء حتى وقت محدد . وحتى يؤكد جنود صدام جدية مطالبهم ..



يقبضون على احد افراد الاسرة .. شاب او شابة .. واذا انقضت المهله ولم يحضر رب الاسرة الاشياء المطلوبة منه فدية لابنه او ابنته .. فوجىء بعد قليل باحد الجنود يحضر إليه « لفة » او « طبق » او « علبة » .. والمفاجاة تحدث بعد فتحها اذ يفاجا الاب والاهل بعيون ابنهم او بنتهم او الاعضاء التناسلية او الثدى او الشفاه او الاذن .. والانف .. او كل هذه الاشياء جميعا .. لانهم كانوا يقومون بتسوية الجسم من اى بروز تحقيقا للانضباط او النظام الذى خرقه رب الاسرة بعدم الوفاء بالالتزام .. كثيرا ما لقى الاب او الام مصرعه من هول هذه المفاجاة المرعبة .. التى أن دلت على شىء انما تدل على انحدار قيمة الانسان فى ايدى جنود صدام !

مسامير القدم !

ناصر جاسم الصالح . من موظفى وزارة الاعلام الكويتية .. قال : بعد الغزو بايام صدرت تعليمات بعدم تزويد السيارات التى مازالت بارقام كويتية باى بنزين .. وان البنزين يباع فقط للسيارات التى غيرت ارقامها وفقا للنظام الذى وضعه قادة الغزو . ولكن كان البعض ممن غيروا ارقام سياراتهم يقومون بشراء البنزين وبيعه لمن لم يغيروا ارقام سياراتهم .. وعندما اكتشف قادة الغزو هذا الامر .. اخضعوا محطات البنزين لمراقبة المخابرات العراقية . وبعد وقت عرفوا اسماء الذين يقومون بتزويد غيرهم بالبنزين من سياراتهم . وبدات عملية القبض عليهم وكان كل شخص يتم القبض عليه يوقفوه فى الشمس ويثبتون اقدامه بالمسامير فى الارض فاصاب الجميع الذعر من هول المنظر الذى راه الناس بمحطات البنزين .. فكان نعم العبرة لهم !

الحياة والموت

حسن حبيب . امين ثانى بالديوان الاميرى قال بعد ٢٢ يوما من الغزو اكتشفت اننى مراقب وان هناك من يتتبع خطواتى .. فغيرت محل اقامتى .. لكن لم انجح فى الاختفاء وساقونى الى المخفر .. وبدات عمليات التعذيب بالضرب فى كل اجزاء جسمى . وبعد ان انهرت صوبوا مسدساتهم الى راسى .. وطلبوا منى الاعتراف . بمكان الشيوخ . واين اولادهم .. اين ذهبوا ؟ ! الى اخر هذه الاسئلة . لكننى لم استطع الادلاء باية معلومات تفيدهم . فكهربونى . لكن اكتشفت بعد ذلك ان الكهرباء هى اقل عقاب .. لانهم وضعوا اصبعى بين الباب والحائط .. واغلقوا الباب بشدة حتى تاكدوا ان اصبعى قد كسر .. ثم وضعوا يدى بعد ذلك فى « مية نار » واطفاوا فى ظهر يدى سجائرهم .. ثم قطعوا شريان من اصبع قدمى .. واحد الاعصاب الموصلة لاصبع آخر .. إلا ان اغلب هذه الامور تمت وانا فى منتصف المسافة بين الحياة والموت .. وكانت تتم امامى فى شكل صور فقدت معالمها امام عينى .. والى هذا الحد .. وانا اقرب للموت من اى شىء آخر .. حتى فوجئت بفتاة اعرفها خضعت لتعذيب شديد .. وطلبوا منى ان « .... » وهنا عادت الحياة الى صوتى فرفضت وصحت فيهم .. وهنا عرفت ان الفرق بين الحياة والموت لا شىء .. فقررت ان اختار الموت . نظيفا .. لاننى عرفت من نواياهم انهم ارادوا منى ذلك .. ليربطونى مع الفتاة ثم يطلق علينا الرصاص .. ولكن فضلت ان اموت .. وبعد فترة بسيطة حدثت اشياء اخرى .. فانشغل جنود صدام بمسائل اخرى مع غيرى ومرت ثلاثة ايام واقترب منى حارس عراقى اتفقت معه ان اعطيه « تليفزيون » .. وفيديو « ليهربنى من هذا المكان .. وبالفعل هربت .. واختفيت .. واخفيت اولادى .. ولم ارهم إلا بعد تحرير الكويت ..

لا أصدق

ويتوقف حسن حبيب هنا . ويقول . لا استطيع ان اروى اشياء اخرى حدثت امامى لاننى مازلت لا اصدقها .. واتمنى من الله ان ينسينى هذه المشاهد رحمه باعصابى .. حتى تستقيم الحياة امامى .. لاننى اكاد افقد عقلى .. من هول ما رايت .. وكيف ان قيمة الانسان تدنت الى هذا الحد لدى جنود صدام .. فإذا كان جنود صدام بهذا الشكل الرهيب .. فماذا يكون صدام نفسه ؟ ! لان مستشفى مبارك مازالت الجثث التى لم يستطع احد ان يتعرف على اصحابها من هول التمثيل بهذه الجثث لان جنود صدام استخدموا « السواطير » .. فى عمليات الاعدام والتعذيب .والتمثيل بالجثث امام المقبوض عليهم ليرغموهم على الادلاء باية معلومات مطلوبه منهم !

فصوص العين

وفجر حمود .. موظفة . قالت القى جنود صدام القبض على احد شباب المقاومة .. ورموه على الارض وفسخوا الجزء الامامى من الرقبة .. بعد أن كسروا القصبة الهوائية له .. وقامت ممرضة كويتية بمستشفى مبارك بمحاولات لانقاذه . لكن بعد أن اقتربت من انقاذه .. جاء الجنود وبذلوا محاولة جديدة لاخراج فصوص عينيه .. إلا ان الشاب مات فى ايديهم .. وطلبوا من الممرضة ان تتركه على الارض ولا تقترب منه إلا باوامرهم !

أين صديقاتى !

وتتوقف فجر حمود... برهة من الوقت وتقول : لقد خرجت الى الشارع مرة واحدة طوال ايام الاحتلال .. وبعد التحرير اكتشفت ان معظم صديقاتى .. لاحس لهن ولا خبر .. ولا احد يعرف مصيرهن .. ورايت بعض الجثث لفتيات ولم اتمكن من التعرف على احداهن لانها جثث مشوهة .. ومازلت اعيش دون ان ادرى .. هل انتهى هذا الزمن ! هل ذهب جنود صدام ! ان اصعب الاشياء ان تخاف وانت فى حضن اهلك .. وان يهددك الموت لاتفه الاسباب !

نزع الجلد

خليل ابراهيم .. قال . بعد ان رحل جنود صدام .. عثرنا فى الزنزانات .. والمدارس التى كان يتم بها عمليات التعذيب .. عثرنا على قطع لحم . وشعر مربوط فى الحوائط .. وبه قطع من جلد الراس .. وعثرنا على ادوات نجاره مختلفة .. معدنية وخشبية

وتغطيها الدماء .. والجثث تؤكد ان فرشاة السلك التى يتم بها تنظيف « المبرد » كان يستخدمها جنود صدام فى حك جلود البشر لسلخها .. ووضع المواد الحارقة عليها .. كما ان « الفارة » كان يتم بها نزع الجلد من على اجسام البشر امام عيونهم !! الى اخر هذه الوسائل التى تؤكد صحتها الجثث التى لم يتعرف على اصحابها احد .. الآن اباء وامهات غاب عنهم اولادهم او بناتهم .. والجثث موجودة ولكن لم يتمكن احد من معرفة احد .. فقد ينظر الاب الى جثة ابنه او ابنته ولكن لا يستطيع ان يتعرف عليه .. لما اقترفه جنود صدام من عمليات تعذيب واهدار لقيمة الانسان .. احياء واموات على السواء !!

ابى « طفاية » !

وخليل يضيف : ان ابى البالغ من العمر سبعين سنة لم يسلم من التعذيب .. قبضوا عليه وحولوا جسده الى « طفاية » سجائر .. والاطفال ايضا عذبهم جنود صدام .. فطفل لم يتجاوز عمره ثلاث عشرة سنة قبض عليه جنود صدام وهو يكتب على الحائط « يعيش بابا جابر » واودعوه بالمخفر .. وعذبوه .. ثم احضروا اباه .. وابلغوه ان ابنه محكوم عليه بالاعدام .. ولكن يمكن ان يتم تخفيف الحكم لو احضر بعض الاشياء .. منها « مفرمة لحوم كبيرة » واجتهد الاب واحضر كل المطلوب منه .. ثم فوجىء الاب بان الجنود وضعوا ايدى ابنه فى المفرمة .. و « شغلوها » فتعرض الابن لنزيف حاد .. ومات امام الاب .. وهو المنظر الذى لم يستطع الاب ان يبعده عن مخيلته حتى الآن .. ومازال يلتزم الصمت .. إلا من بعض العبارات التى يهذى بها .. كلما تذكر ابنه ! وما حدث له على ايدى جنود صدام !

كما فقدت كويتيات كثيرات بعد ان مارس الجنود بشاعتهم فى اجسادهن .. وعثر على جثث قص شعرها .. وسلخت الحواجب والرموش . الى اخر الامور المذهلة التى تهدر قيمة الانسان وتجعل حرمته العوبه .. فى ايدى جنود صدام .. التلاميذ الذين تفوقوا على الاستاذ !

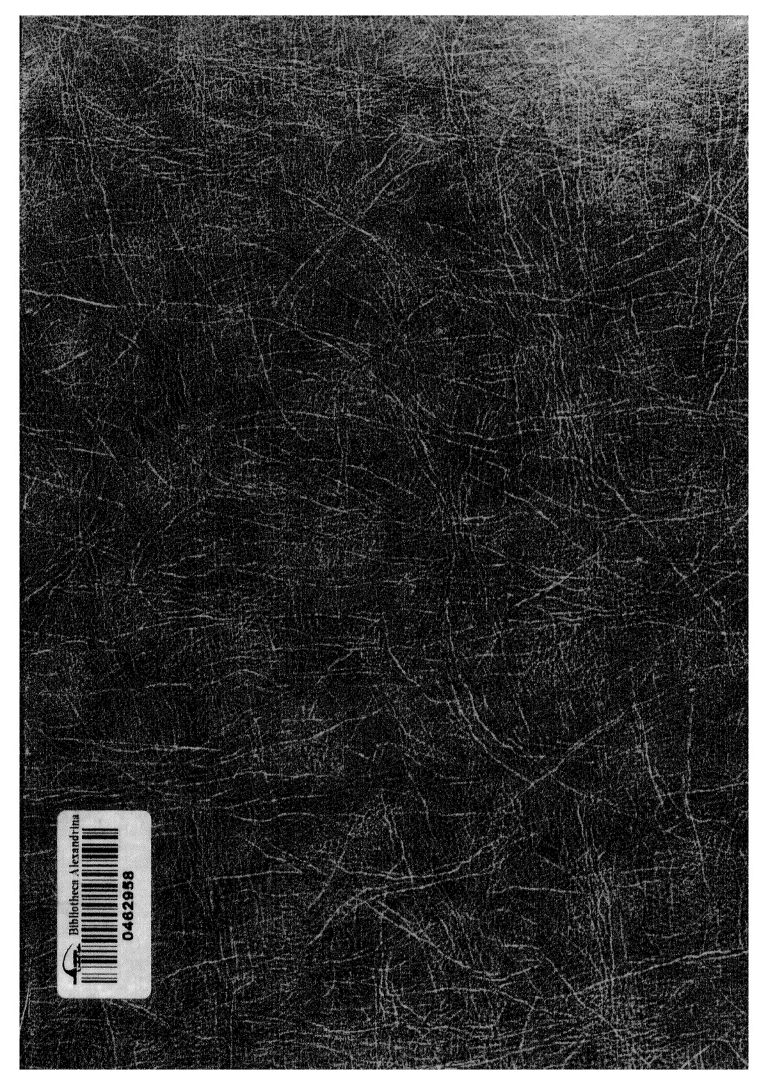


مواجهة الأخطار الصحية المحتملة فى الكويت

□ □ وسط الاهتمام المتزايد بمواجهة آثار التخريب الجسيم الذى لحق بالبيئة فى الكويت من جراء تسريب البترول وحرق آباره ، طلبت وزارة الصحة الكويتية من منظمة الصحة العالمية فى جنيف العمل فورا على مواجهة الآثار المحتملة لتلوث الجو على الصحة العامة .

□ □ ويجىء هذا الإجراء والتنبيه تحسبا لما قد يسببه هبوب رياح « الشمال » المنتظرة خلال شهرى يونيه ويوليو على مدينة الكويت وهى آتية من منطقة الآبار المشتعلة فى الشمال ، حاملة معها مزيجا من الغازات والأبخرة السامة والخانقة مثل غاز ثانى اكسيد الكبريت والغازات النتروجينية وابخرة البنزين وغيره من مركبات البترول الطيارة ، واحتمالات تكون غاز الاوزون الضار بالصحة على سطح الأرض بفعل أشعة الشمس على الاكاسيد النيتروجينية ..

□ □ اما عن احتمالات تغير الطقس العالمى وتعطل الرياح الموسمية على جنوب آسيا وارتفاع درجة حرارة الجو على المستوى العالمى ، فقد أعلن رتشاردسمول خبير البيئة الامريكى بعد عدة حسابات اجراها واستخدم فيها نتائج تجارب معملية أن ما يقال عن التغيرات المحتملة على المستوى العالمى للجو مبالغ فيه كثيرا .


Bibliotheca Alexandrina
0462958